

215

1942<sup>2</sup>



216, I





215

1942.<sup>a</sup>







Cod. Or. 2584 a

Ms. Ar. 1442 a.

الحمد لله الذي  
لقد جعلنا  
لنفسنا

al-qism at-tāni f. 142.  
" " at-talī f. 470  
" " ar-rābi f. 155v.



درد الخلل ولو طرح دورا حرمها من خمسة الخلل له محي لها  
مست لذلك والحاصل في ذلك صاحب الدم حلو او صاحب الصبر  
من الحقة فله حلو من الاصابة للنها فالواو من ذلك الحواس من  
اللسان دون النهار وسائر الحواس خلافه واعني من ذلك ما اطلق  
معدى اليه وهو مال لسائر الحواس لا في ذلك السخن  
لست به واحد وسيفه آخر والماتر يشبه واحد دون الحرة  
وقد كانت العالم قد من عند من عند من عند من عند من عند من عند  
وهو الامم انما في العبود والفرقة الماتر والواو اسيا حقة غير انه  
لا حقة الماتر ساهده الحواس دور غيره وانما الماتر الماتر  
ومحور الاختار وحده او الماتر الحواس في فوط والواو ذلك  
دور الحواس في الماتر ساهده في نوع الاحداث الماتر  
حقة او الواو العبود من سائر عباد اسيا حقة وذلك على حقة  
وتعقده ويرى كغير من في الفهم يرجع عنه في حقة وهو طرقة للنسبة  
ورغم الماتر ان هذه الماتر طرقة اعظم التور في العالم الذي  
هو عندك عالم للمراج ان ذلك على الفهم من في مساهمة الافداه فها  
رغم او من انهم انما ساهده الماتر ساهده علم ان الماتر  
لا حقة الماتر بالعدل فان والواو اول كابر وان والواو الماتر  
ما فواو انما طوا ذلك بالسراة فانه لعقد ما والسر قد كانت  
ودلو ان الماتر في سائر الماتر كذا المساهدة وقد اختلفت  
الحكاية عن النسبة انما ليس لم كان لعقد والسر يرجع للبية





في علم العالم قد مر وان الارض لم ير ان يرى وهو لون السماج وفي  
 الصانع والاعوان الا بالحسوسات وحكم اخرون علم صدها  
 قالوا العالم صانع لا تشبهه وانه اعظم من ان يعبد ويعدوا غيره لقوا  
 الله وحكموا هو اعظم السماج وحكم اخرون علم لسان قديمين  
 احدهما صانع العالم والى سلطان كان معه واهم بعدون  
 الاصنام وكلمون حكام قالوا ان الصانع لعن الله سائر الاله  
 وهم زينة ومجسة في النار عسى ان يفسد من سعده حكم ذلك او عسى  
 للوراء في معالاه والفرقة المرافعة من بعض المحسوسات والمعوقات  
 غيره يقول المعقولان في المسقنات للوجودات حقيقة  
 والمحسوسات هي موجودات كازا فاسول المعقولان حقيقة دون  
 المحسوس قالوا ان المحسوسات تكون ومهلك والمعقولان لا يهلك  
 وهذا دليل على مذهب المجاهلة / اسما كاهل عظيم مع لانه محكم عن  
 مدعي لم القدم في النظر كما اطلقون واطلموس وارسطا ليس وحاشي  
 وقد قال لم بعض مسالنا اذا كانت هذه المحسوسات ليست موجودة  
 في الحقيقة ولم فلم ان هذه المعقولان موجودات حقيقة بل محدوا  
 لذلك سبلا اول لم الفردون موجود في الحقيقة لم / اوان قالوا لم  
 بانصواد ان قالوا اول فكيف يزعمون انها تكون وهيبند ومنهم  
 من قول المعقولان على قولهم ومنهم من قال ان المحسوسات والمعوقات  
 حقيقة ثم احصلوا منهم من قال ان الكواكب تقع على المعقولان  
 ومنهم من قال المعقولان تقع على الكواكب ومنهم من قال لكل واحد  
 والفرقة الخامسة لقرون بالمساهدات والمجردون بما سواها وقد

ق

الطائفة

الطائفة

باقوا الامم بعدوا في بصره مع العلم للمعقول دون المحسوس والاحبار  
 والمعرفة للسلاسة لقرون بالضرورة من العلوم دون المكتسبات لم تخلف  
 هو اعلى احاشا منهم من يذهب منتهى كمال الادلة ورموا الى الموجد  
 لسيدك على حدث العالم والذهري لسيدك على قدمه وكلاما عاقلا  
 وما سوله كل واحد قبله المعقول وكذلك الموجد والمشبه والحركي  
 والعدلي ومنهم من تبع السوء ومنهم من بينها ومنهم من طاعة بده منتهى  
 التشكيك يقولون ان طريق هذا العلم وحكم كتابه صالح في العقل  
 فاما من يراجع المعارف ضروره مع انهم بالوحيد والسوات  
 وللشرايع كالحايط واجابة فاهم بسون الطرية الادلة  
 ويرجون ان المظهر لا يكتف بالمعرفة ولكن يكتف بالمظهر فيقع  
 المعارف عند النظر طوعا مكرها وان كان فاسدا فليس بل احسن  
 وحده المظاهر وانما هو بغيره سائر المسائل المحلقة فما كان خيرا لهم  
 في المولات ويحتمل فاما الذي عليه المحسوس من الموجد والمجرد  
 الا اول المساهدات والمعقولان والضرورة والمكتسبات ثم احصلوا  
 على طائفة هؤلاء منهم من زعم ان المساهدات ادلة اعلى مناه في الغايات  
 قالوا ان المساهدات خير من الحواس قالوا ان ادلة على الماهية ومنهم  
 من زعم ان المساهدات اعلى عاب مثله اعلى مدد الوحد لكن احدا  
 اذ اراد ان يباين دارا لم رأى دارا اعلم ان له مالى وهما ان الطائفتان  
 طريفة لعل الاسين واهل الدهور والاعول للمالك الذي عليه  
 الاكبر للشيء اعلى عن العله وقد يد على مثله وقد يد على

السيرة



خلافة كالمالف مدك على مولف وغير ذلك من الاسماء المانحة  
 ولا الهاديات مشاخرنا واكثر المتكلمين في المسببة من عالمهم في ذلك  
 ونده على الطريقة الاولى والكلام في كيفية الاستدلال بالشاهد  
 على المعانيات ليس هذا موضع تفصيله **فصل في كون**  
 للوجود **الذي** يكون عليه الكلام متساوياً بينهم بل هو موافق احدهما  
 وجود العالم وما فيه من الاحتمال والاعراض الى وجوده لم يحق  
 وهل الاحتمال اعراض لم **ال** وما هذا الكلام في الطباع وما يصاحب  
 لها من الحوادث حدوث شيء وما ليس به **والله** انما الصانع  
 على المقصود الى متبهم مفرغ من هذه الاصول الملتفة مسائل محمودة  
 والذكر ان حكم مداهم في هذه الاصول وما يصل بها فاما ما عدل  
 تلك ما مفرغ على اصوله للفاسدة واسماهم على الاسماء وهما متماثلان  
 فعل القابض في ذكرها وحالة القول ان كلامهم عبارة عن ما يليه الاطباء  
 بحثنا وقد ذكرنا في الاول من الحاشية ما كتبه الى القسم المحمدي  
 للذين ليسوا بدار اهل العلم من المبرزين والمباحين في تحقيق اهل الاول  
 ولهم كانوا يقولون في اهل المطلق لهم في غاية الجهل والكلام وما كان  
 احدهم المتكلمين لهم من الناس ومن اهل العلم قال ولم احد احد منهم  
 الا انه منصفهم مستحيل وهو ظاهر من اين اصل كلامهم لانهم في ذلك  
 كلامهم بقصود على الفهم للفتن ان من عالمهم يعرفون من المعاني  
 ما لا يعرفه غيره **قال** القاضي والامر على ما قال وهو ان ذلك  
 المعانيات **قال** ما احصلوا فيه احكامهم في العالم والذي يحكي عنهم

مطلب في العلم

الاصول

وسطية كسب له كان هو في قدم معرو عن البراكيت والاعراض وكانت  
 منه قوله لم يرك قسمة حجة حسب البراكيت والهباب فيه فكان منه  
 هذا العالم وهذا الذي عليه جلم **وسم** من علم ان العالم قد  
 على ما شاهد ومن قال بالاول احصلوا فهم من قال العالم العقل  
 هو جرم وهو هو **وسم** من قال عصاره رسم من قال بآدمه والبراكيت  
 بالجمع ما ذكرنا وانفصوا اليها كانت معرته عن الاعراض والبراكيت  
 واحصلوا هو لا روجه له **قال** بعضهم للسولي كانت وجود القوة  
 انما الفعل والصورة موجود **بالفعل** والواو معه قولنا بالفعل انه مشا  
 للبه **وسم** من قال بوجود القوة والفعل واحصلوا في العلم **منهم**  
 من قال انه جرم لا سيما في الصورة اليه هو **وسم** من علم انه  
 عرض وهو صاير **لهم** واحصلوا في جملة منهم ان السولي حقيقة  
 الاحتمال الى العلم والبرودة والرطوبة والسياسة فيكون الاستطفا  
 الا ان بعد النار والبرودة والارض والماء من هذه الاستطفا  
 يكون الاشياء الى خلقها الكون والهيئات واحصلوا في العالم منهم  
 من قال بغيره **وسم** من قال بالفساد واحصلوا في المادى واحصل  
 الاشياء منهم من قال واحد هو المبدأ على ما ذكرنا **وسم** من قال المبدأ  
 ملته السولي والصورة **لها** والاله **وسم** من قال اسان للعصر والمادى  
**وسم** من قال السولي والصورة والحركة **وسم** من قال الاصل هو الماء  
 فاذا اختلف على النار فاذا اختلف على الخ **قال** الكاشف على السلي  
 فاذا زادت الكاشف على الاشياء الارضية **وزعم** بعضهم ان الفعل



الاسماء لما اذا تكاففت علمت للمادة ان رادت على الارض وادرا  
تخالف تلكها ميسوطة على الهواء. ومنهم من قال الاصل هو الهواء  
وجعل من تحلقه الماء والارض ومن تحلقه الهواء. ومنهم من قال الاصل  
هو الحار والاسطوانات يكون منه. ومنهم من قال الاصل هو الارض  
ومنهم من قال الاصل اجسام صفراء عن محرمه الامانة لها واحصلوا  
كذلك صارت الاسطوانات من كتاب وصورها. ومنهم من قال صارت كذلك  
بالاعاق البصاع والاعاق. ومنهم من قال صارت كذلك بصاع وعلو واحصلوا  
في الطابع التي تترك منها العالم على افاويل ثلثة. ومنهم من قال تترك من العاقل  
الاربعه الحرارة والرودة والرطوبة والسوسه ولا حاسس سولها. ومنهم من  
انهم طبعه حاشية. ومنهم من قال معها حاشية حاميس وهو النفا الى تحرك  
فقد الاشياء. ومنهم من قال الطابع الاربع روح ساخه فيها واحصلوا  
على طبع فرق. ومنهم من قال ساخه في جمعها حولها ونباتها وجمادها. ومنهم من  
قال في الحركات والصفات وما في نايه دون الحركي. ومنهم من قال في الحركات  
فقط وكان الاطوار جالسون يذهب الى ان الصفات زواجا. واحصلوا في الاسطوانات  
فمنهم من قال النار والهوا والماء والارض وهو مدبب لقراجا. ومنهم من قال الحار  
والبارد والظيب والماشن. ومنهم من قال الحرارة والرودة والرطوبة والسوسه  
والله صحت السوس واحصلوا في الحركات. ومنهم من قال الحركات الطابع ومنهم  
من قال الروح الحركي. واحصلوا في الطابع. ومنهم من قال يحرك ويسكن طبعها  
ومنهم من قال يحرك طابع ولا يسكن. ومنهم من قال يحرك ولا يسكن واحصلوا  
في منهاه العالم. ومنهم من قال منهاه العالم. ومنهم من قال انه مساه في رعا  
ان في العالم اجمع طبعه عامه في مبدأ الحركة والسكون ثم في كل طبعه

بلغ

خاصه ورعا ان الطبعه جوهر لا يكون ولا يفسد ورعا لها علمه فاعله  
واما الشئ بحده ولا فله ولا محاربه. ومع ذلك ليعمل الصواب والحكمة  
وهو يله العالم ويسمى الاشياء وصور الحس. ومنهم من قال التي توه لصور  
الحس. ومنهم من قال في الرحم قالب بصور فيه الحس ومنهم من قال التي  
يلزمه الفاعل والحس بصور من دم الطين. ومنهم من قال السوس يسكن من  
التي. ومنهم من قال يخرج من احرا الحيوان احرا الطفه ومع في الرحم  
يسكن منها الحس. واحصلوا له اليد لعل من اصل ولا يكون  
حدوث شئ لا من شئ ثم احصلوا في الاعراض. فمنهم من قالها وهم الاكثر  
ومنهم من ليسا ورعا ان الطابع الاربع اضويف ذلك الاول والاربع  
والطبع اعراض مولاه عنها كانه من اميرها. ثم احصلوا في الصاع  
على طبع افاويل. ومنهم من قال اصاع للعالم ولا اعله وهو الحركي عن اكثر  
للعلا سفة حكاية عنهم فرفوز يوش واهل المعالاة وامت من قرية.  
والفرقة للمائدة برع لن العالم ودمر وله عله قد سمة قبل ان يرا فوك  
اكثر وهو مدبب ارسطاليس ذكر ذلك في كنه. ومنهم من قال العالم قد يدر  
وله صاع مدبب. ومنهم من قال الماري سبب العالم مع انما لو يوهنا عدم  
الماري لما كان العالم حدث مصير. وله مدبر ورعا ان الماري صفة  
الله احلة اوصعه. والفرقة للمائدة رعت ان العالم حدث صير  
وله مدبر ورعا ان الماري صفة واحلة لا معنى لانه لم يكن فكان سكونه  
ما كان لم يزل وجودا الا في معنى لانه عله انه كان معه لم يزل ولم  
يكن حشا فصار به ذلك وهو الحركي عن يونس ويحكي نحوه عن ارسطاليس







الامانة لها دار عالم برزخية فامنت على احد النور في وقت المزاج ورزعت  
احد من ان الطلقة لم تزل حول عالمها فوضعت على النور الخط الامتداد  
فامر جادع من نورهم ان سبب المزاج واسداده ان اسداده الطلقة  
عن الاصل له روحها احسن الفناء على فطرت الروح بواب النور وبعثت  
والا اسداده لما رزعت النور فاحسبها اسرها الى الشر فحول الطلقة صوتها  
في صفة من كل شيء من اجزائها الحسية فلما رأت ملك ملك عالم النور وجهه  
في عالمها من ملكها النور به باخر الطلقة في حال الروحان التثنية فالحق  
فيها فالروح من التثنية والملك من الروحان وحالها في النور والسمع من  
المان والسمع من الحق وحالها النور الطلقة فيها ركب الاحياء  
العلوية كالذهب والفضة وغيرها فاما من النور والحق في  
النور وما فيها من الصبر والفرح من الطلقة وحالها السمع الروح وحالها  
الصواب لما دام ملك عالم النور في هذا العالم وبناه من كل النور  
المنيرة ليحلم ملك الاحياء من الطلقة في كل السموات والارض فافهمها  
وكل ملك في الارض والسموات والارض والسموات والارض فافهمها  
ما ان يمان من السموات والارض والسموات والارض فافهمها  
هذا المديون في حيا لا مع الا احراز معقولة الا في الارض استصفاها  
فعد ملك بربيع الملك الموكل بالارض وبيع الملك الموكل بالسموات  
الا على اهل الاسافل في اضطرب ما من ملك الامانة في الارض والسموات  
حيث يحصل ما فيها من النور ثم احلوا في الارض فافهمها الا في الارض  
للفردانية في رتبة توت منه وفيها الف في رتبة توت منه فلما

مطابق

منها فاحاط بالاجزاء

فلما رأت الطلقة خلاص النور اقبلت الملك فاحسبها من حيا من الجود  
فمرجع مدعو له في رزعتها فاستدعى عليها في الملك في حيا من الجود  
من من الطلقة ولما حلتها في رزعتها في الملك في حيا من الجود  
منه وسميها حيا من النور والطلقة اسداده في رزعتها في الملك  
فاحسبها في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك  
فاحسبها في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك  
من رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود  
ان ملك عالم النور في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك  
احسبها في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود  
وله ظاهر باطن وانه لا يمان له الا من حيث سبب في رزعتها في الملك  
عنده وروض ما في علمها المسك وان لا يمان له الا من حيث سبب في رزعتها في الملك  
وكون يوم الامانة في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود  
وكذا انه في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود  
عن الزمان والشرق وان تولى في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك  
والبرق ورزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود  
نور وبعثت بالمدرك الى البعد وزر في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك  
المعرب من ملك الفرق في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك  
ما في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك  
في الاسدال اسدال في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك في حيا من الجود  
فاما الدرس فيه فقول المان في الكون من علمها في رزعتها في الملك في حيا من الجود في رزعتها في الملك



النور في فادر عالم حساس ومنه يكون الفعل والظلمة وان كان  
حادثا لا فعل لها ولا مبرر والشرع مع ما طاعا او عوا ان النور  
ان النور احسن واحد والظلمة احسن واحد او عوا ان اختلاف  
الظلمة والالوان في الظلمة والظلمة او عوا ان النور كان في الظلمة  
ما سفل من تحت والظلمة بقاء ما على صفة متباينة في الامواج واجلوا  
في الامواج فعل النور دخل في الظلمة لا ما كانت تلباه محسوبة  
وعلا ما دي بها فاحتمل ان يلبا ويرتقا في حيزها فاعلم للروح  
فوق المراح: وقال بعضهم بل يادي بها مدعيا عن نفسه واعلم عليها  
فيها فالوا والنور دخل في الظلمة احسن الصلح اما دخل في  
صاح فعل الجور والفسح مضطرا ولو لم يفعل: واما المردفتم  
مدادهم كمداد الماوية في النور الا انهم عوا ان النور يعمل  
فصلا وفعل الظلمة بغير خطا وكان مردفتم في الاموال واللباس  
في ترك اللباس الفال لان الفال بسبب هذين ودعا قباد الملك  
الى مديته واجاهه وحاذة تشري في مان لعا د امر له كذا في فناء  
ومن بعد: وحكى ان قوما قبل مليا كانوا يقولون ما اسير وهو لو  
ويعون ان النور في حساس والظلمة حادثا عنه وان المراح كان  
على الخط لا على القصد وان معزك رتب مدعهم ودرعهم  
له كان ساء وله لاج النكاح وفيل محافيه وحكى له امر قائل:  
الا فسر لي لضمها من الشر ومنراج الظلمة: واما المردفتم احب  
مرفون فمدحهم مدعهم ولهم عوا ان النور والظلمة فذاتان:  
ولم يوا كرا التاليس نور والظلمة وهو المتوسط دون الله في النور

ملاحظة

ودون الشيطان في الظلمة والظلمة وهو سلب اس وان الشيطان  
انفعاله فان حقه من ذلك المراح هذا العالم لسطب  
وسلادته ودون العالم وفلذره على ما هو عليه من الارادة والمنافع  
والارواح فلما راي النور بعدى الشيطان على هذا السليم يحس عليه  
ولم يملك ان يحاط به فلما للسلطان فحاشته لعنة الى هذا العالم:  
المبرج زوا وهو روح الله واسم عيسى وكان في بعض بلاد المسبح  
واحد عنه شيئا: فاما الماهاية فهو لم كقول المرفونة الا في النكاح  
فابهم كجوار وحوا وحكى عنهم القول بالكون الثالث ولم يصح عنهم قول  
في الظلمة ولها اربعة امم في الدنيا: واما الكساسة فيكون ان اصول  
الاساسية للماد الارض والسموات ولها اختلطت في حيزها مدون  
لكن والشر: فاما الصابية في اسم قوم من الفاس ومنهم من قال  
هم من اصحاب الاسمين وحكى عنهم اسمهم اهل اهد وروح وافشفت  
وصوم ولمشاك عن النكاح والذليخ: واما المشركة في قولهم الاسن  
وعوا له الذي كل زمان من اسن واصولهم لغرب من اصول الماوية  
واما الخوس فما لولا فاعلن احدهما فعل الجور والآخر فعل الشر  
وسهل الجور بران: والله تعالى والشرية: اهر من وهو الشيطان  
م اهر من قال هاشا محسوس وما فذات وان الله لحدث  
هذا العالم فافه من الجور فمر الله وما فذات الشيطان  
ومنهم من قال هاشا فذات: ومنهم من قال الله حسم والشيطان  
لسر حسم: ومنهم من قال الله لسر حسم والشيطان حسم ومنهم من قال الله



قدم والسطان محذب والنفوس ان العالم محذب ومن قال الخرج السطان  
احلوا على طه فاول اولها ايه حذرت عن فكرة الردية وبما عني شكاه والملائكة  
عن سح كان معه لم يزل وقال كانت عموه معه لم يزل الجذب منها ومن قال  
لها يدمان حسان احلوا: "وعم لهم له كان فيهما فاضاوا لاسون الفضل  
معنى: "ورعوا لن للرب كانت سلمه من المنة والافان دافها من الجحش  
وكان للسطان لمعمل منها فاحل السطان لعون للملحس خرف  
للسا وصار الى الربا الحوده مهرب الرب للملكه وبعده السطان خ  
حاصره حبه وحابه طه الا فحبه لم اصل السطان الى الرب والاع الرب  
السطان لم صلحه على ان يكون وجوده في الربا فبعده الا فحبه بالثله  
الا فحبه التي كان تعال لم خرج الى موضع وراي الرب ان الصالح  
في احوال الترتيب الى الفضل الشرط والماسع للملائكة وقت انفصال الش  
فما وقع الصلح اسعدا على ذلك عدلين ودفع الله ما بينهما والامتنان  
فلما هتبعه: "ورعوا ان الذين كانوا في الربا عند دخول الملتسح حال  
فقال له توفرت وثوب فمداه ففعلها ففعل من مسقط ذلك الرجل اصل  
زبان وخرج من ذلك الاصل رجل كان اسمه مشي وامراه نسبه  
مشياه بها ابوالاشم: "وبت من مسقط التوف الى الامام واجله واني  
انصالي ط فعال والمون بفسله وقال احب من عيشه ورعوا ان  
لم اولم كبروت واحده او شئت وبعده طه فوفرت وموسهر بول  
ما حصل الى في لاهه طه بوي لم كان احب لسا م رنار دشت رعو  
ان كم الملك دل على رادشت وزووله لما ولد حاكم ككاسه من  
هبر له ويدعون له معمران بكنه وله ابكاسه ففعل اعنه وبالعي

نصره دسه وبعث بوب ان بعد ان حبه حبه اراد معمران بكنه  
احلوا له انهم توات الرد ولم يشوا معا الزميره عند كل اكل وشرب  
وهو را سوره: "والامام من الامام ومما لست حيلوات في الموم والاسله  
عند طلع استواها وعروها وفلمم للشمس في كل شهر لم صلاه القم  
اصولها لافان والحوال النار اذا علم بوجه الله ففعلها اولسن  
لواحت والمار صلاه عروها عند دخول النار في القفله وبكره الصم  
وبدون اللوح غسل اللبد والوحه بالخرج من اللسات والاحكام  
سوى اللسات والمار والخرج وعلم الركن احوال الملتسح الفتر  
واعمال المرحل اعندهم للسا والناح والاسل الاملت الربا والسحر والخرج  
من اللبس ولم لبعده اصبر من النكاح وليس لم عزو العرو الا  
اذا دخل حرمهم فمدفعه وفعولهم كتاب الله زردشت احدي  
وعشر موره ولم ابعاد في كل سنة سله الامم لخمعون واداون كم  
وبحدون اطوره واسهون فافان لم تكن ففعلها معونه من لعله فان لم يكن  
فعله صوره وعلمهم المور دحان في الشبه عث ورام لخمعون وفعول  
وبصدفون وهو اجل اعاده وعندهم الحوز لهرب المس من الما والنار  
والافنه والامسه احد ما لم سطر ما لم سطر الله الحكا وبعول الله  
الموت مع عليه حاشه من السطان لا اعاز به الا بوبه الكلب لخم  
عندهم السكر والزاد التربه ولعاف الران ماخذ سحره ماله اول صر  
ملما به سوط وفعول القابل ولعاف السارق اذا سجد عليه بكنه عرو  
اداره لقطع سحر من لفته وادنه ولعوم ففعلها سرق ففان سرق ما نيا











ما يطالب بها من ليس لها افعال ولا كمال على ما من لثباتها من اجلها  
فهل يوزن في الابدان والاشياء من لثباتها من اجلها  
في ذلك واحدا في طول وكل ذلك على ان للقول كما لو لم يكن كذلك  
جل العلم في نفسه لما تكرر للسطر في الدليل الحبر واما هو الما كل جهالة ومن  
ازاد للوقوف على قول الفيلسوفين معصا لسطر الذي المولود في تلك فخرنا  
الحل وبالحاج في الكلام للبيه: **فصل** في ذكر عين الاوثان في حكمها  
في الكتاب ان نقرأ منهم اعقدوا ان الله ملكه وانه جسم وصوره والملكة  
صوره وحشاه وامم لا يحسوا بالشيء فالحذر والاحكام على صور الملكة ومن  
العضم ان المحرم اقرت له الله في حية ماطفة معد وهام زاولها الحرة لها  
فالحذر والاحكام على شكلها طال في العهد معد والاحكام ومساكين  
اول من امره ان النار على ما حكمه ولعل للسبعة وبعث من في البوابة  
واعلم ان الله نور اوانه لسة الواك في الضوء عظم كل طائفة شيئا  
اخر وجه القول في ان هذه العقلا مع اختلاف احاسم وافرادهم  
يرون بصانع وديهم ويمسكون لضرب من الشرائع سوء طائفة قلبه  
من المردودة الواسدة وفيه الفصول واما اولهم من اسم الاغريق بلهوت  
منهم في الحاد وتسروا الاذان واما المعروف بالصانع فيهم على فريضة  
موجود ومشارك بالموجود من بعد الربوبية لوجوده لا وجه العلم الى الله  
والشرك في الالهية والعبادة عن: **فاما** المشركون فيهم خصفان  
احدهما محفلون لله شركا في ملكه ومضاده في ما عاله انا وما كان  
لهوله للشبهة او محتاجا بوجه الحق واسما صنف لعلون عدم

مطلب  
سيرة الاوثان

لواحد والاحفلون شركا في ملكه ولا اله صمد في عهده وصون له شركا  
لستقوا الله جعلوا عبادا وسبيله للبه كما حكمه لعلهم والعدم  
الا لله ربنا لا اله الا الله زلفا: وهو لا في اصحاب المتوسطات لاسم زعموا ان عباد  
الله لاسما الا المتوحيين اقرت اصحاب المتوسطات: **فهم** من جعل  
الموسطات من الله لعلهم من الاشياء العلوية كالملكة والحول والسيادة  
والاحكام الملكة: **ومهم** من جعل المتوسطات من الاشياء السفلية  
وهم عباد الاصنام معدون حيواتا وشجرا ومانش لصورها من الاحكام  
المعدسة او غير ذلك: **فاما** عين النيران فدرا حله في الطائفة  
التي تعدون العلويات والسفليات لاسم عدد وانشاء شغلها:  
الاسم عدد وما تشابهها بالاحكام العلوية: **وهنا** كل من عد شغلها  
فعد لا عظم العلويات لاسم عظم اعظم العلويات ولا لك الحدا  
في وندم الامام الاشعري باسم ملك او كوكب كما هم جعلوا الملك المتوسطات  
العلوية متوسطات احس سفلية وخطوا في الشكل من تيسر وما هم جمع  
اصحاب المتوسطات الا اقرت بالله ولولا ذلك لما سموا مشركين ولله اقل  
لعلهم وما يوسم فيهم بالله لا وهم مشركون الا لاسم لما كانوا مشاهدين  
للموسط سيعفوا ما: **وكان** حل ذكرهم مقروفا للها الاعد حدوث  
المعصيات والضرورات مدعون الخالق كما حكم الله لعلهم  
في كانه والذي بهم لفضا للعلو والاحكام على الاسلاف وليس لهم  
الاسم لعلهم ما ومن فيهم اورد سببا صعبة الاعراب لعلهم  
وعباد الاصنام في اطراف الارض كالترك والهدب والحوما: **لعد**



**فصل** ذكر اديان العرب في الحاشية كما نواع الحاشية  
من كان على دين شعبي وهم شرعية منهم الحرت بن كعب بن عبد  
من وعلة: واشد من غيره ولم يسم من حركه ذلك اديانهم في كتاب الحاشية  
وسم من مال اليهودية: وسم من مال الى مصرانية. وسم من مال الى  
الحوشية وسم من مال الى الوردية على ما ساقى الحجاب وسم من زعم  
له على دين ليهوهم سم عبد المطلب وزيد بن عمرو بن قيس وقس من  
مناعة وعامر بن الظرب: واسم من على الصلت وريد الفوارس  
وجله القول فيه ان الذي كانت عليه عامة العرب بلده او الصفت  
اقر والمخاليق والاسماء والاعلاء والكر والارسل وعددوا الاصنام ليعلم  
الى الله رجوا وحرواها وصف اديان الحاشية والاسماء والمعنى للنبوت  
وصف الكروا كل ذلك وقالوا الحطيل وورد اسعارهم بذلك فسمع  
امية من على الصلت مشيداً بشيد: كل دين يوم للقاء عبد الله الحاشية  
فقال صدق وقال زيد للفوارس: اريد به يوم الحشاش فراه ادى حاشية  
يوم للقاء عالم: ولهم ريادة العرب حرم موت ثم نشر حاشية خيفة  
يام عمرو فاما احبار قبيش مشهورة ومقامه معروفة بالرجال الله تعالى  
ولما انه لم يسم له عن كل طام رواه رسول الله صلى الله عليه وآله  
نروي: **فصل** ذكر العهد البراهمة: قد ساقى الحجاب ان العهد  
على الحاشية سم من قريش الله وسكر الدوه وهم البراهمة وقيل الكرم  
على هذا وحكمهم الامران بنوه ابراهيم عليه السلام وسم الدهرية  
وهم ثمود وسم من لعل بالسائح وسم عباد اصنام وقيل له

مكة  
الهند والبراهمة

العالم عليهم وحكم عنهم ان الرسل لا يكون الا من الملكة وذكر شحنا  
الولاء فسموا ان العهد سبعة اجناس اولها السالكين وهم اشرفهم  
حشياً وسمهم ملك لسجد الاحناس كلها لهم وهم المتحدون بالعهد  
واماها البراهمة وهم البرنس الحشر ولا يكون منهم الملك وهم دون  
الاول ولا يشركون بالحشر والاسد: والها الكسرية وهم دون  
البراهمة يروون ولا يروون منهم: وراهم الشوذرة اصحاب الزرافة  
والملاحة وهم دون الكسرية: وحاشية الفشدة اصحاب الصلابة  
لا تروهم الفرق المذكرة: وشادسها للشيد اليه اصحاب الهوون  
وشادسها للزفة اصحاب لعب ومعارف والحطاط الشذلة قال  
شحنوا بالفسم وادلهم ايوخ منها الرقي والوفم والبرجات ودون  
لهم الحشيتون المطر والبرد والحولون من كان له كان وعلم الطب  
وعلم الحشاش والمساحة وعلم الحور وعلم الحون والهو والحار اراج  
المرامير والمعارف وعلم الرقص وعلم الحروب وانواع الاشجار  
وصوب الطول والذابات وصوب النغمة وملاهم تسع شقوقاً  
مدلها على اربعة اولها من شيد الحاشية والوالب والحجاب وهم دون  
بالنبوت: وما ساقى من سب الصانع والمواب والعقاب والحج والرسول  
وثالثها من سب الحاشية وسم الرجيل والواب والعقاب: وثالثها  
من سب الجمع والموان بالردفة: قال وسم من لعل بالسائح والبرشاح  
لا اكلون لحم الفرس ولحشون بوله ولم صلوات ولعظمون للسان  
ويهنون عن الخ والقيل الاما للحاشية لان ولا اكلوا عتاهل ملهم



وسم من سحر الوفا السائل وسهم من احد الفرس ودرهم من ان ذنوبهم  
ملك وقال لهم اليهودي: والملك فقال له فهاذ نور اناهم زكا على نور  
وسم من ريمان رسولهم ملك فقال له اسدله فهاهم في صورة كثر له اربع  
ابدي في احدى يده مسكت وفي الاخرى سكين وفي الاخرى سلاح  
وفي الثالثة ذهب وسهم من الاولادى المعزوه وسهم من اخرون اعطيتهم النار  
**فصل** فمن يقول بالساحي الذي يذهب الى الساحي جماعة من الهند  
والصين ثم قال به جماعة من محل الاسلام من الرافضة واول من اصابه  
مهمر اصل فقال له احدث جابط له جماعات خرج بها من الاسلام  
ومداهم ان الاثر والاحياء من قبل الايجاب والمثاب سائر والمخالف  
سالم وسقط الى الهام وهو هو اللواب والعقاب وليس هاهنا حدة را  
مان فاما من محل الاسلام فكل اولاد من الجبل قال رعي جماعة  
من الرافضة انه فعلا لحوصل يدرك الامم وهم حج الله على ما حكمنا عنهم  
في الحان ومن يقول بالساحي على فولى منهم من لا يذلل الا للرسام بسنت  
للواب والعقاب بالساحي: وسهم من يقول بالساحي وسب المعاد ايضا  
على ما بنا: **فصل** ذكر للمصري سحر اصرى لفرقه كان من اهل اعراب  
عليه السلام ليس باصره وصل لولم تكن اصر الله وصل لاصره  
والذي يحتمل له لعل لثله فاسو هو وواحد هو واحد في الجوه  
في الاقومية احد الاقوم الاب والاحتر الان والاحتر روح القدس  
ولهم المصدون احسن وما قبله من الاساء والحرمت لحيه صلاه عليه  
وورهم المشهور بلث للبعوضة والسطونة والمكة وهم اهل الملك

اهل النار

مكة النصارى

ولهم بعد ذلك فرق احترى: وذكر فاره ان للمصري لما اخلصوا جعلوا  
علمهم قيسا ورا مكر الخلفاء واحاروا اربعة ضاب ازام لعرب  
وسطونس وقسيسا واشترابل: قسيسا ورا ووقع منهم الخلفاء  
فاطهر ولما دار بولاه مكان لعرب يقول المسيح هو الله وقال السطون  
هو ابن الله وقال اشترابل هو ناك طيه ولهم الملك وقال قسيسا  
هو ابن مريم روح الله كلمه وعده ورسوله فاسع كل واجبا منهم فهاهم  
قسيسا اهل حق واستقامه وهم الاقل منهم: والبعوضة مسيطر  
لعرب: والسطونة الى السطون: واهل دين الملك الذي استا  
الاستامه: وذكر من اسحق الخوامنه عرابه لم يذكر الاستامه  
وقد ذكر من افا ولهم مائة كفاة: واخلصوا منهم من قال الجوه  
هو الاقاسم وليس يرفع لها: واخلصوا فضل كل واحد من الاقاسم  
حي باطون: واخلصوا على العول بالخاد وهو ان احد الاقاسم الجوه  
م اخلصوا فضل الجوه فقال المسيح لهما والسا باوصار من ليس له  
وهو مدلب السطونة والمسيح هو هوان افيومان ودرهم من الجوه  
وقبل الجاد بالمشيه والذى لخد افيوم الان والافوا ان المشيه  
ضلب وقتك: ثم اخلصوا فضل وبع ذلك على حده ما سته افرقه  
الافقه وصل بل وفع عليه كماله وكفه الخاد وكف لوجه العباد  
بذلك الجاد ولهم شرع منها سبع صلوات في اليوم والليله والحو  
عتل الوجه واليدن والذراعين: عليهم العسل من الجناه والخال  
عليهم ولهم اعداد في السنة فمها عبد السعاسن وهو اليوم الذي ناك

يوم

مكة النصارى



عيسى من الجبل ودخل بي المقدس مع ملائكته وعبد المصطفى وهو يوم خروج  
 موسى من مصر وعرف فرعون وعبد ذلك وقيل عليهم صام ولهم ولين  
 وعليهم الزكوة اخراج العترة من اموالهم وحل الكاح وحرم النكاح  
 بالاما والاك لعق وروج بناء وحق عبد الله ادا احد موهم سبع شين  
 وحرم عليهم من النكاح ما ذكر الله لحريمه عليا في سورة النساء وفي  
 العهد الموقود عترة وفي الخطا على القابل المهرب وليس للولي طلبه  
 وفي الزنا المحض الزجر وفي غير المحض زوجة منه تلك الامور  
 فمهر نكاحا وحرم عليهم الشكر والرجح للاصنام والمهر عندهم له  
 فيهم ولا يصح النكاح الا بحضور الفس والسماح وجماعة من العروك والولي  
 وضاحت الامور اعني المعهود عليه واحكامهم في العواض فخرجت  
 احكام المسلمين **فصل** في ذكر اليهود فيل سموا يهودا لانهم  
 الي يهود بن يعقوب فليس الدال ذا الا في الحقية وفسل لولم لا هذا  
 التي معاه اسمها ذلك وقد صار في التسمية اسم اليهود والصاري  
 اسمهم دمر فعلى من حصن سبع من الكفر وهم في الحانية احباب  
 على بن داود والمالكه من يولون الي مالك لم يدعالي وعنه واليه  
 لحكمهم الاقرار بنوه موته وهرون ووشع والجل في النورية وكان  
 بوه حرم وعيسى عليها السلام ثم احملوا من مود ومثمة واحملوا  
 في سبع التراب فمهم من اذ ذلك عملا ومهم من اذ ذلك سمعا ومهم  
 من حواء الاله برعم له لم مات في عيسى عليها السلام لمعني وقد حكم  
 عن شرمه مبهم ان محراب العرب واليهوا على العت والحمة والنكاح  
 ودوراهما ثم احملوا منهم من قال بعث الخبيث ومهم من قال بعث  
 من احب عليه الرسل ولهم شرائع كثيرة اطول نقضها وجملة الوصو

مبي اليهود

الاعمال في التوراة  
 في التوراة  
 في التوراة  
 في التوراة

فعل به ثلثا وعسل وجهه لما فعل در راعده عسله  
 واحدة ثم كثر مرمه وشمشيق ثلثا له للشمع ثم عسل به ثلثا  
 ومخصص ثلثا له التي وعسل به دعه واحده ثم كثر في  
 اسحا لطيفا ثم فعل رطله الا فوق الكعبين وسدا رطله البيز  
 ثم عسل سده بلبه وودهم للوصو ولهم صلوات في اليوم والليل  
 وجماعهم ايام الا تسعة سوا الا ايام وتشتد صلواتهم على شرائط  
 وعليهم في الفرض ثلث في يوم السبت ثم من الاعمال ما اذ اعلمها نور  
 السبت استوجب القتل وعليهم الصيام وصومهم من عروك الشمس  
 لا عروك الشمس وعليهم العسل من الحنابة والحضر عسل البيت  
 وحسنون الحافض عانه الاحتياط والحوز كاحمها الا بولي ومليه  
 مشهور وحطبه ومهم ما في درهم للمكر وماله للثب والحول الكروا  
 احكام في الطلاق والخلع والجره والساعات والحذر والوضا  
 والموازنت نقل القايدي لخصها **فصل** في كفة حدوت الخلاف بين  
 في قول اهل القنله **فصل** في كفة حدوت الخلاف بين  
 اهل الصلاة الاشبهة ان المسلمين كانوا في ايام رسول الله صلى الله عليه  
 وعلى اله على طريقتة واحدة من دهم في الموحيد والنون والسرابع  
 من رافهم فيها حكوا له بالاسلام ومن جالهم فيها اذ في سبها  
 حكوا عليه بالكفر وكان ما احملوا عليه ما تعلم من دس فصد عليه  
 صوره ودرناه في الكتاب وهو له لعل واجد ما در عالم لسن  
 كمله شح عن سبع لصير واحد لا ياله حكم صادق وان جمع

في قول اهل القنله



الاشاقق وحقا صلته عليه حام الاسامعوب للاس والحق كانه  
وان العتق حق والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
الشتر العتق والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
لعه صلته عليه: وحلا في مسائل الفقه لا يجد خلافا لانهم صوبوا  
لعضا ولا الصلاة والافقه ولا الكفر: **قوله** ما وقع الخلاف احكامهم يوم  
الكفقه ذكره شيخنا ابو القاسم ولم يذكره شيخنا ابو علي قال ان الخلاف  
لم يستقر وذلك عن قوب فداك الامر انما من دس امير فارادوا  
السعة لسعد: **قوله** ذلك المهاجرون: وحوى منهم مناظرات حتى  
ما عور الى بكر فابعد من حصر من المهاجرين وجماعة من الانصار والفق  
شعبا خافا وعادوا الى المدينة: **قوله** كان في اليوم الثالث سبعة العتق  
فابعد جمهور الناس من المهاجرين والانصار: ولم يخلع عرس سعد فاما  
امر المؤمنين عليه السلام: فقد اختلفت الرواية في ان له حصر المصحح  
ابو بكر وقال في خطبة اقبوني ولست اخبركم واما ان زاد للوقوف على ما عيتم  
وفي قلوبهم ولكن بعد الفقه على وجه من الطوع لا معصية فداك  
امر المؤمنين: **قوله** لا تستعملك فداك لشهد الله فلا تخرج من باح  
وروى له مانع بعد اشهر: ومهم من قول مانع بعد موت فاطمة عليها  
السلام: ولشئ الولد في السعة الصفة ولاكن الرضا ولعله بعد اشهر  
لظهور ليل الهممة: **قوله** قبل ان كان مستوحشا اسد ادهم بالسعة حتى  
لوكر داره واعذر ما اخبر السعة من الفساد: **قوله** ومانع: فاما ما روى  
لرافضة انه اكره على السعة وان عم صار الى مائة: **قوله** واصروا في النار

وضرب الرين وكسر سعة: **قوله** وصور بطن فاطمة والفتح حسا فمن  
اكادب الرافضة: **قوله** واول من قال له مانع بكر هاهنا معوه لعه الله ثم  
سعة الرافضة: **قوله** وعلى عليه السلام اجل من ان سطوحه ليعمل معه  
هذه الاواعيل مع مانع من الانصار: **قوله** هاهنا معوه فاما سعد  
فقد اعموا على خطبة في طلبه الامور لعه: **قوله** ومن اكره عليه جملة  
من المهاجرين ام المؤمنين: **قوله** قال لو كانت الامانة مهمم بكر الصلاة  
بهم وراي الخلاف: **قوله** واستقر الامر الى بكر: وكان ام المؤمنين **قوله** وشاور  
وبج حقيقه ولعه وفاته: **قوله** وبعث فقه الرده معصم رجع عن الدين واكره  
السوء والشرع: **قوله** ولهم بكر الركون: **قوله** ولهم اقبولت عليه: **قوله** ولهم بطمحه  
وغير اهل الباق واجمع عند بكر المهاجرين والانصار وفيه  
امر المؤمنين وشارعهم بالمشايخ في الركون بينه ملك ليس به  
فايو وال لومع في عفا الاما ادول الى رسول الله صلته عليه لقا لله عليه  
كما اقا لله على الصلاة: **قوله** وقال ابرق من شمس جمع الله منها وصورة  
امر المؤمنين فاما اي حارب من بعد من المهاجرين والانصار وشار  
المسلمين اهل الرده حتى رجعوا الى الاسلام وكان مانع منهم من القتل  
والشيء لحصر الهامة من بكر بل صوبه ولبروه وكان واره في الحقه  
من بكر الشبان اسوارها ام المؤمنين: **قوله** ولا معي لما تندي في الرافضة  
من خطبة في فاطمة والعمن ابن المعلم ذكر في كتاب الانصاح وهو  
كتاب في الغنة وفيها جهالات محمد ان لما بكر لفا حارب العرب لاجل  
امامته وجعل له ذلك الرده وذلك لعه لعه ليه لسا العور فاما **قوله**







واعد رايه ما قبل كتب الامير وحلف له اعلم له به: ولما الماني مكان  
 عمرون العاصي لعمريه الناس تشب عزله عن مصر: ولحق صورته وكان  
 مكسب عن لسان كاتل الحماة الى اللاديني الامكار على عمان وله عز  
 وبك وكاتب من غير الخفات: بعد ذلك اجتمع عو غاصر والعراق  
 وجار لوجه ملوه: وكان امير المؤمنين سطره من ولشاه حرج علم  
 له: لا يخفى بعد سكر اعلى: وكان خلف والله ما فلت عمان ولا  
 ما ارات على قنله: وكان اعداؤه كعاده وذويه يقول له امر بقنله  
 ورضيه: ام معمر للوضع على ذلك ولحق الخلاف في ما بين الامير عظم  
 للفسه في الاسلام بذلك: قال شهاب ابو علي ثم حدث خلاف اهل  
 الجبل على امير المؤمنين: والشبب فيه ان طلحة والريز انما ليسا كذا:  
 عليا في الامير والراي ورايه وكان يده ومن عابثه سي باجته غوري  
 محالفة: وجعلوا الحلة الطلح بدو عثمان وحرجوا الى مصر واحد واحد  
 وما لبث المال حجار بهر امير المؤمنين وهزمهم وفسل طلحة والورودت  
 عاشه الى المدينة: ولا شبهة لهم كانوا على خطايي حارة امير المؤمنين لا  
 انه ثبت اسمهم نالوا على ما ذكره في موضعه: قال شهاب ابو علي ثم حدث خلاف  
 معونه وعمرو اهل الشام على امير المؤمنين مكان ذلك من اعظم ما:  
 حدث في الاسلام واشبه صورته على المسلمين وكان للشبب فيه  
 طمع معونه في استغوا اهل الشام: ووالاستيلاء على الامير وتبشيب  
 لذلك لقتل عمان ولله ظالم يديه فخرج على الامام الذي في فخر  
 للبطاخنة: وقتل من جبار المسلمين من قتل وحدث في الاسلام:

منه ما حدث وكان الرجل لا يرجع الى دين وسعه جملة عر ضهر الرسا  
 وكان مع خسر وجه على الامام ولجبه جعل الجيز ومدر السنة ولسوك  
 الدما وما حذر الا نوال ولصعبا عن مواضعها مع ما فعل من الحاق زيارته  
 وورواه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمار او حرس عدي: وروى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمري ان تفلك للقه الماغبة: وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 معونه في باب من الباب: وعن من مشعور كحل في لفة دافه الذين هو امية  
 الى غير ذلك من الاماكن: وروى ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لدار اسم  
 معونه على سري فاصروا عنقه قال الحسن فلم يفعلوا فاداهم الله:  
 وروى محمد بن اسد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وشار الى معونه: له  
 شربدا الامر من عدي من ادر كة سكم وهو يريه فلسف بطيه وروى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم موت معونه على غير مليخ ولما استقر له الامر  
 بعد اعرال الحسن عليه السلام سار شمس الافرا عنه والطمع عن  
 رسم الجبار: واحاشهم الاكاشيه والعباضه وامان شمس  
 الامتلاء وطمع النباحه حان له الاسفال الاعلاب لله تروا:  
 ما هو الطامة الكبرى من بعد توبد للفاسق اسه وامره على الماسر طلحة  
 على ارا اذ النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه المهاجرين والاضار ولعل بعض  
 من يدب عنه بعد رمانه باب: احس عوم وما شاهد ناس يوسد الا بعقه  
 لم يرد: وقوله لو لا يرد البصر تشدي: قال شهاب ابو علي رحمه الله ثم  
 حدث عن الحكم الحكيم راي الجوارح وما اظهره من كبر على  
 وثمان: وكان تلك سنة له ما طال الحرب من امير المؤمنين وطمع

شي معونه واهل  
 الشام



**امير المؤمنين** في وفاة **نور** في الفاضلة: وكان يوم الخميس وليلة الجمعة  
 ولوم الجمعة وفي ليلة الخميس: وظهر ريار للضرب الامير المؤمنين: وورث الاشتر  
 من شرادق معوية وهو هو اما بالهروب او طلب الامان فاشارة عليه  
 من الغاض له الله برفع المضاحف على رؤس اليرماح ودعا الناس الى كتاب الله  
 ففعلوا بعد ذلك بحلف اصحاب امير المؤمنين واكرهوه الى البغية  
 فلما احاط بهم لما تلى في ترك الاحياء من نسيبت اصحابه ودفع الفتنه وكلم  
 الحكيم: يدعوا وقالوا اكفرا ما فعلنا ونفينا وطلبوا من امير المؤمنين اصالان  
 سوب: والظهروا مكبرين ومكبر عيان وكان من امرهم ما هو مشهور حتى  
 كلم امير المؤمنين: وبن عباس ورجع لضمهم وبن الضم وشجعهم من اهلهم  
 ولعلهم لو ساه هذا: وقال سبحانه اوعلي ثم حدث في احرامه على السلام  
 قول من سبها الله او باطى وضربه وطعته على كار الصلابة وبلغ  
 ذلك امير المؤمنين فدعا وزجره ونفاه ورجع الى الكوفة فصار الى المدائن  
 ورافرها الى ان مات امير المؤمنين: فوجع الى الكوفة واشتد في جماعه  
 ولعل مصرته الى الان وفي الواقعة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 دار علمنا منصووض عليه قال ابو علي ولو كان كما قال لم يذهب ذلك على  
 من كان قبله: قال رحمه الله: ثم حدث لي الحجة من معوية ومالك  
 بن مروان لما اسبوا على الامير: او جعلوا ذلك حجة لا فسهم وروى  
 عن معوية انه قال في بعض خطبه لو لم يولي زلي لا هذا هذا الامر ما ركن  
 دياه ولو كره الله ما خسر فيه لغني: وكان يقول انا فعلت من افعال  
 الله اعطيت من اعطاه الله ولا منع من معده الله ولو كره الله

اظنه  
 كامل في الله

**امير المؤمنين** فاكبر عليه عباد من الصلابة: وعن من حضر من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه: ثم كان من مآكل في امية وفي مروان مسل  
 ذلك وحكى ان معوية قال ما اهل العراف اوردني فابكم الله على القاه  
 والاصام: ولما اظهر انكم تعلمون ذلك لما فابكم انا امر عليكم وقد  
 امرني الله عليكم: وقال في بعض خطبه لما خازن من حوران لله اعطى  
 من اعطاه الله وامع من معده الله فقام اودر: وقال كذبت  
 ما معوية لك اعطيت من معده الله ولمع من اعطاه الله فقال  
 عباد من الصلابة: صدق اودر: فقال ابو الدرداء ضحك  
 عباد: كان ثبوت امية اعدا رسول الله واعداد الله محنة  
 واحد وفاته: وكانوا يريدون اطفاؤا لثقله وكان من عسرة ثقله  
 والوليد بن عسرة في يد ما كان حتى قتلوا وكان ابو شهبان  
 صاحب احل: وهو الذي جرت الاحزاب وكان من هبة في اجد  
 وقتل حمزة ما كان وكان للحكم وابنه مروان طويدي رسول الله  
 صلى الله عليه: واحمهما: وكان للوليد بن عسرة شهاب الله لقال واشتا  
 في موضعين من كرامة: وصى ما الكوفة صلاه الصبح وهو شكر ان  
 فوجع الى عمان فوجه الى المدينة: واقام امير المؤمنين عليه السلام وكان  
 معوية سبي اياه عن الاستلام ونكت الله اسما مهابا:  
 باصحر: النسل طوعا ومضرا اعدا الذين بذلوا اصحابا من قوا:  
 وقال رسول الله: ثم كان منه الى امير المؤمنين ما كان ما شاهده



لغته عن ذكره ثم ما بع لم يرد عليه ما عليه فكان منه من قبل الاني  
صلى الله عليه وآله ما لا يدرك من ما فعل زناد وانه تشعة  
امر المؤمنين ما الامامة متعلم ثم ملك مروان الشجر والمعه  
في العراق قال صاحب المصاحف وكان في ملك مروان عت  
واحد من اهل الجاهل والره علية ولطون عليها الاموال  
يردون اطعوا لله وملك الله الا ان لم يورثه قال للقضاة  
احمل الله لولاه ولم يظهر احد منهم من الجاهل ما اظهر الولد  
من يرد من الملك فانه في المصحف ومن لصد وزاوة السلام  
ومن احرقه وحقق لقول الوعد الحساب ولست ادري  
ايقام من الحساب: فعل الله لصد طعاني وقل الله طعني  
شرا: وقال يوم الحارمة له عني شعري الذي هو دية واعفا  
فغسه البنتين فقال احسنت هذا دية ودين في امية وكان امر  
للعين ان لعنوا شعري الذي يمل به يرد يوم مثل  
الحسن عليه السلام: لست اشأني بذر سهد واجزع الجرح  
من وقع الا مثل: فاهلوا واستهلوا فرحهم فالوا يرد الشان  
لست من حرق ان لم اسقم من في احد ما كان معك  
م اهل احسب ما على دس ابن الرهري يوم قال هذا الشعة  
وروي له شجر المصحف فادافه وحاب كل حار عس فخره  
وقال الوعد: كل حار عس فها ما دال حار عندك

19  
فان اقبلت لك يوم حشر فقل يا رب حرق الوليد  
وزوي ان يرد الما فقل الوليد خطب وقال لست  
الله رجلا كانت عمة سهاكة على عدو الله الا قام مقام نورين  
فقال اشهد يا امر المؤمنين الى كتب عالساعنة فالى مصوفة  
فاما خطب الا اصابع فحعل برصة: وهول الوعد البنتين ولما  
اظهر الجاهل حرج عليه من عمة يرد من الولد من عبد الملك  
ودعه المعزلة العداينة: وقلو له وكان من عبد الملك من امر الجاح  
وهو الكهنة: وقل الناس فكان الجاح اهل حلقه الرجل  
في اقله اهل لم رسوله في حاحه لوهر ان عبد الملك اقبل  
من دس الى صلبه عليه: وادخل على الجاح رجل من الجراح  
فقاله عن عبد الملك فقال يا اهل في رجل استخطه من  
خطابة: وامر اهل رجل ساه عن علي خيرا: قال اللهم  
لك فلبه لو شئت معي منه وكان من شام من عبد الملك  
من قبل يرد من علي: واصحابه: وقل امية لمجى وصلب رديا  
هو المشهور: فان يوسف من عي النفع وهو الله على العراق  
حارب رندا وقله: وصلبه لم لعد منه لول وحرق دقي  
في العراق: وكان مروان الجار رندا فالا سكفة وكان  
سبع الحقة لانه احد الرندة من جعد من رهم فشا  
الجاهل والخبره ملكه لا ان ابلح الله عبادهم ومن  
طلم: قال رحمه الله ثم نشا لعد في امية قوم رعو الله اعلى تكلف



عباد ما لا يطعون ولا اهل بيته صرنا واسعا كان ثوبا ثم فشا قال  
 رحمه الله وكان ما حدث به روي له بعد الاطفال حدث  
 اوله على غيره وجهه وحوز والعبد اطفال المشركين ومن بعد  
 اهل العدل ان ذلك الحوز عليه على الاله طهر وفتح في ذلك  
 مكلف ما لا يطاف وزود عن امر حدثنا ان الله صلي عليه  
 قال هم حوز اهل الجنة وظهر على ما رواه على النافذ والشيخ  
 او على رحمه الله فاما النشبه فسب صدقة في هذه الاله هو  
 ما كان من العادة والحق الخاصة لهم صور والاله على فيهم  
 وركوا للامثلة فاداهم في النشبه ثم كان يرد على سرور الامام  
 ع اظهر والى الاما كان وبالاعضاء الحسنة قال رحمه الله  
 حدث في المشبه من روى له في الحسنة وادى على صور انبياء  
 وروى حوز الاله على خلق ادم على صورته وزود عنه ربي  
 لصوره شاب اموذ حوز فقط ورسول الله صلي عليه روي  
 ذلك من وقال لهم نوز من الانوار حوز اما كان عليه صلوات الله  
 صلوات الله عليه واصحابه وعما طوبى الكتاب من قوله ليس كسلكه  
 منه وادام على اظهر هذا القول في شام من الحكم وكان  
 متهم في رفته ومحج قوله في الحسنة وحدث العلم والحسنة  
 والمداد الهمزة والطعن الصالح يدل ان الرجل لم يكن  
 يرجع الى الدين وروى له اجمع مع الى الهدى مكة فقال في

شاعه واحد في رفته مله افاويل قال رحمه الله ثم هل في الخصال  
 المبكر طبعه اشوحتنول من ماسه العادة لما فيه من قوت  
 الراس عليهم وعلموا انما واليه لا يفر على الطرف فعدوا الى  
 القول به بوصف بالاعضاء التي يملك كلاهما من وهو مشو  
 على العرش على الكف ثم حدثت عن الكلاسه ما لا يعمل معاه وهو  
 للقول بان الله بذكر وعسا ووجهه ربي افا المبيع الجوارح لكن  
 هي صبا على ثم حدثت من الكرايمه ما يرد على كل طامسه  
 فالاول هو محل الجوارح والحدث في العالم حركة ولا سكون ولا فعل  
 من الاموال الا اوله حدثت في ذات الله على من يوجه لسون  
 ذلك حلا ما هو حدثنا وهكذا هو في الحق والخلق والفعل  
 والمفعول وهذا المذهب لما طله اذ احسب لمست ما  
 فوم الاموال يرد اذ يدار اسرع عليها كمش في الخارج  
 الا تراه كمد حدث اذ ام كيف تشعروا ع صارت فرهم  
 تحت الحقة وكذلك مذهب الرافضة والمجبرين سار للبح  
 قال شيخنا ابو على رحمه الله ثم حدثت راي المرجع والنسب  
 في ذلك ان اولهم ما ولوا القوان على غيره وجهه وروا  
 اخا ز وما كنت فلو لم لا الاشهل ان اعدوا الوعد ما  
 اعطى على النفس وفي الارضا اطاع المصطفى العبدان وهذا  
 يتيم في العالمين ما ارجا كن ونقل المتشكون بالوعد قال رحمه  
 الله ثم حدثت بعد ذلك قول من انكر خلق القرآن من المشبه



والذي عايناهما في ذلك اعمادهم ان الفهم صورة له قلب  
وليان وله لاد من كلام في قلبه قل ان سلكه لسانه فيكون  
قدما والحوادث ان يكون فيه ما هو محدث ثم ذكر من كلام  
له لو كان عن مكره كان اخرش ادبيكا ولم يسعه لسانا  
ولا قلبا ولم جعل الحروف كلاما بل جعله صفة له وشئ سحرا  
لوها سمع الله عن هذه لكسالة فقال كان في الامم ان يحول الله  
صلواته عليه للماس على قولين فمن امر في قول له كلام الله عيا  
وفعله احده وانزله وله هو المتلو ومن لا يعرف في قول له فوكت  
احدته بصلحك وللعقول له فعل دل ان الحوادث عادت  
وقال ان الحوادث في حد ذاته من احسنه قال في حد ذاته قول  
من قول له وفيه التشبيه وكان اولهم لاول الاربعة وفيه  
للتشبيه ثم حدث بعده من لطلق القول ان القرآن محدث  
ولكن لطلاق القول به مخلوق لطلب ان الحق لو هو حونا  
او اخلاقا قال اعظم الله ومن جعله ما حدث لعبد الصدر الاول  
بحالقه المرحه في المرله من المرليس وخالفه الخوارج والمرجيه  
فقال لعصم في الفاسق له كافر وقال لعصم من حقا وقال لعصم  
منافق ورع لعصم له مؤمن بامانه فاسق لفته واما لاق  
ذلك لعصم بالامان والكرو وله بالهمر ما كان عليه الصالحه  
وقال ان اذ ما حدث ذلك في الامم لكثرة من علي وبنين  
لعدان قولنا هو الجميع عليه لاهم له عواله فاسق كما قال

الضاحب لعصم الله اصله في قصده **وذكر** انك الرب  
لربنا فاسق من حقنا لا منافق **والكل** في قصده قول اجماع  
وهو خازن **قال** في اصله لعبد الصدر الاول ليعول باله  
عالم لعلم فادر لدره حتى يحويه وكان اول الاطفالون انما فله  
ولعول لعصم لئلا زلله **والعصم** لئلا الوصف **والطفالون** في شئ  
ما به فله ما هو لا غيره **والا** لعصم **وهو** الا فاول خلاف ما حابه  
الرسول وما كان عليه السلف لطلبه فان قيل الشيخ الفقيه  
يرحمون ان واصل بر عطا الحداث الاول بالموله من المرليس  
فلما كف لي ذلك وما باله مجمع عليه على ما سأل ليعلم محمرون  
على نفسه محمرون فما عدله وانما كان منه للتشدد فيه والرد  
على اهل الاهوال والبصافه **فصل**  
في ذكر الزيدية سمو ائلك اسماء لم يرد على ذلك  
لما خرج عليه السلام جه قوم وشاوه عما ذهب اليه فوان  
قول لئلا من المازقة الذين كرموا امير المؤمنين والرافقه  
الذين روضوا امامك وعمر فسهه لعصم وبركه لعصم فمن تبعه  
سموا زيدية ومن حاله سميت رافقه والرفض البرك وسمون  
الشفعة لكم بغير الاله صلواته على مثل طر لعصم وحلافهم  
للواص والروافض والذي ليعلم لفضل امير المؤمنين  
على سائر الصالحه وله كان اول الاماميه وديون الخرج  
على الطلبة والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر

في الزيدية



والطلب دون الوثقة وله شمسها هنا في إيمان الأئمة بعد  
الحسن عليه السلام ثم افرقوا فبينهم الحار ودية تسبوا  
الى الحار ودية زعم ان اليه صلوات الله عليه نص على امر المؤمنين  
لا بالتبعية بل بالحق في معتقه لا انظر واستند الى مكانه  
الامام ثم الحسن ثم الحسين ثم جرج من ولد ابي طاهر من  
البطنيين شافوا شيعته يدعو الى استئصال آل أبيه وكان جامعاً  
لجمال الامامة ثم اقبلوا على صلوات الله عليه نص على  
الحسن والحسين وزادوا الحسن والحسين امامان فاما  
عبد الله وميمون واليهم صلوات الله عليه نص على علي بن علي  
نص على الحسن ثم الحسين نص على الحسن وذكر ابو عيسى الزيات  
قال اختلف الحار ودية وعمر بعضهم ان محمد بن عبد الله خرج  
وقرنته عمت مثله في محمد بن الحسن الطالقاني ودية والحق في  
من صلبه الكوفة مثله والحق فيهم القول بالرجعة وله  
الرياسة سكون ذلك وسرا من يقول ذلك والعدل القائل  
بذلك من حلفهم ولا يقولون بامامة محمد بن الحسن والحسين  
واصل هذه الحكاية ابو عيسى وهو شوقي لا شك فيه فلا تعبد  
حكايته هذا كسهم الحار من ذلك وذكر شيخنا  
ابو القاسم قال ليس بعدا من زعم ان الحسن بن علي  
حي خرج وخرج اسكران قوما والوادك ولكن العظم

ابو عيسى الزيات  
له كتاب  
المنزلة  
ابو عيسى  
الشافعي  
الشافعي

من الرياسة والعروة للناس الرياسة اصحاب طبرستان وكر  
القول وسموا بديانة ان سلمان انكر النصر وسماه المعين بن عبد  
انز وفضل لا يفرق بين كوا الحار والسمية من السور فيل  
سور الحار ومن مدحهم ان الامامة بعد علي بن الحسين  
والحق في الفصول وانما شورى ولا يقولون بالنصر ويقولون  
بامامة علي بن علي ثم اقبلوا في عمان فمهم من توقف فيه  
ومهم من سراسه والرياسة لوماهد ارفان واشبهه منتسبون  
الى الامام الى محمد بن الحسن بن ابيهم والناصر بن الحسين  
الى الناصر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن  
الفرقة في الموحدة والعدل والسواب والاحلافهم في  
فرق الفقه ومذهب الحرة والفقه عليهم السلام ان  
كلهم مضطرب والناصر بن يقولون ذلك وليسوا بغير  
اصحاب القولين ورجال الرياسة من السور فيل  
من كان وعليه بصلح والحرة فيل وكر من الجوز  
الحسين بن ادم وعبد الله بن موسى والفصل بين ذلك  
وشبه من كمال والاغمش وعن عثمان قال كان طاووس  
منتشع وحل لوالقاسم عن ابي حنيفة رجة لله له كان  
مذهب الرياسة واكر ولد الحسن وجماعة من دار الحسن  
عليهم السلام مذهبون مذهب الرياسة ويعتبره لغدا يدعون  
انهم الرياسة فاما ائمة الرياسة والحارون منهم وكثير واحباشهم



مدونة: وهو على الله الحيا. فنهضوا على الامانة: ومهم من  
الاعمال التي لا تنقطع الا ان خرج لغير المعروف فاهي بالحق المكتوب  
ومهم من اخلاقه وافته واقعه احب ان يكون له طول وكثرة الجاه  
حكمة من ذلك: وسد احب الالام: ثم مع احب المسهل  
من الحار حزين: ثم استقبله ذكر احبهم فان احب  
الربوة: وما هم وفصال المتهم لا يسع كما باعها عن اوراق  
والعالم من هذا المذهب الكوفة واليمن والحجاز وطبرستان  
والديلم: فاول المهم **امر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام**  
الذي قال له رسول الله صلى الله عليه من كبراه فخر على مواه الله  
ذلك من دلااه وعلا من عباداه: وقال له من كبراه فخر من  
موتى الاله انه هوى: وقال سلك على وحرك حركي  
وانت احيى وحيه وطيرى الاعداء ما طول اصب  
لعد عثمان: وخرج عليه للرب وطاعة: وكان حرب الجمل خرج  
عليه معوية: وكان حرب صفين: وكان امر الحكيين كان من  
امر الجراح والهردان: وقتل عليه السلام في شهر رمضان سنة  
اربعين من الهجرة فام بالامر لعهده **الحشر عليه** واه طاعة  
من رسول الله صلى الله عليه: وكان رسول الله صلى الله عليه لعون  
ان لا يبعد ما سيد لوفى بعد موت امر المؤمنين وخرج القاء  
معوية: ولعن علي مودته صاحبه عيشه عسل الله من الحياتين

من

ومعه دس وعد من عباداه: وخرج على اتره خرج بالمدائن فاشتم  
عسل الله للمعوية: وانصرف فليس الى الحشر وود معوية  
الكوفة: وصالحه الحشر على سراط لم يفت منه من ذلك فاعرك  
الامر لما لاى من تشب احباه: ولم يخرج من كونه اماما ثم دس  
اليه معوية من شدة وقيل شتمه لانه جعده بنت الاشعث فليس  
ولو على السلام منه لفتن حزين: وقيل منه حزين وكان  
شبه رسول الله صلى الله عليه من وجهه الى مشبهه وبكى لما وجد  
واوجه ابن ملقن الى حبيبت رسول الله صلى الله عليه فبغته مروان  
فدس البقع ومن المتهم **الحشر عليه** طاعة  
عليه السلام له واطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وكان يشبه  
رسول الله صلى الله عليه من مشبهه الى قدمه: وقال رسول الله  
صلى الله عليه له والحسين من احبني فلي يهدين واما امر اعدائهم  
لحقه الحسن: ولما نزل معوية طول بالسوء ليريد ملكه وخرج  
من المدينة الى مكة: واصلى به كتب اهل الكوفة فخرج من مكة  
مخالفا للفاستق للعين بردين معوية لعهده الله وبرك مكره لا  
ولعن اليه من الذي عسل الله من زياد عمر بن سعد في عسكر  
لجيش حاربه وقلة وطاعة من اهل بيته وشعبة ولعن لروس  
الى يوبد مع نسا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واكر الامة من  
مشاك مكر خائف وسد ارض بظلمهم واخلع عليهم الاما  
كان من سلمان بن مهران الجراحي واحباه جرحوا ما يبين طائفة



فقلوا ومن قبل مع الحسن يوم الطوف من اهل البيت ومن الكوفة  
ومن دار علي الحسن والعباس وعبد الله وجعفر وعمران والوكبر  
ومحمد وسلي بن طي طالب سبعة نفر ومن دار الحسن علي بن الحسن  
وعبد الله بن الحسن ايمان ومن دار الحسن ابو بكر بن الحسن والفسير  
بن الحسن وعبد الله بن الحسن ثلثة ومن دار جعفر بن طي طالب  
**وعن** عبد الله بن عبد الله بن جعفر ثلثة ومن عمل بن طي طالب  
مسلم بن عمل وعبد الرحمن بن عمل وعبد الله بن عمل وجعفر بن  
عسل وحمزة بن عسل وعبد بن عسل وحمزة بن عسل وعبد بن عسل  
على ما ذكره بعضهم سبعة فحمله ايمان عشرون وكذا في كل يوم  
للجمعة يوم عاشوراء عاشوراء الحرم سنة احدى عشر من الحرم  
وخرج بعده **زيد بن علي** بن الحسن بن علي بن طي طالب مكي ليا الحسن  
عليه السلام اصل اهل زمانه علماء ووزراء وشجاعة واجمع دمه  
الامامة خرج بالكوفة امام هشام بن عبد الملك ومائة الف خلق وولى العراق  
لومس يوسف بن عيسى الشقيق فحاربته فرمى لشكره فمات منه يوم الجمعة في  
الحرم سنة اربع وعشرين ومائة ومن سنة احدى عشر لم يعلم به  
اعظم قدر على قتيه ومن دل عليه ذلك غلام شدي لغضار فقتلوا  
عنه وحبسوه ولفقصلوا سنة م ابرار واحرق ودرى في العراء  
وفيه لقول الصاحب رحمه الله لم يسهر ليلة حبه اعداءه من صلب  
واخرق ولحقق والموذي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلي  
مكون من ولدك رجل يقال له زيد لطا فهو واجهه يوم الامامة

السنن مجنون وروى من طرق كثر ان رسول الله صلى الله عليه  
والسكون ما على من ولدك رجل يقال له زيد لقيل مظلوما بالكوفة  
واصلت بالكوفة لابي الحسن عن رات عورته وعن علي  
عليه السلام الشهد من ذرية والفاخر الحق من ولدي المصوب  
كما شهد كوفان امام المجاهد بن واصل العر المجاهد في يوم  
الفتامة والجماعة سلفا هرا الملكة المعزولة سادهم اذ خالوا  
الحسن الاحوف عليكم ولا اله الا هو وويل لزيد لو ترك حرب  
المعز فوالا لا شقة واهل البيت عبد هشام رجل انتسب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسه فقال هشام ما ريدك الا ان  
في الحسن الا راس ابرك فاعلمهم مع هذا في حدس طويل  
وزناهم من ريد عليهم السار طليع غنا بالمرنة باغما  
في هاشم اهل البيت والخاصة حتى تمت مروان اهل مكن  
شركهم والذهرج العباس كثر من مقتولون وولس  
لزيد بن العر ابن طي طالب وعن عواية كان شمس للوذي زيدا  
وكان اذ اذكر زيد بن علي لم يزل يحسنه لونه وفامر الحق  
الحاكم والحق الشهد بالمرزوقين من زمانه قال ابو عواية كان  
زيد بن علي بن الحسين عواما وكان صحر المحو وعن الواوي  
سمعت عثمان بن النوري ذكر زيد بن علي فقال قام مقام الحسن  
بن علي وكان اعلم خلق الله كتاب الله فاولت الناس اساه  
وكان شمس زيدا وعن زيد بن علي الامام من اهل البيت المعز



الطاعة علينا وعليكم وعلى المسلمين الذي قاله الكاتب الله  
و شفه عليه وحوت على ذلك احكامه وعرف بذلك فذلك الامام  
الذي لا شقاق ولا كراهية واما من انا من يعرف ولا من عن  
مكتوب الى كون ذلك اماما ومن سحر ريد على السلام  
التي من يعرف عني عند هبة والرحم لي عمو واليه الى ذلك  
لانا مل ما كاس او لانا من قبل بامه ان شاعدا الف  
ددى الماصرا ما تنكده عز جعفر من محمد عن ابيه عن ابيه صلواته  
ان في السباحة وهو للبيكة وان في الارض حرسا وهو شمسك اعلى  
لن يدور اولي خبروا قال الصادق ما علم من سبعا جدا الا في  
احباب عبي زيد مسمى مني على منباجة ولقي في منظر من هنا  
اهل البيت وعن الصادق رحمه الله عني زيدا كان والله شيدا ما  
ترك فينا لسا ولا احرة مثله خرج احد له لحي من ريد على السلام  
في الامم الحمد للوليد بن محمد بن عبد الملك الحارثي ان دها لومذ لصرن  
سار عامل في ابيه مع طلبه في احد من لاه كات الوليد  
في عهده خرج ثانيا وروي ان زيدا كان عند هشام بن محمد  
كلام فخرج فقال يا اخي اعد الحوالة الاذل وقال لاه لحي كات  
لصع اعدى ما قال انا لله قال هكدي بكر فلما صار الحارثي  
خرج ثانيا ليد على السلام ما ريد السور قال زيد  
من اعد الحوالة صان دليلا كركوبه ما سحر ريد  
محمد الحارثي طاطلا ولا لصرن سار الحارثي

الصادق

سليم من اذن فقتل المورجان في الحيرة عند قرية يقال لها ازار عدا  
يوم الجمعة بينه سنت وعشرين ومائة وميلاد سنة خمس ودفن ثم  
نقل الى قبعة المورجان وقبره مشهور مزور وبعث برأيه الى مصر  
ومع ثوبه الى الوليد وقيل علقه بصر من باب داره حتى خرج ابو مسلم  
فانزل ولم يولد جريانا وله في تلك السنة الاشهر حتى اعطاه ما له ثم  
**المصر الرعية** ابو القيسم وميل ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين  
بن الحسن بن علي بن ابي طالب وابي القيسم المروي وسبع صرخ بوشن بالمد  
وبابعد الخلق في افاق ومن حمله من ابيه من ولد الحسن جماعة  
مختيرة ومن ولد الحسن بن علي بن علي وموش وعبد الله ابي  
محمد بن محمد الصادق عليهم السلام فبعث اليه ابيه حوض المنصور  
عاش من موشى وحيد بن خطيب حجاز بهما محمد ومثل في المعركة  
في شهر رمضان سنة خمس واربعين ومائتين وجمالها  
ما ظالبه ابو جعفر وموشى رايه عبد الله وجماعة من اعمامه  
وقومه زيد عدهم على عشرين وخمسين اصبغ المجاشي في العراق معقم  
ما توافي الحسين ورضيهم قتلوا وما جال الا القليل ومن جليل ابراهيم بن محمد  
الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
واستعملت ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
بن الحسن بن الحسن وكان **المصر الرعية** فوجه اولاده ولاحوته الى افاق  
للبعوه فوجه ابيه عليا الى مصر فاخذ هناك وقتل وبعث ابنه عبد الله  
الى اسان وطلب وهرب الى السند فاخر ما وقتل ووجه ابيه الى اليمن















الحمد لله الذي جعلنا من هذه الامم اثني عشر من شيعته  
 عشر واثني عشر من شيعته واثني عشر من شيعته  
 وهو مذكور مشهور **فصل في ذكر الاماميه** وهو المسمى  
 لقولهم بالنظر على اعيان الالهيه ووجوب الرجوع اليه في امور الدين  
 الالهيه منزله الانبياء ولا يزل من امام في كل عصره والافقه قيل  
 لمزكم زيد بن علي وشرته وقيل لفرقه من ائمه الذين الرضيه والاول  
 هو الامام والافقه المزدكي وكانوا اهل البيت اعز في حوزة عمه فقالوا  
 فيها الاخير فقالوا الست صاحبنا فتسوا ائمه فضل من ائمه امامه  
 زيد بن علي عليه السلام وبلغت كبر الشجابه سميت رافضيه وقيل  
 وردت اخبار في ذمتهم وفرق سنا ولا اعتقادهم في الالهيه ما لا يجوز  
 وهو اصل مذهب الفتيان فسموا هم الغلاة وسموا منهم شيئا بر  
 الفرق الاقاميه وان كان بعضهم لا يعرب لزمانه وخرجوا عن الايلاء  
 رافضيه لاقامه او غيرها **سبح حلاله** ووجه الاماميه  
 من القطعيه الذين يقولون باقامه اثنا عشر واثني عشر منهم العبد  
 والباقيون منهم من قداره الفرض ومنهم من قلنا في ابي الاقاليل  
 من سن قبل مذهب الغلاة في فصل ثم مذهب شياب الاماميه  
 في فصل ثم من مذاهب القطعيه في فصل فاما الغلاة فلا شبهه  
 انهم حفره والاسلام نعم الاقبح والافقه وهم في اصل فترقه  
 زعمت ان تغالطهم على انهم في القدر وفرقه زعمت انهم في  
 الشر وفرقه زعمت انه فوض الى بريته الخلق والزرق وهم الموقوفه  
 ومن قال انه يظهر في صورته الشترافه لولا انهم في منزهة القول

ملح

ك  
 ل  
 م

احتلقت الغلاة فمنهم من قال كل من ظهر عليه محرفه الله وحده  
 من ذلك مريبه **ولا اله الا الله** وعن بعض ان عليا هو الله ومحمد  
 النبي علي واول من ظهر الموان سبها قال المحدثي ومناشيدنا  
 منهم احمد بن ابي قال احتلقت عديرون غيره واطهر الناس  
 وادعائه في واحتر الغلاة سقطون الشرايع وكثير من  
 الغلاة من الاحباب **عيزه** وكن انتم ساقون  
 اهل هو الله وكما فيهم اند خرج ويتوق المرب بعضاه ويملا  
 من اضر عيدا فاما فرق الاماميه منهم الصامليه احجاب الي كامل  
 واختران الالهيه كبرت منع على مقه وكفر على ترك طلب  
 حقه **ومنهم الصبيانيه** قاله الامام بعد الحسين محمد  
 من الخفيه **ومنهم من قال** الامام بعد علي لا تدفعه الرايه  
 اليد يوم الحمل وما كان ايسر للمختار وقيل لعلامه  
 واحتلقت الصبيانيه منهم من قال محمد بن علي دسوك  
 وسخرج وهم الصريه احجاب الي كتاب الصريه اختلافها  
 وقيل لفي ثم عينا على الخلق والله فيه تدبر وقيل عقه بدلتهم  
 الى عبد الملك من مرقه ان **قال شاعره**  
 الاقل للوشى مذكوره اجلت نزل الجبال لمقا ما ه  
 ادسر وحشر والوك منا ويسمى كالحافه والاماماه  
 لفرامشي نعم شعوب تسمى تراجمه المليك الصاماه والفرقه  
 السايه من الصبيانيه زعمه ان محمد امات في اختلافه في مقام



بعده منهم من قال انه ابو هاشم ومنه من قال عن الحسن بن علي  
وافترق اجماع ابي هاشم: عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
بعده محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن ابي طالب مات بالسرور  
سفره من الشام فاشتهر به ثم مات في سنة ١٢٠ هـ  
وهو الذي قالوا ان الامام بعثه ابن ابي  
علي بن الحسين ومات ولم يعقب ثم ينصرون رجعه محمد بن علي  
التي لا امام لهم: ومنهم من قالوا ان ابي هاشم بن عبد الله بن عمر  
حرب: وهو له حرب: وزعموا ان الامام خرج من ابي هاشم ومات  
زوج ابي هاشم وقالوا امامه عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر  
فلما مات اختلفوا على انه في جبال اصفهان ويشجع: ومنهم من قال  
مات ولحقوا في تيمم الفرقه الرابعه قالوا اوصى ابو هاشم الى بن علي بن  
التميمي ولم يكن له ذلك فرجعت الامامه الى الاصل والفرقه الخامسه  
زعموا ان ابا هاشم مات ولم يعقب فعادت الامامه الى علي بن الحسين  
وهذا هو الصيانيه ظهرت ايام مختار وكان متهمه في اقولهم  
ولم يبق من هؤلاء الا بقا: ومنهم المعبره اصحاب المعبره  
سعيد وله في عماله احوال خرج بها عن الاسلام قال سحبا ابو  
القيثم: زعم انه نبي وان معبوره من نور: علي بن ابي تاج والمعبره  
زعموا ان الامام محمد بن علي بن معاوية المعبره بن سعيد وان ابا جعفر  
اوصى اليه بياهمون: اليه ان خرج المهدي وانه عندهم محمد بن عبد الله  
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
قال الامام بعثه محمد بن عبد الله بن الحسين قالوا ولما اوصى ابو جعفر

المعبره

الي منصور دون بن هاشم كما اوصى موسى عليه السلام الى  
من دون دون وولد دون: ثم رجع بنو عبد الله بن ابي طالب  
الى علي بن ابي طالب قالوا ولما اوصى موسى الى نوح  
دون وولد دون وولد دون ليل يكون من الطير اختلاف وليكن نوح  
هو الذي يدل على صاحب الامر: وذكر ان اوصى ابو جعفر الى منصور  
وزعموا ان ابا منصور: قال انا انما استودع وليس لي ان اعمها في غيرك  
والصالح القابض هو محمد بن عبد الله بن الحسين ومن الناس من يزعم ان  
المضوريه صفت من المعبره وكان تولى المعبره ونسب الجعفرية  
الرافضه ومنهم الجعفرية زعموا الامام بعد محمد بن علي جعفر  
بن محمد ثم افرقت الجعفرية ست فرق فالاولى الماوسيه زعموا  
ان جعفر احيى من الموت وهو القائم المهدي ولحقوا برسولهم فقال له  
اننا ورسولنا من الصره والفرقه الثانيه قالوا مات جعفر واوصى  
الي ابيه اسمعيل وانصروا موت اسمعيل فلما ايد: والفرقه الثالثه  
قاله الامام بعد جعفر ابن ابي هاشم اسمعيل قالوا لان جعفر  
حيا الامر لانه اسمعيل فلما مات في حبه ايد صار الامر لابنه محمد  
وهو المباركيه فهو ابرئهم فقال له مبارك: واختلفت الماوسيه  
منهم من زعم ان محمد بن اسمعيل حي خرج: وهو المهدي وروا  
في ذلك اخبارا وزعموا انه سابع الامم: وفرقه زعموا انه مات  
والامامه في ولده: والفرقه الرابعه قالوا الامام بعد جعفر ابنه  
محمد بن جعفر ثم في ولده يسمون السطيه لسبوا الي يحيى بن ابي سبط



والفرقة الخامسة: زعموا ان امامهم بعد جعفر بن محمد بن عبد الله بن  
 اخبر ولده يسمون الغمارة لزمير لهم غار الساجي وكانت  
 ذاقوا فيهم: وقد قال هذه المقالة طائفة من الزنادقة الصليب  
 زنادقة ابن اعين: وما كان زنادقة يقول ذلك: وقيل انه يقال عبد الله  
 عن ميثايل فلم يعرفوا ورجع وقال امامه موسى بن جعفر: فمئل لم يفر  
 بذلك: واثن ستر المصحف وقال هذا امامي ويسمى العامريه الفطيمه  
 لان عبد الله بن جعفر كان اطلق الراية: وقيل كان اخيه الرحلي: وقيل  
 سمي الى زنادقة قاله عبد الله بن فطيمه قالوا فيهم: واما قوله  
 المقالة جعفر اعظم فرق المعفره: والفرقة السادسة قالوا الامام  
 بعد جعفر موسى: وهم المفضليه يسبوا الى المفضل بن عمر: وكانت  
 ذاقوا فيهم: وما كان عن الغمارة امام قالوا العبد موت عبد الله  
 امام بعده: ما سمي جعفر: ومنهم المفضليه: قالوا امامه  
 موسى بن جعفر: ثم اختلفوا بعد جعفر: الثانيه على اربع فرق فرقة  
 زعمت انه حي يخرج ويوم المهدي: وهم الواقفيه لانها وقت على موسى  
 وسمي المظفره: لان رجلا منهم ناظر نوسر عبد الرحمن وهو مطلق  
 فقال له نوسر مات ايهون علم الصل المظفر فلزمهم هذا التبر: وفرقة  
 توفقه: بئس موته وحسنه وقالوا امامه خنيس بن ابراهيم: وفرقة زعمت  
 ان موسى مات والامام بعده احمد بن موسى: وفيهم عرج: والفرقة الام  
 قالوا الامام بعده انه علي بن موسى: وفيهم القطعيه: لقطعهم على ما  
 موسى بن جعفر: ومن قال امامه علي بن موسى افرقوا لث فرق منهم من وقف  
 على علي بن موسى: وفرقة رجعت عن امامه وقال امامه احمد بن موسى: ومنهم  
 قال امامه محمد بن علي وكان معبرا من اختلافهم: واما من كان  
 من اختلاف

فرقة بعضهم انه في ابوه وله سبع سنين وقال بعضهم ثمان سنين  
 وموضع ذلك امام عله: وجميع ما يحتاج اليه من العلوم: ومنهم  
 من قال انه كان اماما مع ان الامر له دون غيره: لا انه امام من  
 ذلك الوقت: ومنهم الخطايه يسبوا الى الخطاب وهم من الطائفة دعوا  
 ان الامام الله وجعفر بن محمد الله وابو الخطاب الله: هو اعظم رجلا  
 وشهدون له انهم بالزور: وكان ابو الخطاب سمي محمد ارجح  
 ايام المسرة: ومنهم العرابه: يسبوا الى الخطاب: وكان  
 اسند محمد بن العراب بالخراب: ومنهم الزنادقة يسبوا الى  
 زنادقة ابن اعين: ومنهم السمي: والبعثه: واهولا  
 ههنا: قالوا الفايده في ذكرها ولم يبق من جميع هؤلاء الا اجد  
 وافراد خاليه من الحلة: فاما القطيعة وفيهم العبد لقطعهم على ما  
 من يبقون ان الائمة اثني عشر علي والحسين: وعلا محمد  
 وموسى وعلي: محمد وعلي: والحسن والحسين: وهو الغالب المنظر  
 ولما مات الحسن ساءرا يوم الجمعة لقان طه من شهر ربيع الاول  
 سنة سبعين: وماتين اختلط امر الاماميه من راجع عن ذلك: قابل  
 مذهب ساه: في من مخير لا يري ما قبل ومقابل بالجمعة محل على  
 سراج: ومنهم ان الامام عله عقلا لا يدرى كل زمان من امام وانه  
 شترط فيه العصمة والمعز وان يعلم جميع ما يحتاج اليه ولا فرق عدهم  
 من النبي والامام: الا في شئ واحد وهو انه نوح اليه: ومنهم من يقول الملك  
 ناصري الامام يقولون ان الامام يعلم الخبي: ويصغرون النجاة الا قليلا

الخطايه هم  
 الزنادقة  
 العرابه  
 السمي  
 البعثه  
 الواقفيه  
 المظفره  
 القطعيه  
 الخ



واسترا العترة: وصل من لا يقول انوا لهم وقالوا اننا نرى الله عليه  
عليه السلام وعنده واسطوا الى معرفة ذلك ثم حيدوا اولهم في واد  
الحجبه وحجرت العتبه وولاه من حشر اوقات علمه واستهوى الله  
فان مات الحشر حيث يجر حشرها يتم عملها حتى لا يترك شيئا  
يظهر ولا يفسد من ان الله يرحمه وعرفه في رضى شحت ابو القاسم  
وغيره ان لهم اقوالا يتوهمونهم بالامامه وفيما يقول المدا والرجعة وجروا  
بالنقبة العلم واستمر لعقدون الحبر والتشبه وقالوا غير انهم يقولون ان  
امامهم عند ظهوره ياتي من غير السمى بظهوره ويقولون كل من خرج  
عن انبياء من العترة في ادعائه فيسببه الامامه فيه صافيه ومن مقتضى انهم  
من يقولون انهم ادعوا الى حقهم ومن عجب انهم قالوا بالتقليد  
ثم الايام ثم اجازوا القبيح ما في وعشر ريشه او قربا منه في  
الموت الذي كنهنا هذا ومن عجب انهم ابطالوا اخبار الابرار واجتبه  
الصحابه والقبائل والاختيار وقالوا القائل لا يعرف معناه قطعا  
الا انهم ابطالوا الاجماع واحالوا جميع الذين على من لم يغيثه ولا  
اثره الا ضياعا ولا مولودا او على مجاهد يرون عن منهم ما لا يعلم  
وهم عن ذلك يرا ومن عجب ذلك انهم قالوا ان مضحكه هذه لرامه  
اقامه امام معصوم وانما ادعاه ذلك ما روي عنه من على عليه  
السلام وعلموه ضروره ثم كفت الصحابه بحمد النص وعينهم  
واكثر لرامه فاما الواز ادفع الله لهم اما كان يري على هذا وقاله  
اما محتاج الى لرامه لحفظ الدين وسفيد الاحكام وغير ذلك ثم قاله  
لرامه في جميع ايامهم كانوا في تقيه فقولون ما لا يحق من ويايرون  
لما يرون خلافه وسفزون قضاياء ذلك كفر عند ربه فله فقه الاجا خطا

وغيره  
بالنقبة  
وغيره  
على انبياء  
فمن ذلك  
غيره

في

صفا ومنهم من نشأ القول بالامامه في احوالهم من اوصى عتقنا  
ومن رجالهم هشام بن الحكم ومنهم من يناله وكانا مشبهين ذكرهما  
النوعين وابن ميثم وعيا منصور وشيطان الطباقي لا يملك لهم  
ومن نظره الادبار علمه ليس لهم في الصحابه والتابعين خلفه ان  
الواهم ما حدث بعد ذلك الا ان البع اذ اظهر او لا يكون فله  
لم يترك حتى يظهر وتصير فرقه **فصل** في ذكر الباطنيه  
هم الحقيقه خارجون عن املة لا يحارصهم التوحيد والبيات ولقولهم  
بالاول والثاني واما في خلق السموات والارض غير ذلك لا يحارصهم  
المعش والماله والبار وما عرف من دينه صلى الله عليه ضروره ولا  
اضواير اصبهم اما مذهب الجور او مذهب الفلاسفه وعلمهم  
ابطال الاينلام: وافرقة من فرق المذاهب اعظم صراحي لرامه  
منهم ولا اقل خصيلا ومع ذلك فلا تحاديه وقت على مذهبهم للنسب  
ولا حد انهم في كل وقت مذهب اخر وما انحلو الا سلامه ونسبوا  
بالتشبه واعتبرهم ما عده من الجمال لا بد من ذكر مذهبهم وبيان  
مساوئها والسلام فيه يقع في خمس فصول اوها ذكر ابتدا  
امرهم وتايبها ذكر دعائهم: وتايبها ذكر القاهم: وتايبها  
حيلهم في البرعه وخائفتها مقالا لهم ونسبوا الى كل مذهب  
فكره فاصيلا بطل: اما الاول فان هذه مقالات  
بمرض ما في شتمه وخيبر من الله وكان عرض من صنعها  
ابطال لرامه واظهار الجوسيد والتايبطباع وتايبها

بما الباطنيه



وفي الشرايع واجمع اهل المقالات ان اهل من استمر هذا  
المرقب قوم من اولاد المحسنين وبنايا الخيرة جميعهم تالوا مع  
قوم من اهل الاسلام والفلاسنة تشاوروا وفي قلوبهم: عبد الله  
المسلمين وحق الاسلام وقاله ان محمد اعظم الانبياء واوله  
انقذت له والقبول اعوان بحره السرايين ولم يكن بينا فله الملبان  
وصاروا ثقلون في نعم الله علينا ونوازلنا وملكنا في كل  
طبع في ريع ما في ايمانهم بالسيف والحرارة في قلوبهم وخطرة جسامهم  
ولتوز الملك فيهم وبقوه اعتقادهم حتى ان الواحد منهم لم يبدل دينه وان  
قتادونه وقد فيهم والخلق وطريقوا البر والحر وصدق ما طبع فيهم  
من طريق المناظره والقول لما فيهم العلياء والمخلصين والمخلصين وكثرة  
حبهم ولما فيهم فالفقوا على وضع حيله فتوصلون بها الى اوتياك فيهم  
موتون من شدة لا شعرون فاستنوا هذه الفواعل وضوا البراءة والبر  
بالشرف جماعة فيهم جميع فلا ترام يدعون عالما حقا او ضلما ساذجا  
او عاقلا امه دينه من ربه مطيع جماعة من الشيعه المعروفين فيهم  
فيهم ويظهرون لهم الشيعه ويكون على المقومين من الخيرة والذكور  
ما لا يخفى ابدا فيهم في البرعة بقاءه وفقر الله على شيعه منهم جهار السواد  
والعكس يخفون لهم الشك ويبدلون بذر البيا واحط اليهم في العلم  
معترهم: ومنهم قوم انهم في الظلم والمعاصي وقتل الانبياء  
واخذوا اموالهم يطلبون فيه خطا وطريقا فاذا وجدوا اعيانهم  
يطلب الجزا ويطلبون الامر استحقاقا ومثاله مع امر لا حد  
له في العلم يستلج من الدين ومنهم قوم من انما الدنيا بشق عليهم السك بالشرع  
مشغلون سائر عليه فسل الى قولهم ويمنع بالدين: ومنهم رجل ضعف حاله

33  
وقله ذات يده: ورعا يمكن من اما النعم ويطلع في اموال ما خا من  
منهم ففترت لك: ومنهم قوم من اولاد الجورين وخالفوا فيهم بسلام  
وفي قلوبهم صفات الاسلام موافق رعيهم ما في قلوبهم مقبلوه  
وحدوا وادعاهم اهل الاسلام المحسنين هو صفا المثل له وقالوا اياكم  
واياهم ولستروا بالرافقه وان كان جميع الهزق عندهم يتواكفا  
عليه ان لا يقد في الامه اشتد قبولا للخرقة: منهم واشتد اعتقادهم  
بما شيعهم وانما فيهم طاعة او بفرقت الرعا على ذلك فصار ذلك شيئا  
في المشار الصغرى وازا الاسلام فهذا ابتداء الفهم: فاما الفصل  
الثاني في بيان من حلقهم رجال عرف فيسون الفراج الامواري وكان علامة  
من انما فادرس فيهم فوج ايتهم على يد الصادق فعبروا اليهم ولبثوا  
بالفراج ما لا يفرج العلم من خاطره على رعيهم: وله ان يستن عبد الله  
سرمين ووزمود وعبود الامه اذ بانماك والراي والجاه  
فاخذ في العود فيهم من شنة عشره ماسن من المعجزة وكانت  
عبد الله هذا تنوا مستعجلا من البلاد في رعي المتتوفيه واما  
ما رعوه بالجمال وخوزستان قلنا وقصوا على حاد فساد امتهم فرب  
وخرنوا اذه ووزدوا بصره واطهر الشيعه وراى على اعيانهم  
حتى عرف حالهم في العتار فورد الى بعد از كثر الى الشام ومعه  
صاحب له عرف بالحسن ما هو اوي وكان اظهر اسمه وسببه  
واقام بها الى ان ولد له احمد وبلغ مبلغ السبيل ومات هو واولاده  
وخرج الى العراق وصحة: يصل تعالى له قريبا فاحابه من شيعه القرامطة



ودر غایت آن فرشته قاطب بود فلما مات قریب حاکم و بعد از آن  
 فریاد و فغان عظیمی برآمد و دعا ای کرد ملتشی بر او  
 داعیه العراق و خلیفه بهای عیسی بن موسی و بعد از آن کتاب و مؤلفه  
 ذکر و به سر و رویه احدی از فریاد و فغان و ملتشی بر او  
 و منهم ابو سعید الجنانی و مؤمن عضد بن و یسایه و منهم ابو طاهر  
 الجبلی و ما یقال یو باحاج و الحارثی و العراق مشهور و یسایه  
 الذکر لادبایه و منهم داعیه القادر بن حرث المامری و بعد از آن فراموش  
 قادیان و المامنه و داعیه الذی یقال و عرف بالجلال و خلفه ابند  
 ابو جعفر ثم ابو جعفر صاحب کتاب الزیئه و داعیه جرجان ابو علی  
 و علم اشعار البریلی و داعیه خراسانی المعروف بالسعادی و نزل در شاه  
 و بعد از آن الحسن بن علی المروزی و داعیه سخنان الحسین بن ابی  
 احدی محمد بن احمد الشافعی و منهم داعیه علی بن مریم و الاقشینی  
 زیار و قتلهم المعظم و ضلکهم و اجازت مشهوره و اعظمهم القلاع  
 و حاکم ابی الله ثم ابن ابی اسحق و ابو جعفر و ابی نوره و اعظمهم ابی  
 کافور و اما **الفصل الثالث** فیسمون القرامطه بنسبون الی قریط

بنسبون القرامطه

علی ما ذکرنا و یسمون الباطنیه لبرعده از انکه باطنی و باطنی  
 و هو الله و الظاهر کالتشر و یسمون مزدکیه قبل از آنکه یسمی مزدکی  
 و الصحیح ان ذلك الاستیاب الی مزدک صاحب الشویه ان مذهب القوم  
 بر اول و الثاني و استیابیه بر اول و الفروع یعرف من مذهب مزدک  
 و بعد از آن مزدک و بعد از آن دعا ان هذه الملة و یسمون باجده و باجده  
 الخوفه و خرج ابی المفضل معش الی حاکمته الاقشینی و کان موافقاً  
 لابی الرقیب و کثر قتل الباطنی و کمن باجده و یسمون باجده و احتلوا العراق

و اما القرامطه

مع الاقشینی و ادعوا بانک خروج من الحصن و حرب واحد و بعد از آن  
 اما ختم مفضل و ختم ختم حیات الامشینی و بعد از آن یسایه  
 یسعی و باید القاضی احمد بن یسایه و بعد از آن و صلب مقابل باجده  
 و يقال لهم الحرقه لقارب مدادهم و الحرقه یسایه و نوح ما العراق  
 و نوح بالنفاس عرق بالمغصیه و مقالته عن مقاله الباطنیه الا  
 انهم و افقه منهم ابی طاهر الشراعی و حاکم من الدمامات و ذکر  
 سخنان ابی العقیل رحمه الله ان السبب انهم ان اقصیه  
 طبعشان و ما فی صاحب شروان و شهر و یسایه و ملک البریلی  
 و جماعه من اشراف الدمامات لما ذابوا علواً و اقلواً و مال ملک  
 الحمر شاه و ذابوا استرداد الملك و ترأسه او کتابه و وافقه  
 بالک و الامشینی و دعا الحرقه و خرجوا فی جمع عظیمه و وقع  
 بينهم اختلاف فبذلک الله شملهم و مال بالک و بعد از آن الاقشینی  
 و اما **الفصل الرابع** الی ابعیلهم فی الدعوه فانهم دخلوا  
 حاکمهم فی الدعوه و قسعت مراتب و اوکما القریش و شهر القامش  
 الشلیک و شهر التعلیق و شهر الربطه و شهر البدلیش و شهر الناصبی  
 شهر الخلع و شهر السلیح و اما الاول و هو القریش قاله ابی نوح  
 لله اعی ان مضرب فی الدعوه و فان قسرتهم و یسایه و یسایه  
 کثرت و اهل القریش و الاطاحه و من ذابوا و یسایه  
 بدو له یسایه و یسایه و یسایه و یسایه و یسایه و یسایه  
 البریا و اذوله لهم و مال لرا فصد دعا هم ثم یسایه و یسایه



الخير وما يلا اليه الزور انما من كماله وجهه وذو حله فضائل الزور  
وان كان يشيع اظهر ذلك وقله من الضجاء واظهر البراه من ابي  
بصر وعمر وان كان من غيرهم اظهروا فضل الشيخ والحق به وقالوا  
شحا الاسلام ان كان من ابناء النيار له ذلك وان كان  
مهممكا في المعاضي هو له لا امر في دعوا اصل اجد ما يليق  
بحاله وبوافقه هو وان لا يكون له حظ في العلم والنظر فها  
اول امرهم: ثم الثاني اننا نرى وهو ان يظهر للبر عو بليته  
وفعله ما ميل اليه ويألفه ويأمن به على الوجه الذي قد مضى  
يظهر له اشياء من العلم وايات من القرآن ومسايل لا يعلمه الا ابتداء  
ذلك بحجبه: فاما الدلائل الشككية: فعمدتهم القا لا يتولاه عن  
معاني الشرايع ومقتضيات القرآن والتعبد والكور كما ان يقول  
لما امر من المنع بالغيثيل وفي البهل وهو المحيى بالهضو ولم امر بالحاضر  
نقضا الصوم دون الصلاة ولم جعل ابواب الجنة ثمانية وابواب  
الجنة سبعة وليقالون عن عدد ركعات الصلوات وعن مقتضيات  
القرآن والخروف المفتوح بها السور وعن الروح مع نقض اناس  
والبرن وما بال ثقب الراس تنديها معنى الخ ورمي اعمار وما  
الكنابة وما معنى وازواجه امهاتهم الى كذا ما ركب فليقوت  
عليه هذه المسائل ويحتمون امرها الشككية: فاما الدلائل فاذ  
سأله ولم يعرف بكنوه بالعجز وعلقوا قلبه بصلبه فادار جرح  
عليهم بالسؤال قالوا لا تعجل فان دين الله اجل من ان ينزل لصلابه  
ووردت سنن الم سليلين اخذ الميثاق وتلوا اي الميثاق كقول  
واذا اخذنا من السين مثاقم

وكونها وذكرون ان اصل شي باطنا فهو الحق وان لم يمام  
موا الحق بعقده ويظهرون مقامات الشرون اي هو سر ما  
وعلو كلمهم وسلطانهم حتى اعلقوا قلبه بذلك **فاما**  
**الخامسة** والرابعة وهو احاد العبود والمواثيق من المذبح  
واخذ المال الذي جعله على من استجاب لهم ولهم نسخ  
من وعده بطول خلفه من هذا الدعوى: **واما السادسة** التي ليس  
بقول للمدعو امر الدين ليس بهين ولا مكسبه ف هو سر الله المكنون  
وامره المحزون ولا يضر بحمله الا الامام المنصوب الذي به الطريق  
الى علم النبي الماطق وهو الاساس الى كونه من ذلك من عظمهم امرهم مام  
وعلمه: ومن تراشيهم عظمهم طاهه الشرع يذكرون استجاب  
كل امام وراش عظمهم لهم وانهم من حملتهم الى غير ذلك من الراس  
**فاما السابع** وهو التاشيت فيه وضع مقدمه سكر في الطاهر  
ولا سطر الباطن يستدرج المدعو من حشاك يعمل ويقولون الطاهر  
قشر الباطن لك والطاهر من الباطن المعنى المقصود وبه  
عليه اسيا ناسسا ليقول الباطن ثم الرتبة الثامنة هو الخلع من  
الدين والتعبد وقوله فايد الطاهران فمهم ما اودع فيه من علم  
الباطن لا العمل به ويقولون لا معنى لما يقوله الطاهرية انهم  
الطاهر عبادهم ولا معنى للعبادات والعمل طاهره جهل وغاوه  
والماجب ان تكلف ذلك ما داموا على الجهل **فاما** اعرف الباطن  
وضع عنهم ذلك فاذا لم يمل عنهم ذلك وراشهم حوا الى الرتبة التاسعة

والله



















ما يدل على كونه بديهي. ونقل الفايده في ذكره. وادعى الى ذلك  
الفرق. فمنهم الصراحيه اصحاب ضوابط بن عمرو وكان يأخذ  
من المعتردين الكلام. ثم خالفهم في الخلق في مسائل اخر فبرأت  
منه المعترله ومن قوله جواز. كل من فاعلين. وهو قول يشاير  
المجبره في زمان ومن قولهم ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى وان  
الاقتطاعه قبل الفعل وفي بعض الميشتطيع وما اجدته صيغته على  
بني مجاشيه يتاكد منه وان الحسم اعراض بجمعه. وان الله بما يعمل  
يعلمها الا انه. ومنهم الحشميه اصحاب جهم من ضوابط كان  
يترجم له مذاهب قاييده لا يوافقها احد من تلامه منها ان  
الله والنار يقيمان ومن قوله الامان هو المعينه. ولا فاعل للبعد  
اليتن. وقال كان لقول ان ما في وفقر الشرح لله تعالى وصار جهم  
خرج مع الجارث رشرح فقتل مرو وقله يتل من اجور. وادخر  
ايام بني اميه وكان واصل برعبطه حشايه تليد الله يناظره  
تقطعه واظهر الرجوع عن مذاهبه فلما رجع الى البصره عاك  
جهم الى افعاله القاييده وكان جهم يقول مدح لم يوافقها  
احد من تلامه وانقطع اثره لم يمتد حتى احيا بعض متاخرين من مجبره  
بعض ذلك ولست بجميه والبرازيه انتاع ومنهم التجارديه اصحاب  
الحسين الجارث وهم فرق فيهم اختلاف وصغير ويقولون ان  
لافعال وان لا استطاعه مع الفعل وهو الذي احدث القول بالمدح  
الزمه اصحابنا على قوله في لا استطاعه تصانف ما لا يطاق ويقولون  
الله تعالى مراد لجميع القبايع. وقال شيخنا ابو القاسم في مقالات

والحاصل ان الجارث قبيح ربحا يتك ولا يتقل وهذا فيساكنه في البشر  
وقال لا على خلق الله تعالى او مولات وهذا التصريح منه بانه لا يلي  
ادعاه امر اصاب. قال القاضي في الاستدلال منه فمرا مع قوله بالحسين  
ومناير اقواله القاييده وادخر شخشا لبوز شيد سعيد سر محمد بن محمد  
الله في كتاب النسيه ان الحارث كما كان في العبد مخالفا في التوحيد  
لا كما يجمع بقوله القاييده الى ادثر من الله ليس بآخر وقوله عالمي  
اكثر من انه ليس بجاهل ولا يسي في ولا شك. وقوله في الى اكثر انه  
ليس ليت ولا امت صفات فالخلاف معه ان لم يرد في العظم على  
الخلاف مع رخلاب. وابن ابي بشر فلا ينقض وحكم عن برعوث انه  
تعالى متعلم لقيته. وبنى ان يكون له كلام. فعلى هذا لعبد ان  
يشيرون القرآن كلامه تعالى. ومن عيب حمل التجارديه انه ذهب الى ان  
القران مكتوبا جسيم متلوا عرض والحسم عذره سقى والعرض لا سقى  
محب على قوده. قوله ان يكون القرآن باقيا غير باق. وقال الحسيم  
اعراض بجمعه. وقال وكوز ان يقع في الجواهر متضاد كاستواء  
والبياض. وقال في تعالى بانه بطل كان ولا يرد به الحلول ولا التجاوره  
وهذا غير معقول. وقال فعلى العبد شاي رحمانه. بالله تعالى ثم يقول  
ما يوصف بالقدرة على وجه الا ككتاب. وضانه يقول دخل الفعل كسبا  
الله وحصل كسبا العبد وهذا متناقض في المعنى. ويقول الصافر  
بمعنى منه لسان في حال وجود الضمير وهذا يجوز لاحتجاج العبد  
ومنا قوله ما يبدل ويقول قدرة الضمير ما يقدره لسان ومع ذلك



في صحته لوجود الايمان: ويقول العرجيل الايمان ولا بد من كمال  
 ملائمة لصاحبه قدره للايمان وهذا ما يتبين في قوله الصغير: **ويعلم**  
 لهما يان والمؤمنون مرات يحقون الثواب الدائم على ايمانهم ولا الظاهر  
 يستحق العقاب الدائم على كفره وهذا السلاج من الذين وما سمع  
 من دين الرسول خروجه: **وروي** ان ابا الهذيل مر را حبا وهو على باب  
 المهلكة فقال يا ابا الهذيل انزل حتى ايتك فيمنه فقال لقد رأت  
 بيالي قال لا قال افاقر ان اريك قال لا قال فمع اي مني: **وروي**  
 ان النظام والحجاز تواعوا المناظرة في الرحمة بالبصرة وخص  
 الناس فقال الحجاز للنظام لم يرفع ان الله تعالى عبادته ما لا يقبل  
 منك النظام فتبلى له فبال لا اكله قيل ولم قال لا اذ  
 مناظرة ان الرمة تطير ما لا يطاق فاذا التزم ولم يسمي بالرمه  
 بعد ذلك ما ذا وجلي ابو العباس الهاشمي كان الحزين الحجاز جايكا  
 في حوائك لنا وهذا المذهب بصيرستان والري يكثر ويقتل  
 غيره من الموضع: **ومنهم** الكلابيه انجاب عبد الله بن ابي سعيد بن  
 صلاب: **والاشعريه** انجاب ابي الحسين بن ابي بشر الاشعري واقرهم  
 سقارب وان كان بينهم خلاف في شيك الاشعري نصره اعل الى  
 على ثم خالفه واظهر القول بالحبر اجمع اهل السلام ممن وافقه  
 وخالفه انه لم يضل له اشراك باحد من رايه ولا يفرقه من فرق  
 المسلمين لاخذ السلام: **عن الشيخ** ابي علي ثم خالف المعزله وبهم  
 فلم يبق له هم وصله ولم يخالف الى اجد بعد ذلك واصلا بحاجب الحبر

من عاصم  
 من الحسن  
 من الحسن  
 من الحسن  
 من الحسن

داعيا لا يستر شيئا: وهذه علاقته ظاهره في انه ابرح: **المعروف**  
 واما احيا بعض مذهب جهم بعد ان كان انزله لقتله: **فان** سحنا  
 ابو بشير في كتاب التبيين ومنها احده انه تعالى يسمع: **وانه** اشعري  
 مسمى وروي عنه مدرك جميع الحواشي والحكاية بطنه في مسمع والكلية  
 خالوهم في ذلك وكان يقول ان علم الله تعالى وقدرته وحمده يجمع  
 وبصره معاني قديمه وما اطلق ابرق له القول بالمازعة وزعم ان السلام  
 ضمه لله شي واجل ليس يري حروف ولا يسمو وانما التوراه والاحيل  
 والفران فان هذه الكتب المنزلة ليست بسلامه وماتت وكنت  
 وكذا مخلوق وليس بسلامه تعالى: **وزعم** ان امره ونهيه شيء  
 فاجبر والامر بالصلاه في الامر بالرحمة وانما لا يقدر على ان يامر  
 ونهى وخبرته ولا يصح ان يامر باكثر مما امر وزعم ان كلامه  
 لم يسمع قط وانما تعالى لم يزل مخاطب مؤمن ياموئى ومخاطب ادم  
 اسكنات وزوجك الجنة: **وزعم** ان امر اجته يرون الله لا  
 في حيزه غير مفرد منهم ولا خارج من احكامهم وذلك يوجب انهم  
 يرون في انفسهم وزعم انه تعالى رحى الصفرة وجهه ولم يوافق  
 اجد على ذلك: **وزعم** انه ان حلف الحجاز حسن ولو كان جميع  
 الصدين حزين وحسين تطير ما لا يطاق وان لا يستطيعه  
 مع العمل وان جميع الاوامر تكليف ما لا يطاق: **وزعم**  
 انه تعالى لو عاقب سريعا على ذنوب المرائع واثاب الفراعنه  
 على طاعات ندميا لحسن منه: **وزعم** ان الثواب والعقاب  
 ليس على الاعمال: **وزعم** ان فضل العبد خلق لله كيت للعبد



وحوز على الله تعالى الاعان والنعمة: وزعم انه لا ينبغي له ان يظلم  
 اذ له الشريعة: وزعم انه لا نعمة له على الصفات: وزعم انه لا  
 يقع شيء عقلا ولا يحسن عقلا ولا يحسن الكتاب: وصار له في  
 حاز ولو اظهر المعجز على كتاب جاز: وزعم انه تعالى لا يظلم  
 من الاعراض: وزعم انه فضل عن الدين: انه خلق الصفات في الكتاب  
 ونسبها الى اعيان وفكره: ثم عاقبه عليه: وزعم ان الرب  
 والحيث والوجه صفات وانما استوا على العرش صفته: وزعم  
 انه يكون ان يولم اساءه: واسماءه والابلط والخاص من غير  
 عرش: وزعم انه تعالى كان حاضرا في جبل المعثه من كمال الصلوة  
 فنجح: وزعم ان الرب لا يغير موتهم لا يكون اساءه الموتون ولا يكون  
 مومنين: وزعم ان الناموس والنبيا ليس مومنين: وزعم ان الرب  
 حدهم طامر لانهم يعرفون الله وحدهم في النار وغير ذلك  
 من المذاهب التي يطول تفصيلها ولم يقتض له في زيادة شدة في  
 ومثلا من بعده: ووجه اوجه الزاهر وهو من اصحاب الحديث  
 عنه كذايات معروفة وكذلك غيره من اصحاب الحديث ما لا  
 على ان الرجل كان غرضه التراسن والديا دون الدين والعباد  
 كتابي بعد ان رخصت تلك الحكايات: وزعم انه قد ذهب الى انما  
 مبدولة وكان الصاحب رحمه الله يقول: لم يبق لنا البر من  
 ان موسى راى شعبي ولى الحسن الاشعرى واشترى كلاما مدحيا  
 معقول كالحقول الصفات والروايد والحيث والبر والوجد  
 والاحسنوا في القرآن وغير ذلك من السبل بقصد ترك المذاهب

تف

منهم الجزيه يسيرون الى بكر وقيل لا دعاهم تصاحبا  
 على ابي بكر فقالوا بالخير واحضوا بان الطغف لا بالمز وال  
 مائة للقبائل: وانما هي ضد الله عليه صلى الله عليه وآله في مكانه  
 ومنهم عبد الله بن محمد بن الحصري: ومنهم الصرايمه يسمون  
 الى ابي عبد الله محمد بن كرام حرموا من الجزية البنية ولم يجر  
 منهم شئ واحد: وقالوا الا وكان ابي عبد الله قد مر ليثيا بوز  
 ايام الطائفة قدس اشارة العلماء في جوبيا بضع عشرة سنة  
 واحتملوا في سبب جبيته واجتبا به يقولون ان المغرب ملكوا بان  
 في ذلك الطائفة: على رجل من تحتها: فلما قدم ابو عبد الله في شت  
 متاهرا وظهر له موت من انه قد قبضه: واما غيرهم ومو  
 الخي يسمون انه اظهر القول بان برمان قول وانه تعالى احبهم على  
 الحرر وغير ذلك من اقاويله الفاسدة لجمع اهل العلم بها قالوا  
 انه ابتاع بحبيته عبد الله فلما مات عبد الله خرج من الحسين  
 وذهب الى بيت المقدس وتوفي في: ولم يضر يرجع الى عا: وانما  
 اظهر الفسك وله كتب من نظر ما علمه في حبيته في ايامه  
 عثمان بن عفان السخري ثم خالفه: وزعم عليه: قال شيخنا ابو  
 رشيد ولا صفت من اذنا في الصفرا والصفرا اريد احزوا  
 شيئا من كفرهم فزعموا انه تعالى فوق العرش وانه اعظمه انة  
 من حركته وانه اما هي من مشيهاة ومثالي من جهة اليسار  
 وانه نور مضي وهذا عينه مذهب الشيعة والمجوس واعتقدوا انه  
 صمد لم يولد ولا عذب في العالم في الاحدث في ذاته في شئ من ذلك

حرموا من الجزية  
 البنية  
 الجزيه



جاءوا وقد اجدنا وذكروا الله تعالى لم يزل خالقاً ورازقاً  
وحيّاً وذكروا ان اسماء لا يكون ان يكون خديراً وذكر  
المعنى في ذلك ولا يكون ولا يجد الاية: وذكرهم ان ما كانت في دار  
خلق لا فاعلة وما في العالم مخلوق وذكر انهم امة عليهم راحة  
خالق بالحق لفقده رازق بالمران فوقيه: وذكر ابو عبد الله في كتابه  
باب كنهه الله في قلبه فلم يعلم الحقيقة والعجب من راي جملة هذه الآية  
صيف يكون متبوع قوم تصدي به زعمهم ان العالم مخلوق ولم يكن  
الله قادراً على العالم قبل وجوده: وذكر من كثر في كتاب من  
القدر الله تعالى به من وقال احدى اللغات احدى جوده: وهذا من فضل  
ورايدوا عليهم بانه متخير وذكر في حديثه بالمتخير بالحق جوده  
عن جوده فقل في الحديث فثبت له جوده واستدل بآية جملة بالله  
واستدل بان الله جده بقوله قل هو الله احد قد ران احد من الحيد  
وكان فيهم رجل يعرف بالشو من يقصر على الخاه قولهم المستدل  
وقال الله تعالى القمل والشعرين ونقص على احتجاب الجباب في قلوبهم  
لمن في الشريعة وقال نعم شته وكان فيهم رجل عرف بان  
المهاجر زعم ان يريهم مواليهم: وزعم ان الله عرض رازق الله  
ولما اتيهم عرض وكان يقول الله ليس بقادر وان القادر ليس في العالم  
ليس في ولا قادر وكان ثبت قدما بعضها الله وتعضها في بعضها  
قادر وتعضها عالم وكلمهم قالوا ان الله مناس للعرش وان الله  
من العرش فاذ انشبهه اوقل الله العرش حمارا كان رازق حمار حقه  
منه في مقدره الا انه لا يفعل ويقولون هو مريد بما لم يزل باراً  
حادثاً ليس بحادثه ويفصلون بين الحادث والمحدث ولقد  
ان ليس بصلوات الله وانما هو قوله وانما حاك في فيه وليس بحديث

بلغ

ويقولون الصلوات قدره على التصدير والتعلم ويقولون دعرون  
كلها بقى ولا يكون ان تعد من عن الله تعالى شته: ويقولون القدره  
قبل الفعل ولهم اسرار في مذاهبهم يستعملونها احكاماً شبه ايت  
البيان: فمن ذلك قولهم ان يكون الله تعالى الصلوات من النار  
ومنهم من قال الله احكام في رايه حشمان: ووجهه حشمان وكوذلك  
وهو ابو يعقوب الجرجاني وكورون الكذب والصابر على  
الاية: وكورون ظهور المعجز على النفس: والذين يسمونهم  
اوليا وفردوا بقولهم اعراض قدره وقالوا علم الله عرض حال  
فيه وابوا اعياداً قدره: وذكر من كثر ان الله تعالى شليل  
وقال في قوله تعالى اذا الشيا اسفت: قال من يقل الرحمن وهو اسند  
الناس في ما على وامرته: وكورون معوية ويقولون بامام منبه  
ولما فيه يزيد قلوبهم خرافات كثيرة: وفيما ذكرنا تنبيه: وفيما  
يتعلمون في بحاشهم فانما المقطوع مرحب مشاكلة ولهم وادع  
نص من الرقنري: وكلامه وكثيرة: ويؤمنون انه كلام مهم  
وما امر به ايد قولهم النافق مؤمن وابناء بايمان الاية والى  
مع قوله تعالى: وما هم بمؤمنين وامر قوا فقامتهم الحيدم يسمون  
الى حد من سيف وقيل انه اخذ من لعبد الله: وهو شر هذه الطائفة  
ويعرضون بانه تعالى حتم: ومن حرافاتهم ما يروون قال سمى حيد  
بن سيف: بانه امر بقطع راسه فحزب عقه فاحذر راسه  
والصعد منه والصق وحسن حديثه: ومنهم من يسمونه  
مسنون الى راس من رجل من غوثستان: قبل احذر من لعبد الله



وقوله لم يفرق من قبل الخديجة: وقوله العابد يستو الى عثمان  
العابد اخبرني عن الفضل العابد واخذ ابو الفضل علي بن ابي حمزة المارني  
اخذ المارني عن عبدان السمرقندي وعبدان اخذ عن محمد بن ابي  
يعرف بالشح الشحري واخذه هو عن ابي عبد: ومنهم التميمي  
مستبشرون الي احمد التميمي وراعي ابي بصير عن ابي عبد الله وفرنا  
هو علي المارني: ومنهم المهاجريين ينسبون الي ابيهم من مهاجري  
عن المارني: ومنهم الهيصمي ينسبوا الي محمد بن الهيصم وهو  
يروي هذه الطائفة: قيل انه اخذ عن محمد بن جعفر: اخذ  
هو عن المارني: قيل انه قرأ بالنصرة على ابي الحسن الاحدب  
وهو معتزلي من احباب ابي القاسم: ذكرنا ان ابا الحسين  
علي بن ابي الطيب ان ابن الهيصم كان يقول سكا في الادلة  
ولهم من هؤلاء الفرقة سلف: لا كان فيهم عليها واسم الهيصم  
مع اجهل من سكتكم وابنه محمد بن فضله اميرهم ومن اجل المجردة حفص  
بالعسكر بن الفرزدق بن ابي الهذيل في دار ابي عامر الاسدي قال  
لما وليت غيرة الله وعبر ما خلق قال لا فعدب الصافي على انه  
خالق او علي ما خلق قال لا قال فلم عذبه قال لا عصى قال فبان  
عصى ما خرج الي بابك قال لا فعمل حر من ابي قال انما  
الي صبر صبر وبك فم وحكي انه دخل تخليق الامون هناك ابي  
الهذيل ما اسرك قال حفص قال وما كذبك قال لا عصى  
قال فان شتم انسان حفصا فقد شتم ابا عمرو قال نعم قال  
فان قال لم اسلم ابا عمرو قال لم شتمه قال ابو الهذيل لم يرك

مع اجهل من سكتكم  
بالعسكر بن الفرزدق بن ابي الهذيل في دار ابي عامر الاسدي

المرجبة

مضاه ابا عمرو وثمان لشه واجبر قال ابو الهذيل ما الصرت انك  
اذ اناك ان الله تعالى عاقب على الصفر ولا عاقب على ما عاقب  
وظن الصفران هذا الصفر في الناقصة فانقطع: ومنهم من  
الحبر من رجال ابن الله وقاله رجل: وليك ما هذا فقال صفرهم ربي  
وقيل له انا من فرعون فقال على الايمان قال لا قال انك تعلم مني ان لا افر  
عليه قال نعم قال فلم عذبه الله تعالى ابي قال عذبه: ومنهم من عذبه  
الحبر المبتلي محمد بن عيسى وابو العباس القلابسي وهو كلابي وابو جبر  
الابا قلابي وابو بصير من روى: ومنهم من عذبه وابه اسحق بن ابي  
وعنه **فصل في المرجبة** من انقطع عن تركب الصفر من اهل  
الضلالة لا وعذبه اذ اعترف بحاله او بالنصرة معصية ولا شح  
العقاب ينسب اليه من ابيهم من المرجبة اما المرجبة من حور  
ما من بين العزبان: والعقاب: وشوا انك انك انقطع في امرهم  
ولم يرو عن احد من السلف انقطع الا عن مقاتل بن سليمان: ثم عذبه  
بما يفر من الحشو وفرسان: العتاب ما جمعهم من المراءب وما  
رحالهم: وسنا لهم صفا بن عيسى وحبري وان العدلين منهم كيف  
قوله لهم وسنا السلف في ذلك وان من قال بالعدل لقول اذ عفر الله  
لما وجد ابدان لعفر جميع من هو في مثل حاله لانه فصل فاما ما عذبه  
منهم من قال ابي الوعد والوعيد متعارضان: وروي عن حماد بن محمد  
ابو حنيفة راحه الله وخاعه من النقطين فيهم من قال الوعيد  
في المستحقين: وكور ان يكون غاما وهو قول محمد بن حبيب: ومنهم من يقول  
بسلام يورث في عقاب الصغير فيجعله منقطعاً وهو قول الحارثي فاما

بمجم المرجبة



الميزه والخشويه فيقولون انه لعن من يشاوع من شيا  
 ناعل من يدينه واحاطت امة ان وان كان كلهم على الوعيد  
 واحاطت من يدينه: فمن قابل الارواح وقابل الصعير وهو القدر  
 ومن العبد من يقول لا زجا فاما الزيدية ولم يزد عن احمد بن محمد  
 القول بالارواح **فصل في ذكر المشويه الناسه** هه لا شهور ان يفتهم  
 بانهم اصحاب الحديث وانهم اهل البيت والجماعه وهم معز من ذلك  
 وليس لهم من يعرفه ولا كتاب يعرف منه من اهل البيت  
 ولا انهم يجمعون على الخبر والتشبيه ويدعون ان اهل البيت  
 منهم وهم من ذلك وصحروا من الحوض في السلام والحدان  
 على التقليد وظواهر الروايات ويقولون ان الله تعالى على العرش  
 وحجة زوال الزوال والصعود: ويقولون ما من اهل كلامه  
 تعالى وهو قديم وعتبون براعنا للقدم وتروون له ما ان  
 كانتا ما من: وذكر شحنا ابو الفقيه في بعض كتابهم ما  
 بالبيت ان واجبا منهم: روي انهم لا تلاحق جمع خبر  
 قد في النار فبيل له ان المعز ما ولعن من الخبر فقال بعبد  
 ذلك تروي صح ربه ولهم نزهات كثيرة من رجالهم العظماء  
 مني واحمد بن محمد بن ابي القاسم بالسباط والحمد لله المبرور  
 وله الواسع والحق من الزيدية وداود الاصطفاي: وغيرهم  
 وكان منهم واحد يقال له الفيل في الاداسه او تسمى  
 دوا الجاهل فما معنى قوله لس كمثلته في قوله معز  
 احمد بن عباس وهو منهم عن قوله وان لا يدينوا لولهم

في قوله  
 في قوله

البرار وكان يقول بالبيت والمواليتيه والظهور وكان  
 منهم واحد يقال له المعز بن معاذ فبيل له الله وجهه قال نعم كلا  
 فبيل معز قال نعم كلا كما لا يخفى به جمع براعنا وهو قوله نعمت  
 عبد الاذن والسمع والبصر ثم سكت وقال **سحتان** اذكر  
 الفرج فادما تدير الى فري قل لا فلت كدعرا امرأه قال دعو  
 وكان منهم شيعه اقل له معاذ بن معاذ دخل عليه اسباني ايام  
 المشرق وهو باصل وبيد يجر شكاك استل البيت  
 فقال هه الله مثل الذي من يدي لجم وجم وكان معاوية  
 معاذ هه اقدنيا فشهد عنده اسباني معز يري وركناه المكن  
 اهل البيت ان استقله لهد جدك ما سمعت اهل من حمار  
 من شيعه: فقال اما جاد فله الله الصالحين من ربي انه تعالى  
 من ربي وقد عاين احمدا بن محمد بن رجب قال كان حمار يري  
 هذا فيه مدعون فقال معاذ ارجوه فارجوه وزهوا عن الي  
 صله الله عليه احدى السحلا فلوله من عرقها وانه لما ازال  
 خلق ادم بصره لما ازال بصره فخلق ادم على صورته وزودوا  
 انه تعالى بصره حتى سدوا نواجره: وزودوا له امر دجعد  
 فطقت في رجله لعل من ذهب: في روضه من اهل البيت  
 حملا لم يكد: وانه لصح رجلا عاجل ويستلق واهما جلسه  
 الرب: وقد صفت محمد بن الحسن بن محمد كما عاين كتاب التوحيد  
 وذكر فيه بعض اعضاء: وروي في بعض الاحاديث واما روادك  
 داود وغيره ذكر والاعضاء: وزودوا له طن ملكه من رعبه لوجه



وزوا الفعاضب الثاني يوم القيامة: وهو في صورته لدم: وزوا  
 ان لا يحيا لمجونه: وزوا الله استكن عليه فعاكته الملبسة  
 وزوا اندفاعه على عرشه: في ان صلى الله عليه فبعد معن وزوا  
 عن النبي صلى الله عليه زابن ربي: اجبت صورته فتاكته فيما خلف  
 فيه الملك الاعلى فوضع يده من كفى: فوجرت ربي فما فعلت مما  
 اختلوا فيه: وزوا الله نزل الي السما الربيع النصف من شعبان  
 وزوا الله جالس على العرش قد فصل منه اربعة اصابع بيضاء  
 مع النبي صلى الله عليه وذلك المقام المحمدية: وزوا الله الغل في الغل  
 زكر مقوله العود بالله منك وقول تعرفونه ان زانوه مقوله  
 نسا ومن علامه فكشف لهم عن ساقه: وقد كوا الصورة التي فيها  
 فيسبحون له ويعرفونه: وزوا الله ذا رضى الله حف العرش  
 واذا اعصب ثقل يعرف حمله غصبه ورصاه: وزوا الله باي  
 في عمامه كنهه في وفقه: وزوا ان لا يصر وصر او اما  
 وتزكو السباير والويطي وعبدوا يا ابايعهم: وزوا في كنههم  
 الحديث: وهو ما صا قال الشر المنة: وزوا في احاديث وتروي  
 بعضها مخالفت بعض الحديث بعضها: ثم يحكون الجيت وتمسكون الظاهر  
 وما يولون: وزوا الشرح برامام ابو محمد قال رجل بعض مشاغلنا  
 على عني من معن فلما خرج من قبل عنه فقال ربي سكر فناداه وقد  
 وصلاه من قبل وصف قال اذ اقبل له امون من امت قال انشا  
 الله فاد السيل عن سله روى مما اقاويل لتاين فاد اقباس

ما يماخذ وفتى فاد اقبل فباده في عذري واد امار قال  
 زوا في واشتبا بعضهم منه  
 وما من معن في الرجل فقال سلسال عنها والمليك شهيد  
 فان يك صرقا فامطاله غيبه وان يك كدبا والعدا يشايد  
 وحكي اننا قال كان بنيتا نور شمع فقال ابو علي اي شمع من صر  
 معاده ابو الفيتهم الرحا حي وموقاض سبابوز فاذ خرج فاسب  
 وصبر اشبهه عليه فلما فراقا قال ايها الشيخ قد اوصيتك لا تنكح  
 وهذا لا يجوز فقال اشهد فاننا لا نقول لعنايتهم وانما احذر  
 بالحدث فقال القاضي لسر هذا القياس: ولصر الله صلى  
 الله عليه لقول اوصيه لو ارت فقال هذا الحديث فيسبح في  
 كذا السناد ولكن لم اعرف ان الوصيه لذت ما حور وزوا  
 في صلاب من الخير والشرية وغثها احاديث متضاده  
 وشمون ما يحاب الظاهر **فصل في ذكر الغامه والنجاب الجمل**  
 اما النجاسات الجمل فمن عرف الله تعالى صفاته وعادته والنيات  
 والشراييع تجدد اهل سبيل التمسك: ولصر ما لا بد منه ويعمل  
 ذلك لا بد كحوان اجل ان العالم حث لا لانه ليطهر من الحوادث وله  
 محدث لان المحرث يحتاج الى محدث لا اجل جوده كما ان افعالنا تحتاج  
 اليها لحدوثها: وهو قار لصر الفعل منه عالم لصر الفعل لمظوم: منه  
 في كونه قاررا عالما في موجود لعلته الفعل ومحتمل منه وقدر  
 من الجواذب هي اليد: وسميع مستر بذكر المذكرات ما هي الا  
 افة به لا شبه شي من الاحسام والاعراض اذ لو كانت منها خارجا عليه



من ذلالات الحوادث ما يجوز على الاختصاص والاعراض وفيه عين  
 الحاجة من خصائص الجسيم: ولا يجوز عليه التجزؤ والجهة ثلثة  
 من خصائص الجسيم: وهو لا يفعل القبح: لانه عالم بفتح الفصح عالم بعناء  
 عنه فلا داعي الى بقاء له وانما فعل الصلابة محليها حاشا من  
 جسيم لا يذبح في فرعها بحيث يمتد ووجه اعينها واما وصفا  
 بحيث صراة تارة وضوارفهم واما الحكم بخلقهم في الحمد والحمد  
 واستفاق ما يسمي: والثواب والعقاب والامانة والبر والقدرة  
 قبل الفعل لا يتخاد ان يامر شي لا يقدرا عايد: لا يبر القبح ان اراده  
 الحق يتجدد وافق له تعالى وما الله بذي خلق للعباد والفرار جلالة  
 وهو السور والايات بلغة الغيب: وهو محدث لستفهم: وانه  
 تعالى خلق وصطفى من عباده للتواب: وخلق غير المكلف من غيرهم  
 لانه لا يبر من عرض ولا كان جنة: والمنافع لا تفر عليه فلا من  
 خلق منافع الخلق: وانه لما كلف الراجح اعمه بالتمكين والاعراف  
 الا كان لصلو العرض: ومن لا لطاف اليه اب: وان اليه سبيل  
 من غيره بالمعروف ويعلم ان اليه سبيل الله عليه خاتم النبيين: وعلم من ربه ذلك  
 وعلم بنو ندم سائر معجزاته واظهرها القرآن وجميع شرائع حق والعباد  
 والحنه والبار والخرأ ويعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 وان برامد يجب شرعا: والامام ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم  
 برامد البيعة لاجماع الصحابة: وان المكلفين بثلثة كافر مستحق للعقاب  
 ابر او نمون مستحق للتواب ابرأ: وفاتق وردا يبيع بالذمة: باب ازانة  
 تنووا وعلم ان الوجد والوجد لا يجوز فيه الحلف: ويعلم اقول المشرع

من غير ما علم ان اليه سبيل الله عليه خاتم النبيين: وعلم من ربه ذلك  
 وعلم بنو ندم سائر معجزاته واظهرها القرآن وجميع شرائع حق والعباد  
 والحنه والبار والخرأ ويعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 وان برامد يجب شرعا: والامام ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم  
 برامد البيعة لاجماع الصحابة: وان المكلفين بثلثة كافر مستحق للعقاب  
 ابر او نمون مستحق للتواب ابرأ: وفاتق وردا يبيع بالذمة: باب ازانة  
 تنووا وعلم ان الوجد والوجد لا يجوز فيه الحلف: ويعلم اقول المشرع

هذا هو قوله في غير مشهور

من الواجبات كالصلوة والركوه والحج وكونها والمحرقات كالحر  
 والزنا وكونها في عرف ذلك فهو من قرادي ما كلف: وعلى هذا  
 اكثر الخاص وكثير من العوام: حتى عن جماعة من السلف قاما  
 العامة فذكر شيخنا ابو القاسم انهم يعتقدون حمله الرز من غير استدلال  
 بضرورة لا يخلون في شي من الاختلاف الحاشي من اهل القباة: وهذا هو  
 الذي عليه العامة والسيما واكثر الامم ولا يكون له ولا يبر ولا كتاب  
 ولا يبر وفيه اعانه لانهم الجهول وقال الشيخ ابو القاسم قنبا  
 لهم بالسلامة وهذا با على امله ان مقلد الحقاني قاما عبد  
 شحنا رحمهما الله لا يبر ان يعف بالبدليل **فصل في ذكر فرق**  
**غير مشهورة** منهم الازلية كان رستم يحل قال له ابره حادس  
 زعم ان الخلق كلهم لم يزلوا مع الله وكانوا مع الله لم يزلوا مع الله  
 كذلك صرحهم ويقولون ان الله تعالى يعادي المؤمنين في حال امانه اذ  
 علم انه صفر وسميه كافرا او الى الخافر اذ علم انه اومن: ومنهم  
 البدعية زعمون ان الصلاه بثلثة اوقات مبركة اربعة اوقات: ويقرون في  
 ويؤمنون بالحج السنه ويصومون من خطب يوم العيد: ويقرون في  
 من المصعب ويؤمنون بالخامس بالصوم والصلوة ويؤمنون اخرا الحربة من المصعب  
 ويؤمنون الزعم واصل التمسك الا ان يزعج وهم في الحنفية كارهون عن  
 الملة: ومنهم الصبا حية يشبه الى يخلق الله اهل الصالح المسمى كبر  
 قالوا الخلق لم يزل مع الله وانه لم يزل يراهم وقالوا الله لم يكن فارغا  
 طرفة عين وانه لم يزل كان معه وليه وعبروه: وراش عروه الميسر  
 ولم يزل سبطانا منهم رابع اهل الصاب ويطاح بسلامهم وزعمون



في ابي بكر لا بل المودة والرحمة وفتحها ان  
 المتكلمين اجمعوا مع ابي بكر علي الصلاة **وذكر عثمان** **وذكر**  
 بطلانها ان المتكلم لا عمل الاثنت بالوردة والربا ومثل المتكلمين وعاب  
 علي علي وعماذ قالهما من قائلنا وقال كيف يحسن فالحمد ما عسا  
 وهو الخارج اليهم ويري ساع كل من علي ويري ساما الي  
 غيرهما من الجهالات التي خرج بغير منها من الملة **قال لقاضي** ولا  
 يجوز ان يدخل هو لا في فرق الامه لان الامه من صرف الرينول وما  
 جابه فمن لم يقر ما علم من دينه صرته لم يجر من امته **والتا**  
 ابو العيصم لظاهر افرادهم ومنهم الزبير بن العبد **والشبه** **والقول**  
 وهو المشبه اصحاب محمد بن يحيى البصري المشهور بقول  
 لا فخر اقل ودهنهم العثايب فقام كانه لا يستحق  
 والربوا المشايخ فمروا بخراسان وغيرهم **القسم الثاني الكلام**  
**في ذكر المعتزلة** **وذكر** **في** **باب**  
 كلامهم في ما اجمعوا عليه من المذهب وذكر فرقتهم **باب**  
**ذكر اسماءهم والقائم** الذي ساء في هذا الكتاب اتاعته  
 صلا اولها ذكر ايمانهم والقائم **والتا** **والتا** **والتا**  
 مائتها ذكر اسماء مذهبهم **والتا** **والتا** **والتا**  
 وصل عدل الملة **والتا** **والتا** **والتا**  
 من اعدوا اول **والتا** **والتا** **والتا**  
 في مسائل الملة **والتا** **والتا** **والتا**  
 في ذلك **والتا** **والتا** **والتا**

الطبعة  
السنة

بني المعتزلة

المسألة في الكلام في الملة

الله مبل والمصلحة علم الملة **والتا** **والتا** **والتا**  
 التمدد والجماعة وما يدعيه المحالفون من الاستناب اسبق  
 ذلك **والتا** **والتا** **والتا**  
 والملت مما بل علي الله جيد والعدل والعدل **والتا** **والتا**  
 وثا عشر مما ما جاك في كم المند **والتا** **والتا** **والتا**  
 وشتر في كل الي صله خيره فان استقصا ذلك فما يصدق  
 به الصناب وبل القاري **والتا** **والتا** **والتا**  
 والعدل والمجده والعبدية فاذا اطلق ذلك لم يفهم منها الا  
 هه الطامه كما ان اطلاق الشايعية والملاحية يوجب الصناب  
 الي ذلك والشايعي كصمان جلاق اسم الحنفية لثني الصناب  
 الي اي حقيقه صرنا اذا اطلق مذهب العدل والمجده  
 لا يستحق الي فهم الصناب اذ كان محال ان هل العلم لا فاده  
 الطائفة والمؤمنون به كذا منهم قالوا ان الله جيد الله ويؤاخذ  
 ما لا يجوز عليه ويؤاخذ ما لا يجوز عليه والتشبيه والتبوا افعاله كذا  
 ولم يجره لعليد قبحا صميم المجدد العبدية واسم من المعتزلة  
 واخلفه اريد فويل ان عمر بن عبد منافارق ماله واعتزل ملته  
 الحسن كان فبانه قال فيقول ما فعلت المعتزلة ولم يشر ذلك  
 وتبان ان اصل رعاها ما اعتزل في الفرق في مركب البين  
 من اصل الملة وثمان قمر يتعون كافر او قوم مائة قمر  
 كافرهم فاعتزل جميع ذلك ولم يشك بالجميع عليه انه ياتسك  
 ما يتي ذلك فيتموا معتزلة لا غيرهم الاقارب المختلفة ولا يتشبهه



ما روي من الصحابة في التاجين وما عده من الامور **باب** كان  
واصل من احبابنا من وعظان من كثرهم ان القاضين بيان  
فيما اظهره ولا يخلو ان ذلك لا يلائم ما نحن فيه وعده  
لاعتزاله قول الحسين ودخول من رد ادعاء كتاب المحتاج  
ان المعتزلة في المعضده فاعتزلت الاقراط والمضيق وبيدك  
الطريقه الوسيطه وانعتزلت لادله والحج وحكمت بان العلوه المقصير  
من موانع ان لا يسموا معتزله فجميع ارباب المذاهب من القابله  
كالنارقه والرافضه والمجيزه والمشييه وغيرهم وانهم يسمون  
بنا ونقولون ما ورد بالاعتزال الا في الاعتزال من الشر واستبدلوا  
بقوله تعالى جاكيا عن اهلهم واعتزلهم وما ندع عن انما اعتزلهم في  
مقصد احباب الصنف واذا اعتزلتموه **باب** وما روي عن جعفر بن محمد  
سلي بن عمار قال من اعتزل الشر سقط من المير وقدره يا عن سفيان  
عن ابي الزبير عن جابر بن ابي سلمه الله عليه قال استغفر الله عنى عن شيعه  
فرقة اهلنا وانما اهل البيت المعتزله **باب** قال سفيان لا يحاط به اسماء  
منهم من كثر قد اعتزلهم الظلمه وقالها بسفك بها عن رعيه والنجابه  
وقد ان بعد ذلك روي واحده ناجيه ومن احبابنا العباديه  
لقول عن الزبير ما هم كانوا مع ابي الزبير والمثاليين لهم والخاصين  
عتوا اياهم على ما بين من بعد ولا حله جهم فربما في حديثه ولا حله  
في المذهب والاشبهه ان المعتزله في الشيعة ما تابعهم اهل المؤمنين  
واهل البيت في صرحه وجب وانما تسمى مذابيه وقيل في المذاهب كقولهم  
اسم القدرية قلنا بينا في موضع من الصواب ان القدرية من ثلث المعاني

مضاه الله وقدره وتمر المجيزه **باب** من ذلك فلا يلزمنا هذا المير وقد  
روي ان النبي صلى الله عليه قال لعنت القدرية والمرجيه على لبيان  
شيعتين بينا في بيان اسول الله **باب** من القدرية قال قوم عجلون  
المعاني وقرآن الله قورقها عليهم قتل من المرجيه قال قوم  
لقولهم **باب** عن علي بن ابي حمزة السلام في حديثه في ذلك كانه بعد  
هذا عدد رجه عن صبيح اهل ذلك يا ما تافيا فان القدرية هو  
المجيزه وانهم حضا الرحمن وشهود الشيطان **باب** وعن عثمان الطويل  
قال اميت فذكره فقال ليا عشرين ما حشرك عما اهل قوله المعتزله يستك  
عنا **باب** قال قلت لعمر حدث رويته انت عن النبي صلى الله عليه قال وما  
هو قال رويته ان النبي صلى الله عليه قال استغفر الله عنى عنى عنى عنى  
جبر ما واهب ما المعتزله فاما الله من كثر من هذا الاية **باب** وعن احمد  
ابن الحبر والستيه انه قال لا يحاط به وما وحرر ذكر القدرية  
فقال فينا غيرنا قاله الا قال اعلوا اما تسميها بهذا الاية  
فقلنا ان عليهم فقلت وعانا السلطان **باب** قال في السير قالوه  
لقولهم نحن اهل البيت والجماعه **باب** قلنا لا نيسلم لهم **باب** وسر ذلك  
في **باب** ان ميل السر تقولون ان واهلا لما اظهر لقولنا بملوك بين  
المزليين قالوا فاروق ارجاع وشموه والنجابه المعتزله قلنا كيف  
قال ذلك وما منك به واصليج عله **باب** وعلم من يدعي على الله  
عليه سره **باب** وهو الذي كان عليه النجابه **باب** وهو الذي كان  
اعتزل ما اخرثوه من بقول المجيزه والبرج المتدعة **باب** اما الفصل  
الباقي في ذكر فرقة منهم اول ضلوا اصحاب واصل برعطا وهم العرب







وكان اخذ بعضهم عن بعض وانت اذا نظرت في اخبار المتكلمين  
لم تجد من سلفهم غير علي بن ابي طالب الذي يشبهه المعتزلة فلا يشبهه  
في اتصال اسناد علمائهم بوليد وعمر بن عبد الواحد والجاريد  
محمد بن الحنفية وابنه ابي هاشم ومحمد بن ابي هاشم بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر  
محمد بن ابي عبد الله بن طالب: واخذ هو عن ابي جعفر عليه السلام والجاريد  
عن ابي الهذيل بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
هو عن واصل بن عمر بن محمد بن ابي الهذيل بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
عمر بن وثابة بن علي بن ابي طالب: كان من اشد مدعيه فاما ابو جعفر بن  
الشيخام فاحذ عنه ابو علي وان لقي غيرك من العترة وكنف وكنف  
وكنف الغاية ثم اخذ عن ابي علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
منهم ابنه ابو هاشم و اخذ عن ابي هاشم بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
ابي عبد الله و ابي علي بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
ابو عبد الله بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
القضاء جماعة منهم ابو رشيد و ابو محمد اللباد وغيرهم ومن القاص  
احد شيخنا ابو طاهر محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
ابي الطيب بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
لا يمكن انكاره واما من لا يمكن انكاره فيمكن انكاره وقد بينا ان مدعيه خارج  
اذ اوجب الاتي اذ لم يكن يمكن انكاره وقد بينا ان مدعيه خارج  
والرافضة: المحرر حديث **عن الصحابة والتابعين**: ومذهب  
من اشعره حديث بعدلهم ومذهب الصرايمه حديث بعد  
ما يشته من المحرر ولورام احد من الفرق ان نذكر اسما اكايشا  
المعتزلة متحذ لا تفي لا قدره اعلم ذلك هذا لو كان طريقه التقليد

طريق وهم يقولون الواجب النسخ الادلة وفروا بحججه  
الحج الواضحه والقوام الصريح فاستدلت بها الركبان وامثلة  
الركبان وانما حصرنا هذا لان يعلم ان مدعيه الاول من وجه  
الاعمال ان من مدعيه واحد واصل ان واصل من منه الا المشدج  
والتصنيف والبر على اهل البع والادبوا وسب على ما كان عليه  
القدر سواء واليخلف وهذا كما تعلم ان ابا حنيفة والعباديه والكل  
والتابعي وغيرهم من علماء الامم صنفوا مشايخ الفقه ولم يجدوا  
من حجتهم شيئا وانما اخذوا عن الصبر الاول واليخلف **والصالح** اخذوا  
عن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
من تقدمهم ومروا بمشايخهم من علماء الامم من اهل البيت ما اخذوا من  
ثم يروى ويذهب فعلى هذا الوجه اخذوا اصل عن محمد وابنه ابي  
هاشم ثم خرج: ومذهب وكنف فاشتهر ان كان يحيى بن ابي اسحق  
واصل علمها من ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
من ذلك جزمه ما من من ذلك وكان ما في العالمين ولد ما في  
عظيمهم والرافضة السلام استلم عليه جماعة ومسيب اخذوا  
من بعد **واما** **المعتزلة** الرابع في ذكر مذهبهم فاعلم ان مذهب  
المذهب انما يصح من ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
والاخذناج فيها وابطال قول من جازها وقد وصف مشايخنا  
جمهر الله محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
من الكتب ما عثرنا احصاها ما داروا به من الحجج والاشياء

بلغ



لا تعاقبوا الخبيثين ولا تستأثروا في اهل البيت  
 والى هاشم وبلغ شحمنا ابو عبد الله وفاضل القضاء مبدعا عامرا  
 ورااه ومن اراد معرفته ما ذكرنا فليظفر تلك الكتب في مسئلة  
 مسئلة: والوجد الثاني ان علم على الجملة ان هذا المذهب اولى من  
 ثبوت المذاهب و لذكر ادله وامكان استنباط بعض  
 قسما ان مدركهم وافق الكتاب والسنة والاحكام ونجح العقل  
 وما علم من دين الرتبول ضروره ومذهب من كلفه كالحديث ذلك  
 وبينا ان هذا المذهب هو العقل عليها ونطق بها القرآن ورد  
 بها السنة: حتى علم من دين ضروره واما وقت الخفاف في ما استدل  
 تلك الجملة وكل فصل توافق الجملة فهو صحيح والمذهب المستقيم  
 وكل ما خالف الجملة فهو باطل مستحيل فمن جهة في التوحيد والحق  
 العالم واحدا شريك له في صفاته اجمعوا عليه وعلم من دين  
 به القرآن وادل العقل عليه: ثم اختلفوا فقال اهل البيت قد علموا  
 ولا يستأثرون في قومه شي ومخالفهم اتفقوا في ما فقهوا  
 حجة قوام ائمتهم شيئا فقال اهل البيت كيتيم لا علم لهم  
 له ولا اعضا ولا حجة ولا نصيب: ومخالفهم قوما جتهم ومنهم  
 من قال جهم والزموا الضموم وله صور: والعصم قوام  
 ائمتهم ولستم: وصور ذلك تنبيل سبيل الجملة والفتنة ان القوم  
 صلاهم الله ثم قلنا ما ينبغي من ان الله هو المصور ولا يستأثرون  
 صلاهم الله لئلا يمتدحوا بغيره: ومخالفون قلة اقلوا  
 لم يسمعوا انفقوا الله تعالى حليم منهم محسن عبد فقال اهل البيت

ليست نكاحه ولا يكلف فوق الطائفة ولا يعذب الا بدين والمخالفون  
 من اهل البيت: وعلموا من الامان ومنع منه وبحث على  
 الطائفة ومنع عنها: وظل ما لا يطق منا قسوا واحرجوا ان  
 من تلك الصيرة فاستحق من تلك الصيرة: واختلص المخالفة على  
 ما بيننا منا قسوا ولو ذكرنا مسئلة مسئلة لبان لك ١٨ من  
 على ما قلنا ان الله لا يظفر وما ذكرنا تنبيه: ومننا ما ذكرنا  
 ان اشارهم يصل رسول الله صلى الله عليه ويا شلف الصالح من  
 الحجاب والذين اسعهم عداو سائر المذاهب: ومن مصلحة  
 هذه الطائفة كشدة ضلالتهم قد كما وحديثا كثره مستقيمهم  
 ومدركينهم في كل عصر من امم لا يجد من المخالفة بعدوا مثل  
 ذلك ومن فصل هذه الطائفة برة ردهم على مخالفي  
 من سلام واهل البيت في كل وقت وعصر وكثير المصنفين عليهم  
 ومما ما نكث مشبهة لا يمكن مثل ذلك ادعاءها لسيانها  
 از باب المرافعة ومن مصلحة هذه الطائفة انهم بنوا  
 مداهمهم على ما دله وشفعوا: وقت قلت المدح: لم يرض عوى  
 من الذين وعدهم ومنهم المذاهب: ثم طاب الله السند لهما فيهم  
 الائمة من المشايخ: ومن مصلحة هذه الطائفة ان علم السلام  
 منهم استأثروا منهم فمنا وعلمهم انهم مع جدهم الاطهر ولا من احد  
 ادعاء مثل ذلك فالجبهة علموا منهم ثم انهم سموا اهل البيت  
 من الراية منهم اخبركم انهم يحقون ومن احد منهم ومن مصلحة  
 هذه الطائفة: ذهبهم عن نبي سلام والحاكمه حلالا بعد جلال وقيا منهم

في كل عصر من امم لا يجد من المخالفة بعدوا مثل ذلك



بضرة والعصب له في حكم من ضاحك من عبد القوي و...  
لو لا مولا المعتزلة لخطبنا بالاجل على القابض وحكي ان الصرايها  
كانت جاذبة في الصلوة وكان حاد فاذ انما **مست**  
قال بالاجل ان ردت على انا قول ثالث بلث واث ثلث رابع البعد  
التي تسمع فيسعد فاما معنى الجبال واما الخلاف سماع عبارته اذا  
اناد محمد قال الست زعم ان الله خلق الصخرة في انا الاقار  
عن كده قال نعم قال فامع ساطونك واذا جانا فخره قال حبر  
السلح والعمال واحد السلح والفضا بني وملك من مصيده  
هذا المذهب انه هاشمي والعباسي **والعمال** احد من اهل  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده من اذاد ذلك المذهب  
انتم واجازتم **ومن مصياد** هذه الطائفة انهم يقولون  
بالعليه وانما ينون مزايمهم على رده الواحدة واما من الصخر  
والاكثر ما يستعمل الى احد مما نسب عنهم **ومن سببه** هذه  
الطائفة ان مدبرهم الطوسي **والسبب** في انهم اغلوا  
بلاصير **الاشت** سبب من مشبه بمسألة كماله جيد تركها  
غلو القرامطة **بعضر** المشبهه وشلها جوفها مستفهاما وطلها  
شوبانها **كذلك** الجول خفيو اغله الجيرة **بعضر** المشبهه  
وكذلك في مامد تركها علو الرافضة **بعضر** المشبهه  
من بعض من سبهم على ذلك **وانف** ابو بكر الجوارزي كتابا  
في ما ختمه وصوت منه محبة فقال لم يرد مع الماه وتصلت بعد  
**ان** احمد وخاله **يرايه** وهو ان يرايه **بعضر** المشبهه

وفاستد الاياد **بعضر** المشبهه **ومضاج** الظلام **وان** هو ما من سبهم  
ابو حنيفة المشهور في المتقدمين والمامون والعنصر والواق  
في المتأخرين **ومن ملام** الوليد بن يزيد بن اموي والافشيت  
صاوتن الاسر مشي واحمد بن نصر الجراحي ومن ملامهم هشام  
بن الجهم الصوفي **ومضاج** بن عبد القدوس الله ي واحمد بن  
جبل الثاني ومن اتباعهم يحيى بن الحسين **والعشيرة** بن ابراهيم  
الحسين بن وعنه بن زيد **واحمد** بن عيسى الجسسان ومن سبهم  
الحسن البصري سيد التابعين **راس** الامال والظالمين ومضاج  
برنام **وحسنه** برنام **وعلان** البرمشتي **ومبارك** بن رجامة البزري  
وعمر بن دينار المكي **وواصل** بن عطاء وعمر بن عبيد وابو هاشم  
من بني هاشم وصديق علي واشعجي **ضعف** الله راحته الحسين  
ابن محمد وابراهيم **لهم** كبارهم **خيار** **فصل** ومن هذا  
الكتاب وان مدبرها امنا **بعضر** المشبهه ما حوز عن ربه  
لهيب قوم الغناد راسي لاوتار ضعيف لا عدا والحيار **بعضر**  
ظهر الرواية والاسناد وان مقاله اهرمها الهوى **ومنها**  
مرب البرمزي وما غلب اليهودي والصراي **ومنها** ازعر الشيطان  
والبرصان مقاله وثيقة الشأن شديده مرشاة **وان** رجاء ابو  
سليمان الدوري من اسلافهم واشهر الرجل من اظههم لرجل عظام  
راسلاف حزام الاخلاف ملكه من في حربه الاشراف وان  
اعقاد اودكي الى عظيم الله عن ان سببه عبادته من براته عن ذلك  
عليه معيشة الله **وبصرى** الله بما وعدوا وعن كتاب الله الخفا



قُرب إلى الله في عبادة خطائهم وإليه ألقوا خلاصهم ونسوة يقول الله  
 وأهل بيته صفوه الله عز وجل الله وأهل بيته صفوه الله عز وجل الله  
 للعزير الحيات من أن يكون عباده للناس: يا مؤمنين يا مؤمنين يا مؤمنين  
 بحسن عبادته: فضل على ظهر الطهر والأكبر جميل الأثر  
 العبد والبلاء: وأن قلوبنا استوحشت عز وجله الرجا وفرب  
 عز وجله فواش الارضا واقرب اصدق الوعيد وضعت لوما  
 أخليه: ومشت برحمة الحق: واعتزلت فيه أكثر الخلق يظنون  
 سليمان: العبدان معجزة بالإيمان معطاه في الرحمن: وسماوا من آيات  
 لما يبعوا الأفاضلها ولم يبعوا الأفاضلها مهديا: ولم يبعوا الأفاضل  
 لواحق: ولم يبعوا آياتها ثم الألع امام عبد الله: ثم نشر الدعوة في بلاد  
 الممات قامون حق الله في طاعته وقوسه في عترة: ثم نشر الدعوة في بلاد  
 المعتزلة مع ابراهيم سر عبد الله يوم الغزى ببصرة وحل الصالح من جي  
 اطلانهم من العراق مع علي ر عبد الله: ثم اول من جرد في السلام السيف  
 وسيف السلام لم وكيف ولولا هم لم تزد شهيد ولم يصاب به: لم ينصر  
 حبه من ائمة ثم ان تغربنا وتغربين فغربنا بغير من بالسيف السان  
 وتمر الذين هموس اقله واللسان: ورحاه ذلك الدعور المنخلون حافة  
 ثم المعتزلة خاصة: واما الفصل الخامس في فضائل السلام  
 اعلم ان المصلي سناول من العلم والجمال واما الدنيا العلوم والاسم  
 حاما العلوم الرساوي كالسور المحرق والنجارات وغير ما لا يدرك  
 لا في من الباب: وكذا العلم الضعيف لا يدرى فيه من العلم والاسم

المستند  
بالوعد والوعد  
حفظها هو الوعد  
لا المستند هو  
تتم

وأما أركان العلوم الدينية التي هي النظرية والعملية  
 أو غالب النظرية أصلها أمارات كتابية مبني على الفقه  
 وذلك ينقسم إلى قسمين: الأول أصول الدين: وهو معرفة الله تعالى  
 وتوحيده: وعبد له: ومعرفة النبوات: والثاني معرفة الشرائع  
 وأصلها إما من خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو من قول  
 وما هو مقرر على الحقايق: والعمل ينقسم إلى صريح فعل وترك فافعل  
 ينقسم إلى أفراد وعمل بالعبادات والتترك هو ترك القيام بجميع  
 ما تنبأ به الخليف المخرج عن ملة الأقباط: ثم جميع العلوم الدينية  
 السلام: والفقه: والحديث: والفقه: فالسلام يشمل على  
 والبرق: فالعلم معرفة التوحيد: والعبد والنبوات: والبرق  
 السلام في الحوائج: والأعراض: وكذلك: والفقه يشمل على أصول  
 والأفروع: فالأصول صادرة عن العبادات: والمعاملات: وبها  
 والفرع: كحسب المال: والوصايا: والدور: والفرائض: وبها  
 والحديث معرفة الصحة: والفائدة: ومعرفة الرجال والتقييد  
 فهو علم معاني القرآن: والتأخير: والمستوخذ: وبها  
 ومشتبه: وبها: وشي من العمل لا يعلم إلا بعد العلم: وشي من العلم  
 لا يتبع العلم بمعرفة الله تعالى وتوحيده: وإنما قلنا أن العبادات  
 التي هي مقرر: والأعمال: لا بعد العلم: لا بعد العلم: ما يفعل: ومن  
 نفعا: ما لا يعلم: ولهذا أورده الشرع ما لا يعلم: فقال تعالى فاعلم  
 أنه لا إله إلا الله: وقل من لا يعلمون: والله لا يعلمون: وقال  
 كذا: ما من أي علم: وهو ردت اليقين: ذلك فقال صلى الله عليه  
 طلب العلم في صدق كل مسلم: فكذلك العلم: أو متعلما: والمعلم:







الواجب من ابرق الموجب وقال له كيف يجب من امر في الفقه على  
 الفتاوى ووجب عليه احكامه بالحق ثم سمع من قال ان الله جيب  
 والنبوات يجب ان يستدل اليها فترضى بالقليل والاضول ولا  
 ترضى في الفروع. وقال له اليس الخطا في الفروع لا يؤدي الي الفقه  
 والقليل في السلام يؤدي اليه فكيف اشغلت شي لو اخطأت فيه  
 كنت معذورا او اعزمت عن شي لو اخطأت فيه كنت كافرا فقال  
 لمن استدل بالفقه وايضا فيه ابيه وبناته. ومن اشغل ببحث  
 وبين الشرح والاصطلاح صحة من فاسده اليس عيتم بهذا انه كلام  
 صاحب الشرح واجسامه فلو قال قائل يجب ان يعرف او لا ان  
 كلامه حجة ومفارق اسلام غيره حتى يمدى عليه مرا حكام اليس لا بد لك  
 من بلي. فان قيل فوجب ان لا يشغل بالفقه ولا يحدث فلنا معاذ  
 الله فما علمان شريكان هما قوام الشرع ويجب العناية بهما  
 وكما علم الا انهما من ترتيبا يجب او لا ان يعرف الله تعالى صفاته  
 وعبد له ثم يعلم النبوات ثم يعلم الفقه والشرع واجدث  
 والفقه بيان معرفة الشرع لا يتم الا بمعرفة الصواب واليسين  
 فعلى هذا الترتيب يجب هذه العلوم. فاما ان يصع امر حاصل يعرف  
 العناية الي الفروع مستحيل وكيف يقول هذا وفي مشاغلنا من الفقه  
 والعلم بالحدث والمستبين ما ايجي وهم في اخصقه الفقه  
 المفسرون فاما غيرهم اذا اشغلو بالفروع من غير احكامهم

ما هو  
 حجة  
 الفقه

بل

هو كالفقيه على ما لا لاهم ففعلوا بالانهم وطلبوا الرئاسة  
 وروايات بان يكونوا متبوعين فاما مشاغلنا من معرفتنا من اهل  
 والفروع. ومن حجة من تارة وفاسدها. ومدار الفقيه عليهم  
 الا انهم لما ذلوا علم السلام اثم والاثاب فيه اشترضوا العناية  
 اليه وامتنعوا به. ومن نصرت كيت معز حبيب وجعفر بن بشر  
 ولا استكانى وكيت بن علي وايضا من الجاهل. واي القيتهم اليه  
 وكنت الشيخ ابي عبد الله والقاضي علم جهم في الفقه والحديث  
 ومن رضى في كتاب القاضي من المختلفين للامكان في اطع على علم كبير  
 ثم المرجح في الفقه اليهم. وكنتهم مشهوروا كيتهم. يدروا انهم  
 فالام. **وامت الفقه** الشايع ما روي عن النبي  
 صلى الله عليه من الخوض في الكلام لا شتم ان النبي صلى الله عليه  
 دعاهم الي هذه المراضول والنظر في ليله عاقله عليهم من مديات  
 في ادلة الله جيب والعدل والنبوات وذلك المغي في النبوة  
 ثم له كقوله افلا ينظرون الي سرايل كيف خلقت. وكقوله اه انظروا  
 في ملكوت السماوات والارض. وكقوله من انفسكم افلا يتقون  
 وكقوله ان في خلق السماوات والارض الاية. **وامت الفقه**  
 مما بحث الا ترى كيف حلاهم في الله بقوله فصب لنا مثالا  
 ولست خلفه قال يحيى اعظام وفي زميم قل عينا الذي استأها  
 ال مرد. وقال فلصحه اجماعة او حديدا او خلقا ما يصير  
 في صدورهم فيقولون من هذا قال الذي نظمت اول برة ثم طاعه



في الارباب لقوله سبحانه في ان شره او جاحمه الرويه لقوله  
سألك اهل الكتاب الآية: وجاهم في النبوات لقوله وان  
كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بينكم من مثله: وقب  
موضع احوالهم منور: وجاهم في القران ولهم جان من عند غير  
الله لو جردوا فيه اخلافا كثيرا او جاحم في النبي ما سئ من ايد  
او ينسها وجاهم في النطق: في قوله لو سخط الله الذوق لصادره ليعوا  
وقوله سبحانه ان شره او جاحم في قوله: وجاهم في عباده: غير الله  
في آيات جده: وعبر ذلك من المسائل التي ينظر بها العرفان الكتاب  
ثم طهر عنه عليه السلام من ذلك ما صنفه في انه قال لست  
بمجان الله ولا بغيره اني الله فبدي على وجوب النظر في برادله  
وانه الطريق الى معرفته وان لم يكن ما صور في البصير: ومنه جمل  
فقال علمي من عراب العلم يقال وما صنعت ترايت العلم حتى سئني  
عن عزايده فقال وما ترايت العلم قال معرفته الله حق معرفته ان تعرفه  
لما مثل ولا شبهه وان عالمه لا يروا ومن المشرق ان كان  
سنة الضلالة بوجهت وحني ثم تقول ولحقن برك والشر ليس  
اليك وقد تبدل على العدل يحدث لي رغبة في الله عليه كما عني  
ان حرمتم الظلم على عبيتي: وحدثت بكم محرما فلا تظالموا: وعن  
عائشة رضي الله الله عنها انها كانت نقب الماعلي بدينول الله  
صلى الله عليه وسلم الا نامت بها والتمس: فقالت لراهم مفرغ  
منه فعصب وقال ملاي سي نعت ولاي شي نعت الاساميل وسيل  
اوقات ركب

لا  
حد  
لا  
نفس

بلغ

زانه قلع ولم اذه عنه: وزوي انوار ان اناه وزوي عنه صلى الله عليه  
تعمل من العلم من خلاف عدوله معون عنه كموالغابن وان حال  
المطلين وما بل الجاهلين: فمدح اهل النظر وعن علي بن ابي طالب عليه  
صلى الله عليه وآله من امرهم مردون على من يواهم وتن الحق من ذلك بالبيت  
عند روي الاماني: وعن ابي يعيد الجذري عن النبي صلى الله عليه وآله ان  
لله عباد اثم الاضما للصادق عن دين الله فاحسبوا ثم يجد الله هم قاده  
الحق والبراه الى الله والذابون عن حرمه والقانون بامر الله  
المهدي ومصابيح الجاه بهم بظن الحق وفيه نطقوا وميم قام الكتاب  
وفي قاموا اوليك احبا لله من خلقه والقانون بامر الله من تعجبهم  
ومرحلهم حشر اوليك سنت لهم حداث الفرووس براسهم من اكل  
معون عنها وادعته عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله عباد امن من قواين  
بحمد الله داعين الى الله والي في الشبهة: وفي الظلم عنه بالعلم اليك  
انهم بالنصينة والوقار من نصل عنهم سبل القس او كيد وقوس  
القيامه امير بوضع لهم منابر حول العرش يؤخون ما احصاه الله  
الذي اجمع الله عليهم من النبيين والصديقين والسلفه او الصالحين  
راي كثر وحل ما تقول امهاتسون من اريد التوحيد فاحود من  
كتاب الله وسنة رسول الله قال تعالى لو كان فيما اله الا الله لفسدا  
وقال لعلي يعصم عن روعهم ما قلته المعلوم مصيب هذه الحمله  
والله السلام اليها من ما روي عن الصحابة والسلف من المؤمنين  
في الظلم بذلك لانهم تكلموا في الرواية ما كانت عائشة رضي الله عنها

عن حسن

عن ابي النضر



قول من اتى الرود طاعت يقول لا تزداد الا ضارة: وهو مردك  
 لمرضاة: وسمي على رجل يقول والذي احببت شمع فعلاه بالكره  
 وقال ويحك ان الله لا يخفى شي فقال الرجل احقرت ما في قال لا لا  
 خاف بغير الله والعجب انهم زودوا ان اياض وعمر رضي الله عنهما  
 تكلموا بالقدرة فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وقال له خاصتهما  
 فلقد خاضر فيه حبريل ومكاي: وعمر بن عمار في منظره بحبره  
 الشام ما قطع كل عذر وشبه من بعد ما روي عن علي بن عمر  
 ويايبر الحجاب رضي الله عنهم في العبد والنوحيل: واما علي بن رضي  
 الله خطبه مشهورة بذلك: وشبه من بعض ذلك واما الشاعون فمن خطبه  
 الحسن ورسالته الى عبد الملك ومناطرات الحسين مشهورة وخيل ان  
 قزم الكوفة وناظر زودوا ان ابا حنيفة رحمه الله ناسر ما عده من الخراج  
 رناظر عمر بن عبد العزيز من العلاء وانما ذلك لا يمكن: واما الفصل  
 التاسع عشر في سبب التماس التي بعد العاقل عن معرفة الله تعالى وعن الحوض  
 في علم الاطلاق: فمن المعلوم ان الامور بطرقها تتوصل اليها تلك الطرق وحسب  
 عظم ذلك الشيء بطريق البعد: ووقوع الخلل في طريقه من قبح  
 الخلل فيه فالواجب بذل المجهود في حرايقه الطرود السامر ونصح يحصل  
 بسلك متميل الى المطلوب ومن المعلوم ان المنافع طلبها وان المصارح  
 الخرز منها وذلك مقرر في عقل كل عاقل ومن المعلوم ان كل ما كان  
 اعظم كانت الاماير بطلبه اسد وكلا كانت المصود اعظم كانت  
 العود منها اوجب ولا فقه اعظم من التواب ما روي في وجه من عبيد  
 حاصل في التواب منها امره: ومنها ان حال من التواب ومنها  
 انه داهم: ومنها انه يتحقق: ومنها انه يعمل على وجه الخطا والجلال  
 ومنها انه لا يتحقق فيه ذواله فيؤمن رواد الى عبد الله الوهم والآخر

ما هو  
 جمع  
 الا  
 فمنه

ملح

اعظم من العقاب لانه لا وجه من الوجوه التي يجرز العاقل عنه  
 انما هو جاز فيه: ومنها انها الامر: ومنها انها خالصة  
 من الزاجه: ومنها انها موبده: ومنها انها كثيرة: ومنها  
 انها مفعوله على وجه الاستحقاق والاهانه: ومنها انها  
 مستحقه: ومنها انه على الايات من الروايات فاذا ثبت ذلك فلا ريب  
 بالعاقل طلب تلك المنافع والحرز من تلك المصاير وذلك بطريق واحد  
 لا طريق شواه وهو معرفة الله توجيده وعبد له والعبادة  
 والسرايع: ثم القيام بها وسان العمل لا يفي الا بعد المعرفة فعلى  
 العاقل ان المحمدي احكام هذا الطريق عن الفسادي لئلا ما قدمنا  
 من التواب ويخرز من العقاب: وما حصل من الخلل في معرفه  
 الله تعالى على سرب كثيره لا راد ولا يختلف: وجميع ذلك لا يخرج  
 عن اقسام ثلث اما ان يحصل من جهة نفسه او من جهة شياطين  
 او من جهة شياطين لا يئس وكل ذلك يحصل عند الحق ومنها  
 رعا الله اليه من الفع ورفق الضرر فيبغى اذا اعتراه شيء من ذلك  
 تفكر في العاقبه وفيما ياله: ورفقه يستعمل عليه لمصراف عن ذلك  
 ولهذا قال صلى الله عليه بطريقه حية من عباده يستنه: واما الاسباب  
 المؤدية الى الخلل في تلك الطرق: فمنها العاقل عن ذلك وفيه منها تقليد سائيا  
 والشوغل بغير فائده: ومنها اهل البلدة لانه اذا اعتاد ذلك فاستمر  
 عليه بعد مفارقتها: وعلى هذا قالوا لنا وجدنا ابا عليا عليه السلام في احد  
 العاقل اذا اعتاد منعموا او ملبوسا والمقام يلدشق عليه بمقارفته



ولهذا حصل التي عقوبه للزاني: فمن حق العاقل ان يفارق الماله و  
ولا يلتفت الى اعداء الابا والاشوة لصيرته باده وقاوم الله  
تعالى هذا الجني من القليل: ماض من كتابه ومنها ان يشا هذا  
اكثر الناس على مذهب ويري المذهب بآخر فيظن انه الحق وهذا  
ايضا نوع من التقليد ما فهم في كتاب الله تعالى قال تعالى بل الله  
لا يعلن وقليل من عبادي الشكور: واكثر الانبياء في هذا المذهب  
في قاه وكذلك يشا الله عليه ولهذا قال امير المؤمنين عليه  
السلام يا حار الحق لا تعرف رجلا اعرف الحق فاعلمه ولا تراكبه  
وايقن الباطل وسعي للعاقل ان العتريه: ومنها ان تكون هناك  
يتلطان غالب سرمد هذا منظر العاقل انه حق وهذا اقرب مما  
فانما وبمفوع تقليد وفي محصل العيله للباطل ومنها ايثان  
البرعه والزاجه: والشاغل بالذات وهذا عار وكنه من  
الناس وذلك مما لا يحق مشاركته ان نعم الدنيا لا تحل مع تلك الفات  
فكيف التايب وقد نزل الله عليه: فمت الجنة بالمصار: وحفت  
النار بالشبهات: ومنها ان يعتقد ان الخوض في الصلاه والمطه  
في مراه له يهدي الى ميثار او يبدقه بمحاذيك شيئا لا مشاع  
عنه على ما يعتقد بعض المتفقه وهو غلط واحسن لو كان  
كذلك احسان الله تعالى لا يدعو عباده الى المطه ولان النظر الحقيق  
في عقل العقلاء في شي لا يامن ان يهدي الى مشار ولا اكاراداه  
الى ميثار في موضع صار فاعنه ولم يضر اداوه في موضع الى الحق

ما  
حس  
لا  
نفس

بهم

منه دباله وبعيد ان ينظر كيف يعرف ما به دي اليه فان قيل  
فيهم من ينظر واداه الى ميثار قلنا اليس ينظر واداه الى الله جيد  
اكثر فها قلت ان من احاط من قبل لقيته اني اذ لم ينظر على الوجه الصحيح  
وسيله سبل من احاط في الفقه لا يوجب ان ينظر في الفقه  
منه من صدك هذا: ومنها ان يكون له رياسه او نه مل  
ذلك فخاف موتا ان خاض في السلام فيعدل عنه الى غيره من  
العلوم والاداب وينظر من راسه راسه راسه راسه راسه راسه  
لرمز الله على الله عليه: قد نبه الله على ميثار ذلك فقال  
تعالى ان احب اليه وابي فاعبدن وهذا اكد المنطقه  
لانهم يمولون بيل رياسه خامون بومنا ان خاصوا في السلام ولا ذلك لحد  
كثرا منهم بعد اعلم مع الجنيه بانه واجب ان يتعلم منه اذ يظهر  
حلاه جميعا وما عليه اصحاب الحديث انتم احاطوا في علم السلام  
انافره اظهر قد السلف: ولذلك تراهم يخشون قول فلان وفلان  
ويعالون عن الحج وبعد قد نبهنا ان السلف قد خاضوا فيه على السلف  
اذا اختلف فلم صار اتباع بعضهم او لم يراع غيره ومنها ان يحمل  
هناك شبهه نظره عن ذلك ولا يعرف الحق فهلك: واما  
المصلح العاشر السلام في الله: الجماعة فقد مضى طرف  
منه وسال الجماعة من كان على الحق وارفلواوا الله من امه من  
الرمول: وكثيرا لما يوردون من ذلك فيقول ان هذا السهم  
وهو المستك بالسنه والجماعه بعد فارم ذلك او سبل عن سنه جماعه



فان لا يعرفه فليكن حجة به وجميعه الجماعة هو ما اجتمع عليه امرته  
فانما صار احد يكون اهل الحق فيهم والله تعالى امر بانواع سبل الخير  
واما السنة فما عرف ان دخل الله عليه فعلة او قاله وقد امر عليه واما  
لو دخل اجاز لا خلا بايقاسه على وجه العارف لا انقطع به  
فذايت هذا فمن محمد الله اهل السنة والجماعة دون بقول الذين يروون  
ولا يعلمون ولا يميزون الصحيح من الفاسد وقد صرح صاحب المصالح عن  
منصور انه قال الجماعة ما وافق طاعة الله وان كان رجلا او جماعة وسبيل  
من الصواب امير المؤمنين عليه السلام عن السنة والبدعة والجماعة والفرقة  
فقال **السنة** ما سنة محمد صلى الله عليه وآله من الدعة ما خالفها والجماعة  
جماعة اهل الحق وان قلوا والفرقة متابعه اهل الباطل وان كثروا  
فان قيل الباطل اذا اطلق ذلك لعموم منه اتجاها لحدث قلنا لا يمنع ان يقع عليهم  
بسبب من غير حقيقة: وقيل لو ان عمر بن الخطاب والاسم وسببهم انهم به اتفقا  
به وليس هذا اول حقايقهم والذين لا تصاب بالاسماء والتمس الا ترى حجة  
تمت الخواص التي فيها ستره يعنون انهم تشددوا في قلوبهم لله وهم البعد  
منه والرافعة ثم امتنعوا شجدة: وهم مردد في عمل والهم يد شمت لفيها  
حكما وهم جبال كقار: وقد ذكرنا ان محويده تسمى **السنة** التي اعترفت بها  
الجيش واستقر له الامر سنة الجماعة وسمى **السنة** التي اعترفت بها  
عنه على المنابر سنة السنة: وكان من يقول امامته ولتوب رايه  
لفقوه بالسنة والجماعة ومن خالفه وزاي غير رايه لفقوه بالقاب  
واعانهم السلاطين على ذلك فغلب عليهم فلما دنا من عمر بن الخطاب وامرهم في  
العرفت كثير من العولم يقولون ترك السنة وفي ذلك معنى عمر بن الخطاب

الحمد لله  
والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد  
والآله الطيبين  
الطاهرين

بلغ

محمد بن عبد الله

كثير **هـ** وليت فلم يثتم عليها ولم يحف بها ولم يسمع سمعه محرم **هـ**  
من نصيره: **هـ** واما الفضل الرابع الجادى عشر ويمازوي عن  
السيوطي الله عليه: وعن احتجاجه في العبد والتوحيد والوعيد  
والوعيد: وذكرنا ذلك ليعلم ان اهل السنة وانا اهل الحق وقد  
سب القرآن على ذلك وقد اوردنا من ذلك في حقبة فتول ما يليق به  
اولها التوحيد: وثانيها العبد: وثالثها الله عرو والوعيد: ورابعها  
المركب من المزلتين: وخامسها ما هو المعروف والهي عن المنكر  
اما **المراد** في ما سب القرآن عليه قوله تعالى **والهكم الله** اجد قوله  
فاما الله اجد وقوله او كان فيما الهة الا الله **سب** تا وقوله  
حمار عن موسى لما قيل فيل ما رب العالمين استدار الى افعاله الله  
حياتية غير اشارته الى مكان او مثل وقوله خطاب عن الله  
ربي الذي يحيى ويميت وكقوله ليس كمثله شيء: وكقوله لا اله الا  
هو بشار وكقوله **الهي القوم**: وامثال ذلك مما سب على توحيد  
وصفاته من انوار فيه ما روي ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان قوما  
من رايهم الخليل انوا لسان من رايها له موه يمشونه عن ربه ما  
هو ومن اي شيء هو ان يقول هو من اذهب اوضه وسبكت  
فان الله ساعته من السما فملككم فذلك قوله تعالى **ويرسل**  
**الجن** عن مصيب ما من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد  
الجلال **هـ** وسئل عنه لكرم من من عاين كيف معركتك ترك  
وقال عرفه ما عرفني به لفت من غير روي واصف ما وصف







ولا يرضى لعباده الكفر وما الله بظالم للعالمين: وقوله جاكيا  
عن ابي عبد الله عليه السلام: **ربنا طمنا انفسنا** وعن ابي عبد الله  
عليه السلام اني كنت من الظالمين الى اسبابه ذلك فله سيقول الله عز وجل  
ومن ثم انما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان حرمت الظلمة على النبي جعلته  
سبيكم مما فلا تظلموا يا عبادي: وعن ابي عبد الله عليه السلام  
اردم **فصل** يعني موت على عصيتي واعصيتي وعوي اذنت اليك  
فرأيته: **وانا انا احسانك منك** وانت اولى بدينك مني واخبرني انك  
بما اولئك امرًا والشرك منك الي ما خذت وفي الحمد ذلك وفي الحمد عليه  
وعن ابي عبد الله عليه السلام لا تقولوا احمر الله تعالى على المعاصي ولا تقولوا لم يعلم  
ما لعباده عاملوه فتعلموه: وعن ابي عبد الله عليه السلام ما علمت امه  
تقا حتى تكون الخبر ولهم: وعن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
**التعبد من بعد عمله** والشع من شع عمله: **وروي** في الجاهل حديث  
نعم عن عمر رضي الله عنه في علم الله وحزرت عمر في الميقات الذي  
قال سرت نقض الله فامر تقطعه وحبلا: **فلما سئل** قال  
الحل لحدبه على الله: وعن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كانت  
يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد: **فينادي** من بين  
العش الاكل من الله من ذنبه والرمم فيمنته فليدخل الجنة امنا  
غير خائف: وعن الحسن بن زمر ان المعاصي من الله فقد اعظم العبد  
على ربه: **بلا قواه** تعالى ويوم القيامة ربي الذي كذبوا على الله وهم  
مستوردون: **وعن** عبد الله بن عباس قال كنت جالسا عند ابي جاه

رجل فقال يا ابا العباس ان فاهنا قوما نرغون انهم انوا من قبل  
الله وان الله لا جرمهم على المعاصي فقال لو اعلم ان فاهنا منهم  
لصفت على طقة معصية حتى يرهق روجه: **وعن** علي بن ابي طالب  
عليه السلام كان شقة الظلمة لقوله وحمت وجهي الى ان يقول  
انت ربي وانا عبدك صليت نفسي واعترفت بذنبي فاعفني  
ذنوبي ليك وسعدك والحقني بدينك والشراب بين اليك: **وعن**  
الحسن بن علي بن مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال دام تكون  
امهاتكم: **واذواتكم** وبناتكم: **فادام** لم تعلمون ذلك والوا ايضا  
الله وقدره: **فقال** صلى الله عليه وآله وسلم اما ان سيكون بي امي فهم يقولون  
مثل ذلك اولى بك محو من امي: **وسئل** النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن نفسي بستان  
الله قال هو من كل شيء: **وعن** ابي عبد الله عليه السلام في مسئلة  
الصلوة اقل منها باري فان كان سواها من الله وان كان خطا  
فمن ومن الشيطان: **وعن** ابي عبد الله عليه السلام في المعصية مثل ذلك وعن  
عقبات لما روي ما جاءه قالوا هذا من الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خطيب  
ولت كانت امره ما ازي الله عمره ان الله اكس هذا ما راي عمر  
فان كان سواها من الله وان كان خطا من عمر: **وعن** ابي عبد الله عليه السلام  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعبد البتة شيئا وانما  
هو ربي وانياته: **فان** كان سواها من الله وان كان خطا من  
الشيطان اسوا من ان يكونوا سواها: **وامر** به اسخط عمر واستقام  
والعام حتى روي عن ابي عبد الله عليه السلام في المعصية



يعذب من يشاء: وعن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه العزل  
طوله الى حلب عماري خفاكم فاحتملتم الشياطين عن  
دينهم وخرمت عليهم ما احللت لهم وامرهم ان يشركوا بي  
وان الله تعالى بطر الى اهل البها الارض فقال يا محمد اني انا عشت  
من تليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء  
وروي في الكتاب عن امير المؤمنين باسئل عن القضاء والقدر  
ما نزل كل شيء: وروي ابو امامه الباهلي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم الى متنا ضمن لكم الجنة لا تظلموا عند قنم داركم  
ولا تعلموا غنائكم ولا يحبه احد فاعبدواكم وانتم مظلومون  
وانصفوا الناس من انفسهم وراحموا ذويكم على الله: وعن  
مروان بن اسيد قال صلى الله عليه وسلم قال من حشم فقال متى رجعت  
الله عبادك قال ما لم تعلموا بالمعاصي ثم روي ان الله فادرا  
محلوا ذلك اترعت منهم الرحمة انراغا وعن الحسن اذا كان  
يوم القيامة ربي ليس فقال له ما جعلك على ان لا تسجد لله  
وقول يا رب حلت بي ومن ذلك: فيقال له كذبت فقول اني  
شاهد في يدي ان القدر له شهودا ليس خصا الرحمن فيقوم طوائف  
من هذه برامه فيخرج من اهلهم رجلا يسود فليشهد ويحكم  
قوله ويوم القيامة ربي ليس كذوب ان الله وهو يوم مسوده: وروي  
ان ابن سيرين قال ما رواه عن ابي بكر بن محمد بن عمار قال  
ما انزل الله من سوره الا نزلت في ليلة القدر في عاقلها

له نفيه: ثم حدث ان عمر بن الخطاب اتى رجل سرق فقال ما  
جئت على هذا فقال قضا الله وقدره فامره فقطع وطرد ايوا جلا  
وقال قطع لسرقك واجلدك على الله: ورواه عبد الله بن  
عباس الى محبته السام: ورواه الحسن الى عبد الملك بن مروان  
وسند كثر بعد هذا طريقا منها: واما في الوعد والوعيد فما نطق به  
الكتاب قوله تعالى: ومن يقتل مومنا فعن امة جهنم خالدا  
فيها: وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس  
التي حرم الله الا بالحق ولا تزون ومن يفعل ذلك يلق الله ماضاعف  
له العذاب يوم القيمة: فخلدوها: وقوله عقيب ايه الهوايت  
ومن عصى الله ورسوله فستعذبونه: وقوله فادرا محلا فيها  
وقوله ان يبرأ مني فاعلم: وان الفجار في جهنم يصلونها يوم الدين وما  
هم عنها عابدين: وقوله ان الذين ياكلون اموال ايتاما ظلما انما  
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا الى بطونهم: ومن  
رواه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في جهنم معروف من قبل نفيه  
خبره خبره في يوم عابها سطنه في نار جهنم خالدا محلا فيها  
ابرا ومن مشهور ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يوم القيمة  
فاول من يدعى رجل جمع القرآن فقول له الرب علي عدي له  
اعلم ما ازلت على ربي في قول في قول فماذا علمت فيما علمت  
فقول كنت اقوم به البيل والمار فقول علي كذبت اريدت ان يقال  
فلان قاتل: ورواه في ليلة القدر في عاقلها



وذكر من علمه في صاحب المطالب والمجاهد في حديث طويل قال في  
آخره اوليك الملة اول خلق الله يدخلون النار: **وعنه** صلى  
الله عليه وآله اياكم والزنا فان فيه شبه الحجاب وخط الرحمن  
والخلود النار: **وقال** صلى الله عليه وآله ما لم يمتلحظ من الله  
عليه الجنة وادخله النار: **وروي** ابو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وآله حرم الجنة على كل حبيد عذري حرم: **وقال** صلى الله عليه وآله حرمته  
لا يدخلون الجنة مشرك وكافر وفارق والبدية وممان: **ومر** من  
حمر: **وعنه** قال لعن بن عمر يا كعب لا تدخل الجنة من بيت لحمه على الحرم  
النار اولي به وفي نظائرها واما رويما القليل من الخير وجدنا  
الايتانيد كشارا للتحف واما رويما ذلك لا عرض سيعبد انا  
المتمسكون بالبينه وفعارضها ما رويته من احاد المخالفة كتاب  
الله تعالى وان كانا اول احادهم وحمله على وفق الكتاب وليلاظن  
انا عرضنا عن الاثار وليعلم موافقه السلف لنا: **وقد روي**  
هذه مراراً في نظائرها من احاد الحديث في كتبهم وذكر اكثرها  
ان تردا في المصاحف والصحاح من نفا ما سئل عن روي: **وقوله** لا  
تدبر لصلوات الله: **مر** في الخبر الخلف في الوعيد فاما المنزلة في المزمع  
فما نطق به القرآن من بعد ذكر الشهادتين والصلوة والزكاة وغيرها  
اوليك هم المومنون حقا **وقال** اما المومنون الذين امنوا بالله ورسله  
ثم لم يرتابوا **وقال** قد افلح المومنون ثم من حال سالك: **وقال**  
ليس من اسمهم العشوق بعد سراج: **وقال** وكثره اليهم الصفة  
والقيشوق: **والحصان**: **وقال** تعالى صدق الله وحده روي على

الذين يشقوا ايمانهم لا يومنون: **وامر** روي عن النبي صلى الله عليه وآله  
سراجان قول الحسين: **وعمل** بالاركان ومغفره بالقلب لواه  
على عليه السلام: **ومن** المشهور عنه صلى الله عليه وآله لا يري المرابي  
حين يري وهو مومن **وقال** ولا يشرق البينان حين يشرق  
وهو مومن: **وقال** لا امان لمن لا امان له ولا دين لمن لا عهد له: **وقال**  
لا امان منع ويشعون بابا اعلاما شهاده ان لا اله الا الله واداما  
اما طه الاذي عن الطريق **وقوله** وما كان الله لمصع اما نكم  
اي متلو انكم الي مت المقدس اجماع **المف** روي **وقال** عليه السلام  
المسلم من سلم المسلمون من يده وليسانه والمومن من امن جاره  
من يوايفه **وعنه** صلى الله عليه وآله من مشي مع ظلم لعينه فقد خرج  
من بيننا: **وعنه** غار لا تقولوا كفرا من الشام ولكن قولوا  
ظلموا ويشقوا ونظائرها كثر: **في** اما من المعلوم واليه  
عن المنكر فمناطق به القرآن كنتم خير امه اخرجت للناس  
تأمرون بالمعروف ونهون عن المنكر: **وقال** وامر بالمعروف  
وهو عن المنكر والحق الوعيد نازكه **وقوله** كانوا لا يسمعون  
عن مناد ومن نادا ماروي عنه صلى الله عليه وآله اتا من المعروف  
ولس من المنكر **اول** لظن الله عليكم شراركم فيدعوا لحيادكم  
فلا يخاب لهم: **وعنه** روي عن النبي صلى الله عليه وآله مروي اما المعروف  
وامر بالمعروف قبل ان يدعوا الله فلا تسمع لكم وان شغفوه  
فلا تعصمكم الا ان يامر بالمعروف والنهي عن المنكر امر بالمعروف والنهي عن المنكر



وان اليهود والنصارى لما كوا ما من المعروف واليه من المكنون  
الله على اناسهم من عوا اليلا وعناسته ربح الله عها ان  
التي على الله عليه قال ايها الناس ان الله تعالى يقول ما من معروف انما  
عن المتكبر من قبل ان برعوني فلا احيكم ومن قبل ان تسألوني فلا  
اعطيكم ومن قبل ان تستنصروني فلا انصركم والاخبار فيه حثية  
وبما ذكرنا **اما الفصل الثاني عشر** في دم البرعة والمتدعة فلا  
شبهة ان البرعة مذمومة والبر من اعظم الدروب واجمعها على ذلك  
وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال من قرع رجا بدمه فقد احل على  
صبره ما يسلم **و** وسالت عائشة ربة رسول الله صلى الله عليه عن قوله  
ان الذين قاروا قوادهم وكاوا شيعة الاية قال هو لاجاب البدع عن  
عنده بانه يا عائشة لظرافت توبة الا لاجاب البدع فانه ليست  
لهم توبة اناسهم يري وهم يري **و** والروايات كثيرة في ذلك ورواها  
عن عندهما في حرق **و** هو ان بين من المتدع وقديما جملة  
ان مدعيها ما وافق كتاب الله واجماع ائمة واقاويل ائلاف وما  
ورببه الشريعة من المتبعون واهل الحق والخالصين المتدعة ولائها  
ايهم **و** يقع عليهم **و** ويرعد من قبل المسائل ما يحق فيه  
اجمله ان شالله **فصل** في ذكر ما اجمع عليه اهل  
التوحيد والعبد **و** قد ساقى الكتاب جملة ما استقر عليه وان  
من افقهم في ذلك من قولهم ومن خالفهم فليس منهم **و** اعلم ان اسم الله  
وان كان وقع اداة علم فقول التوحيد والمزلة فقد صار في العرف ايتما  
لم يتوالت توحيد والعبد **و** وفي التشبيه **و** الخبير بشوا **و** ان في التوحيد

وكانوا يسمون

في

او خلف ويتواخلف في سبيل مامه او وافق وخلف في فروع الصفة  
والله جل جلاله في الشقين ومن البصره والعدا اية **و** ما روي عن الصادق  
عليه السلام في سبيل الخلق **و** لكن لما اجمعوا على ذلك لم يسموا هذه الامم **و** انما  
تري كل من في الروية **و** كما يحدث العزان ومسايل العبد مدونة ومزايما  
وان خالف في الوعيد كثير من مشايخنا منهم الصالح والخالدي وغيرهما  
ولذلك تري من خالف في هذه من قول لا عد منهم وان ذلك الوعيد كاجازية  
والقول **و** غيرهم فاذا ثبت ما ذكرنا فمما اجمعوا عليه في مقدمات التوحيد  
ان العالم محدث **و** وكل موجود يتواه تعالى محدث **و** ان ما يحدث لا له من محدث  
وانه تعالى عز وجل **و** البديل بديل لثباته فعله الذي لا يخرى من مقدمات  
العباد واذا ثبت ان له مجدنا وما قدر كن عليه ثبت ان صانعه مخالف  
لنا **و** ارضع العلم لا يجوز كونه باطلا **و** ما من باطل انهم ولا من باطل شيء من جسام  
في هذه الجمل امت الله عزله جميع فرق الملجوع على اختلاف طبقاتهم من رهب  
والعلاء والمؤمنه وغيرهم **و** وما اجمعوا عليه في التوحيد انه تعالى لا يبد  
في صفاته التي اشاركه فيها غيره كونه قدما قاردا عاما حيا غيا  
وما قدم ما من المحدثات من حسانه والاعراض **و** وكونه قادرا لانه عالما  
لانه حي لانه ما من القادر من العالمين حيا واخيره ولا مشيه  
ولس يحسمه عرض ولا يجوز عليه المصان والحكم والسكون والحوار  
ولا لا **و** ما يوسم الجمل بابهو الشوية **و** الصافي المشبه الصافية  
ولا لقال مامه منك **و** يقول المتولد حدث ما يحدث له **و** معتمداك **و** يقول  
لعل الطاع **و** والعدا اية لقولهم ليس شيء ولا يسيروا ذلك لان ثامه







يكفر وما ثبت بدليل متفق به فالخلاف فيه فيقول والخلاف في  
 مسائل الاجتهاد خارج من المأمن هذه لقول من ائمه: ثم فرغ  
 منها المسائل **فصل** في ذكر طبقات المعتزلة ولما  
 ترك الطبقات على القرب فاما على العمق: فرمما تعذر لانهم  
 من مفاوت عصرهم وقد كانوا في عصر ويقدم بعضهم ويتأخر  
 البعض **الطبعة الاولى من المعتزلة امير المؤمنين عليه السلام**  
 هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ابن عبد منول الله صلى الله عليه وآله  
 ابيه وختمه على الله شبيهه نبي الغالبين وصاحب لوايه في الدنيا  
 وبرز حرا: وواخوه ووزيره: ووصيه: وواصل الناس بعد  
 واعلم بانه والحكمم واكثرهم اثر في الاسلام: وباب مديته  
 العلم: وخامس حقيقته يوم المياملة: ومن قلالة ابيه صلى الله عليه  
 من اجبك فقد اجبني ومن اعطاك فقد اعطاني ومن احبني فقد احب الله  
 ومن احب الله دخل الجنة: ومن اعطاني فقد اعطى الله ومن اعطاه  
 فقد دخل النار: وجعله مئة من بيته: قال علي بن ابي طالب  
 ومئة منزله هرون بن موسى: ومئة اوجب ولا منزله ولا بيته فضايه  
 ما لست اصابا واهله فاطمه بنت اسد بن هاشم اول هاشمية ائمت  
 وفاجرت: وماتت بالمدينة: وقد هارستول الله صلى الله عليه وقال  
 هي ابني بعد ابي: وهو اول من امن وصديق وكان يقول انا الصديق  
 ما خسر امتي قبل ان انا من الناس وكان عليه السلام يظهر التوحيد  
 والعبد وشايه وجملة: وفي مقامه ومن تامل كلامه عرف انه لم يمل

الطبعة الاولى  
 من المعتزلة

ابو بكر الصديق رضي الله عنه

علي الصلوة وقد هو الاصل في جميع العلوم والعلوم اخذ عن محمد  
 بن الحنفية عنه والفقه اخذه ابو حنيفة عن حماد عن علقمة والا  
 يسود عنه: والفران اخذ عن النبي صلى الله عليه وآله: والنج كركه وقد  
 اوسيا في اول الصواب وفي هذا الشرع بعض ما روي عنه  
 في التوحيد والعبد ومن اذا الاكثر فعليه عطية وشايه  
**ابو بكر الصديق رضي الله عنه**: هو ابو بكر  
 عبد الله بن عمر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مره واسمى  
 النبي لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه عتق من النار وهو  
 خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله في حوته ايام مرضه  
 وخليفته في الحج سنة تراه: وخليفته في ربه بعد وفاته  
 ووزيره في مهماته وموليته في انتفاره وغرواته فضايه  
 اكثر من ان تحصى وقد حزننا ما روي عنه في الضلالة وهو  
 اول من حطب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في التوحيد والعبد  
 فقال في خطبه بلويته ان الله تعالى بعث محمد صلى الله عليه  
 والصلوات وسلامه والاسلام عزيب جزيده والعرب اميون كما  
 يعرفون انهم فلما هت رحمة من مكانه فلما توفي ركب الشيطان  
 منهم مرسده بركة وما محمد الا يقول ثم قال وقد ارتدوا عنه  
 من العرب والله الازال مجاهد على امر الله في غير الله في عهد  
 قوله تعالى وبعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لنحفظهم  
 من ايديهم وفي قوله علي فيقول يا ايها الله تقوم بحمام وحبونه











وروي ان رجلا قال عنده ان فلانا ضاقت الله فقال مروان  
الله لا تشا الا الخير **الحسين البصري** ومن هذه الطبقة  
**الحسين بن ابي الحسن** المعروف ابو شعيبه وكان ايهود من سنان  
ولما لم يند له شئ من ههنا من خلافه عرفه مات في مواسم وعشرين  
سنة وكانت امه مولاة مرام ~~سنة~~ وكانت زنا عات  
لما حرم مرام بئله ولم يملك باحد الحسن وبئله مرام فقتل ان  
الحكم الذي رزق كان مردك وروي ان لم يملك رضى الله عنها  
اخرجته الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال عمر ~~الذي~~  
معه في الدين قال الحسين كنت بالمدينة يوم قتل عثمان فكتبت اربع  
عشره سنة وروي الحسين ان لم يملك المدينه لما بلغه قتل عثمان  
وهو ناجية المسجد فمعه و قال الله لم يرض ولم امان  
وهو شيد التاج في محله في الفضل واعلم الزميد و زنا النابض  
المر مشهور ومولعه و ~~سبيله~~ في التوحيد مشهوره ~~وهو~~ وروي  
داود بن ابي هند قال سمعت الحسين يقول كل شئ قضاه الله وقدره  
الا المعاصي وكتب عبد الملك بن مروان الى الحسين بلاءا عندي  
القدر شئ فاكنت النابض فكتب اليه ربيالة جليلا او زنا منها  
جمله ~~منها~~ بسلام عليك اما بعد فان بلاءا مني في قدر  
من كثر مصورا والقليل من اهل الخير موقوف ~~منه~~ وقد انكنا  
البئس الذي قاموا بامر الله واستنوا ببئس ~~الذي~~ الله لم يملك  
حقا ولا الخوا ~~الرب~~ تعالى اما الحق ببئس ~~الذي~~ لا يحسن الا بئس  
الحق الله به على خلقه وقواه الحق وما خلفت الحزن ولا يبر الا البعيد

الحسين

70  
ولم خلقهم لاسم ثم لا يفيهم والله تعالى ليس لظلام للعبيد  
ولم يرض البئس اجدت ذلك وما جادل فيه لانه ضا نوا على  
امر واحد وانما امرنا اعلام فيه من حيث اجبت النابض ~~التي~~  
فلما اجبت المجنون في دينهم ما اجدتوه اجبت الله للمفسكين بكايه  
فما يطولون به المرات و يحذرون به من المملكات ~~منها~~ ومنها  
ان الذي اوتمم فيها سببه الاموا وترك كتاب الله تعالى المتر  
الى قوله قل فانوا ما لكم ان كنتم صادقين فافهم ايها المير  
ما افوله فان ما بنى الله فليس منه لاسم لا يرضى ما شخط وهو من  
العباد فانه تعالى يقول لا يرضى لعباده الصفر وان شذروا  
يرضه لكم فلو كان الصفر من قضايه وقدره لرضى من ~~عباده~~  
وقال تعالى وتضاربكم لا بعدوا الاياه ~~وقال~~ وقال والذي  
قدر حمدي ولم يقل قدر فاصل اقدركم الله اياه وسنه نبه  
فقال له فلان صلت فانما اضل على نفسه وان اهدت فيما نوحى  
الى نبي وقال تعالى الذي اعطى كل شئ خلفه ثم هدا ولم يقل اقل  
وقال ان علينا لله اهل لم يقل علينا الا ضلال ولا حوز ان نهي  
العباد عن شئ في العلامه ولقد رزقهم الاسترزاقا كرم  
من ذلك وارحم فلو كان بلاءا مني كفاية ل الجاهلون ما كانت  
اقول تعالى عمله اما شئتم ولعل اعلوا اما مرت عليكم ~~وهو~~ فلو كانت  
بلاءا مني كفاية ل الجاهلون لما كان ملقدهم مما عمل ولا على ما  
لهم ولقال حوا عما عملت بهم ولما عملوا ما كانا بلاءا مني وقال تعالى



فألهما خورنا وبقوا ما إلى من إلهما إلى وبقوا ما إلى من إلهما إلى  
أفيا من رشاها وقد عاب من رشاها ولو كان هو الذي  
دنياها ما كان أحب بفسده تعالى الله عما يقولون وقال تعالى  
من قديم لنا هذا مرده عذابا صاعقا في النار فلو كان تعالى هو  
لهم الشرم ما قال ذلك وقال تعالى ربنا أيا أظلمنا شيئا وكبرنا  
فأصلونا السبلا فالضرا أضلهم دون الله تعالى بل قال أنا هدنا  
السبيل أما شاكرا وأما كفورا **و** من يشكر فأعنا مشكرا  
لفيته وقال وأضل فرعون قومه وما هاد الله قال تعالى وما  
أضلنا إلا الجحومون وقال وأضلهم الشياطين وقال ورزق لهم  
الشيطان أعمالهم وقال تعالى وأما يؤمنون بما هم فاشكروا  
الغنى على الهدى وكان يدو الهدى من الله تعالى وأستجاب لهم العجى  
بأهوامهم وظلم آدم بفسده ولم يظلم ربك فقال ربنا ظلمنا أنفسنا  
وقال موسى هذا من عمل الشيطان وذكر أن أهل الجمل قالوا أن الله  
تعالى أضل فرسا وهدى من يشاء ولم ينظر إلى ما ملأ الأبد ولا عدها  
لستين لهم أنه تعالى لا يضل إلا سقما الفيق والضر كقوله ويضل  
البد الظالمين وقال فلما زاعقوا إزاء الله قلوبهم وما يضل به  
إلا الفاسقين **و** ومنها في الوعيد **و** ثم أنه تعالى قل إن حق عليه  
كلمة أفانت سقما في النار وقال وكذلك حقت كلمة ربك  
على الذين فسقوا ألم لا يؤمنون وقال تعالى إرجلوا في السبل  
كافه فكيف مدحهم إليه وفرجل بهم وبينه وقال فما أدرنا

من يستول الألباع بأذن الله كيف ذلك وقد منه خلقه من طاعته  
ومنها قال حمد الله **و** ألقم نار عون في المسية وأما شاكرا  
الخير فقال تعالى رب زدني علما ولا يريد بك العيش ومنها  
أن الله تعالى أن حم وأعد من أن هم جد آخر يقول له أضروا لا  
عذرك فكيف نضله ثم يقول له أعتدوا لأعدكم **و** وإذا خلق الله  
الشقي شقيا لم يجعل له سبيلا إلى التبعاده فكيف بعد به  
في منها وبعث الله الرسول **و** منهم ونورا وقال اتبعوا  
الله وللرسول **و** وقال استجبوا لربكم وقال احبوا إلى الله وأن  
هذا من أجلي مستقيما فابتغوه وما كنا بمعدين حتى بعث رسول  
فكيف يعقل ذلك منهم ثم أعيد عن القول **و** وقال الشيطان  
أنا يدعوا حمزة ليكونوا من أصحاب الشجر فمن أجاب الشيطان  
كان من حمزة ولو كان ضما فله الجاهلون لكان السبيل أقرب  
من سبيلنا إذا دعى إلى إزاده الله وضايه ودعت الأمة إلى خلاف  
ذلك وإلى ما عملوا أن الله حال بينهم وبينه وقال القوم من خط  
الله أنه تعالى جعله على استخاذه وكيف سخط إذا عملوا مقتضاه  
وإذا أدته وأنه تعالى يقول ذلك ما قدمت يدك وهو الجمل  
يقولون أن الله قدمه لهم وما أصلهم يتواه **و** ومنها وأعلم  
أما ما يرى أن المخالف لصاحب الله وعبد له حمزة في أمر دينهم  
ترجمهم على الفضا والقدر ثم لا يرضون أمرنا فاهم إلا بالاجتناب  
والبحث والطلب ولا أخذنا حمزة فيه ولا يعملون في أمر



ربنا هم على القضا والقدر ومنها وما يحقون به ان الله تعالى  
فمن ومنه فقال هو لا في الجنة ولا ابالي هو يورث النار ولا  
ابالي فان كان هذا الحديث حقا فقد علمت ان الله تعالى  
النار قبل خلقهم وكيف يصح قوله تعالى ان الله تعالى  
مع الله تعالى عليه وما معنى قوله فما لهم لا يؤمنون وقد معهم  
من ومنها وقال قوله في الضلال والهدى وفي قوله لا تشارك  
ان المراد اظهار قدرته على ما يريد كما قال الله تعالى لا يشرك  
بشئ من امره او يقطع عليهم كيدهم في سرهم او قال الله تعالى لا  
يولد على قدرته فذلك غير الذي يشاهد منكم في قوله  
تعالى بعد ما حكى عنهم لو شا الرحمن ما عبدناهم بحربنا لهم كذا  
كذب الذين من قبلهم في ذلك اباينا واولادنا بالله من حق  
بالله الكذب وجعلوا القضا والقدر معدلة فكنى الله ذلك  
مع قوله وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال وما اصابك  
من سبه فمن قبلك اي العقوبة التي اصابك اما في من قبل فبما  
بجلك والربيبه جليله شتم على ميثايل من العبد لا شتمنا  
منها معناه وروي عن الحسن قوله قلوا اذ حدثت من الله  
يشا الله اي فلا قلت القول الذي ساء الله ومن ان الذي  
قاله الله يشا الله وكلامه في الزهد والعظة ومناظراته مع  
الحجاج مشهوره وكتب الى عمر بن عبد العزيز اما بعد فان  
له لبقا الى مناخذ من قبلك الذي لا مفا لبقا لك الذي لا مفا

والسلام: وعنه ما اطل اجبرنا الا اينا العمل له  
من الحجاج مناظرات وكان لا يد عليه اجبرنا بربر الحيين  
ولما توي الحجاج وبلغه قال الحسن فقطع دابر القوم الذين ظلموا  
والحمد لله رب العالمين اللهم كما امته فامت عن امتته  
وعن الامم من شلمان قال ما ذات قطار هدم من الحيين لغير الله  
وورد ذكرنا وبعضنا وعينا بسفحان البوع وما سطره اجبر  
وعن الحسن حقيق على ما كان الموت موعده: والقبر موعده الحجاب  
شاهده ان يطول بحاه وجرته: وعنه ما الرزم عبد الله دحس  
الموت لا اصعبت الدنيا وثمان عليه جميع ما فيها: ومرا الحيين  
لحسن صاب فقال ما حملك على هذا فقال قضا الله وقدره فقال كبرت  
انفسي عليك ان تسرق ففني عليك ان يصب وشيل ايسر ميثايله  
فقال سلوا ما لالحسن فصيل له انقول ذلك له فقال سلوا مولانا  
الحسن فانه سمع وسمعنا وحفظ ولسنا وسمعت عايشه  
رضي الله عنها كلام الحيين فقالت من هذا الذي يشبه كلامه  
كلام لرايبنا وروي عنه عن محمد بن علي عليه السلام وعنه  
من رجاسات جليله: ومن يخاف شيئا من رب منه: يرى اقل المعاصي  
رحمن الجنة ليس ذلك: رجاء لك انما في وعنه ووقف على  
قبر ابي النضير عيش اخره هذا الاخير في اوله وعنه ابي النضير  
بالقرآن من لم يقرأه وعمله وابعده النضير من القران من قرأه والبر  
يد وميل كيف لم يمت قال الله له وسعيه واجرته رب والله



سعيد: **روى** ابو حمزة قال لما فرغ الحاج من حجه او استطاع ان ياتي  
 في الثاني ان يخرجوا فمدوا له بالبركة فخرجوا وخرج الحسين  
 فاحتمه عليه الناس وخاف اهل الشام فخرجوه وهو يقول قد  
 نظرت انا امسق الفاسقين واحبب للاخيارين: **واما** اهل البصرة  
 فمفكوك اما اهل الارض فلهفك ثم قال ان الله تعالى احب اليه  
 على العلماء ليلته ولا يلقونه فبلغ ذلك الحاج فقال اهل الشام نعم  
 عبيد من عبيد اهل البصرة فيكلم عاصله ولا يكون عند احد من  
 اصحابهم قال عليه **واما** انطع والسيف فاستعملوا الحاجب علي  
 الباب فلما دارا الحسن جزك تشفيه **والحاجب** نظر فلما دخل قال  
 له الحاج ما هنا فاجابته فربما منه وقال ما تقول عا وعثمان قال  
 انزل مول من هو خير مني عند من هو شرف منك قال موشى ففرغ  
 لما قال له ما بال القرون تدولي قال علمها عبد ربي قال استشير  
 العلماء يا سعيد فراحا لعائمه وعلفها حيتته: فلما خرج تبعه  
 الحاجب وقال ما الذي كنت قلت من رحلت عليه: قال قلت يا عدو  
 عندك تني ويا صاحبي عند شرتي ويا ولي نعمتي ويا الهى واله ابائى  
 ابراهيم واسحق ويعقوب ان رزقي مودته واصرف عني اذاه ففعل  
 ربي عز وجل كان الحسن مول ما زال اللقاء يتوقفا حتى عمرهما  
 عمامه وقلد سيفا يعني الحاج **وبيل** له وهو متواري **قال**  
 الحاج سعيد: **وقال** لعائمه الفاسق ان يوسف والله لو ان  
 اهل المشرق والمغرب اجتمعوا على قتل نبي الله لاطم الله

في هذا الباب من كتاب...

وعنه اربعة خصال: معونه لو لم يكن فيه الا واحد كانت موبقة  
 خروجه على هذه الامه بالسفاهة حتى انزلها امراها لعير مشورة  
 فيهم ونقايا الصحابة: **واستخلافه** زيد وهو سكر حمر نيلين  
 الحمر وصرت بالطباير: **واذ** عاوه زبابة: **وقد** قال النبي عليه  
 السلام الطر للذراش وللعامة الخيرة: **وفما** حمر عري فماله من حمر  
 واحباب حمر وولد الحسن بالمدينة على ما ذكرنا في قديم البصرة بعد  
 على عاوه ايتى في سنة اربعين ومات في رجب سنة عشرين ومائة كان  
 الحسين احب المذهب عن احباب رسول الله صلى الله عليه وقال لم يولد ثلثه  
 من الصحابة منهم سبعين بدريا وماروي عن ابي انبث  
 الحسين ومطلعه في القدر فلف عروقه فلما يدل على انه ترك المذهب ولكن  
 لا روي انه خوفه بالسلطان فلك على الخوض فيه: **وروي** عن حميد  
 قال وجدت انه يسمي عليا عزم وان الحسن لم يتكلم ما نصه يعني  
 القدر وكان الحسين زمان عظيم الخط من بني امية وراى  
 منى منظر به ما ظنوا **محمد بن علي عليهما السلام** ومنهم من روي  
 عن عبد الله بن عباس قال ابو الحسن في كتاب المشايخ بعث علي عبد الله  
 بن محمد اب الحلفاء اليه فاشترى لاجده فملكته عنده الى ان فارق الدنيا  
**علي بن الحسين عليهما السلام** علم له من الحسين بن  
 العاصم والحسن بن الحسن وغيرهم من اهل البيت ولهم باب بعد هذا  
**الطبعة الرابعة من المجلد** **هـ**  
 علان منهم ابو بكر بن عبد الله بن يوسف قال والميراث من علان

الطبعة  
 الرابعة



من مروان وقيل هو عيلان بن ربيعة العنكي أحد العرب من بني  
من الحنيفة ولم يكن يحسنه لاسمه وأخيه الأبي شي من راجاء ورويان  
الحسن كان يقول إذا رأيت عيلان في بلد فمعه من هذا امره حرجا على  
أهل الشام ولعن النبي يقول وكان له إجماع في الزهد  
والدعاء إلى الله تعالى وتوجيهه وعدله ومن شتمه عمر بن عبد العزيز  
وسعد بن زبير وهما شتم من يد ويكمل له أصحاب كثيرة بنو أحي الشام  
يعرفون بالحنيفة ودكر بن زباد ما ينسب له عن أمير بني قيس  
علي بن عبد الله بن قيس قال ما لي إلا أن أصغر أبا مروان قال أوجاع  
وأيقام فقال أقميت عليك لحنيني قال يا مبرأ طردك الله الدنيا  
مرة بصع عندي فدرها واسوت عندي حجارنا وادمها وكان الناس  
يسافرون إلى الحنة وأنا يسافر إلى النار فقال عمر بن الخطاب  
رجل ومهنة لله وفرع عماله وليس فيه عنوالة وهو مطر حكة  
فليظن إلى هذا أمقاله ومن رجا من أبا من هذا العبد يا مروان  
فقال وعك ما ومن ردا الله ما بعدي عليك أفرأنا في الجود  
والنوحيد والعطية يدخل في كتاب خير ودكر بن زباد ما ينسب له  
عن أبي علي الرضي قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول قال أبو  
رجل معه من ما عوانه إلى عمر بن الخطاب عليه السلام فدعا له بطر  
**فه** وبما سمعه من فضيلة حتى أتى إلى عمر ثم رجع حتى إذا كان قريبا  
من الثلث فقال سمعوا من هذا الموضع ثم قرأ الصرياع وما كذب  
وما كذب أعلوا عمر لك إدركت من أسلم حلفا لينا ولا يمتا عافيا  
وما ميت من موات لا تزا الأثر فسمعوا لا سمع صوتا فسمع طمعا

بلغ

بلغ

وظهرت البعثة أخف العالم فلا تظلم ولا تعطي الجاهل فسار ورثما  
حب من ممة ما يعرفون بها ملكك بلا ماكر فابضنا نصراي ملبين أنت  
فأنه تعالى يقول وجعلناهم أمه يهدون بامرنا يهدي إمامهم يدي  
ومن بعده شريكان وأما الأضر قال تعالى وجعلناهم أمه يدعون إلى النار  
وفيهم القيامة لا نصر ون ولا يجدوا عيا يقول تعالى إلى النار أدب لا  
تبعه أجدوا لن الدعاة إلى النار وهو الدعاة إلى معاصي الله فهل وجدت  
يا عمر حكيمًا لعن ما صنع أو ما صنع مع أو أعذب على ما قضى أو قضى  
ما أعذب عليه أو هل وجدت رشيدًا يدعو إلى الهدى ثم صل عنه أو هل  
وجدت رجيمًا كان لعباد فوق البطافة أو عزم على الطاعة أو هل  
وجدت عبدًا يحمل الناس على الظلم والتظلم أو هل وجدت ضالًّا  
يحمل الناس على الضرب والتكاذب بينهم كفى بيان هذا بيانًا وبالجملة  
عمر بن الخطاب عليه السلام فدعا عمر عيلان وقال عني علمنا أنا فيه فقال عيلان  
وليتي مع الخرابين وراي ما طاب لهم فؤاده وكان تبعها وبيادى عليها  
وقول تعالى إلى مناع الخونة تعالى إلى مناع الظلمة تعالى إلى مناع  
من حلف الرسول عليه السلام في أمته بغير شئته وشيرته حتى كان فيها  
نادي عليه حوار خير فبلغ بلين الفهم وقد استلصصها فقال عيلان  
من بعد في من زعم أن هؤلاء كانوا الله هدي وهذا لا يتكلم والناس  
مؤمنون من الجوع ثم ربه هشام بن عبد الملك فقال ربي عبيد بني أبي  
والله إن طغرت به لا قطع بيه وزحليه فلما ولي هشام خرج عيلان  
وشاحبه من إلى أن يبينه فارتد هشام في طلبها حتى ماتت



فأتى إلى غيلان بعض أخواه يعزيه ويشيره وحيزه لشدة الحب الذي  
كان على نجاب النبي صلى الله عليه وآله فاجابه غيلان فقال أو شئت  
بفؤي الله فإن نفوي الله حسوه من تريد الحيوة ونجاة من تريد النجاة  
فكيف شئت ذلك إلى غيره فقال الله تعالى أن يحيا وأياك من الموتين  
كتب بذكر فضيلة المؤمن مع رسول الله صلى الله عليه وآله يشده بلاءهم  
في ذلك الزمان فقال ومن يبلغ فضيلهم ومن يصيبه من البلاء مثل الذي  
استأمنهم وشاير لك في ما بين هذين الزمانين زمان رسول الله صلى  
الله عليه وآله لما لا تنكره أن شأله فاعرفه ثم لا تدركه تعالى أن الله تعالى  
استل العباد في زمان محمد صلى الله عليه وآله بالقرآن المجيد وكان ذلك بلاء  
علم ليس معه حمل وانتلام رسول الله صلى الله عليه وآله بلاء حمة القرآن  
هداهم مع هدى القرآن فاضلوا عنه وبين لهم مع بيان القرآن  
ويعلمهم مع علم القرآن فاجملوا عن علم القرآن كان ذلك الزمان  
بلاءه بلاءه وقوه من الرحمن الرحيم ونورا الله ريشوله بالحجة  
وانتلام بذلك ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة ذلك  
وحرك حمة في زمان استل الله العباد فيه بدوهم ظهور في زمانك هذا  
جهل لا علم معه وضلال لا هدى معها ولست لأبأن معه قليل  
تستحقونه فاجتمع الناس على المصلحة وتجدوا لكل ضرورة وعبدون  
ويصدون عن سبيل الله من أمر به وينفون ما عوقا فخرجهم الكتاب  
والصحة عما وقعت عليه: وإنما الذين غير أهل الدنيا بما يحكمهم  
أجمعين على ذلك من الجماعة: واسأل على ذلك في شهرته فليست

ملفت إلا إلى ضال مضل لا يعرفه لسيروه وقد سمعوا بغير استأينهم والتخذه  
تحريرا وكانوا منقسمين يحكون أن يفتروا عليهم فتلومهم بما قال  
المسعى: مولد ذلك وحزونه يفتش لا يورثه منها بعض مظهرها إلى  
الله ومظهر الله إليه عرما وحيدا حتى عرفه الله من دمه ما يحسن  
فمواثيق ما حق على الباطل فيدمعه فاذا هوذا هو الحق وسكن لهم  
الويل ما يصفون في ريشاله طوبى له: من هو هذا ثم أخرجهم هشام وضاخه  
صاغا وقطع أيدى ما وأجلها وقال لغيلان كيف ترى ما صنع بك بك  
فألف غيلان: وقال لعز الله من فعله هذا واستسقى ضاح وقال بعض من  
حضر لا تفكركم حتى تشربوا من الزقوم فقال غيلان ضاح برغم هذا أنهم  
لا يستقوا حتى تشرب من الزقوم: ولعمري ليس كانوا صدقوا أن الذي  
لحق فيه لسيروه حسب ما يصير إليه بعد ساعة من عذاب الله وليس كانوا  
كذلك أن الذي لحق فيه لسيروه حسب ما يصير إليه بعد ساعة من روح الله  
فأصبر ما ضاح ثم مات ضاح وصلى عليه غيلان: ثم أقبل على الناس وقال  
يا لله الله كم من حق أمانوه وكم من باطل أأجوه وكم من دليد في دمن الله  
عزوه وكم من عروى من الله ألوله: قبل هشام قطعت برجلان: جله  
وأطقت لسانا قد كاد الناس وسهم على ما كانوا عافوا: فإن قيل  
اليه ثم قطع لسانه فمات رحمه الله: وذكر أبو الهذيل  
بإسناده أن أمراة في تلك القرية قبل أسما كنه من بعض شته وكانت  
على نيكاء من دينها لخيرت المسجدين بيتا لا صرف إلى أن صار أو يقيم  
أو نحو فأسهت في ذلك فتبشيره فطن أهلها أن الحق قد كاد بها فالت



لفردات عجباً كان اني اناي وقال ان الله احسن احوال الشهد العسل  
رحل في مكان كذا فانظروا اهل الزون مثلاً فاستأجر اهلها فاداعيلان  
سخط في ربه وروي ان برزاد ان مشائفاً قال عيلان ان عمر ان ما في  
ابرياليس هو من عيلان الله لنا فقال عيلان ان الله ان ما من جوانا  
او استخلف جوانا او استخلف اهلنا من خلفه مجاداً ان اهلنا انما من باجامة  
الذاهبون لمقامه الذين كابدوا بالعدل البرول وخافوا مقالا لا يجدون  
عنه الحول ولا يلقون عنه بالعدل يا تواقاً ومقامهم المحمود وليتم المشهور  
بطول القيام والشجور لم يل الله وثاماً على الفجر سوار كبا المحذور ولا  
شرايا للجمه وراشاهد ان روراً ما من حيشه ثم فله عيلان ما لي  
عثمان عيلان في موضع عيلان الحشر محمد بن الحنفية وروي القاضي عن  
عيلان انه قال اصالح مقامك مقام شريف وتجر كمتجر وانا فخر  
منا ان قلنا ان ربا مسقط لا يحور يا صلح فملت اما الله فدرج وشر  
وكرها بالمشاد فقال ما لك احال الله حياً ومثاقها احسن جياوشيا  
**صالح** الدسعي من هذه الطبقة صالح الدمشقي هو الذي ذكرناه  
ومنا ان مشائفاً مثله **واصل** ومن هذه الطبقة ابو حذيفة  
واصل عطا قال المرد يكتي ابا حذيفة وكان معتزياً وبلغت الغزال  
ولم يكن عزلاً ولا ولكنه يلزم العزال وكان طيلاً الحق وكان احد  
الاعاجيب وذلك انه كان المتع مع اللغز الذي كان يخلص  
كل مدبر ابراً ولا ينظر له كراصداره وسهوله الفاظه وبنه  
لقول بعض الشعراء **مديح** باطالة الخط وحنه الا فقال  
ويحل الرق في تصرفه وحالف الراحتي احن الشعراء

ولم يطق مطرا او القول بحله معاد بالقيت اشفاقاً من المبطر  
**ومنا** انه مولد لصبه وقيل له مجرم وقيل مولى لبي فاشترى  
الحاجة ومثله الغزال الكواهم خلد الحذا ولم يكن خذاً ابو شعيب  
المفتري لانه كان من الممارد كان واسم المارم ابا عبد الله الغزال  
صديق له يعرف بالمعنفات من النساء بمجمل صدفه لهن وكان  
عجبه ذلك وقيل له سنة ما من دسره ابو الحسين الجاحل والاول  
ومات ودسره ابو القسّم الحلي ان محمد اربا واصلها لالباحظ لم يشك  
انحائها ان واسلام لم يسره فطر درهما لا دمار او في القول بحضر رثيه  
ولا من دسره ولا من دسره ولا عرف الثوب الذي هو قاطعه  
وكان صبر الصلاه فقال بعضهم **مديحه**  
واشهد ان الله تعالى افعلنا وانك مهمون الفقيه والشهم **دكر**  
من براد باشاره عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه  
وسلم يكون في امي رجا فيقال ان من عطا فصل من الحق والباطل  
ودكر القاضي انه اخذ العلم من محمد بن حنفية وكان عملاً في فاشد  
وهذا كان ما ذكره الخياط انه ولد في سنة ثمان وثمان واصل  
بلازم مجلس الحسين ويطون به الخرش لطول صمته **مرد** ذات عمر وعمر  
مسعود واما عليه بعض **مديح** واصل فقال هذا الذي بعدونه في الخرش  
لمن احد اعلم كلامه غالبه **الشعر** وفارقه الجوان وكلام الزبارة  
والبره به والمزجه وسائر المختلفين والبر عليه من محمد واصل طويلاً الحق  
ومنا عمر بن ابي الجهد اوله علق بلاني معاً بعد وكان واسم بلاني الحق ثم قال عمر



بعد ذلك واشتهد الامراته باجاءه الا ان سرته لرسول الله قال انما  
كان كسار من نرد المرعث من رفا لواصل وعط فدان من رجة  
ويصرف جميع ماله وقد كان مع واصل و ذكر خطبه التي التي فيها  
المر او كانت على البدر و هو مع ذلك اطول من خطبه حاتم بن حمران  
ونشب من شبيهه فقال ٥

كلف القول والاقوام قد خطبه اجفلوا وحيروا خطبانا من خطب  
وقام من خلا على دراهمه كمرجل الفين ما حفت ما لله  
وجابا لراهم شعيرة اجد قبل الصبح والاعراق الطل  
فلما قال بالوجه وزعم ان الناس كلهم كفروا بعد رسول الله صلى الله  
عليه فقبل له في علي ايضا فدان يشده ٥

وما ستر الله لم عمر وصاحبك الذي لا صحبا ٥ طوره اعمل  
وكان نقيم به ويقعد ويخفره لقوله بالرحمة ويصرفه جميع ماله  
لانه صوب رأي ليس في تقدم النار على الطين حتى قال

النار مشرقه والارض مظلمة والنار معبوده فكانت النار ٥  
وكان واصل يقول بعد ما ظهر الجاهل اما هذا الاعرج المجد اما  
لهذا المشفق المكنى باني معاذ من قبله اما والله لو ان اعلمه  
تجني من تجايا الغالية ليست اليه من بيع بطنه في خوف منزله ان  
يؤتمر خطبه ثم كان لا يتولى ذلك الاعرجي اوسدوسي واما قال  
المشفق ولم يقل المرعث وقال المكنى باني معاذ ولم يقل سادا وقال  
بداعي ولم يقل صبرا وقال المجد ولم يقل الضافر وقال يست و لم  
يقول ارييت وقال مع بطنه ولم يقل يفر وقال منزله احتيا بالذرا

من داره واما قال عني ان سثار اموالي لهم ٥ قال سيد وبي لا كان ينزل  
فيهم وبلغ ذلك سثار افجاءه وف ٥  
ما لي اسابع عزلا له عني كفي الة ان ولا وان مشلا ٥  
الصق دمنو العام والرو لدار من الواسعة ٥

عق الرزاقه مالى وائل كفن ون رحلا صفروا رحلا ٥ ٥ ٥ ماله غول  
العق والبعضهم واصل وكان خطب عبد الله بن عمر بن عبد  
العزيز مع خالد بن نوان وسب من سببه الفصل عني وكان امينهم  
خطبه و هو كلامه حسنا وعظه فقا

اباحه فداومت مفره من خطبه بدت من غير تكفير ٥  
وان واره في الحالمه وحا لمسكت حمر من كل حبيب ٥ ٥

قام امرهم مال حم طير فقل واصل لان عرضه كان حفرته لا هذا البصره ففعل  
ذلك وقبل الاخرون فقالوا لعل والله لم يسم اذ رثم لخره لما هو حمرها وان  
كثتم اذ رثم البيا فاما واصل البصره فيها اشير ٥ والخطبه مشهوره بطوله  
فتركا ما ميله انما كثر قول من القري قال ابد الجاهل فقبل كثر نقول ذلك شه  
من رده فقال استوي على بواره وعبد الله وروحه عمر وعبد احنة وماتا  
ولم يبق الا واصل لعمره واصل مقدر في السلام والفقه وذكور من بوا من  
سلامه في ذلك ما يطول ذكره وهو الذي قال بفسير المنزله بن  
المير لير وان المرتك لخير ليس شافر ولا مؤمن وعن عبد الوانث من شعير  
قال كان واصل في مجلس الحسين لا يتكلم اربع سنين فقال عني الطويل  
اما ان يكون هذا الرجل اهل الناس او علم الناس فان نغروا ما صار اليه في



واحد من الخوارج بناظره وانه وحيه عليهم وعلماهم قال نصبت  
الى عمر بن عبد العزيز فقلت له ان رقتك انزلت وكنت وعن بعضهم  
شهدت عمرو بن عبد العزيز وواضلا وكان صاحب المعتزلة فقال عمرو  
نصبت بابا في خطبة الخطبة ثم تكنت فقال عمرو ورون له ان مكانا من ملكك  
او نيبا من نوابك ان يزيد على هذا وعن ابي عثمان السري قال سمعت  
ابن ابي شيبة يقول قال رجل من الخوارج واظلا مرة عن سبيله فاشددت  
على الخوارج في وجهه فمضى واصل ذلك عن وجدة ثم قال لعلي بن ابي طالب  
من حوالة فقلت الخوارج شددت بك بالله انت واصل عطا قال نعم  
فاستجيا واعتذر اليه وقبل الام بوسيف اذت عمرو ووجه واصل  
اما الفصل واصل لم عمرو فماتت بينهما كما في البيت السما والارض  
فصل كيف كان عليهما فالت كاد واصل اذا حمله اليد من فديمه  
سلي وله ورواه مع فوعين اذا امرت به اليه فيها خمر على خالف حلت وكنت  
ثم عاد في جلالة وسمع شفيان بن عيينة وابن شبرمة حلافه قال  
عنه فقلت لا شبرمة اما شبرمة هذا السلام فصر بده خده  
وقال وكما بار عنه هذا رجل يحب ان يطاع الله وعن عمر الشري  
قال سمعت واظلا يقول ان ربح الله علينا ان فرغنا من كذب علينا  
مدين اعداب القبر والحوض والمبراة وعن لا كذب به الى شيئا  
صنعة من هذا الخبيث وبلغ من ابيته وعلمه انه انفق اصابة الي  
مراواق وشد عاتق البلاد قال والهدى ان دعوت عبد الله  
الى المغرب واجابا خلق الصبر ودعت الى حرامان صبر  
من ذلك لومد ولزم المجر حتى استهز ثم صلب كما قطعوه ورجع الى قبل

70  
اصل الحق فلما عاد حفص الى المنصورة رجع الى قوله الخبيث ودعت  
المستأمن الامن دعت ابوب الحيرة واثا الخبيث ذكوان اي  
الكوفة واذ ينزل عثمان الطويل با عمرو الى ادمه فقال يا جعفر  
ان ذات ان ترسل غيري فاشاطره جميع ما املك في اعطيه فوجد  
الى فقال يا طويل الخي طلع الله ان ينفكك خرج للخزارة فاصاب  
ما يمانف واجابه الخلق وزوي عبد الله بن عمر عبد العزيز دعت  
الى اصل ما يمانف فاني ان ياخذها فقال ان ذلك من فاني لا من مال المسلمين  
فاني مرفقه في احبائه فقال لهم واصل لو كنتم ضارقين ما كنتم تقولون  
افدحونهم منه وان كنتم مضيعين لافدحونهم منه فاستجابوا له  
وله خطبة في الصباح وهي الحمد لله دي العبد الشامله والمحج الصامه  
حاشا انسان من طين وحاشا على نسله من سلاله من ما مدين من سواه  
وقواه رعله وهباده واعانه على حاله واعناه عما يقى عنه ليسعد  
من اطلعه شهاب طاعته ومومن عناه بعقاب معصيته فان  
ما اذن الله فيه ورينه فحسينه وحمله بسبب المالف والتعاطف  
والتواضل والتنازل النضاج اطفئ عن الشفاح فقال تعالي  
الكم ارباني منكم وقد اتاكم فلا تضاوبا وطلبا وطلبتكم  
وهو العزيز على قومه وخطبا فلانه وباذل من الضد اق خذ الله  
احسين احبانا واذ صرا ابو عمر حفص بن العولم قال لعيني جالدا لكذا  
وقال لا غلش الي واصل من عطا فلت لم قال لا تضارب بدعه  
فلت امعك احسن من قوله قال نعم فلت هات بين خطا فقال







ذلك **سنة** وكذا فارجع الى علمهم: وقل لهم هل يقولون  
بين الحى والبيت وبين الخاقل والمجنون فلا بد من نعم وهذا عرف  
بالارسل فلما وصل اليه الخراب رجع به على التيمنه فقالوا  
لست نرا من كلامك فمن اين لك قال كتب الي رجل من اهلنا  
بالبصرة فقال له اصل خبره اليه كلمته واجابه الي  
مرايسلام وعن عمر البجلي فرات لواصل الخزرج الاول  
من كتاب الالف مسئله في الرد على الماوية قال فاحصت  
في ذلك الجز وسفا وثمانين مسئله ونقالت في فرع من الرد  
على كل مخالفه وهو ابن ثمان سنه ويقال ان ابا الهذيل ضار الي  
امرويسف امراه واصل بدعت اليه من كلامه فمطرس فعسى ان  
يكون حل كلامه من ذلك قال القاضي وحكي انه وجد لبعض الحكماء  
بأسناد متصل عن النبي صلى الله عليه واصل وما واصل الله  
به الدين واخبره كنزه وفيها ذكرناه سنيه: ومن هذه  
الطبقه ابو عثمان عمرو بن عبس بن باب ومجاهد في العلم والزم  
مشهور وحده باب من سبابا كلب مرسي عبد الرحمن بن شمس  
وذكر كز مرداد باسناد عن صالح بن عمرو بن زيد والكان  
عمرو بن عبس من اعلم النابيين بالدين والرسا قال صالح وسئل  
بن السماك فيلصف لنا عمرو بن عبس فقال كان عمر اذا اشته  
توهنته من دمن واليه واذا اشته جالساً توهنته احليين للفق  
واذا اشته متكماً توهنته ان الخنه والنار لم يخلق الا له وعن  
سفيان بن عسبه ما رات احدا افضله على عمرو وما رات عيني  
قط مثل عمرو وكان في جماعه

من الصبار وعزجي بن معين قال حدثنا ابن عسبه قال قال بن خريج  
ما رات احدا اعلم من عمرو بن عبس وكان راى مجاهدا وعنده  
قال القاضي والمجلى عن سفيان بن عسبه انه كان يروي فيقول  
حدثنا عمرو بن دينار ثم يقول في الحديث حدثنا عمرو فاذا  
جاءه من يقول حدثكم عمرو بن دينار فيقول لا وبقول انما ذكرت عمرو  
من دينار اول الحديث والباقي كله حديثه عمرو بن عبس  
وكان يروي عن عثمان بن عيسى بن عسبه بن عسبه بن عسبه  
في البطلاق كل ذلك بحسنه عن الحسن: وعن سفيان بن عسبه  
ما رات مثل عمرو بن عبس بعد ابطال ليله عند المنصور فاجابنا وقتنا  
وتزكناهما بخدثان فاشبه ابا حنيفة بن عمرو ناوطني تلك الرواه  
لشئ اكتبه في الاصل قال ولم قال لافه ان كتب فصل مسلم  
او احدهما قال ابو جعفر قطيعت والله لراعتك انت والله  
من بعدك لله بذكر ما عثان ثم صاح بالرسع فناواه الزواه وخرج  
عنه وكتب ابعد عفر ما اذا ثم قال اما شتمت ما قل في هذا الشئ  
قلت نعم قل انك اذا عدت مع هذا الشئ لم يزد به احدا وذكرو  
ان نرداد عن بعض من الهوام قال اولهم اسد عمرو بن عبس في ما  
رات عنده جماعه كان على راسهم الطير وعنده واصل فحطت  
من كلامه عن راسه فاشبه الله هم الذين هم الذين النابيين عن القيام  
ما فينيط واما من المعروف والهي عن المنصور: وحكي لاجلته قال صلى  
عمر وازرع عامامه الخو يوصوا المعرب: ورح ارفع حجه ما شيا



وغيره موقف عام من الحصر وكان يحيى دليل برزخه ورجله وترجيع  
ابن قاحد وحكى ان رزله وقعت بالصره فالت ايتوانه عن  
الحاجه فمات في قاهره الاخرى ولا قاعدا لا سجد وان عمر البصل في  
ما التفت اليها فيل كيف لم يصبك ما التفت اليها قال كنت علامتا  
جريا من اهل شرافت على رزله فاذ لك الذي يمتني وكان  
شيب من شيبه اذا ذكر عمرو بن عبيد يقول **هـ** تمثله  
يا من يقول وقوله حسن ويزن حين الفل بالفعال **هـ** ثم يقول ذاك  
والله عمرو بن عبيد قال رزاد فشان عمرو وعباده ورجله وطهارته  
ادعي الي القول بذهبه منه بيانه واحتجاجه وان كان في ذلك فوق  
كل شيء ومن رزله لا ما كان رزله لان العمل الصالح  
ادعي الي مقال النسيان المير في هذا قال في الفصل فصح طهره جلان  
عالم فاسق وجاهل زاهد **هـ** وقال ان الزاهد يدعو الى عمله بزميره  
والفاسق يفر عن عمله فينتقه **هـ** وروي عن عمرو بن دينار الرجز  
في رزله لا لخلال يقطع طمعه كافي ابي النابض وبحث لغيره  
بحث لغيره **هـ** وسمع ما شمع عليه فمداهل عن غير من عساه  
قال حصرنا حصر عمرو بن عبيد في المسجد الحرام فيسأله رجل عن ميثله  
فاجاب فقال الرجل يا عدري فقام اليه شفيان العري معه فقال  
يا عدو الله انت شفيان الرجل الصالح في وجهه **هـ** وحكى ابو العديس  
ان رجلا سأل عما غشي فله حبه كانه استقله فقال الرجل

ان الزمان وما يعنى حياهه اني لما دنيا واستأثرت الراس **هـ**  
فبالحصر وذاك يعني يا حيا فداي والله لقد كان لنا  
زائنا وكنت له ذبا **هـ** وجاه رجل فقال يا با عثمان حضرت  
محلى موسى الاسوارى فزكره وجاهك فقال عمرو ما رايت خالدا  
خضر مجليه ويودي اليها تنقطا به اذا الفينه فافه من السلام  
وقوله ان الموت نصنا واليبايد معنا **هـ** والله يحكم لنا وكان  
موسى بن اسوارى يقول يا رجا وحكى ان ايوب قال ليت القيايه قامت  
فيعلمنا على الحق عن امره وواضحة فقال عمرو يستعمل ما لا يرامون  
بما والدراموا مشفقون مننا **هـ** وروي ان جلد رصفوان قال  
لعمر وولم انا خذمني فمضى دينا ان كان عليك وقال له ما خذاج  
من اجدر شيئا الادله وانا اكره ذلك وسيل عمرو عن السخا فقال  
السخي من حبه عاله بتركا وعف عن موال الناس ذرعا وذكرا حاجه  
عن حصر من قال سالت عمرا عن البلاعه فقال ما لمعك اجنه رعد  
ك عن النار وتترك موافقه شديت وعواقب غيرك فقلت ليس هذا  
اريد قال امر ما خست ان سكت لم يبين ان شمر ومن لم يمتس ما يمتنع  
لم يمتس القول قلت ليس هذا اريد فقال قال النبي صلى الله عليه انا  
مخاشي الاميا فليد السلام وكانوا ابصرهم ان يروى منطق  
الرجل على عقله فقلت ليس هذا اريد قال صابوا اخافه من عثره  
القول وسقطت السلام ما لا تافون من عثره اليكوت وسقطت  
الخصف قلت ليس هذا اريد قال كذاك تريد حير اللط في حنين الفهم



قلت نعم قال انك اذا اردت ان ترضى الله في غنمك المصلين بحيث  
المؤمن على المتبعين وتزين بك ما تعالي في قلب المريد من الاوقات  
المستحسنة من العباد والسنه فذاودت فصل الخطاب واستوجب  
على الله حوزل الثواب وذكره الحسين فقال عمرو وما عمرو اذا  
قام بامر فعدده واذا فعد بامر قماره ما زلت عدايه اشبه شربه  
من علامته ولا شربه اشبه بعلايه من شربه بل لعمرو الحور البحر  
قتل بلاءه بامام قال اذا كان بامام كوزان حجاز الجرف من صلاته  
قال العاصي ومن جانيه انه لما اجتمع مع وائل في مجمع العظمه وهم يوم  
اصحاب الحسن لم يقتل في هذا نظير راي ان الحق اكبر من ان يدافع  
عند تلك الجماعة والتابع الحق اسلم من المتنوع المبطل وكما ان  
مما اعتليه انه لا يجوز ان يحترق على الله من حرمة وان تنهات بعد اب  
الابد من يقربه واطال القول فيه وكان المنصور يزل على عمرو  
قبل الخلافه وكان بينهما موده وكان المنصور يعظمه وقيل  
للمصور ان عمر اخارج عليك فقال هو يري ان يحج عدا او جرد ثيابه  
وبصعده عشر رجلا وذلك ليكن وعن اسحق بن اسحق قال كنت ببيت  
المنصور والي حامي عماره من حمزه اذ جلع عمرو على عماره فله عماره  
ثري البشيا جازجله وجلس فقلت لعماره لا زال الضحك ترمينا  
باحق قال فمن كذا اذ خرج الربيع وهو يقول بو عثمان عمرو وعبد  
قال فوالله ما دل على نفسيه حتى ارشد اليه فاشكاه مبداه ثم قال  
ارجب امير المؤمنين بدخل فلفت الي عماره وقال ان الذي احسنه

قد دعي وزكنا قال فلت البهيل وليت بلويلا ثم خرج متكبيا على  
الرسع ويؤول كارد عثمان فمارح عماره على شربه وجمع اليه  
شابه وودعه والفت الى عماره ثم قال للربيع لقد فعلتم بي هذا  
الرجل ما لو فعلتموه بولي عبدكم كنتم فصيتكم دفاقه فقال الربيع  
فما غاب عندا استرقت مجد ثنا قال يا مولانا ان سمع بحجه فامسك  
حتى لا يفتنه به يفرش يورث اسفل اليه وهو المهدي وعلى المهدي  
شواذه وسيفه فلما دخل وسلم ان ناه واجليته الى جنبه  
وسناله عن حاله ثم قال عظمي فقال ابو داود السمع العليم من  
الشیطان الذي في كفيته الرخمن الرخيم والجزء ليل وعشر  
الى قوله ان ريك لما مرصاد فقال ان ذلك ما جعفر لما مرصاد فبما  
المنصور كما يندم ثم قال زدي فقال ان الله تعالى اعطاك الدنيا  
يا سرفا فاستر نفسك منه ببعضها واعلم ان هذا الامر الذي  
صار اليك كان من قبلك ثم افنى اليك وكذا كبحح الي من مو  
اعبرك والي اجذرت لله تتحوض صحتنا بهم العيامه فلي فوق  
بصايه ساول فقال بعض من يقوم على يديه اكف عن امير المؤمنين فقال  
مثلك ضاع لعمرو فقال يا عظمي اعني يا حاكم فقال اظهر الحق مدحك  
امله فقال بلغني ان عبد الله من الحسن كتب اليك كتابا فقال جاني  
ما شبه ان يكون كتابه فقال له احبته قال اوليت عرفت رايي  
في السنين ايام كنت تحتك اليك قال فحدثت قال عمر كذبتك تقيه  
مراجلين لك تقيه قال ابو جعفر است والله الصادق المارقد



الاف منهم يستعين بنا على ايمانك قال اجابني فيما قال والله  
لناخذتها قال والله لا اخذتها فقال المهدي خلفا من المومنين  
قال فاقبل على المصود وقال في هذا الفتي قال هو ابني وولي عهد لي  
قال اما والله لقد البسته لبائسا ما مؤمن لبائس لا يراى ولقد سمته  
ايما فاستخفه عمله ولقد مهدته امرا اتمع ما يكون به اسهل ما يكون  
عنه ثم قال للمهدي يا بني اذ احلف ابوك وكلف عك فانه ك  
افتر على الصفاره من عك فقال يا عثم من هذه حاجة قال في راسع  
الي حتى لك قال اذا لا تلقى انا قال هي حاجتي فاستور عه الله فنهض  
وامره صره وقال ه ه ه ه ه

كلهم بشي روي كلهم بطريق عبيد عمرو بن عبيد ه ه ه  
من شيه قال رخت على المهدي فقال يا مع من تحبنا جدد  
عمرو بن عبيد ثم اخذ يحدث بما كان منه عند دخوله على ابي جعد  
ومر المصود بغيره مران فصرى عليه وبعاله وقتل  
صلى الله عليه من موشيا فبر امرت بد على مران ه  
فرا القصر مونا متحشعا عيدا الرودان بالفرقان ه  
واذا الرجال تار عوا في شيهه فصل الحديث عله وبيان ه  
وله ان هذا الدهر اني ضلحا اني انا عرا ابا عثمان ه وذا  
الفاحي عن اي لحيتر صاحب كتاب مشايخ ان عمرو بن عبيد  
قال للمصود يا امير المؤمنين ان وراك نيرا ما تلاح ما عرا

ولا شيه رسول الله صلى الله عليه فقال يا عثمان انا الملك اليهم بالطوامير  
ما من هم باعمل كتاب الله وشيه رتبوه فاد لم يملوا فاما عينا ان فعل  
فالك عروم مثل ادنا الفاره عك عن الطوبى ان الملك اليهم في امر فيفقد  
وكنت اليهم في امر الله فلا سعدون الك لولهم من عك الا بالعدل بعد  
عك من لاسه له فيه ان الملوك من له يتوق في انما جلب اي كل يتوق  
ما سبق فينا انك مت وحيدك ومعه رث ورك ورك ورك ورك ورك  
المصود صلاه ويا ورا في ه وكان سبطان من عك ورا على راي المصود  
فقال انك استك قد اكبت لير المومنين فقال من هذا يا امير المؤمنين قال هذا  
احوك سبطان عك فقال هذا الخ الشيطان ان هذا الجزية النجيه ومنع من  
اراد صحتك لهذا الجدر اخبر من رجبته ان هذا الخدوك شيئا لسهواتهم  
فان كالاخذ بالقرن وعينك حاب ان هو لا ان يفوا عك من الله شيئا  
من عك المصود فامره وقال له ول من شيت ورا عك من شيت فاني يا حبابك  
اولهم فقال اصحابي ما بوك وهو لا السياط على بابك ان اطاعوهم اسخطوا  
الله وان عصوهم ارضوك والوك عليهم فقال ارض من القوم اي اميتد  
له يا اميتد عك عليهم روي عن المصود قال الفت لرب السباين  
فلنصوا كلامهم يا عمرو بن عبيد ومعاذ الله ان معاذا شي جناحه  
فقط و قد روي مياضه واهل وعروم وجوه مختلفه بالفاظ  
عك فانه لا يتما بينا ظره فقال واهل العروم والفت نزع ان المتافق  
لا يعرف الله تعالى واما حجت المعرفة من قلبه عند فقهه فان قلت  
لم يزل يعرف الله تعالى فاحبك ولم تسمه متافقا قبل القدر ان عت



ان يعرفه حيث من قلبه عار قد وه فلنا كذا في الامانة القلب  
ترك الله في صما اخرجنا بالحق وقال له اليس انتم من الله  
ما دله وكم هو له يردون الشبهه فاي مشبهه دخلت على القادف  
وروي عمرو لزوم هذا السلام قال ليس بيني وبين الحق عداوه قبله  
وانصرف وبيده في يدي اصل حتى صار الى منزله وكان يقول اللهم  
اغني يا افقار الكبد ولا تقربني بالاشتغال عني ولا تقربني ان عمرا  
يقبله ان واقفلا صاحب الصيرة من اهل الاهل فاستمع ولا  
خوز ان سمي متافقا ولا كافرا ولا مؤمنا والله اما استحق من يستر ما  
انفتت عليه جميع الناس وهو اسم الفسق وروي واصل الى كماله  
عمرو وخاومه الى ان قال يا باعثمان ما استحق منك الصبر  
اسم الفاق قال لقوله والله ان يرمون المحضات الى فعله واملكهم  
الفايقون ثم قال ان المتافقين في الفاييقون فكانوا فاييقون متافقا  
اذا كان بر الله لا يملكه الله موجود في بار الفاييق قال واصل اليك  
الله تعالى قال من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفلطون وعرفه  
وامر المعرفة كمال الفادف مسكت عمرو ثم قال واصل الست ثم  
ان المتافق لا يعرف الله ودخل الى اخره عليا روي ثم قال يا باعثمان  
انما اولى ان يستعمل في استمال الحش ما انفتت عليه الفرق من اهل القبلة  
او ما احملت فيه فقال عمرو ل ما است عليه قال اوسر جد اصل  
الفرق على الصلة من صاحب الصيرة فاييقا ومختلفون فيما  
عداه ومن اشباهه فالخواتم سمي كافرا او فاييقا والمحب سمي

فانما: والتج سمي كافرا فانه فاييقا والحسن سمي  
فيا فقا فاييقا واجمعوا على سميته بالفسق فاجزا بالحق عليه  
ولا يسميه المختلف فقا وشبهه باهل الدين فقال عمرو ما بيني وبين الحق  
عداوة والقول قولك واشهد من كصرت الى تاذله ما كنت عليه من  
المذهب قابل يقول ابن جريفه فاستمع بين الناس ذلك عمر واذ  
رجع من قول كان عليه الى قول اخر من غير سب واستدلوا  
بذلك على د نانه قال الشرف المتي ما اوردته واصل لعمرو  
لازم ان عمر اكان سميته فاييقا وانما كان عليه ان يبين هل  
سمي يغير ذلك لم لا وقد اعترفوا فاستدلوا واصل الزم  
في سميته الله في صما ذكرنا ثم حصل هذا كيدا بان هذا  
القول مجمع عليه وما عداه مختلف فيه ولم يفر عليه فانه  
حصل ذلك الله ابتداء ليل لما روي عن عبد الله بن مباح  
من اصحابي وكان عدل عمرو في السنة التي مات فيها قال طنا  
خبرته الوقاه قال اللهم ان كنت تعلم اني لم يعص الله امران قط لم يكن  
احد مما ضي لي في امره هو الا انك رحتك على هو لي الامور على  
الموت قال فما لك فليلا حتى مات وبساله رجل وقال هل امر الله  
المتفكر المظفر قال ما عن رصه وانما قال ذلك لان من الظالمين  
فرقنا به لم يعد عن لي الزعفراني الله قال هو حسان فقال له بلغي  
البحراني وبقول لوفجك ولو فجعك والله ما عرف احدا ش به  
سرا ولا احد اعني واصل لا تترى هذا لمر من تفهم به واحد ولا زمة



لوردت ان كوني خفيين اختفا في لثني حتى لا يجري كلما انبرسا  
الى ذلك اعيدوا ان الناس اذمو اعني كتاب الله وسنة نبيه وكان  
مشيب من شعبه من اصحابه نولي امرهم ارضان بعد ذلك بآية  
في لثنيته فلا كلمه عمر وعرضا عليه وعطير شيب يوما عند عمر  
فقال الحمد لله رب العالمين فليسمه عمر واما في لثنيته فاعاد  
العالم مرة صوتهم فقال قلوبا عيدا حتى خرج لثنيته ما سمعت مني  
بالحمد لله **قادر** ومن هذه الطبقة فتارة بن عامه السيد وني  
لم يختلف فيه انه من اهل العدل احد عن الحسن له مناقشات بالبحر والكون  
قال الشاذكوني ما جده كان قد بناؤ هكذا الخالمون يسمون اصحابنا بالقدري  
وهو اولي هذا الاسم على ما بينا **الشير الرجال** ومن هذه الطبقة  
اشير الرجال وكان عالما زاهدا قال للمصور هذه الدنيا قمر صفتها  
فالك في لثنيته من جاحد حتى عذب عليه وكان لقول ان في لثنيته حوانه  
لا يسكنها الا نريد العدل او حرايت وقيل له ما يسرعك  
الى الخروج على المصور فقال ارسل الي بعد هذه عبد الله بن الحسن  
فاتقنه فامرني بدخول بيت فدخلته فاذا عبد الله بن الحسن مقلدا  
مستطير وعشا على فلما اصبحت اعلمت الله عهد ان لا يختلف في امره  
بشفاك لم اكن مع الذي عليه منما وروي ان اهل البصرة خطول  
خرجوا الى استقفا فلما استنقروا امام علي الميراث به اشير  
فقال شاهنت الوجوه اسلمت لله كل حرة واذ كنت له كل عبيد  
واحدثت لرا مال من عمر حياها ووضعت في غيرها فلما هو اللد ما  
المرم تلك اسيف ولا ايتان ولا قلتم يوما فلما هو الى لثنيته دعوا

المرم تلك اسيف ولا ايتان ولا قلتم يوما فلما هو الى لثنيته دعوا

الله لكشف عما ذلك حتى اذا غلب اشعاركم لقولون اللهم  
استقنا العث اللهم استقم قال يخافوا من تعرض الشيطان  
له فيسكنوه ويشمي رجلا لانه كان له في كل سنة **رحله**  
الرجح او عزو وكان شير خرج فيمن خرج من المعتزله مع ابراهيم  
بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وابيهم وقابلوا معه فلما اصاب ابراهيم  
ما حمري شهير اسنيد شير الى صيرده وجعل يردد وكان امر الله  
قدرا مقبورا راحة فخصي به وكان حضرا الوقعه مع ابراهيم عليه  
مدرسه من ثوب مقلدا اسيف لثنيته مع تشبه لثنيته باسر  
ومل اشير بعد ذلك مله المصور **الطبيعة الخامسة من المعتزله**  
هم اصحاب **واحد وعمر** وغيرهما الكثر ما اجتهد ابي ميرا  
العلم ما لم يمتد عبرهما فكثر ذلك اثارهما وعظم موقعهما  
واشتهر طاهما منهم ابو عمرو وعثمان بن خالد الطويل اسنوا الى الهدى  
وكان من مشايخ المعتزله وبعثهم الى ارجه واصل الى ارضيه  
فاجابه طلق كثير وسهم **مصر** ومولت ارجه الى ارضيه  
طنا طوره جهم فقلعه واجابه طلق كثير وسهم **مصر** ومولت ارجه الى ارضيه  
الرجه واصل الى ارضيه واجابه طلق كثير وسهم **مصر** ومولت ارجه الى ارضيه  
الى المدينة والفرقة والعمرن فاجابه طلق كثير وسهم **مصر** ومولت ارجه الى ارضيه  
وقلت عاقر وعبد الرحمن بن زه وابنه وقال ان اسنيد لثنيته  
نقل لثنيته **المرم** الله اماهم منظر فلوهم منظر  
وكسوفهم في الدنيا معصون لكلام طويل من هذا الحبيب

مطلب الخامس















[illegible]

قالوا لله الذي لا يموت ولا ينام ولا يلهو ولا يفتن ولا يلهو ولا يفتن ولا يلهو ولا يفتن  
 ان يقول الرجل فرنجي اذ لم لا استخبرته عشر فرانج واستمر فيقال له كل  
 من هذا امره صوحوا دفان قال نعم احوز العلو وان قال لا مضيا ومنها  
 ان يقول العامة اذ استند اليه الصنف استند اليه الشئ الذي يليه  
 واذا استند اليه الست استند اليه الصنف ثم يقولون وقد لغزان فهذا انقض  
 لا اول ولما استلاد قام السلام على ستره على خلف ويقول والله لبحر الله  
 امر الصلاه من النار فقال ابو الهذيل ان عبدك بالبصرة لا احد قالو على مكانك  
 لحكم به خلف معك وجا رجل الي ابي الهذيل فقال انا اذا اخذت مني خذ القطيعه  
 كلمه وقطعتك واذا جئت قطعتي فقال اذا جئت فاحمل القطيعه معك وادخل  
 عتبا وكلمني وتفاضل في قلوب معتزله سعيا اذ توجهه على ابي الهذيل لقوله  
 باخرسات مشحاهم وقال كيف اقول ذلك والله تعالى قول الصادق امير المؤمنين  
 رقل ابغيا اما كان مذهب في ذلك من الجرحات منقطع ثم اب وقال عبد موته ما  
 استخبره قدا اعلم ما كبيره ورضي له يعني في تشابه القرآن في قوله وان معكم  
 البصير يريه الا ان ابا الهذيل قال فيه ان كل من ركب به سبه مذهب الدنيا وراي غيره  
 في مثل ما خف عنه وان النار له نواكذ وكما امر دعيه وقال اجاجظ لعل بعض  
 اصحاب ابي الهذيل بعض لرا طراف يعني جميع المعتزله والطام احد علمائه مع حلاله  
 وكذلك تمامه وحكي ان تمام كان يقوم لظاهر الحسين في دار المأمون  
 ويقوم الناصر لظلمته فشق اليه وقال قارنوني امير المؤمنين وقد بعض  
 على ذلك من الميري يعني تمامه وقال المأمون لم تأتوني لظلمه فقال يا ابا القاسم  
 لحلف من ان ابا الهذيل دخل لهما وتمامه عبد المأمون فهام واستقبله واحذر كابه



خزل فمشى معه من بيت الى بيت فمضى من بيته وواخذ  
 زكابه حتى ركب فقال له الامامون لا تقوم لغيري ولا تقوم لغيري فقالوا  
 استادي مدلسي مشتهر وقال له الامامون بابا الهذيل ما قلت اني لا اجد من  
 ابني بالتشبيه وبيان من الهذيل جليته ثم اخبرنا ان الهذيل ما استبدع  
 مناظرته فامتنع ثم اجاب الى ذلك عند مسئلة العجائب فالتفت الى كعب  
 مض وقال له يا با عمر ان ست فيل فقال له يا با الهذيل فقال  
 ابو الهذيل يا عيال اريد ان استدعي مناظرته ثم يقول بعد ان يوافقه يرد ذلك  
 اذ كنت المستدعي يجب ان تكون اليتامى ثم قال اما اذا قلت ما قلت فاستدعي  
 لك جبالا جمع من طرفه الى يوم القيامة فله في باع الله وحلفه  
 قال اللهم لا قال او عصى الله لا قال لا عصى الله قال قال اما هذا  
 قلت فانقطع فلقته النظام السبب فقال غضبانه كيب العبد فقال ابو الهذيل  
 فان كيب العبد هو عر الله وغير ما حلقه فانقطع فقبل النظام لم يمت  
 قال لا يطمع انه سيقدر ويقول كان لي ان اعتل بهذه العلة وعلمت  
 ان ابا الهذيل لا شغل عليه الخواب فازدت ان يكون انقطاعه بواجبه  
 وكل هتافاني قوله ان معبوده سبعة اشبار وماله وما دساك  
 ان ذلك قال لانه او يقطع الاعداد قال ابشرنا او شبره ثم علم او شبره باجوع  
 وما جوع ولقي ضارب براسه عرفات فقال له اتوجع على شهودك قال نعم قال له  
 وجهك او ترعرعات او الجول الذي سئما قال لا قال اما هذا غير ذلك قال لا قال  
 فكذلك توجع على غير شبره وقال له فيجد القلاف والنواحي كرميا قال عشرة  
 قال وكانك قلت لانه اكثر من لاسي عشرة لانك كاس الحار من غير الجسد  
 وضوء الجلود وكما يهوديا في محرات ممتى وعارضة معجرات عيسى محمد  
 احيا الموتى انه سحر فقال له ابو الهذيل الساهر على ذلك قال نعم قال فقلت

وما يومك ان انا تحسك الشجرة فقال ان اليتامى لا يقدرا ان يحيى صخر  
 من ثلثه ايام فقال ابو الهذيل لعرا هل ميت من الشجرة يند اولونك  
 محجل وقام وهو الذي ورد على النظام ان اجتماع الشفر جله اذا كانت  
 مجتمعة مع من الله تعالى ان يقرقها بعد لرحمة مع وهو الذي قاله ان العزة  
 اذا ربت على العمل اليسر لا يقطع جزا الا اربعين ميلا حركه نصف فقل  
 نعم قال يجب ان لا يقطع العمل ابرا وذكر الشرف المرفعي قال ابو الهذيل  
 قلت لمشي ما بقوله النار قال بنت الله قلت فالبقر قال ملكه الله  
 فصراحتها وحطها الى الارض حرت عليها قلت اما قال نور الله قلت  
 الجمع والعطش قال فقرأ الشيطان وفاقه قلت هم يحمل الارض قال هم  
 الملكات ما في الدنيا شئ من الجوش اخذوا ملكه الله فدحوها وعسلوها  
 سور الله وشووا له الله ثم ردعوا بها فقرأ الشيطان وفاقه ثم  
 سلموا على راسهم ارمي الله فانقطع الجوشى ونجل وقال له فخان  
 الهاني ذل على حدث العالم بغير الجوشه والسكون فقال ابو الهذيل مثلك  
 مثل رجل قال الختمه احضر معي القاعني ولا حضرتك وزوي انه  
 دخل دارا امامون ومعه بشر المرنى وهو يقول لا تكن الامرجا  
 كسر ابه يبعه حشد الظمان ما حتى اذا جاء له مجده شيئا واسد

من يرد اد لبعضهم مدح ابا الهذيل  
 ال امر الاحبار شرمال واسى مدعنا حري مدالك  
 بمرنا الى الهذيل دسام سد الدن مرفد ودعنا  
 فدواها والخلفه اسطوا من رايه وشمال



من ثم روي عن الشك قال لور مناه نعه الاعتراف **قال**  
 نشر المير في كتابه يقول في الرواية وخلق القرآن وبقول الاجبا  
 واختلافوا في ذكر ابو القيسر في كتاب البيهقي ما يدل على انه كان  
 عدليا وذكر عن بشر قال لما سمعت له خبره فقا وماذا كنت  
 على خليفه من رونه الاعتراف وشعر ابي محمد البربري يدل على انه كان  
 حبريا وهو قوله من اسات **عنه** المير في كتابه المير في كتابه  
 اخباره وكان نشر من الامه الى يوسف وروي عنه في الحاضر في  
**مسند** القرآن واظهر القول به في كتابه ابو يوسف في رد وبقول  
 في محمد بن الحسين رحمه الله اما مولد ابي الهذيل وشبهه موته فذكر ابو القيسر  
 القيسر انه ولد سنة اربع وثلثمائة وكان من اجله لعبد المير في كتابه  
 بيته اربع وثلثمائة وما يقو على ذلك ابو القيسر في كتابه انه ولد له  
 سنة اربع وثلثمائة وذكر القاضي عن ابي الحسن في كتاب المساجد  
 انه ولد سنة مات الحسين وبلغ بيته مائة سنة وميل بلغ عمره  
 مائة وخمسين سنة وذكر القاضي انه مات في اول ايام الخوارج سنة  
 خمس وثلثمائة وما بين وذكر في كتاب المصنف في تاريخ  
 ابو بكر البربري قال في كتابه في الامامات انه الهذيل خلق الله اثنى  
 عشر في حاشية العزيم وهذا يدل على انه مات في ايام الواقفي وذكره انه  
 قال في كتابه احمد بن داود القاضي ومات الواقفي في سنة اربع وثلثمائة  
 ومات في سنة اربع وثلثمائة في كتابه احمد بن داود في كتابه  
 وكل ذلك يدل على ان ابا الهذيل مات قبل سنة خمس وثلثمائة  
 المير في كتابه في رد ابي بكر البربري قال في كتابه في رد ابي  
 امامات ابو الهذيل في كتابه الواقفي في كتابه وكان ابو الهذيل

اطم  
 حاد

استاد الواقفي اخذ العلم عنه فقال ابو هاشم الجعفي ابا الهذيل  
 ابي الهذيل ثلثه اثنت في الاسلام بطي سدا ما يقال احمد بن داود ان  
 الله احاد الاسلام ما يراهم في كتاب الواقفي قد اتم ذلك الحاطط  
 ابي الهذيل وصلى عليه احمد بن داود وصبر خيرا ثم مات هشام  
 بن عمرو وصلى عليه وصبر اربعا وقيل له في ذلك وقال ان ابا الهذيل  
 كان من شيع ابي هاشم وملت عليه طه ثم وكان ابو الهذيل بفضل  
 عليا على عثمان وكان الشيعة ذلك الرمان من فصل عليا على عثمان  
**ابراهيم النظار م** ومن هذه الطبقة ابو اسحق الرهمي من سيار النظام  
 وكان مقدما في الكلام والادب والشعر والفتيا وكان حسن الخاطر  
 سوادا للفق والفقير على المعاني قال ابو القيسر وهو من الضرر  
 قال المير في روي انه كان يقول في نفسه **سنة**  
 اللهم ان كنت تفعل الى ان اقص في بصره فوجدك ولم اعقد مد هذا الا لانه  
 به التوحيد اللهم ان كنت تفعل ذلك مني فاعف عني ذنوبي وسهل علي  
 يسره قالوا مات من شاعته قال الحاطط ما ذات اجد العلم  
 بالسلام والفتنة من النظام وقال ابو عبيدة ما ينبغي ان تكون في الدنيا  
 مثله فاني امتحنته فقلت له ما عيب الرجاء فقال علي الله يسر  
 ايه الضمير ولا يقبل الخبر وذكر انه كان لا يكتب ولا يقرأ وقد عظم  
 القرآن والتوراة والبرجيل والبربري ونفسه ما عظمه حظه من اخبار  
 والاشعار واختلاف الناس في الفتيا وناظر النظام ابا الهذيل في جليل  
 المامون مشاطرا في جليل سبيل لقرامير عليه ابو الهذيل ليل العال



والدرة وهو اول من استنبطه فخير النظام وعرقا فلما جن عليه الليل  
نظر ابو الهذيل واذا النظام قائم وزججه في الهاقصة فقال يا ابراهيم  
وكذا حال من طامع الضمان قال يا ابا الهذيل خذك الفاضلة انه تقطع  
بعضها ونظر بعضا فقال ابو الهذيل على الله بما تقطع كيف تقطع  
وذكر القاضي عن ابي الحسن ان معلمه في الكتاب كان يقفه وملاواه  
ما وسد يديه ولفق عليه الحساب بايتهم ما تقدر عليه ولا عطي سببا  
وكان لا يطق ان يقرب من المراءى لصفائهم وذكرا انه انما  
عند من ربحي البرمي ليله متجاوزا اخبار الروايل وذكرا ان شرطنا  
فقال النظام قد نصت عليه كتابه فقال له عفر كيت وانت لا تحسن ان تقراه  
فقال اما احب اليك ان اقراه من اوله الى اخره او من اخره الى اوله فمررت  
به كثر شيئا ونقص عليه فحجب منه حقه فلما اخذ منه حقه الذي  
عليه مطرقا قال فليكن انوه به اذا عطيت ووجد البرد اذا لم يفلت  
اضحت امران يحمل معي عرضته في الشوق فعدت بك ديار قال القاضي  
وهو الذي ابتدأ فقال انور والظلمة متساوان ولا يجوز ان يجمع الا  
بجامع جمعتهما ومن عظم بحله ان مثل الجاحظ من علمائه قال الجاحظ  
كان زوايا يقولون يكون في كل الف سنة رجل لا يتغير له فان كان  
ذلك صحيحا فهو ابو اسحق النظام وبقيل للنظام ما الاخصار قال الذي  
اخصاره قيسار وقال للرجل ان عرف فلانا المجهلي قال نعم ذلك الذي خلق  
وشدرا ايشه كما فعل اليهود فقال لا يجوز سب اعرفت ولا يهوديا وضقت  
وللنظام شعر باخذ السمع والقلب ملاحه وروى ان الخليل قال له في  
شباب محبته وفي بر الخليل قدح زجاج باين صفي في هذا فقال اصبر او انم  
قال قدح قال نعم ترك الفنا والافضل اذا ولا استمر ما وذا ما لم يدمها  
فان صرع كثرها بطر حراما في حذر هذه الخلة الخلة في ناره نذرا

امبرج او ادم قال قدح والكلو مجتبا ما استوفى منها ما ناهى اعلاها  
قال قدح ما بال من صفة سميه المرتضى بعدده المحتج محمودة ولا ردي  
فقال الخليل يا بني نحن في العلم منك ابرج قال المرتضى وهذه بلاغة من النظام  
حسنة لان البلاغة هي وصف الشئ مدحا ودما باحتش ما يقال فيه وما  
خالف لحياته قوله في الجزو فعل البطباء وفيه اعتراض من الجركا  
والاجتماع والقياس وغيرها **سنة المعتمر** هـ ومن هذه الطبقة  
ابو شهيل بشر المعتمر الهلالي وذكرا ابو القيسم انه من اهل بغداد  
وميل كان من اهل الصوفة ولعله كان كوفيا ثم اسفل الى بغداد  
وهو من معتزلة بغداد وهم من سحبه في موقفهم امر سيقفه في زمانه  
اجرو له بصدة الطويلة فقال انما اربعون الف بيت در فيها علي  
جميع الخالين وقيل للرشيده انه رافض عيسىه فقال الحسين ايتنا  
من الرافضة القدر والامن المرجيه الكفاة ولا من طرير ليري الصديق  
مقدما والمرضى الفاروقا بن من عمرو من معويه من اساء فلما  
بلغ الرشيده امر عنه قال القاضي وكان زاهدا عاذا اذ احيا الي  
الله تعالى واجتمع يومئذ جليته مع ابيه محبوه هو وشياهم ويقول  
انتم تحمدون الله تعالى على ايمانكم ووهتم فقلتم نعم فقلتم **سنة المعتمر** هـ  
على ما لم يعمل وقد ردم ذلك في كتابه والمخير شعب فاول عامه صار  
بشره ولا اجابوك وهذا ابو يعن فابسا له فيسأله فقال يا معتمر في علم  
سرا فان لا امر في معلنة انا احمد على امره والقوة عليه والبرحا  
اليه فانقطع المحير فقال بشر شعبت فتهلت وكان عامه من عام



قال الجاحظ لما رآه أحد القوي على المحنة والمروءة ما غر عليه شرفا فقال  
 ان كنت تعلم ما اقول وما تفعل فانت عالم **باب**  
 او كنت تعلم ما اقول وما تفعل فانت عالم  
 اول الربا يبيعه من يارعهم ويأثمهم فساد  
 سهرت عيونهم واسم عن الذي قاموه حالم  
 ما نطعن ربا يبيعه ما جعل انت لنا محاسنهم  
 وقال هشام بن الحكم نعت باله جدي كما حدث عن غول سدا  
 يملق لان الضلان عبد العرب والعامه يتدب انفسهم ضو  
 الى صورته وكذلك هشام بن الحكم قال فيه مقالات كثيرة فمره قال  
 هو نور نللا و مره قال من حيث حبه دأبته و مره قال هو مثل الانسان  
 والم في ذلك اقول بخلفه وكان هشام متما في دينه ونقال كانت  
 رندفقا لانه اظهر الترفض واستبره وقوله باليد او الرجعة وحرث  
 العلم والحكيم وبقير الصحابه يدل على ذلك وعلم عن بشر انه كان يفتي  
 بالطف قال الجاحظ ثم نأت ورجع الى قول الصحابه **معمر بن عباد**  
 ومن هذه الطبقة معمر بن عباد السلمي مكنى ابا عمرو كان عالما جادا ولف  
 بدهاب منها القول بالمعان واولع الطبايع وقال ابن جرير ادق وهو من  
 ضنف في الضلام قدما وكان مشرعا في المعشر وهشام بن عمرو وابو الحسن  
 المبراني من علمائه قال القاضي وروى انه لما منع الرشيد عن الجدال في  
 الدين كتب اليه ملك السند انك رئيس قوم لا يصفون ويقلدون الجاهل  
 ويعلمون السيف وان كنت عاقله من دينك فوجه الي من الما طره فان  
 كان الحق معك انا بعك وان كان معي سخط فوجه اليه بعض القضاة  
 وكان عده ردا من السند وهو الذي حمله على هذه المصائبه **باب**

ومثل القاضي الى ملك السند احرم وروى مجلسه وسأله السني فقال  
 احسن من مصورك هل هذه القادر فقال نعم قال فانه قادر على ان يخلق  
 مثله فقال القاضي هذه الميثاقه من السلام والصلام بدعه والجاهل  
 بغيره ففقال السني ففرا صجابك فقال فلان وفلان وعبد جماعة من  
 الفقهاء فقال السني للملك قد كنت اعلمك دينهم فاحبرتك بجهلهم وتقليد  
 وعلمهم بالشيخ قال فامر ذلك الملك القاضي بالانصراف وكتب معه  
 الى الرشيد اني كنت بدلك بالكتاب وانا على غير من مما حكم لي عليه فالان  
 قد تمت ذلك حضورا القاضي وحكي له في الضارب ما جرى فلما ورن  
 الضارب على الرشيد قامت قيامته وضاق صدره وقال لست بهذا  
 الدين من ناصل عنه قالوا اليه يا امير المؤمنين هذا من ستمهم عن الجبال  
 في الله وجماعه منهم في الحديث فقال احضروهم فلما حضروا وقال ما قولك  
 في هذه الميسله فقال صي منهم هذا اليسول مجال لا يخلقون يكون  
 لا يحدنا والمحدث لا يكون مثل القدم وقد استحال ان يقال بقدر على  
 ان يخلق مثله او لا بقدر كما استحال ان يقال بقدر ان يكون عاجزا  
 او جاهلا فقال الرشيد وجهوا هذه الصبي الى السند فنه ساظرهم فوالوا  
 انه اء من ان تسالوه عن غير هذا ففحان فوجه من يعني بالمناظره وكذا  
 العلوم قال الرشيد فمن لهم موقع احنا رهم على معر فلما قرب من السند  
 وبلغ خبره ملك السند حاف السني ان يصفه علمه ففدحان عرفه  
 من **باب** وروى اليه من السند في الطريق ففعله وكان الرشيد من علمه  
 وامر بحبس المتعلمين حمله على ذلك ففهم مره ففوادك والناس اعدا



ما جعلوا وكل انه اذ جمع عنده رجلا من المتعلمين بطلبه  
فقال له من الفقهاء احكم بي فقال هذا لا اعني وانا لا اعني  
امرنا حتى قام له اصلة وقال هذا اجرا من ثلاث غل ما لا يقبله  
وكل انه اذ جمع عنده ايضا رجلا من متعلمين في مسئلة من الكلام  
فبعث اليه الصبي ليطرماها فلما دخل عليه وتكلموا وبلغ اليه  
موضع لا يعرفه قال هتار بدقان فتلان والعجب انهم كانوا ابرون  
كل شكر تركب وكل واجب يصنع وكل حرمة لله منك وكل  
مال لو خذ من غير حيله ووضع في غير حيله حتى يعطى اليه المعين والفاضل  
فلا يحكم احد ولا ياتي احد عن شكر ولا يامر معروف ولا يستمي فاعله  
يستدعي ولا يستب الي ريقه فاذا كان في مسئلة التوحيد والنبوة  
امرته بكل شيء وسماه بايمانه شيعه والله المستعان في اجمع معمد  
مع استحق من طابوت وكان ملجدا فطره فقام له استحق ولا تغد  
**ابو عمرو احمد خلف** ومن هذه الطبقة ابو عمرو احمد خلف وكان  
مذهب مذهب معمر وكان يبيع النشان بقاد اوله مناظرات مع ابن  
العلم لان الروندي وغيره **ابو بصير الاضم** ومن هذه الطبقة ابو بكر عبد الرحمن  
الاصم كان من اهل النابض واقفي واورع وله فقيهين  
من كان من اهل النابض واقفي واورع وله فقيهين  
المومنين عجب حسين وكان جليل القدر نكاته السلطان وعنه اخذ عليه  
العلم بعد ربه ونقال انه كان نكته في نسخة بالبحر فانون من اخذ  
ولعل عليه ونقال انه كان نكته في نسخة بالبحر فانون من اخذ  
شدة مثله من له الرامنه في مودة فقط نكته في الهذيل بعد مناظراته  
اسي ابو علي في الفقيهين الي قوله لم يحبه ولا يابن علي ما اظهر للعلم  
مال ما يرى منهم فانه في ذلك وكان ذكره غيره واداره فانه  
احد في فقهه ولفته كان فيه الله وكان يقول

والفقيه  
الجبر

الاصم

الاصم

الاصم

الاصم

في الاحراف وحالهم اصحابه في ذلك وتعد ذلك من مذود  
الذي قال اصحابه ار وزارة علي بن ابي طالب عليه السلام له مذهب  
في باب برامه ذكره قال وكان خطيبا في كثير من افعاله  
والصوب معويه في بعض ما فعل قال القاضي عري منه حيز عظيم  
على امير المؤمنين وكان له من اصحابه بعد له ويقول بنو ساطره  
هشام بن الحكم فقلوا اهدوا فقلوا اهدوا والله اعلم **ابو شمر الحنفي**  
ومن هذه الطبقة ابو شمر الحنفي وكان عالما في شئ من سائر جواهر كان  
سافرا لا يتحرك منه شئ في كثير من الحركات عينا فكله النظام في  
بجلس الحسين بن ابيوب الهاشمي امير البصرة فلما خله وضغطه الكلام  
حل دونه وتحرك في مجلسه وما زال يرفح حتى تمض على يد النظام  
فبين برامير ومن حضوا لقطاعة فترك برامير البول لما اجاب قال يحفظ  
وكان ابو شمر من متبعيه فلما كمل ابو ايمن اخرجته عن طبعه  
**استعمل الادي** ومن هذه الطبقة ابو عثمان استعمل برامير  
برامير وكان عالما فاملا واهل اخلاقا في سائر الكلام  
**ابو شعور العيصي** ومنهم ابو شعور عبد الرحمن بن العتيبي  
وكان مقدما في الضام وفي الحديث ورجل ربه وعاره **ابو طره**  
ومن هذه الطبقة ابو طره وذكر ابو الحسين البياض ما يثله  
ابو القاسم عند ان كان سخا في مقدمي الكلام من اهل الشتر وكان مذهب  
مذهب معمر في افعال الصانع زاي المعاني قال محمد بن زياد ابو حبل  
يقول شئ من رجاء وذك ابو الحسين البياض ان بعض ملوك الهند كان في



وجهه اليه رجلا من علماء المسلمين يعرفه الاينهم ورجل اخر عنه رجلا  
من العلم في حاجه فوجه اليه رجلا من المحدثين سمعا بهما وكنت اليه قد  
وجئت اليك شحا عاليا خاف الرجل الهندي الذي كان عند الملك ان  
يصون من اجل السلام فيضحه فوجد رجلا في الشوارع فوجه في الطريق  
فوجه صاحب حديث فوجه في صاحبه واحتره به فاستدبره فوجه في  
على الملك جمع بينه وبين صاحبه فوجه علماء الملك فوجه في الهندي ما  
الرجل على ان دينك فوجه في المحدث فوجه في التوري بحد او حد شكا  
شعبه بحد او حد شكا بحد او الهندي شكا فوجه في على ما اراد  
قال الهندي من ان علمت ان هذا الرجل الذي روي عنه هذه الروايات صادق  
فيما ادعاه من النبوه فلا ايات من القرآن فوجه في محمد رسول الله فقال  
الهندي ومن ان علمت ان هذا الكلام من عند الله ولعل صاحبك وضعه فلم  
در ما يقول وسكت فاحاده الملك وكتب الى هرون بحبه وذكرا ان الذي روي  
را بصل ما اراده واغاريد رجلا متصلا لم يخ لادينه ولا حله لاسيما  
فلما قد بدا الكتاب والمحدث على من قال اطلب الى متصلا فوجه في الباطنه  
فصل اسوق في شكا في مناظره وقال لانه ان شاك فوجه في الشكا في مكاب  
وكتب الى ملك الهند قد وجهت اليك رجلا متصلا من اهل دين فلما كان في  
بعض الطريق وجه الهندي اليه من تحيره فوجه متصلا فوجه في الهندي ما  
فلان يصل الى الملك **ابوعامر الانصاري** ومن هذه الطقه  
ابوعامر الانصاري وكان عظيم القدر في الفقه والكلام اخذ عن عمر بن  
عثمان الشمرى وعنه اخذ محمد بن اسمعيل العيشي **عمرو بن فايد**  
ومهم عمرو بن فايد وكان متصلا حيا في الهندي فوجه في الهندي ما  
القول لاجل ولا فقه الا بالله فوجه فلما دخل عليه فكان يروي اليه بحد

في الاسواق

في الاسواق

في الاسواق

درجه وهو شيخ كلما وضع قدمه على درجه قال لاجل ولا فقه الا بالله  
سمع فلما قيل ادريس بن ميسر فميسر فميسر فميسر فميسر فميسر فميسر  
خرج من هذه المدينة وما كان احد من ان يفتن الا بالدين الله فقال عمرو بن  
الناس اي رسول الله اليهم حيا فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله  
اه سليمان اكانت في مكة فقال اولئك سائرون الله وله فسير كثير قال فيه في قوله  
وما شاور الا ان شاور الله قال هو مشيه القهر فاما مشيه غير القهر  
فقد فعل وقد تاوله مشا فانه اذا و ما شاور من الا بشكا فاهوا بالله  
ان شاور الله وشياله فميسر فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله  
ان كان ما قيل حقا فلا تقاوتوه وان كان باطلا فلا يتهنوه واشهد  
شعيلون اذا الميراث شالهم اهل جنه فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله  
**الاسواق** ومن هذه الطقه موت الاسواق في ستر القرآن فميسر  
فيته ولم يتم في شكا فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله  
في ناهيه والرواي في ناهيه وسنن لطل لفته ونكح عنه خلاف فيته من  
الارجاء **هشام الفوجي** ومن هذه الطقه هشام بن عمرو الفوجي  
قال ابو العيصم هو شيا في من اهل البصره قال القاضي وكان عظيم القدر عده  
والعامه حله عن عمر الكرم انه كان اذا دخل على امامون فوجه في كاي نعم وفيه  
يقول بعضهم اجدها والاهل الذي فخر جانا هشام في علمه واهل شكا ٥٥  
قد اقام الحارث بن النعمان ميرا واجله النبي ناه. ليس حتى عليك ان هشام بن عمرو  
تابع فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله فاهوا بالله  
كان هشام اخذ الحيلة في الكلام والمناظره والقصص وله اقوال صعيقة في الفقه



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

وقد فررد انبياؤك ذلك اوانهم ودسته مما يصول به الكتاب **الطه**  
**المتابعة من المعتزلة** منهم ابو محمد ثامه بن بشر بن الغنوي قال ابو القاسم  
لا ادري من هو الامير المومنين وكان واجدا في دينه وفريدا في العلم والادب  
غير منازع وكان جريدا قافلا ابو القاسم قال ثامه يوما للها موم يا امير المؤمنين  
انا ابن لك القدر فبين ثم قال واريدك جرحا للضعيف قال ومن الضعيف قال جرح  
باعتهم قال فقلت قال لا اخلو الاعمال الجاهل من ملته اوجه اما ان يكون ضالها من الله  
تعالى الس للعباد فيها صنع فان كانت ضلته لم يجب على العباد عقاب ولا لهم ثواب  
والحمد لله ولا دم او ان يكون من الله ومن العبد فقد وجب الثواب والعقاب والحمد  
والله عليهم جميعا اذ كانوا منها سترت او تكون الافعال للعباد يجب لهم  
الثواب وعابهم العقاب فقال له شدقت وعن ثامه قال كان المامون قد فرغ  
من امره وعبره على المنابر وان كتب بذلك كتابا لقرا على الناس قال ثامه جئناكم  
عن ذلك وقال امير المؤمنين ان الجماعة لا تخطئ هذا شيئا اهل خراسان فلا يمان ان يكون  
لهم بقره ولم يدع ما عاقبها والى ان تنزع الناس على ما هم عليه ولا يظن انك  
ميل الى فرقة من الفرق فركن المامون الى قوله فلما دخلت عليه قال ثامه قد علمت  
ما كان فيك ودينا في امره محويه وقد غارت ضلته في تدير الصلحة التي  
ذكرنا في الجماعة ثم اخبرني ان في خوفه الجماعة فقلت يا امير المؤمنين والجماعة  
في هذا الموضع الذي وضعه جئنا والله لو وجهت الدنيا على عاتقه  
شوار ومعه عتاق الدنيا واليد بعضه عشرة الاث منها والله يا امير المؤمنين  
فانضى الله تعالى ان شيواها بالاعلام حتى جعلها اصل منها فقال ان هم انك انعام  
بل اهل سبيل الله يا امير المؤمنين لقد مرت من ايامي شارب وانا اريد اليك  
فاذ السنان قد سيطر كسناه والى عليه اذوه وهو قايما يري هذا اذ واليا  
العين والغشاوة والتظلمه وان اجد عينيه لمطموشه والاخرى وشوشه

والناس قد اجتمعوا عليه فزنت ودخلت في عمار تلك الجماعة ثم قلت له يا هذا  
ان عبيدك اجمع حوج هذه الاعين في العلاج وانت تصفهم عبد الله او خيانه  
شقا لوجه الامير المومنين فقال ثامه قال ثامه قال ثامه قال ثامه قال ثامه  
ثم اخبرني انك قلت وكيف ذلك قال بل جاسل اني جاسل اسكت عيني قلت ما قال اشكت  
مصرعير اشكت مصرعير بغيره وادعوا قال قلت الجماعة على وقالوا اصدق الرجل انت  
جاسل وهو نواي فقلت لا والله ما علمت ان عينه اشكت مصرعير فما اخلصت  
منهم اما ما ذكره اخبرني فحمد المامون قال فقلت يا امير المؤمنين ما علمت  
ما علمت من الله تعالى اذ كان لجل وتنتج رجاء ايام المامون ثامه  
المامون ثامه ورجلان من بني هاشم ان يضيرا اليه ويتعرفا اليه فلما  
دخل عليه قال له ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه  
بلغة قال ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه  
ولدا شيوا يقوم بين ايدينا فقال ثامه اما امي فقد ماتت مذمودة لكر  
احونا هذا العلل امه باقية وقاما وروي ان المامون قال ثامه ياخبرني  
انك خلعت الجماعة فقال يا امير المؤمنين ما صرت بك من قبله ولا  
تعرفت كمن دله وما لي بخاجه مع الله الى احد قال ابو عبده  
توهمت ذلك من نوعا حتى اخبرني علي بن عبد الله عن الحسن بن حنا  
انما استقبل المامون بذلك محبة شيرا وقال ثامه ثامه ثامه ثامه ثامه  
اذ اوتيت الصد من يدي الله يوم الفناء يقول الله ما حملك على  
مصيتي وقول على مذهب الحمير باب المكحلي صامرا وامرني بها  
لا اقدر وحملت بيني وبين ما اسرني به وبنيتي غما فحسنته على ما بيني



عليه السلام هو صادق قال لي قال ما قال الله تعالى يقول يوم ترفع السماوات  
 صفة قهيم ان يرفعها هذا او حتى يرفعها الله الشدة فقال من الناس من  
 ومن يدعه يقول هذا او حتى يرفعها فقال ما امد اليك امة من الضلالم واجمعيهم  
 انه منعه من ابائه عذره وتوركه لان عذره فاقطع وعنه ثمانية قال قلت  
 القاهون يوما جهدا للبلاء العجري عليه السلام قال قلت حسنة الرشيد فيها  
 تعلم وصل في شروك لا يبق على الايمان وسع الناس في حال اذا جعل على  
 اجده بالحدث الى ان دخل يوما وهو قرا والمرسلات فقرأ يا يوميد للحدثين  
 من الزوال قلت لها يا باهاشمران المصون هو الرسل والاول للحدثين هم  
 قومه ولهم الولد فقال قد كان لك قد ربي فله من اسرى في الساعة وثاني  
 به موتات فقال القاضي عن ابن ابي عمير كتاب المشايخ من سبب ان قامه  
 ان محمد بن سليمان قطع يدي عن علي بن ابي طالب وكان زاهدا عظيما في عباد الله الظاهر  
 فيما له ثمانية قال من الله ان لم اقله وكان ثمانية قد فهد للعبادة فانصل الرشيد  
 فيمكن منه لعله وصل اذ به ان عاد له في طريقه فصار له اذ به على اذ به  
 ان اخرج بعد وجوه سدره الى طريق البصرة في خصره وجهه به على سلاح  
 محمد بن سليمان وكان من الرشيد في امره ما كان وقال ابو القاسم يومئذ القاهون  
 انا اقطع ثمانية بامير المؤمنين فقال عليك شعرك فليست من رجاله فلما حضر ثمانية  
 قال له القاهم وحرك يده فحرك يده فحرك يده فحرك يده فحرك يده فحرك يده  
 قال ثمانية بامير المؤمنين ترك مذهبه وروي عن ثمانية قال في ابوالعنا فيه بعد ذلك  
 فقال يا با معن اما كانت لك الحجة مبدوحة عن الشدة فقلت له ارجو السلام  
 ما جمع الجهد والاسقام وجاه رجل من الحشوية وقال له دع مذهبك فلفه راي  
 فكروا في صحة جملة الى البيعة ويالهم ما الذي يرون في القس فذكروا البيعات  
 العجيد فاقبل على الحشوي وقال تروى قال لربي الرشيد في كتاب الله عز وجل  
 ولكنه لم يدريه ان يفعل فقال ثمانية فقال قلت واخذ عن علي بن ابي طالب ولم يدريه  
 بها منها قوله في الموقلة حدث رايجدث له واوله مشايخنا انه لا يحدث له ابدا

حكاه  
 من خلقه

الحديث

واما ما فعله في السبب وكان انصل حيدر فقال جعل ذلك  
 طريقا الى حوزة الدين واملاه فذلك قد يوجد في كلامه بعض الهزل  
 قاله تاريل **ابو عثمان الجاحظ** ومن هذه الطبقة ابو عثمان عمرو  
 بن الجاحظ قال ابو العيشة في كتاب من صلبهم وذكر المفضل في مولي  
 الشعر وهو عمرو بن حريز محبوب خذ من النظام وليس يرد ادمه لشمس  
 وجده في جميع العلوم فدرجه من علم السلام والاحبار والفتيا والاعمار  
 وايام الغنى والعز والجاه وتاويل القرآن مع ما فيه من الفضايلة  
 مقدم في الحد والهزل وله كتب كثيرة حيا في كل من ذكر كتابه  
 في التوحيد وانتات النبوة والقراي برامه ومضاي المعترلة قال  
 القاضي عن ابن ابي عمير وهو احب الى الرشيد الذي يرضاه ليس لبلد من البلاد  
 ان مثلنا لا للنبوة قال له عليما احذر من علي بن عثمان واعري شين  
 ان الجاحظ حروريه وبات سلام على الراشدة قال الميرد ما رأت احسن  
 على العلم من ثلثة الجاحظ والهمير جافان واشمعي من الشقي القاضي اما  
 الجاحظ مما زاد اوقع في يده خطاب فراه من اوله الى اخره اي كتاب  
 كان وكان الهمير في داو الاثارة ومعه كتاب وكان اسمعيل  
 بن ابي عمير لا يفارقه كتاب وكان الجاحظ من اخباب محمد بن عبد الملك الرباط  
 متقلبا به فخر فاعن احمد بن دواد القاضي فلما مضى علم للرباط  
 الجاحظ متقلبا به فقال جففت ان كرت فاني اثبت ان ادمان الشمر  
 فاصبح محمد بن عبد الملك اذ دخله في حوزته فيه ميساير حذب به حتى مات  
 وكان ابو علي كنهه القاضي بميت الحق مع وجها وقام وبها كين



لما ولدت الموت المروج حتى كاشيا كاشيا ولما قصر الوصف  
لما سقاني صواب التمامية دخل الحاحظ نصف الوداعين بعد اد  
فقال من هذا الغلام النعمادي الذي لمعه انه يعجز لفتن هبنا الايمان  
جالبين فاحقني مني لمره **وروي** ان رجلا من اصحاب كباد وقال انك ل  
من احوالك قال اي اخوان قال من المعترلة قال او باصفهان من تنحيا  
اشم **براعتها** **وروي** ان الذي جردته كانت امة تغرد ولا تستغل هؤلاء  
بطلب العلم فوجت امة ذات بهم كزار ايشه على طبق وقدمته اليه فقال  
ما هذا قالت ما هي الامة اخرى فغتما وحلقت احبته ومه شريعتهم ان جاكين  
فلما راه معتما قال ما شانك لخدمته الحديث فادخله المنزل فغرب اليه  
الصبغام واعطاه جسيين ريشا فادخل ايشه ن واشهر به الدقيق  
وغيره فجمعه الحماون الي داره فلما ادخلوها اضطرت لهم ذلك  
قالوا اموتت بنا قالت من اين لك هذا قال من الصراة يس الذي قد تمها  
الي ثم اتصل بعد ذلك ابن الربات فاقطعه اربعه حارب في الاعالي ويعرف  
ان اليوم بالحاضيه قال فسان اهل البصرة يمارون من اداب  
المعترلة بعتهم او اربهم اليهم لتنادبو او ان لا يقبلوا مذهبهم فكا بقا  
يعطون مذهبهم ميل اداهم وعن المبرد قالت شعوب الحاحظ تقول احذر  
من يامن فانك لمدد من خاف قال والحاحظ كانت كثيره في غير السلام  
كما لصنايع البيان وغير ذلك قال الحاحظ قلت ما هي عقوب الخزي  
الشاعر من لوق المعاصي قال الله قلت فمن عذب عليما قال الله **قلت**  
فلما لا ادري والله قال المبرد قال الحاحظ لوما تعرف مثل قول  
اشم **جمل من العيشة** **ولا حرم من الامط** **نسخة على نايبات** **الده خيل** **وب**  
انت لي بلع غير ومنه اخذ فقلت لها ما عر كل مقببه اذ لبت ما لها

لم

المنس دلت **ه** وذكر المبرراني في اخبار المتولين عن ابراهيم  
محمد بن شهاب عن ابي الحسن البردي المتكلم قال صرت الى منزل  
الحاحظ اول ما قد كنت من يميني وقد اعتل اعلاه التي فلم فيها فسادت  
عليه فخرج الى خارج من منزله وقال يقول لك وما صنع تشق مايل  
لعاب سائل وشبح بايل فاضرفت عنه وذكر موت ابن المزرع  
قال رجة الموت في البينة التي مل منها ان يحمل اليه الحاحظ من  
البصرة وبنياله الفخ ذلك فوجده افضل فيه فقال لمن اذاد حمله  
وما صنع بايري ليس بطايل دي سقاييا ولعاب ساييل ومج بايل وعقل  
حليل قال المبرد سمعت الحاحظ يقول ان من جاني الايشه مفلوج فلو قرخ  
ما فادري ما علمت ومن جاني الايشه مفلوج فلو قرخ ما فادري ما علمت  
فصاه لا يسترج لي الولد معها والافه في جميع هذا الى خربت **الشعر**  
ثم اشترى: اترجوا ان يكون انت شعوب كما قد كنت ايام الشباب **ه**  
لقد كذبتك نفسيك ليس ثوب دريس كالجديد من البياض **ه**  
وقال لوما لمطت بشكو اعلمه اصططت على شدي براحب ادا ان اكلت  
باردا احذر حلي وان اكلت حارا احذر رايته وتوفي منه جين وحينئذ ما تين  
في ايام المشقة وكان يحصا بان الربات شرفا عن احمد بن دوداد  
فلما تمل الربات حمل الحاحظ مقيد من البصرة وفي عنقه سلسله  
وعليه قميص حمل فلما دخل على احمد بن دوداد القا حني قال ما علمت  
لوما شيا الفحة كمور البضعة بعد ما الساري وما فتني باستصلاحي  
لك ولكن بديام لا يصلح منك فشارك طوبك در داه جيلك وسوا تبارك







نا الامم السالفه والقرون الماضيه والفراعنه الطاعه كيف اظلم  
في الايام الخاليه بضروب من قناتة وضموف من تصدقات ما كسبت  
ايديهم واوحيت عليهم انفسهم من الذنوب على معاصيه والترك  
بما برصيه بعد الهري والياري منه لهم والنعيم عليهم والاحياء اليهم  
فلم يندوا ولم يشعروا فاحل بهم ما احل ففرض علينا باهم وحذرنا من  
منافهم فقال حياوه وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم الاله  
وقوله وعادوا وقوله لا قد تبين لهم من فيض انهم ودين لهم الي قوله يظلمون  
لعتذر تعالى بحزمه وحده وفضله عما خلقه ذلك الله تعالى لان الملوك والجارة  
يظلمون ولا يعتدرون وربنا تعالى ملك الملوك وحبار الجبارة يعتدرون  
ولا يظلمون ومنها ولقد اوضح الله تعالى الحق وبينه واعان عليه ورينه  
اذ دعا اليه عباده المستطيعين لما موزين المنه من الخائفين بعد ان  
احل لهم العقول والفقى وبيهل لهم السبل الي الرشاد والهدى وازاح  
عنهم كل عله واضلهم منار الاعلام والادلة فاعذروا اندروا وحذر  
وقال لا تخفوا الي وقد قدرت اليهم بالوعيد ما سبل العقول الي وما  
انا بسلام للعبيد استعين الله كيف يظلمهم الروق هم وهو يقول وربك  
الغفور ذو الرحمة وقال ما فعل الله بعد ان انشكركم وانتم قايما لاهل  
المخروج من عهد السائر للعوذ وانت ترحم ان اميتا ترحل عوذه هو الذي  
ادخلك في العوذه ومنى عهد العاقل للذوب وهو الذي اوقعت في الدوب  
ومنها وهدى ايتهم حكما بعطاءه وهدى من قدره وقدر امر الا برضاة وبرضى  
بما ناله وهل رايته كمالا يفتب من صعه وكفه قضاة ويعب صعبه  
وقوله ثم يقول لعباده له من حبيبه شيئا اذا انكاد السموات يظلمن منه  
وشتق من ارض وحز الجبال هذا ان يدعو الرحمن وليه اكيف يقول لعباده لقد جئتم  
شيئا اذ اوهو الذي خاندك الاله ومضاهيه وقدره كان ثم يقول

ان يدعو الرحمن وليه اوهو الذي قدر ذلك عليهم حيا قدر فيه يجمعهم الظاهر  
ولم السموات يظلمن من قضا الله وقدره ولاي شي خوالها هذه التراما  
انكبت امر الله الله ام خربت قدر الله سبحانه الله عما يظنون اولم  
يسمعوا قوله تعالى وقضيت ذكرك الا بقدره الاياه وبالوالدين احسانا وبعث  
انه قضى ان يعبد غيره واما الي الوالدين برز القرآن اولم يسمعوا قوله نعم الي  
ونزعهم انهم نقى الباطل بكلام طويل من هذا الجنب **ابو يعقوب**  
**الشحام** ومن هذه الطيفه ابو يعقوب يوسف مرعيه الله من الشحام من  
اصحاب ابي الهذيل قال ابو بكر احمد علي ابو يعقوب بصري واليه انتهت  
رأيائيد المعتزلة بالبره في وقته وكان من رؤسا اصحاب ابي الهذيل  
ووفاهم ومن علم الدين بالسلام واحييتهم قياما واشهدهم منبسطا  
حقائقه وحبره وله مناخرات كثيرة وكنت في الدرب على الخاليه فقد  
كان احمد بن يوراد القاسمي يصبه لمطامير بان الحراج على الفضل  
من مروان حيث امر الواثق بن محمد اصحاب الدواون زحلا من المعتزلة  
من اهل الدين والطهارة والنزاهة لانصافا لمنظلمين موقع من اختيار  
على ان يعقوب ففتح الفصل من مروان وقضيت به عن من يتساج في الظلم  
قال القاسمي عن ابي الحسن انه كان من اصغر علمان ابي الهذيل واعلم به وعاش  
ما من سنة له كتاب في تفسير القرآن وكان من اخذ في الناس الحدو عنه  
احد او علي قالوا الحسن سالت ابا علي عن عذاب القبر قال سالت الشام  
وقال في انك من اصحابنا وانك منكمرا او نصيرا الشفاعه والحق  
والصراط المبرر ان قال ما منهم احد انكروا انما في ذلك عن ضرار علي



واخذوا النحام بالبصرة فحل هذا طلبة الامام فخلوا اليه عسكر فاجاب  
الزعيم فقال له يا يوسف ما احرك عني قال فانا الا استعصم من الزحف  
والسبيل والولان لا استطيعون فامرهم فاما المصلحة قال له منكم  
وعنت امامك ايها الامام قال من حضر قال فانه من الخروج قال  
اي لا استطع قال وانا ايضا فلم استطع فبكت عنه وتركه وراه في مدينته  
من عسكره وخرج الي الجوز على **الايتوازي** ومن هذه الطبقة علي  
الايتوازي قال ابو القاسم كان من اصحاب ابي الهذيل فانتقل الي النظام وكره  
القاضي انه من اصحاب النظام وكان مقدما في النظر وراهي انه صعد بعداد  
لعاقه لحفته فقال له النظام ما جاك فقال الحاجة فاعطاه الف دينار  
وقال لرجع من مبيعاتك فقبل الله خاف وراه الناس مضاعف عليه **صالح فيه**  
ومن هذه الطبقة صالح فيه وله الصلابة وخالف في المتواليات وكره  
انما فعل الله ابتداء ومجال ان تولد من شيء وارتكب في ذلك جهالات  
وماله احرق الله استانا بالماز اوقعت ربا اربا فمما خلق الله فيه الام  
وجب ان اياهم فازنح والدم ان يجوز ان يحمل حيلة ليقول بان لا خلق الله  
فيه القتل فارتكب والدم على قوله ان الادوات مع خلقه الله تعالى باركون  
ان يكون من يديه قبل لا يراه فارتكب فقبل له ملك في يده وات له ذلك لعدم  
مرار ذات فارتكب وله صالح فيه حدى به الشرح ابو حامد رحمه الله  
**موسى عمران** ومن هذه الطبقة موسى عمران بن موسى بن عمران قال القاسم  
رحمته ابو الحسن انه واصل العلم في النظام والفتيا وكان يقول ان جاء له في  
في الفتيا كاه للاحاظ اصول نفسه جملته انه كور ان موسى الله فسمي ان ايا سنا  
امته اذا علم به نصوص **محمد شيب** ومن هذه الطبقة ابو بكر محمد  
شيب وكان له مجلس يفتح اليه اهل الكلام وله كتاب في التوحيد ارجل كتاب

وكان يقول الوعيد فلما قال لا ارجا احلته السنة المعاملة بالفضل  
عليه فقال انا وضعت هذا الكتاب في ارجا احلته فاما غيركم  
فاني لا اقول ذلك له **محمد بن اسمعيل العسكري** ومنهم محمد بن اسمعيل  
العسكري وكان علم القاسم واورعهم قال القاسم في قول ابو الحسين سمعت  
ابا علي يقول انه كتاب من السلطان براعظمه في بعض رستم كان بالعسكر  
قال فما قصه اقره وقال هذا الكتاب امور على من هذا الكتاب وانما  
قال ذلك لشوته في دين الله تعالى واخذ العلم عن ابي عامر الايتوازي وفي غيره  
من الصبار **عبد الكريم بن روح** ومنهم عبد الكريم بن روح العيسري  
كان في الفتنة والحفظ للحدث مكان عظيم وكان يقول حفظ ما يلهي  
حديث وزوي جمع منه من عبد الكريم بن هشام ليعاد ان كان اذا  
سئل عن شيء قال انا لعبد الكريم بن روح **عبد الكريم بن هشام**  
ومنهم عبد الكريم بن هشام قال القاسم وهو ليس بقاصر في الفقه عن عبد  
الكريم بن روح فانه جمع روايه عثمان وراه اياه اصحاب عطا واصحاب  
ابراهيم الحلي واصحاب شعيب بن مسيب قال وكان متكلما عالما  
**ابو الحسن الصالح** ومن هذه الطبقة ابو الحسن محمد بن مسلم القاضي  
وكان مبيل الى ارجا وخالف في تسمية المعلوم سنا وله في ذلك مناظرات  
مع ابي الحسين الحياط قال المرواني قال ابو القاسم النخعي قال ابو القاسم الوداق مبيل  
ابو سعيد المصري منزل ابي شهيد بن فوحت ابا الحسين الصالح في **قال ما لا يلبس**  
على ان العالم لم يثبت قال لافق به اليه البيضا وقال له ليل على ذلك اما علمنا  
ان هذا البيضا موجود فلو كان قدما لا يتخلل ان علمه موجودا من لا يعلمه



وقال ابو شعير ما كثر من قائل يقول لو كان يحدثنا علمنا انه يحدث  
ما استخاله ان نعلمه موجودا من لا يعلمه يحدثنا وقال ابو الحسين الفرق  
بينهما ان المحدث انما يكون يحدثنا يحدثنا فليس يتجمل ان يحدثنا  
اذا اهل محدثه من الجهل بانه يحدثنا ليس جهلا به بل هو جهل بمحدثه والقائم  
لمرسل تقدم ولا تقدم فدهه فلو كان قد ما لم يرض للمحدث وجه مع العلم  
بوجوده وكان ابو الحسين لا يقول بالعلم والجهول فاجاب عن كل ما قطع

ابو شعير وانما يقول  
وقلت ما اعيتت كاسترعينه زبانا فله هدر على حسابله ه  
وابو شعير ههرا كان زبنا فله هدر على حسابله ه  
وجوه المتكلمين وكان فاضلا عما جدد لا **جعفر بن حرب** ومن هذه  
الطبقة ابو الفداء جعفر بن حرب قال يحدثنا بحداد كان واجدا بدهره والعدل  
و الصدوق والظفاره والورع والرهبة والعبادة والبرع الى الله تعالى والرشاد  
المسترشد وصحبه العارفين واحاطة بنبه صادقته واجلاق راضيه وله  
كثيرة حيازة الخليل والاروق ومجاليس المطر وبلغ من دهره في آخر عمره  
ان ترك سياحه وماله وكل ما يملك واعني وحليته الهادي بعض الامار  
حتى مرتبه بعض اصحابه وكساة فمضاوا اما مع ذلك ان اذ كان من احوال  
السلطان واعتزل الناس وركب الصلابة والبرق واميل حبس كسبه  
الحلي الوافي مثل ضارب الاصابع وصحبه العارفين والمسترشدين والتعاليم  
واصول التمجيد وما اشبه ذلك وكان شيخه الكلب ويردحها الى امرائه  
ويأمرهم ان يسعوا كل ما يطلب منها لا يتردد منها الكاعد بقدر ما يحتاج اليه  
وتشترى ساقى ذلك قوت نفسيته وعياله وكان مزارا اليه ان يوصي به  
وكان يمول المؤمنين منزله الناحر المصير العاقل الذي ينظر الى الخازنة اربع وثلثمائة  
لصاعته فمصر البهاك ذلك المؤمن لا يزال مصرفا في اعمال البر فرأينا ونوافلها

والاستعانة على طلب الخلال من المعاش مع ما فدا باح الله من الاستفاح  
في خبره من تزيين شديد استفاق والوجل حتى ان يكون منقضا  
وحاف ان يكون ذلك المصير ههنا له عبد الله لا يدري **سل**  
ادري جنوني الله وهل زاعج حوده ولعله قد وضع بعد ذلك وقصر فيه  
لغيره التخليد الله واحبط عمله وبرحه مع ذلك ان لا يكون كذلك وان  
يجوز دانه على النوبة والاستغفار بما يعمل وما لا يعمل من كل صغير وكبير  
فلا زال كذلك في ذلك حتى انه امر الله تعالى امير المؤمنين ان يجر الزمان  
وقال ابو بصير احمد بن علي كان جعفر من اعلام النافين واورعهم شديد اليه اظه  
على امر الله شديد المراعاة لحقه وهو جعفر بن محمد بن عمار ولا يرضى  
البعد اربابا جديلا باخ في علمه الامام ما لم يجد ولا مؤمنه ما فقهه  
وكان احمد بن ابي الهيثم وادخل الى البصرة واختلف اليه وذكر ابو الفتح  
عن ابي الحسين الخياط قال قال جعفر بن محمد بن علي الهادي المناظرة وحضر وقت  
الظلمة فقاموا لها وقدموا لها فجلس بهم وسمي جعفر فخرج حقه  
وصلى وجهه قال وكان اقرهم اليه حكيما من خلائع البرمج يسيل من عينه  
خوفا على جعفر من المتكلم قال وسر جعفر حقه وعاد الى الجليل فاطرق سم  
احد اهل المناظرة فلما خرجوا قال احمد بن علي د ولا ان هذا الاحتمال  
على هذا الفعل فان عزمت عليه فلا تخز بحليته وقال جعفر ما ان يرد  
الحضر لولا انك حملت عليه فلما كان الجليل الثاني نظر الواثق ثم قال  
ابن الشيخ الصالح فقال ابي يرد وادى اليه المؤمنين ان يه اسل وهو حكي  
الى ان شكى ونضطج قال الواثق فذاك ولم يعبد جعفر بعد من المعتكف قال

بلغ



عن احمد بن محمد البردعي قال ليس يختلف افعابنا ان الامامون مع  
الى الهذيل ربي زاد ان تحت السوي وحوت منها مناظرة قال  
من حارب قبله المجلس لاني لم احضر فصررت الي واذ ان عت وجلت  
الى شمس لدهيد وجمال خات اليد واحبت عبيد المجلس فقال المجلس  
كما بلغك الا ان المجلس لصر والرسول امامهم وفي دور هذا المحقق  
الحمر ونعوت المحم فقلت له فانا ايتناك عن الميتة انه يترك عنها ابو  
الهذيل حتى يحيى فقال بل كلت شيك للعاقلة ان تصفني القول احيا  
حب عليه ان يحين في العغل فقلت فصدقت محبتي لوعظك هذه  
العظمة النور وهو مشعني غدا لانه كاحني في العالم الامنة ولا يمان  
من الشر البتة او الظلمة ولا يمان منه الخير اذ او هي مطبوعة على  
الشر فاما مع هذا الوعظ ثم قال انت غافل فاعلم في هذا الباب ان  
من قولك ان الله تعالى قد وعظ قوم ما يعلم انهم لا يعظون ويامرهم بالخير  
ويعلم انهم لا يفعلون وازنل اليهم ويعلم انهم يجهلون فليس ينكر ان  
اعظم من لا قبل الوعظ ولا يحسن منه الخير قال جعفر قلت انت فلانك  
لم تعلم كيف قولنا لا نأمنك لاننا نقول ان الله تعالى بالخير من يعلم انه لا يقبله قد انبذ  
على فعل ما امر به وعلى نياحه الرقول في الظلمة انما فقدت  
على الخير او كوز منها فقال اوليس من قولكم ان الصائم لا يقدر ان يؤمن والمؤمن  
لا يقدر ان يصفر قال جعفر ليس هذا من قولنا ومن قال هذا القول من امتنا فيقول  
سر جلا منك عندنا فاقطع وقت **جعفر بن بشر** ومن هذه الطبقة  
ابو محمد جعفر بن بشر القمي قال ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر بن بشر بن  
جعفر اد وسان في يومنا عالما حاجب حدث وله خطابه بلاغة وقد روي

وصانذ اوزع ورمد وله في نضرو الحق كنت مشهوره قال ابو العباس  
البلخي عن لي الحسين الخطاط قال قيل جعفر بن بشر عن قوله تعالى يضارب  
وسيد من سائر ودم وطبع قال في سائر الى حاجه ولكن الله جلته  
تعمل عليها اعلم انه لا يجوز على احكم الخاكن ان يامر ما ربه ثم جعل فيهما  
وما ان نهي عن فادوره ثم يدخل فيها واول الامايات بعد هذا كيف  
سنت قال محمد بن زرد اد صاحب المصاحح كان في الفقه والصلام  
والقران والرهيد محل عظيم وله كتب في الصلاة والسلام والفقه ولقد  
بلغ في العلم والعمل فهو جعفر بن حبيب حتى كان ضرب بها المثل  
فقال علم الجعفر بن زهد ما كما ضرب المثل في حسن السيرة بالعمان  
يعني بابكر بن عمر و يقال ابكر وعمر بن عمر ان كما يقال للشمس والقمر  
قمران قال وروي ان جعفر اصرت به الحاجة حتى كان فقل القليل  
من ركود احواله فصر ديوما بعض الخار فتكلم بصوت في خطبه كج  
اعجب به ذلك الناجز واستجيبها فيقال عنه وعرجله ونسكنه خير  
تأمل عليه معك اليد حبيب ما به دينا زوردها فقل له قد عذرناك في  
رجاء رد السلطان للشبه هذا رجل باجر وماله من كسبه وقد طاب  
لفيته ما اعطاك فلا وجه لردك فقال جعفر السرايحي عن كلابي افترى  
في ان اخذ علي دعائي الى الله وموعظتي فانا نولم كن فعلت هذا ثم انبت الي  
لفساده وروي ان بعض السلاطين وجد اليه بعشرة الاف درهم فلم  
يقبل احملا اليه بعض احواله ثم من الركة فقبل فقال في ذلك وقال له  
العشرة الا لا في حق ما بين وانا احق من السرايحي في محتاج اليها وفسادها



الله الى من غير مسئلة واعيانى بما عن الشبهة والارزاق ولقد قال له انا  
صاحبك احمد بن محمد ولا تولى احمدا في النفا صانفول غيرهم فقال يا امير المؤمنين  
ان اصحابك يمنعون من ذلك وهذا جعفر بن بشر وحدث اليه عشرة  
الاوق بزم فاني ان يعلها فادبته اليه بفتية واستاذنت فاني ان  
يادرن لي فدخلت من غير اذن فبذل سيفه في وجهي وقال الان جلي فقلت  
فانصرت عنه فكيف اولى القضا مثله وروي ان الوائو قال احمد بن  
تولي اصحابك الوطائف فاجابه احمد بن ذلك **ابو جعفر الاسكافي**  
ومن هذه الطبقة ابو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي قال احمد بن محمد  
كان عالما فاضلا وله يسعون كتابا في السلام قال المزدكاني عن ابي  
جعفر محمد بن احمد بن علي كان نبيصكافي بعد من معتزله بعد اذ لاحده عن  
جعفر بن حرب وكان عالما بفتيا ودا عيا بلغنا ذلك كثيرة في مرة ليحت  
والدب عن الدين قد اسقى ما خلق كثير وكان حسن القيام لمناصرة الخليفة  
وله في ذلك مجالس مشهورة قال ابو الهيثم عن ابي الحسين الغياض قال كان  
الاسكافي خياطا وكان عمه وامة منعا من ما خلا في طلب السلام  
وبما رآه من هم الحبيب ففهمه جعفر بن حرب اليه فبشه وكان يفتي الي  
امة كل شهر عشرين دينارا فبلغ ما بلغ قال ابو عبد الله المرواني حدثني  
ابو الطيب محمد بن شهاب قال قال رجل لاسكافي فتر على السلام في القدر قال  
انظر ما استغفر الله منه فاعلم انه عملك وما وجب عليك التصرف لله  
فاعلم انه من عذالة تعلى لا تزي انه يلومك على ما استغفر الله منه ونفعه  
ولا يلومك على ما ابتلاك به بل يوجب لك التواضع عليه اذا امرت عليه  
وشكرت الله عز وجل والوالعشما الذي عن اي خير احيى طامات الاسكافي

ابو ازمين ومات **ابو عمران الرقاشي** ومرويه الطبقة ابو عمران  
الرقاشي عن ابي الحسن الخياط عن ابي التلي والي ذفرانها قال اما  
رايا اجرا لعل السلام منه فتيل لاي رفر سيجان الله وقد ذات  
ابا الهزبل وابا موسى ومناحا لراشوا ري وفول هذا فقال كان ابو  
عمر ان تحت المسئلة الطويلة شطرو واجد جواب ففهم العالم  
والجامل وابنه موسى وكان يجرم المشايخ ويرعمر ان الازداد كرا  
**ابو سعيد الناسبي** ففهم ابو سعيد احمد بن سعيد بن اسدي الناسبي  
قال ابو الحسين بن قزوين في كتاب المشايخ كان احدث الناس للفق  
والجديث والفتييز واستاده كاشنا جعفر بن مبشر الاما  
اختر به عن اصحاب الحسين واما بن عباس وكان من اشيد  
الناس على الحيرة والمشيئة وما كان ضعف الاية الوعيد ثم انه صار  
في اخر عمره الي اوطان ماضه جي بن بشر بن رجا في ترك الارحبا  
وقال له عبيد وقال ان عشت لاصف فيه الصب وكان يقول **فت**  
**اليه** من الله عليه في الصبح وابو جعفر وعمر وعثمان من سنين بعد  
الركوع **وست** من ميل الركوع ما يدن ومن امه الذي وامه الجور  
وروي له ان اي ركوب كان فت في الصف لراجر من شهر رمضان  
فتل فت في الصف لراجر لانه كان يصلي اخر صلاة في الصف **مروا**  
سما عن وان فت عدا ابيك وله كتاب شرح الحديث **عبد بن سلمان**  
وسم عبد بن سلمان وله الكتب المعروفة ومع الملح العظيم والحد وكان  
مقا ما في علم السلام وكان من اصحاب هشام بن عمرو البجلي له كتاب



الكتاب

105



وينظرون بحج واحد فلما طال بهم المجلس ولم يأتهم الرجل قالوا اما منا  
 من نتكلم وقد حضر المجلس فصرمت كل الجوده فاذا اعلام ابين الوجوه  
 فبرز نفسه في صدر صفير وقال له ايهاك فطراليه ونجب مزج ايه  
 مع صغر سنه فقال سئل فقال ما تقول ان الله تعالى يفعل العبد قال نعم  
 قال اميتمه بفعله العبد عاكولا قال نعم قال امقول انه يفعل الجود قال نعم  
 قال امقول الجود جابر اقال لا يجمع ذلك قال فما احدثت ان لا يكون يفعل  
 العبد عاكولا فانقطع صفير وجعل الناس يسألون من هذا الضيف فيقول  
 غلام من حبي قال فكنا نري هذا الفصل فيه اذ ذاك فجعل اصحابه يفتخرون  
 بعظمون صفيرا فقال شامت الوجوه هذا ضيف يلعب ساء هاهنا فصفوي قال  
 وكان مع علمه حسن التواضع فانه دخل العسكر فاستفاه الناس فقال عرشه  
 تعلم بعضنا من بعض وروى ان المتكلمين بالعسكر اجتمعوا وفيهم ابو علي عند  
 ابن هشام العامل فيسأله ابن منته عن ميثاله في التولد فقام ابو الحسين السقطي  
 وقال لا اسب اليه الادب حتى انكم تحاربون في التولد فيه هذه الميثاله  
 فقال العامل ابن مكر اسأل الرجل عن ميثاله فهو وضعها في كتابه قال فقلت محمد  
 ان الخالدي شرا ما تقول ما طرت اباعه فهل يعرف ذلك فقال الخالدي كان يعمل  
 يعني خمينا وعشرين سنه نادى ابا علي فطال ابو ماما واجا عبد الله الحسين  
 الصبيري قال فما حدثت تريد ان تسالك فقال بيل فقال ما ايل على بعد  
 اهل الصوره فقال ابو علي الحارثي فان الناس يحرمون عليه  
 قال ذلك امضان امسكت الخالدي وكان ام طاهرا لبيد اني نقول كما على الكافي  
 انه نال بالانصاف قال ابو طاهر فلما صرت الي ابي على سألته عن ذلك فقال اني كان  
 كان عدي في منزله ما نرى على الطعام اذ قال ابا علي ما تقول في حديث ابي الزناد  
 عن ابي ج. عن ابي هريزه عن ابي بصير عن ابي اسحق الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام

فقلت هو صحيح قال فهذا الاستاذ حريص ادم موشه قلت هذا باطل  
 قال حدثنا ناسكاد واحد صحت احدهما وابطلت ذلك لان اذ كان  
 يدل على بطلانه واجماع المسلمين ودليل العقل فقال كيف ذلك قلت  
 السيرة الحديث ان موشه لم يدم في الجته فقال يا ذمات اب  
 الشر خالفك الله بده وايتك حبه واتحد لك ملصقه او عصته  
 قال له ادم ياموشه اري هذه المعصيه فعلقها انا او كان كنت على قتل  
 ان اخلق الي عام قال موشه بل كان كتب عليك قال فكيف لم يمت على شيء  
 قد كنت عاكولا ادم موشه فقلت للبركاني اليس هذا الحديث مكذوب  
 قال بل قلت اوليس اذا كان عذرا لا يمحب ان يكون عذرا الكل  
 صار وعاصي وان يكون من الامم محوجا قال خريش فان كنت انت  
 الذي لم ينطق بظفت فقد نطق هو وعن ابي عمر الباهلي ان الحر انقل  
 بنا نقدوم ابي علي العسكر فاجتمع اصحابنا فعلمنا مسئله لحرية بها  
 فلما قدمنا لنا عنها فكل بطله واجده استقطب ما كنا رواه  
 وكان ابو علي يحسب عن السؤال بطله واجده فلا يكون الا السكوب  
 قال ابو الحسين وكان اصحابنا يقولون انهم حرروا اما املاه فحرروه  
 بخوماه الف وثمانين الف ورويه وما د الله مطر في كتاب الاثوم  
 نظره زج الحواردي قرأته يوما اخر سده جرم الجامع الصمد محمد  
 بن الحسن وكان يقول ان السلام اشهر شيء لان العقل يدل عليه  
 وذكر ابو الحسن حديث الخراسانيه ومجيبهم الي ابي علي وانهم بقوا  
 لئله ايام لا يظلمونه ثم سألته قال وقلت لابي سعيد الاسدي شيئا

الطريقه



وخر بالصوره حديثه عن جرحه وحكمه في رايه ان الى علي قال فنه المبرر عدنا  
حراشان حجاب الى علي المخلوق معزنا على الخروج اليه من هنا ففعل  
حراشان من هو اعلم منا وكان هناك رجل يقال له الرهري فكمنا  
فاذا هو ليس فرقنا فجعلنا طرقتنا على اليه وهينا ابا القيم فقلت له كيف  
كنتم معه قال مكثنا عنده تسعه عشر يوما ما خرجنا من عنده الا  
مقبلين قال قلت كيف لم تقبلوا منه قال انه كان رجلا فصيحيا جميل  
البيان ففعلنا به مثل فضايله فلما سمعنا كلامه الى علي لم يماننا ان  
خبره الفيسنا قال ثم قدمنا اليه فقلت كيف وجدتم محمد بن علي فقال  
ما عرفنا مقدار العلم في رايه وعن محمد بن علي قال لما  
قدمنا حراشانيون الثلثه اليه فصرقنا ما بين يمينه كيف قد هجرنا  
ما ذات اعلم منهم فقلت لهم اعلم منكم قال نعم فلما صارت اليه اي علي فلبوا  
منه الحق فقلت ما بين يمينه ان اجابكم قبلوا الحق فقال كانوا حجاجين  
ومحمد بن علي يمشون ان لا يجرؤوا على ان يمشوا معه فقال ما به ان  
يملكك عن ميثاله فتدفع مسئلة فترد عليها فبذبح الرماحه فليكن الي  
مالا ملكه فنه ثم رجع بك الى نمرول فقالوا ان كان كذلك  
فمن معز لا بد اناس لقيه وكان ابن مسنون شيخ المجبره له ثمانون سنه  
بلغه ان ابا عيا كان يقول ان الله تعالى لقيه لتعلم به احداث المعجزه  
السلام قال ابو الحسن وبلغه ان ابا عيا ان جمع من المعجزه والشيعة  
بالعسكر وقالوا قدوا افقونا في التوحيد والعبد والامام فمات  
لما به فاحتموا حتى يصفوا ابدوا لحيه فصره محمد بن علي فصرى  
قال ابو الحسن وكان من احسن الناس وجها وتواضعا واحترام

موعظه فيها هو في جلاله حنه مذكر الموت فيجذب روعه على حديه  
ويأخذ في العظة حنه كأنه غير ذلك الرجل وروي انه كان يمشيه  
فان وجد ما شحنا نوحنا ولا نوحنا بالبارد وصله قليلا ثم  
جلس فيكره فيما يريد ان يمشيه وكان باعداه يدعوا الى ان يمشي الفحي  
ثم يمشي على الناس يا حيتن جلاله ثم يدخل داره قليلا ويرجع فليش  
في مشجده من الامارات الملك على سروره الا وهو اجل وامر منه  
وكان اذا روي عن النبي صلى الله عليه انه قال لعلي والحسن والحسين  
واجله انا جرت من جارتكم يسلم من بينكم لقول العجب من هؤلاء الباب  
روى من هذا الحديث ثم يقولون معاويه: وروي عن علي عليه السلام  
ان رجلا من اتيه فقال له ادن لنا ان يصير الي معويه فسنخذه واما  
من قلنا من اجابده فقال اما ان الله قد احبط اعمالكم جميعا على ما  
فعلتم وذكروا بالحسن انه سئل لسيل الفسيير فاملى في يوم واحد  
بمشر شوره الحمد ثم لما كان من العبد قال عجب ان يلى فيه قدومه  
واملاه على الوجه الذي هو عليه وسئل عن قوله تعالى من الملك اليوم  
وان من الناس من يقول انه نقوله بعدنا الخلق فقال انه تعالى من نقوله  
اسد يوم الفلاق اي يوم الله يومهم بارزون اي من نقوله  
ما كفى على الله منهم شي فنقول الله انهم من الملك اليوم فادل لزمان نقولون  
على ما كانوا يقولون لله الواحد القهار والظاهر نقوله على النصير  
وروي انه نادى بعضهم في الارحا والحقيقه والبرج حاضر فقال الجيفه  
ان ابا عمرو من اهل القوم وعبد فقال له ما عتاتك المكابحي وانت يا عجب







ناحية شتان ابي علي كبر امر مع ابي علي بالغدوات الى ذلك الشان  
فاذا دخلها ابا القصور فنعان لا يلبثوا وذكرا ابو الحسن كثير من احبار  
ابي علي فانه صاحب مده مبدية وشاهد من احواله ما لم يعرفه غيره وكان  
مبيل الى ابي هاشم معظما له منكر على كثير من اصحاب ابي علي ما كان  
يأتيه من عداوه ابي هاشم وفيما ذكرنا من اجازته فاما ما قاله **ابو محالد**  
ومن هذه الطبقة ابو محالد احمد بن الحسين البغدادي قال ابو الحسن ما  
راي اخفا منه قال وجدتني ابو الحسن انصارا ان جماعه من اصحاب يحدت  
كانوا بعد اذ فصاروا اليه ويملوه ان يحدت في البرقان قال فامد علينا  
من حفظه خمسة الف حديث في حجره وقال كان خط ما به الف حديث  
وكان اقله النابش واعلمهم بالشروط وكان عبد الله بن ابي بن كناد  
اليه في ذلك فبانوه مع خلافه لهم وكان من اصحاب الجعفر بن محمد ومن اصحاب  
ابن موسى وكان ابو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان بن عاصم بن  
موسى وكان من اصحاب من نازم وكان له مجلس ختم اليه اهل العلم **ابو**  
**الحسن الحياط** ومن هذه الطبقة ابو الحسن عبد الرحيم بن محمد بن عثمان  
الحياط قال القاصي كان عالما قاضيا من اصحاب جعفر بن محمد بن عثمان  
في القصور على ابن الرواسي وقال ابو جعفر احمد بن علي كان ابو الحسين من  
معتزله اعدا وكان زليفا مقدما وغالبا بكلام فقهه ضد حب  
حيث واسع الحفظ لمزاهب المتكلمين وله كتب جليله في فقهه البربر  
والرد على المخالفين في مقامات مشهوره في محاسن النظر في مباح  
توحيد الله وعده الحسن ذب وقام فيما نصره الحق احسن قيام ولا  
اعلم في العباد من من طبقة احب الاواه الحق من مقدمه وسوقه قال  
المزباني حدثني عن ابي عبد الله المرادي قال قال ابو الحسن

109  
الحسين اما الحسن الحياط فقال حدثني عن المستر الميرزا اذ ارى الحسن بن علي  
قال الحياط نعم قال الحسين وقد علمت المستر ان الله قال ابو الحسن هذا الا  
حب فان الله تعالى يقول الشيطان بعد كما القروا بامركم يا بني واما  
معه منه وفضلا وهذا لا يوجب ان يكون امر المستر غلب امر الله فلهذا  
الاوادة وذلك ان الله تعالى لو اراد من قرونه كثرها لاس وسبيل  
عن قوله وحصل منهم القزوه والمنايا وعبد الطاعة وقيل قد اخبر  
الله تعالى ان من من عبد الطاعة قال معناه جعله من عبد الطاعة  
اي جعلهم عبد الطاعة: ويحكمهم بذلك وسبيل عن الصادق عليه السلام  
امير المؤمنين علي عليه السلام ان اهل الله فصل الناس ثمانية فاما  
وهي خمسة عبد الله وعبد المخلوق وعبد الناس وعبد المال وعبد  
هذا الباب اعلم به الا ما فعل النابش وسلم الله على ما مضاه عليه  
الحكاية ان وجدت النابش قد علموا ولم اره اخر ذلك ولا خلف علمت  
محمد بن ابي ابي الحسن بن محمد بن يوسف بن موسى النطاش فيمنع  
عن قوله عبد الله قال هو البليغ المجرم قال فاجتنبنا تاويل النابش  
الى اكثر مما اجتنبنا اليه في النابش قال ابو القاسم البجلي تلا ابو الحسن  
في الشفاعة قوله تعالى امضوا عليه العذاب اذ كانت تقدم من في  
النار والشفاعة يكون للمؤمنين وروي انه تلا قوله تعالى الله  
ان كنا لفي عذاب من اذ نشويكم رب العالمين وما اخلصنا الا المختصين  
فما لنا بشايعين وما اصدق حبيهم: قال فيه دليل على التوحيد  
والعدل وبطلان التشبيه: وفي الشفاعة قال القاصي وابو الحسن















من محمد بن عبد الوهاب الحبابي رحمه الله قال القاضي والفاضل مشاهير  
كان تاجري في الدين عن كثير من بزره لقدم في العلم فان هذا  
العلم كان انتهى اليه قال وذكر ابو الحسن انه بلغ من العلم ما لم يبلغ احد  
من زوايا العلم بالكلام وذكر انه كان من حرسه يسأل ابا علي حتى  
كان يتادي به فيمعت ابا علي بعض اوقات عند حاجته فيقول  
ما تؤدنا ويريد فون هذا الكلام وكان يسأله طول زمانه  
ما قدر عليه فاذا كان بالليل سبق الى موضع مبيتة ليلا يعلق اونه  
الباب فيسلك ابو علي على سريره ويفقه هو من يريه قائما يسأله حتى يصير  
مجهول وجهه عنه متحيرا الى وجهه فلا يزال كذلك حتى ينام وربما سبق  
ابو علي فعلق الباب دونه قبل ومن راى حركته مع ما اخبرني به من  
الركا السبع من بزره جرتني المشي ابو حامد رحمه الله قال كانت  
ابو علي يظن في من النجوم وكان يقول اشتره بحري مرارا مرات  
وله كانت في الرد على المجنون قال فلما ولد ابو فاشم بظري الطاهر قال  
رأيت ولد اخبر من من قلبه كلام لم انا قال القاضي وحكي ابو حنيفة  
القاضي بالابو ان انه انا ابا علي وسلم عليه شجرة يقول اني لست ابا فاشم  
فراشه زاحل فقال له كذا ان اردنا ان نقتله ولا نعذب قال وكان  
ابو فاشم احسن اخلاقا واطلقهم زحبا وقد استصر بعض الناس خلافه  
على ابيه وليس خلافه الا في المشرق في دمشق فقد حالف  
اصحاب ابي حنيفة الماحقة وحالف ابا علي الهذلي والشحام وحالف  
ابو اليسر اسناده ابا الحسن وقال ابو الحسن في ذلك شعرا وهو  
يعلمون من ابي فاشم ومن اسخلاق كثير فقلت وهذا كمرضاة  
كان مما صرته فلو اعلم شي من احوال الجرحى عنده الجحور

وان ابا فاشم تليه الى حيث دنا ابو يروى ٥٥  
ولكن خري من ابي فاشم السلام كلام حتى علم عز ٥  
ما ذكر من محمد بن عمر الصوري وغيرهم من افاضهم له في مسند  
استحقاق الذب والاحوال وغير ذلك فان ابا علي كان فيهم  
من يوافق في ذلك اذ في بعضه ويبرهن توقف ويبرهن خلافه  
ومضى الى القادر في بعضه وله عليهم الكتب المعروفة وقد كانت  
اعطاهم في ذلك محمد بن عمر فقد كان فيه حشونه حتى كان ربما انكر  
علي الى على بعض نيايته فقد جلي ان بعض المصنفين احتسبه للطعام فاجاب  
فانكر بن عمر ذلك فقال له اليس تعلم ان العامة الذي قدمه اليها ما يستتر  
به وان الغالب منهم انهم يسترونه لا يعرفون انما يعمل ان ذلك ملكه وانه  
مما جلي ما ولد الى كلام يشبه ذلك وتقل ان يبلغ من امره في عداوته  
له ان جالي اهله يومهم وقوع الفرقه بينا وبين لي فاشم لما اظهر  
حتى قالوا فما قول اذ كنا على مثل قوله فاصرف عنهم قال القاضي وقد  
كان ياتي على التملين عند العلم ثم بعده حتى ذكر ان ابا عبد الوهاب  
لقد قدم الى بناء التمه فقال ادفع اليه فاشا ومن بعد ذلك لما وقف على  
الحساب بان له خلاف ذلك فبلغ هذا حال ابي علي فكتب الى سبعة  
ان يطلقوا ابي علي كل يوم دينار فلما بلغ ذلك اياه اطلقه ذلك  
فكان بعد ذلك لا يزال يماظفه عليه ابو حنيفة حتى مات  
وعليه دفن وكان ابو فاشم رحمه الله يذكر ذلك في جملة  
شكواه خدشي ابو الحسن بن رازوق وكان اصحاب ابي فاشم ومن  
يأسر به وقد كان يزل عندهم انه يشتد في مويا لا مرشا فبره من ابي  
فاشم حتى صبرده ثم وهو زده الباب على فاشم وما ذكره من عتبه  
وكانه يلا به حات والحمد لله في القول ابيه وحسنه فاشم



اعظم وقد رعت له ان احدهم هوذا البذل على راعب اليهم وقد كان ابي  
رحمده الله ما تاذب سبعين حصدا ما كان عليا منها شيئا وان حوجه  
ذلك اليه اخلال به طنه واخرج له ليعاد وودعوا بالجنات  
طبقة سعاد من سبب اليه اليه فيهم البذل وغيرهم فياله ان يحتج بهم  
لذا صره بالليل فاجتمع قليلا من القبط فماتوا عن ذلك فقال صالح عبد  
الفتح ان ما سئى وبعينهم في العلم بدرك بعد صره الليل وقد عاين اخلال ذلك  
في حمله ما يحكي انه صرح حاشي ابن اطمح وقد كان صرح لجلحه وقبل  
صرا العامة وانهم اجتمعوا منه ان كضرو بيبكت فلما صرح شاعرا السلام  
في الرويه فذل عليه واجل الفول خكه عنه ان عند حوجه زالي العامة كانه  
تسرون وينظرون فلما يتسلم منهم قبله لو امسكت عن السلام لوال  
عن كذا الخوف والوجل فقال لكان كوزان يقال ان اباهما شتم من لي على صرا  
مناكنا عن بي الرويه بيبكت ولم يس فكاه انصرا اختيارهم لانه لم  
تفكر فيما عليه من الخوف وكان الشح ابو عبد الله المصري كحكي من ربه  
ورحمه ما يدل على الدهر العظيم وكرانه اجمع مع اي الحسن الصريح في  
سما مال السلام في الضله في الار المعطوبة فكان ابو الحسن انصر فله قول الله  
في ذلك فاخذ يتصلحان فقال ابو هاشم ان ادعيت لاجماع في ذلك بيبكت  
وان لم يرض اجماع قال كلام في المسله فلم يزل يتكلم ان حكي امي الى ان  
ارعي ابو الحسن لاجماع فيما امي السلام اليه وكان من حمله ما في ايه ان  
لوصف وهو بعد اذ بان ابو هاشم الكوي ففكره في لربام ضعه حقا فيهما  
على الحيا وودعوا ابو الحسن من رازرق انه ياله عن رازق الشرا فقلت  
في سبب فقال من ثابها من المتقدم في الفهم اجازيه فوصفت  
له احياء فتسأل ان امي معه اليه قال واخذ معه الكوي قال فلما هضنا  
عنده تفعل ما شئت من اخيرا صرح في لطاف السلام قال فلما خرج من عده  
لانه زاح في هذه الباب فقال ان العلم ان من مقداره في علمه

قالوا

العلم

الله عزمه فلما كان بعد ذلك انقطع وقال اني لانه منقارنا الى السلام  
لسيد مد او كان البسب في علمه بالخوف ما يقال انه امي لجامع الصبر  
مقال وحمل ذلك اليه محمد عبد الله من احباب الوامهر مري فوجد فيه  
صروا من اخلال من حمله الخوف فاحل في امه ربا العسكر فصر عليه وكان  
امر الشخف فكان لا معه ذلك من الاخلال اليه ويحصل ما يحكي فانه قيل  
لا احمهل ما يحكي فقال اما ولي ان احمله واستعيد العدا ولا احمهل  
وان في على الجمل قال الفاسي ورايت في حمله ما رايت في حساب احملا من التمر  
وكان قد ملكه الله والتعلق في حواشيه قال المرناني فلم ابو هاشم  
بعد اذ في سنة مع عشر ولباير وقوي في تعبان منه احدى وعشر  
ولما **محمد بن عمر المصري** ومن هذه الطبقة محمد بن عمر الصمري  
وكان عالما رابعا من احباب في عاين من مناظرات قال الفقيه وكان  
قبيل وزره اليه على مخطا في كتاب الحسن واني العشر وغيرهما  
وكان كالمستوب الي عاين في اشتره هبة مرافق وزود اليه على  
رحمده الله فوصل الحسن قبول واقام عنده وله كتب كبره وهو احدهم  
ابا الصمري الحكي في بر صله وله المسائل المعروفة الصيرة اليه على فان حواشيه  
تدخل في مضاف وكان عند صق لامي به علم الصبيان وزا ورق والكتب  
من عهد الوجود وكان ورعا حسن الطرقة الاما كان منه في معاداه  
اي هاشم والعلوفه وكان بعد ذلك خرج الي بعد اذ في النقي بها بالكر  
بل حشد مدع مدنه واحل عنه وكان مد منه في الدار اما دار كثر  
اذ اذن الغلب عليها الخبر والنسبه **ابو الحسن الاشعثاني** ومنه ابو الحسن  
لا معديا في شيوخ العسكر والرويسا بها وله كتب شتى في السلام والفسير  
والحدث وبل اليه هاشم صف لنا حل مدان فقال امي محمد بن محمد بن الاشعث  
صيره والبيت فيها عام حواشيه ومثل ابو الحسن مثل حظه كانه متناسه  
في العاينه حوله اسأل في الحسن







ابو عبد الله في ذلك اليوم من ودا السابعة ثم عطا العيان ذلك المراسمة  
في ان قال في النور والادب في صلاة جليل القياسة ٥٥: **و** في  
عمره ثمانية قبل ان يعلو ووقى او على شدة من **و** **الاستقسطي**  
ومنهم ابو الحسن بن الجواب العزوف بن استقسطي وكان اجابا في الفقه  
القائلين المذهب عن ابي علي المعصين له قول القاضى وقد رأت ابيه المعصين  
وكان على قلوب من قبله الطيرة وروايات اجابا في ابي علي الباهلي وكان  
عليه من اثر الفضل والنيل ما بلغ ما ينادى الى ذلك الصوة لانه كان في  
بنته من ابي الحسن الاستقسطي في ابي علي وكان خلف ابيه المعصين  
والدعالي الله تعالى في كتابه من جليل فيمنع ذلك الكلام المقبول فانه كان  
تأني بالله فيما يورد في الفقه ولقد رآته وقد اخذ من ابي عبد الله عليه السلام  
على العمل القوي في ترتيب الامام ما لم اظنه يبلغه اجد ولا يبلغه **ابو محمد**  
**الامهرمزي** من هذه الطبقة ابو محمد عبد الله بن العباس بن ابي هاشم  
ومن اصحاب ابي علي بن محمد بن محمد بن علي القاضى وهو من ابناء ابي عبد الله  
الطاهرة والاطلاق الخجسته في طرقه التوامع وغيره وله كتب جليل في  
نظم كتاب الخليل وله مشهور في ابي هاشم قال القاضى في كتابه في  
محدثاته ما عليه من كمال له فصار ذلك الوكيل كتب الجواب فيما ياحد  
ووفق فقال له لما رأت في كتب هذا الجواب لترجمته الى الله تعالى او لترجمته  
الى فان كنت ترجمته الى الله تعالى به كذا في احوال امانك الله اعرف  
ما سفته منك فمعه من ذلك فاقبل ان كان له من اهل البيت  
فكان في حق من فترضا خواجه اليه والباقي اصره صراخا واداء  
وكرهه احواله وحرره كان يفرقه من حجابيه ان واجدا من اصحاب  
سنة في اهل البيت القدر من حوله حلقه من بعد كان في الله تعالى  
وكان في حق ابي عبد الله الحسين بن جليل في ذلك المراسمة

عن عبد الله بن عباس بن فقال له يوما ان هذا اخوك يوسف بن عبد الله  
الامير عليه السلام فيقول ان قال الله احمدا اليه كتاب كذا في وضعه في  
المصاحف الذي يقرأ فيه ثم تامل حاله عند الخلوه والطريف تامله  
في منزله مثل ذلك يدعى اجمالا ففعل وعاد اليه في قال اني وجدت  
حرف من على تامل ذلك الكتاب واظنه كتاب لا يتول ابي علي فقال له ان  
ذلك يدل على الرخاينة والاطمئنان وتوصل الى احضار د عدي فيما عاد اليه  
قال له ما الذي علمت في ذلك فلهذا استخوه واشكوا كلامه فقال له  
محمد بن ابي عبد الله ولا ياتر فقال انه يقول ولم يمت ابي علي في حليته  
واخبرني هو قال ابو محمد وحرامه ان شاجاني وان شاجتني فلما  
اختصنا احد يستدعي واحد او الحسين هذا المعلق بالانار المشابه  
ففسر فانه ثم قال له في اخرا السلام او تردي عليك حمله احيى ان تاملها  
انك اذا قلت انه تعالى يفعل كل شيء واسأل الناس عن الذي في هذا الذي يشر  
ان في القيان ما منعك من كل هذه المشبه اذ انت لو كان على غير  
احد بما فيه صدقك في هذا فيك والآخر فيك كذا في في قوله ما الذي امن  
من ان يكون هذا في قوله وكذا في باطل وقد فيك باطل وصدقك باطل  
وان يكون تعالى يفعل مثل ذلك فيفضل عن الذي قال فاخذ ابو الحسن عند  
ذلك طرق ونك في الارض ثم قال نعم ما اردت وميل اليه  
وصار احدا صخا به حتى صار خلفه في مشجده ٥٥: قال القاضى وبلغ من  
الي العباس بن الحسين بن جليل قال رحلت ز ابي هاشم فوات في ابيها  
جلعة صحبه فاسرنت عليها فاذا واحد من هؤلاء المحالين يقول لاهران



منهم هو الشيخ **ع** اطل القلوب في ذلك الله في قوله في رافعات  
قال قلت له يا مولاي فلما رافعات لا تنزف لسانك وقت قلب  
صداي لشي من انما كانت فقال قلت فخرجت منك قال نعم ذلك انما  
على الصلابة وقال هذا من رجلي وديني او كلام هذا من رجلي وديني  
الى الصلابة حتى زال عني وجمعت الى حيث لم اشعر فوجدت الجبل الى صدر  
**الشيخ** فاحدثت عن ذلك ثم رجعت اليه فقام وعظمت وعظمت كان  
ذلك سبب فوارده من مخاض طرفة ان واحدا من المخالفين المشهورين  
بذلك قام للناس بالعلم والحق عليه امره وزاد في كبره فقلت له امراته  
لو صحبت فلانا لبعنا ابنا محمد واستغنت به فقال لا وقد عرف من الظلام  
العظيم منه فلا يعرف حال معيشته على ذلك حيا باخلافه خرج اليه فاطانه  
في ذلك حتى زال شكواه وقال انه كان يقول من بعد وكان بعد من  
الله صلى الله عليه في لسان ابو محمد ومن بعد احلوه ان حضرت ابو محمد  
كان اقرب اليه في طلب شيئا وكان عاذته ان يلعب ابيها حمله  
ولم يكن الا بعد مفصلا بالسموات مات فاختار بذلك الموضع فقال لهم ان  
ذلك الصبي الذي كنت اذاه في هذا الموضع فاحمله وما ابري اذاه الى  
الجنة مع الناس من هذا الخلق وسمعت ابا علي عليه السلام في الله عنها  
بقول قدمت عليه في شهر رمضان فابترأى في رايه وكان في وقت  
الشيخ وما حمل نفسه الفتح فيه الشوق والشوق فلا معنى لوقت  
النفد منظره في الله املا ورعا شيخ رايه طلبا لاتباعه حتى كنت اتاد  
في فاشربه قال القاضي في مشجوه ابدان مملأ كتاب المعنى والرب  
مذلكما صلت باسمها ان تعلم اجوا ان اخبركم بالصدر والكراميه  
اشهر من بصرته فلم اجد في الامان ومن كنه في حجره شرح ما لي الصدا

المحجور ورائنا سوف هو دولة الخط الحين وله وراو حسن الخط وارب  
الصاحبه الخط وكان كندا واكثر ما هذه الخطوب وكان قد وضع  
اليه من امره بعض المنتمين اليه فقام في القدره منه  
وكان قبل اليه من امره على ما بينه وحكي عنه انه اذا اراد الخروج من  
عمره الى علي والاصراف الى امره فبالكوب في السفيه ورفقاءه ورفقاءه  
والب الى ابي علي فامد يده قال فودعته قال ابو علي استبرأ قل وصافي خبري  
من حيفه من خبر اهل الرفقه قال فعدت الى يودعه فقال لي خبره فافوت  
العروقه قال لان في ودايع الله فعلت الله اما اخري التي تتعلق بالامتنان  
وذكر ابو فاسم قال كتب ابي ابو علي في بعض مرام وانا في السدر ان اجمع ما  
حصل في الصدر الى كل من قبل محمد العليل ففعلت فلما جئت اليه فاذ امره ان  
امتنان اموال الناس وكان ابو علي يعرف من الخوم اشياء وله كتب علي  
المؤمن من فيها بطلان مذاهبهم ويزخر ان كثيرا منها خبري خبر  
بما ذات التي تغلب على الظن عند ما كان ابو محمد من امره الحجاب  
الي على سبيل منه اذا شاور بما يكون له خليفه عنده فيستعمل وكان  
له كان من امره من بعد اوابي وزيد الدليل من ذلك خبرا من **الشيخ**  
واستري صبيعه عند جبل مشرف على مرو بناه باصاومه وضع مركز  
واجرى قناه وجعل في الموضع من رايه كعبه راع الحبوب وعمر من العباد  
وعمره من سلقا وجعلها وبقا على ذلك الى ان ابيها من سنة بعد الله  
عالي وشرق حارة من ذلك الوقت احد ما على عنه انما يدل الفقاه مالا  
لعدله الصحابه وكان يقول اخبرنا عن ابيها من طاب قننا وكتب خطه  
شخصي على ما يقال في احد ما الى الصاحب وكان لي في ذلك وان حروف  
خطه تصلح ان ينقص بوعده انما الجوده اذا قالوا له كان من فعلنا المكنة  
انما يملك مثل ما كتباه من روي لما في نفع فيه وبلغ من روي انما يملك

هذا الخبر من كتاب  
الشيخ عليه السلام  
في مناقب ابي  
علي عليه السلام  
في مناقب ابي  
علي عليه السلام











وصفاً جامعاً إلى ملخصها كافي الصفاء زهر الاله وكان محرب  
من العلوم الدينية ما لا يحصى وكان يترك غيره من العلوم  
صاقت به ضم إليها الدور الكتاب **أبو مسلم النفاش** قال القوي في  
كان صاحباً في أبو مسلم النفاش صاحب أبي بصير الزبيري وبلغت إليه الفهارس  
التي يبلغ من دينه أنه صرح خادم من داره في سفن فضاله أو غيره فاشبع  
فقال له إن أنت كنت لعلك الإجازة تأتي أريدك وبلغ الزبارة ما يدري ما في حقه  
بشره من داره ما يشبهه من ذلك سنة حاشية فلما كان أحد ذلك  
رجل البية تاجراً وعقيداً على ما من بعض القوم من عشرة منهم فلما فرغ من ذلك  
جمل لك الباهم إلى يسايه ورتي كما البهم وقال لها مدياراً من ذلك فحتم  
في أن لا اطلعكم الخرم وميل القبلية من حشر فواته أن المخالفين كانوا جفتم  
على باب المسجد يمتعون قرائته في التراويح ولا يضامه إلا رجل أو اثنتان  
فقبل له في ذلك فقال ما يشرني منهم أن يصلوا خلفي كما لا يشرني أن  
أخلفي إليهم **الطرفة العاشرة من المعتمد** هذا أصل اشتغال  
من أخذ من علمي في هذا من غيري في الحقيقة مع اختلاف بلاد جاتهم  
ويفاتوا أتولهم وقد اتان كرا أصحاب أبي هاشم لكثرة المودة بينهم  
أصحابه وما يرجع إليه أصحابه من الفضل حتى صاروا أحسن هذا العلم  
اتهم إليهم من حمله ما كان في عصره وما مع الخبايا جلياً فقال له قائل على وجه  
أقبل الشرور اليد وأراد أن يفتنه أن أبا القاسم القاسم لم يرد من أصحاب  
و لم يزد في منهم ما يزد فيهم وقد كان الظاهر كبير من أصحابه وهم العلماء  
**أبو علي خلد** قالوا أبو علي خلد صاحب كتاب في أصول الشريعة  
وكان من المتقدمين في هذا العلم ثم سجدوا له من أن كان من أصحابه  
أن كان في أمانته أبو عبد الله القاسم في أن كان خلد عليه السلام في أن كان  
أنفسه حتى تقدم كل التقدم قال وكان في أن كان كتاب الشرح وأصل المقام  
بالفقه و كانت الفهارس في هذا العلم ثم سجدوا له من أن كان من أصحابه

مطلب الطرفة العاشرة من المعتمد

في سيرة أبي عبد الله عليه السلام وكان يرجع إلى أدب ومعرفة فمات في ليلة جدي  
الشوحد **أبو مهملو** يدونه من أبو القاسم بن شبلوب من أهل العراق وكان  
بشاً في الأدب في حقه البيان وفرة النظر ويقال أنه جالس بالبصرة مجلساً حصره في  
شهر واحد في أن يحمله فاشبع معرفته تقدمه في هذا الباب وصاح في  
القرآن للقرآن حتى قيل أنه ملا جازد وصاح في تحريمه أن يبيع بالمال ففوت من ذلك  
ثم أنه بالبيان من بوازيه أنه رأي بعض نسيان به يلية المشراويل العظم على عاده  
بعد أن سمعته في ذلك فقلت أليست تختار العمامة العظيمة لولا أنك قال نعم لابي القاسم  
بذلك فقلت في ذلك أنظر إلى ذلك ومن بوازيه ما مل أن أمه كانت حصة من البهايا  
فغنى الحاشية وكنت في أبي القاسم فتعذر عليه فلما كان في من الأيام رأته في طرفة  
معه في الحشر منها ومن غيرها فقلت حضرت مجلسه وجلست مع النسيان في عليه فاشبع  
بعض الناس من حشر الشا والنازه فلما انتهت ذات البزمار في الضرب في الضرب  
قرعته الأكل صيرت أكل يخرج من جوده فماتت المايه وله من أخوة عدة أصابع  
بشيرة فذكر له ذلك القاطلة فماتت وفاتت فماتت إليه حاشية فماتت في ذلك  
ما يعلق به قلبه دنهم وكان أبو القاسم كصاحب أبي الحسن الكرخي الفقيه **الشيخ البربر**  
**أبو عبد الله** من منزه الطرفة الشيخ المرشد أبو عبد الله الحسيني قال القاسم وأما  
أخواته أنه أصغر من شمس في ذلك أنه أخذ من أبي علي من الأدب أو ما أخذ من أبي هاشم  
من حقه وأخبروه ما لم يبلغه وأما كما كان ذلك في بلاء الإسلام وأما في الحقيقة ما كان  
مجلس أبي الحسن الكرخي الزمان في الجليل حاله بعد ذلك وأما ما كان في بلاء الإسلام وأما في الحقيقة ما كان  
وأجبر إلى العسكرة فمات من بعد ولم يخط من الدنيا ما جرت به العادات بل كان منجداً  
منوراً في بلاءه وما رآه أبو الحسن ولم يله إلا أن يمشي بسبيله في سنة سبع وستين مائتين  
وقد كان وهو صغيراً في عائلته أمة في كسب العلم والحكمة عن أبي الحسن الكرخي  
مسيرته الذي كان عليه من ما هو عليه من خلق لا يشاق وتب في حجرة ما فقهه ونظره في  
عنده في علمه كمن قبل الخلق ولا طعام ولا شراب عندك وأنت جالس في الحجرة  
قله والخير وقال إذا تركي العلق هل يحصل الطعام والشراب قال لا قال لا قال لا  
أضع ريشي أدبي وكان أبو الحسن من رزق هذا بده بالفقه كثر أوكنت أراه بعد ذلك  
عنده دخل وهو داخل فليس في ما ياكل كل شيء فقد كانت عبادته وله ما يدعيه  
2 ما به الصغار أن نعم إليه وعلمها يغيب ونسي من بلاد لم كان أبو الحسن لعله يشمر















قاضي القضاة او الحسن: عبد المار من المير علي الجار الذي في  
من معتزاه البصره من اجاب له لما هم بصرة من اجاب قرا الى  
الشحن عياش او كما مر على الشيخ لي عبد الله السبزي ولست بحصري  
عبارة في غيره في الفضل وعلومه من لمة في الجمل فانه الذي من السلام  
ومشورة ووضع فيه الكتب العظيمة الجليدة التي تبارت بها الزكيات  
وبلغ الشرق والغرب وصحها من دقيق السلام وجليده ما لم يسبق اليه  
مشاهير وجلال عمره مواظبا على التدريس والملاحة طبع الارض كمنه  
واصحابه وبعد وفاته وعظم قدره واليه استوي اليدين في الاعتقاد حتى  
صار شعبا وعالمها غير مبالغ في شأن الاعتقاد على كنهه وميتايله في  
آب من تقدم من المشايخ وقرب عهده وشهرته حاله لغنى عن اطباء  
في وصفه وفيه يقول ابو عبد الله في من نصيره له في التوحيد والعدل  
ولقد مشايخ اهل العدل لم يصح مثل امام لامة قاضي القضاة **سيد**  
سليمه من ثروت في افاق رتبته بل الكفر والفاق والخصه من  
اسد اناذ من انزل الى البصره واختلاف اليجالين العاديات من  
في مرفوع مذهب ما شعريه وفي الفقه مذهب الشافعي فلما حصل الخلق  
في ناطق وخطو عرف الحق والقدوا نقل الى اي الشيخ رجاء في  
عليه مده ثم رحل الى بغداد وانما عبد الله لي عبد الله مده مده  
حتى فاق اقران وخرج واجد دهره ومده زمانه وضمته وهو  
حصرت كتب كثيرة وكان زمامه في تبيينها وبالحسنة ورواها من رواها  
ما امل المصنف في مسجد عبد الله والعباس ثم شايه فلما قدم اليه شايه  
ان يحمله بايمه لفضل البصير فاني وابسته عاه الضابط الي الزبي  
بعد سنة ستين وثمان مائة فقاموا على المير من الوان في سنة

خمس عشرة وست عشرة واربع مائة ورس ويلي فكثر السماع به مشاهير  
دفعه في اتفاق وروى ان كان لقول في الفضيل مذهب الشيخ  
التوقف من رجوع في اخر عمره وقال بفضيل امير المؤمنين وهو المذكور  
في كتبه وكان الضابط لقول فيه مده هو افضل اهل الارض ومده  
يقول اعلم اهل الارض حديثي **الشيخ** ابو حازم سعد بن الحسن الزاري قال  
على ان قاضي القضاة اذا ان اقرافه ان حيفه على **الشيخ** ان عبد الله  
فقال هذا عالم كل مجتهد فيه مضيق وانا بهم فكل في اجاب لتافعي  
مجان لم في الفقه مبلغا عظيما وله اختيارات والحق ومرايا على  
السلام وبقول الفقه اقول لم تقوى مؤيد قلبا لا يساب الدنيا وعلم  
السلام فلا عرض فيه شوي الله تعالى وكان شيخنا ابو حامد رحمه الله  
قرا عليه وعاد مرة بعد اخري وكان يحكي من احوال الدنيا والحق والشف  
شاع عظيمًا قال وكان يتواضع مع اصحابه ومخبر عند العوام  
وانحاب السلفان قال وما ردت به انصرف اعطاني كتاب ليون  
نصر المعروف اي على ما علقه من ان في عبد الله عهده ولعطاء كتاب  
الفه مات له ولما ردت **الشيخ** زقير في كتابا الي ان يخرجه او زبي مده  
فيه موصول هذا الكتاب ولدى الفقيه ابو حامد بضرب **الشيخ** في  
فلما وصل اليه اصره واعطاني ما **الشيخ** وبعال ان لم يزل  
ماضيه في طواف طائفة في القصد والتدريس طيبة تخرج ابو حامد في  
طريقه في السلام لم يسبق اليه من كتب الا بخرى كتاب في الفقه  
والخلاص والوفاء وكتاب الحالك وكتاب **الشيخ** في حساب المير والحق  
وكتاب ما طرزه في النوازل وما **الشيخ** في المال في مده وانه  
سعى الى القصد في كتاب **الشيخ** عبد الله لم يسبق اليه من كتب



وغيره من هذه الناحية وحده معناه واجتماع ادلته وهداية  
السيار وادانته لآلهة الحق والمعنى والعدل والفاعل وكتاب المسودة وكتاب  
الحفظ وكتاب الحجة والحق وسبح اسم الله تعالى وحده وله الحمد لله  
في السور لم يسبق اليه سجع الخافض وسجع السور وسجع المسافات  
وسجع الامم وله كتب في كل علم من العلوم على علمه وعلومه  
وتدريسنا وحده لفظه معنا كتبه الخافض وكتبه التشرح وله كتب  
في الفقه جامعة لا يسبق اليه مثله في الفقه والحدود وسجع الحدود وله  
كتب في الفقه على المذاهب والحدود وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
وله كتب في الفقه وكتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
والتزاريات والفتايات والفتايات والفتايات والفتايات  
ميسائل الفقه وكتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الميسائل الفقه وكتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الله وتعالى عليه كتابه في الميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الواردة على النبي الفقيه والميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
كتب في الخلاف في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
وله كتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
والميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
كتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الحدود وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
والميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
تعدز وكان رحمه الله محمداً في الحدود وسجع الحدود

الحمد لله الذي جعل في كتابه من حيث يشاء من حيث يشاء  
ثم افق له من حيث يشاء من حيث يشاء  
ضاهة النور في اخر عمره فاجتاج الى الخروج منه بماله  
على عراقة من حيث يشاء من حيث يشاء  
على السيد من حيث يشاء من حيث يشاء  
فرع من كتاب المعنى بعث بها الى الصاحب كتابا  
يسمى الله الرحمن الرحيم اسم الله على قاضي القضاة نعمته والحدود  
له منتهى فاذا تم من كتاب المعنى راجعه الموجد رضى الله عنه والحدود  
وسجع الحدود وله كتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الحدود وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الله وتعالى عليه كتابه في الميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الواردة على النبي الفقيه والميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
كتب في الخلاف في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
وله كتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
والميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
كتب في الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
الحدود وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
والميسائل الفقه وسجع الحدود وله كتب في الفقه  
تعدز وكان رحمه الله محمداً في الحدود وسجع الحدود



















[illegible][illegible]



















[illegible]

انه كان معزلاً بولده بعد من الرهبان عبد الله فلم يترك وشه فمات **القادر**  
 ومنهم جعفر بن محمد الصادق واؤاذه عليهم السلام سبيل الصادق عن ابيه فقال  
 ما استطعت ان يلوم العبد عليه فهو عله واما استطعت فهو عله الله تعالى  
 للعبد عسى وكفوت ولا تقول لم ماتت ولم موتك من واستدله سبيل  
 عن قوله ما ينفق في كذا امر حرام فقال امر البئسنة مقال السائل افيه  
 الزنا فقال وحك امر الحكيم فيكون فيه فاما ما روي عنه جبر  
 ولا يوفى امر من لا يميز من الاجاد وان صح فمعناه لا يجبر الله الخلق  
 على افعالهم ولا يوفىهم الى ذابهم بل يعبدونهم ويامرهم وها **موسى**  
**الكاظم** ومنهم موسى بن جعفر الكاظم كان متكلماً عالمياً ذكراً  
 الشريف المرتضى ان ابا حنيفة دخل على جعفر بن محمد فلما خرج القى  
 موسى ومعه ابنته فقال له ما فعل في القدر فقال لطيف في الخبر  
 جليس فقال ليدان يكون المعاضي من الله او من العبد او منها فان كان  
 من الله فهو اعدل من ان ياخذ شي ففعله فهو ان كان منها فهو شريكه  
 واللهى اولى بانصاف عبده الضعيف وان كان العبد وحده فعليه  
 وقع الامر واليه توجه الذم والثناء والعقاب **قال** **هـ** **الكاظم**  
 فقلت قد يعصا من بعض وقد يظلم **هـ** **الكاظم** اما بعد مولانا  
 افعالنا الداني يذم بها اجدي لمت حال جيراننا اما بعد مولانا  
 بضعها مستغنى اللوم عنا من يشبهنا او كان شركنا فيها  
 فيلحقه ما شوق لحقنا من الامم بها او لم يكن لاهي حاسداً ما  
 الذم الا ذنب جانيها **الرضا** هو ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه  
 السلام وامره اظهر من ان يحتاج الى ذكوه بينا له الفضل شهد  
 في مجلس الامامون صل الخلق محمرون فقال الله اعدل من ان يحرمه  
 لعبد فقال هم مهملون قال الله اعدل من ان يهمل قال فكيف هم فقال



صمد تلك الحاجة الى الله لا محذور ولا مطافون وروى عنه ايضا لا حجة  
 ولا يهوى امر من امين وقد بنا معه هذا الصدام في قلوبهم وقد وردت  
 اخبار في رايته فيروى وفيه ميل: اذا كنت تاملا او رجي من الله في حالك  
 التمسك فلازم موذه الى الزيد وجاوز عن موته الرضى: وفيه ميل في  
 ان يرى من رايته من الله عن رايته صوته: فليات ذال الله ان الله اينكنه  
 سلا من رايته الله محمد **محمد علي** ومنهم محمد عرو له مقامات عند  
 المأمون مع العلماء وابنه علي بن محمد ابو الحسن وانه ابو محمد الحسن علي  
 العيسكي والعدل عنهم مشهور من تامل كلامهم ومنهم اخيه زهير  
 صلوات الله عليهم اجمعين **احمد عيسى** ومنهم احمد عيسى من رايته  
 الى الرسول وعابدهم وكرهت المضاجح كراعاة الكلام طويل تحت  
 وكان معتليا ويوحى له فلم تكن من الخرج وتقر زمانا مستورا **الحسن**  
 ومن اولاد زيد اخير رضى من الحسين من رايته **عبد**  
**حكي** ومن اولاد جعفر محمد من رايته الخارج المذهب بامير المؤمنين **ابو محمد الحسن**  
 ومنهم الناصر **الحسن** علي بن محمد علي وهو ابو محمد الحسن علي  
 من علي بن الحسن علي بن محمد علي بن الحسين علي بن خطاب وورثا  
 احسانهم وكان جامعًا لعلوم القرآن والحكمة والفقه والحديث  
 والادب والاحبار جسد الشعر مله الله ادرنا شاعرا على الزهد  
 مواظبا على العبادة راي مشايخ الكوفة ذوي عنهم واقى اهل بيتك  
 واخذ عنه وذكر انه لم يكن له ولد ويوحى له بالامامة توفي باربعين سنة  
 سده ارج وملت طابه الاربع وشعرون بينه وبينه **عبد**  
 ابا في علي السب من رايته **الحسن** رايته الى الله راجع  
 وصوت اباجد ثبوت في العباد كاي صفا في رايته وهو اولاد

العدل

الحسن

الحسن

الحسن

زيد بن نقولون بالتوحيد والعدل وكذلك الناصر الاخير كان  
 بالعلم **المصري** ومنهم السيد ابو علي احمد بن عبد الله من الحسين المعروف  
 بالمصري من اولاد الحسن صاحب كتاب رايته ترجع الى فضلهم وعلمهم  
**ابو احمد الموسوي** ومنهم الشريف ابو احمد الموسوي واخوه **ابو**  
 الشريف ابو الحسين محمد والمرضى ابو العيثم علي بن قايون بالحدود والعدل  
 فاما الرضى فله تصانيف منها في الملاءمة وهو اشعر الطالبين من مصري  
 عبر وله حصا في العلوم واما المرتضى فله تصانيف منها في الملاءمة يصوب في  
 كل العلم بينهم واقر وله تصانيف كثيرة وقد بنا خبره وله كتب في التوحيد  
 والعدل وهو اماري وميل الى اهل البيت **السيدان محمد** ومنهم السيد ابو محمد  
 حكي من محمد وقد بنا خبره **الحاماني** ومنهم العلوي الحاماني وهو العاقل  
 اصحت ما اخبرته ولا التي خلقا ولي فضل هو الفضل ه حكي اماري  
 اي ودي التوحيد والعدل ه ومنهم محمد بن كدام المعتبر وفقه  
 الزيدية جماعة من اشراف زماننا هذا او فيما تقدم قليلا وانما ذكرنا  
 رجالا مشهوره والا فضلا على اهل البيت والعدل الا من  
 شذ وبدر من رايته في زماننا هذا واستنهر بالفضل وجمع بين كلام  
 المعتزلة ونقمة الزيدية ومعهم في الاخبار والكتاب الطالبيين السيد المرشد  
 بالله ابو الحسن بن الحسين الحسن واليه تشبه الزيدية طلبة العدل وهو  
 عاقل في الزهد عليه شيئا النبوه وقد اعتزل واختار العبادة والعدل والعدل  
 على ما تلقى اهل العلم وما شرف له كتب حقه ولقي جماعة من مشايخ ه  
**فصل في مذهب اهل القول من رايته بالخلاف** اعلم ان اكثر اهل  
 في العباس من تقدم منهم كان يفتي بالتوحيد والعدل والميل عن المأمون  
 انه لا راي في الهدى في جدت مري ما ملت انا ولا اجر من اماري بالنسبية والنجدة

الحسن



الآن بعضهم اظهروا عاهه بظهار ولعظم لم يظهر و امانه هو ان  
 قالوا بغيره كان الجيز وتذكر من الدور ليس احوالا اشهر و انه  
**عمر عبد العزيز** ومنهم عمر بن عبد العزيز من اهل الشام و هو من اهل الحجاز  
 بن ابي ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف و امة للمي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب  
 بن ابي لهب و من بني شيبه و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 و ايام و مات في سنة و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 و دخل عليه و قال ان العاصم من اهل الشام و هو ان الظلم فضا الله و تسمى  
 و انك تقول بذلك فقال يا شيخ ان الله اني اتبع مظالم امية و ان رفا و اسمها  
 المظالم مظالم امية و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 في اخبار عيلان قال من يزداد و كان عمر بن عيسى عيلان و تسمى و تسمى  
 بن ابراهيم و قاسم بن زيد و روي الظالم ياتسار له ان عمر بن عبد العزيز كتب الي  
 الحسين ان التائب قد اكتبوا في القدر فاكنت انما يراك فيه فليت الله  
 من لم يرد الله فقد كفر و من حاد به على الله فقد كفر و عمر سليمان رازم  
 شهد الحسين اذ جاءه كتاب عمر اما بعد فانه بلغني انك تقول في القدر فاكنت  
 الي تراك فيه فقال لعبد الله انه اكتب من الحسين الى عمر عبد العزيز  
 اما من كذب بالقدر فقد كفر و من حمل ذنوبه على الله فقد كفر فقال  
 له ابنه سدا بابك فقال ايتمه قال انه من السنة و تسمى و تسمى  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و عمر و من قبل عمر و من قبل  
 من ان يحيى و هو امام عبد ميثا كنا لرضا اهل الجلاء و العقد للعهد المقام  
**بريد الناص** هو ابو جابر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان و تسمى  
 بالناسق انه من عطاء امية التي اشرف بها مروان و تسمى و تسمى  
 سنة بنت و عشرين و ما بين و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى

قال صاحب المصاح و كان معزليا فتمت خطيبا و روي عن عمر  
 عبد قيس ما يقول في نريد الناقض فقال او الضامل امر الحق و قال بالعبد  
 و شري لبيته و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 لعصر من عطيائهم ما رادته الجارية و جعلت عهده شريفا و ما جواه  
 جز ما و الله لكانه كان ينطق عن لسان اني سعيد بعني الحسين و لقد فري  
 في اهل البيت ما بين الكون و يا شيخا دانا لا يحاد كاس و اسك رجمه و تسمى  
 عليهم و روي صاحب الغيلانية عن عمر بن الخطاب قال قال عمر بن الخطاب  
 فقتله و كان مشكورا و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 هو ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله العباس بن عبد المطلب و تسمى  
 بالمضعة صفى عمر و تسمى و عتيقه و المقدم في علم الاسلام قال من يزداد  
 هو الذي لو عرفت به جميع الملوك حرمها و عزها و علمها و حيلها لم يرحم بها حيان  
 القليل بالحق و القليل بويح له سنة ست و ثمانين و ما بين و تسمى  
 سنة ثمان و خمسين و ما بين و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 و قد ذكرنا بعض اخباره في اخبار عمر و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 حتى انهم جميعه فخطب فلما بلغ اشهد ان الله الا الله فامر اليه رجل  
 فقال اخرك يا امير المؤمنين من انت له ذا كرفال فاطون المضعة ثم قال  
 سمعنا سمعنا ثم عن الله و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 او تسمى في العزة و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 الله يقول حاولت ان يقال قام و قال فوقف فصرخ و تسمى و تسمى  
 و ما كان مشهورا بالحق و العدل و كذا و تسمى و تسمى و تسمى  
 كان داود بن علي معتزليا و كان خطيبا حاشا **الشفاع** هو ابو العباس  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عباس بن الملقب بالشفاع و الملقب بالشفاع  
 و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى  
 و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى و تسمى

كان في امر السيرة  
 الامام  
 الحسين  
 بن علي



وما به الامان وكان اشهرى بولده الميرزا محمد علي مازين مازين  
قال القاضي في الشقاق والمصروف كان في هذا الموضع الامان وقد ذكرنا  
من قبل اختلاف ابائنا ان كلنا محمدي على ان ابو جعفر من خيرة الخيرة  
وقوله ما عدل قال ابو العباس لا يكره الميرزا في باج حشمتهم  
ما بلغ في الحسن المصري قال يا امير المؤمنين محمد بن علي السلام  
اني حشمتك لم يكره في شجرة الى غير ما حتى تعرف باولها ومنها البيت  
ولم يكره في شجرة ولم يكره في شجرة اما في وديان في  
يفعله ولم يكره في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة  
والشفاف هو الذي انا هو في شجرة في شجرة في شجرة  
اول خلفاني العباسي ثم اربعة بعد **المهدي** هو ابو جعفر محمد  
في المصور استخاف يوم التروية سنة ثمان وخمسين وما به وكان عشا  
في المصور الشجاعة قال في شجرة في شجرة في شجرة  
الا ما خسر الله به الا با على اربابا وعن شجرة في شجرة  
على المهدي قال يا امير المؤمنين محمد بن علي السلام  
يجرت عاجزي في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة  
وكانت الزبارة كثر حتى كاد يظن امرهم فتبع المهدي القوم  
ومل بعضهم وحديثهم في شجرة في شجرة في شجرة  
عبد القزوين وعبد **المامون** هو ابو العباس عبد الله المامون  
بن الرشيد في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة  
وكان واحد عمره وخطيب في شجرة في شجرة في شجرة  
لستانا اكرههم في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة

العقري

الاول

العلوم فينا واستمر فيها صرفا وانهم تضافوا الى ايام واحد اعظم  
عوا واكثرهم علما واعدتهم عونا واحبارا ومضاهيه مروه  
وقوله لا اعتراف مشهور وله كتب كثيرة منها كتاب على المامون وكتاب  
في الرد على اليهود والاعتبار وكان حضرته مجمع العلماء والفضلاء  
ودكرنا من احباره في اخبار ابي الهذيل ومما به وغيرهم من المتكلمين  
وكان حشمتي المناظرات من يدبه ويتكلم فيه وروى انه لما كان  
المجاهد نزع ان اهل الملل العربية علموا بالشيف **المحمدي** فرفع الحرج  
وجمع من كل فرقة كصوته كاعده وامر متكلي الاسلام مناظرتهم  
ولهذا امر محمد بن ابي نخت الى بغداد فبينما في القوم ان الحجة لاهل  
الاسلام وازال تلك التهمة عن قلوب المستضعفين نوبه له بالحلة  
سنة ثمان وستين وما به في شجرة في شجرة في شجرة  
وما بين بلاد الروم **المعتمد بالله** هو ابو اسحق محمد بن الرشيد  
نوبه له في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة  
ومنه في مناظره احمد بن نيل وما امر به من الضيق مشهور وكان معجا  
الاسكان صعد الى كلامه في شجرة في شجرة في شجرة  
السات وكان مشغوعا باحمد بن دواد القاضي صدر عن زابه  
واخباره في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة  
بن هرون نوبه له في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة  
الحجة سنة اثنتين وستين وما به في شجرة في شجرة في شجرة  
واشار الى حق في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة  
وبالاجاد البديع والادال من خالفه نوبه في شجرة في شجرة  
ودخل الحير من العقل والعلم وكان المستوفى على امره المهدي في شجرة  
وهو اهل في شجرة في شجرة في شجرة في شجرة



ومرأته غيلة ورثته وكان الوفاة في الدار من اهل البيت  
ناظر مع المخالفين وله مقامات ومناظرات مذكورة وقال يحيى صاحب  
ازانت لومررت مفعول فقلت له ثم فضل فقال لا يستطيع وقد صانو  
الضلوة فقال لا استطوعه الضيقه قال عمر بن الخطاب وبعد ذلك لومررت  
بقاعد فقلت له ثم فضل فقال لا يستطيع فقال صدق ولا فلاح قال الواس  
فاذا اصار صار قدس فلم عذرت اجد ههنا دون مخرج فافقه في روي  
ان سرور اصحاب المصائب انه لما اشيدت عليه الخ مانت خيف  
بعث الى المعبد ان لشهدتم على خيه فيسته ويعني ثرا ففلا ففلا  
وقف في العهد والحقابه على ذلك معوا التاثير من الولوج عليهم فلما  
احسن بذلك قال اعلم انه لاجلوي من الفرائض ارموني على امرض فاني لا  
املك شيئا فلما فعلوا ذلك قال يا رب انك لا تحب اجه الا ما يبطفه  
وانا لا اطرفه من الوقت لا على الدم والوقت وقد كنت اركض من  
الذوب وحبيبه ما التقي فاقبل نواصي مرات وبيع المتوصل  
فاظهر ما اظهر من عداوه المعتزله والعلويه لما كان منه وبين اخيه  
الوائق من اعداوه وحكي عن بعضهم انه قال لا تفضل ان امير المؤمنين  
المامون ابعانا الى القول والفزان مخلوق وان الله ما يرى بالاضار  
وان عليا افضل الناس به ريتول الله صلى الله عليه وسلم فتمنعنا وطلعنا  
وان الفتح بن حاقان يزيد ان اخالف ذلك فقال له السك من يدعوان  
خلاف ذلك فاعنه والى الله **المهتدي** هو ابو عبد الله  
من الوائق موضع له في رجب سنة خمس وخمسين ومانتر ونبيل بعد اجد  
عشر شهرا وكان معتزليا وابو عمر المايلي من دعاه الى

الامير المؤمنين  
عليه السلام  
في سنة خمس وخمسين  
وكان معتزليا

وكان يوتاه برهانه في هذه البركة فتمنى بعضهم ان يشاروا  
فنه فقال ابو عمر انما اتنى ملاها من رها المشبهه وفضل قال ابو عمر  
**المعتضد** هو ابو العباس احمد بن محمد بن المتوكل وكنى المعتضد  
وكان ولي عهد المعتضد الامعة قضاة وقال لم يكن في بني العباس  
مثل المامون في التقين ولا مثل المعتضد في المناخونين وعن المبرور  
ابن كنانة سمر عبد المعتضد فقال ما جدي محمد بن الهذيل فقال ابو الهذيل  
قال قلت له قال كذا اذن وكان مشغورا بابي الهذيل و احبازه وكان  
يعتزليا **فضل** في ذكره **واد** قال القاضي بقا لير اهل بيت العرش  
على اعتزال فاجبه كالي في الود فالك لا تزي منهم الا متحققات اعتر  
قال ابو الحسين بن قزوينه و ما سطر في الخبر ان رجلا من اهل مصر  
قدم عليهم البصرة وادعى انه منهم كالبشار مشهري او قاهم فاستدروهم  
عليه ابو عبد الله بن الدعي فصره وقال له انصري فصرني كالمات القرآن  
مخلوق فقال ادعوا ليقول المزان مخلوق قال لا فريد لانص انك استعز  
الى **واد** القاضي قال نعم زباد واجد هو كالي في اعتزال **احمد**  
**له** **واد** القاضي قال نعم زباد واجد هو كالي في اعتزال **احمد**  
زيداد واجد هو كالي في اعتزال **احمد**  
السيد و العشرة الكرمه والاخلاق المحرم وقاضي القضاة ومقدم  
الولاه ومن جرد القول ليعبد في كتم الصانع في التوجيه حتى في الخوكان  
بجمله واقر من كانت نصره واجبه من كان بغضه والنسب  
كان مشوخا منه ورعا اليه من كان شى عنه وقيل له في الازاه



اصطلاحاً در این  
صورت  
هو ذواد  
جمعه

حاتركا في لا تتركه لا يضار وهو لطيف الخبير وحكي الصولي اسناد  
 له ان احمد خطيب استمر من ذاي يوم عيد بامر الواقع لما امته **ت**  
 علته في سنته ائمتي وبلتين وماتين قد عالتوا ثوب حطبه فقال اللهم  
 اعد علي جافله ووقفه في منصرفه واشفه من استلبته به وحكي القات  
 ابو حاتم قال قال احمد كلتم ابي الهذيل كالحمام على نيرانه وقال يوما  
 صاحب الحديث وقد راي من اذ لم ما اكره ما شرحت من حجة  
 يسانف وقد كثر الصولي يسانف عن ابراهيم بن الحسن قال كنا عند الامام  
 فذكروا من راي من لا يضار ليله العقبة فاستلغوا في ذلك فذكر  
 احمد بن داود معدهم واحدا واحدا بايهاهم وكناهم وايهاهم  
 فقال الامام اذا التحليل المات فاصلا مثل احمد فقال له احمد بل اذا  
 جالس اهل خليفة مثل ليز المومنين الذي هم منه وكون اهلها  
 بقوله منة **الح** اذه مع خلفا وغيرهم **قال** المومنين  
 يسانف له لم يحكم عن احمد بن محمد **واب** من الامم واجده وار حلا  
 من الجيرة اهل عليه وكان يغشاه قبل ذلك فقال ما احرر عنا  
 فقال القضاء والقدر قال وقد احتجنا عبد الله المشعان فصار هذا  
 فولا منه لم يعرف مثله قال الصولي وقال ان احترم من كان في دولته  
 العاين المرامك ثم **واب** ولولا ما وضع اليه احتفت بليس عليه  
 ولم يصف اي حرمه احد وكل الصولي قال جمع الشعرا والادباء في ايام  
 المهدي فذكروا الاخرام في رفته بن ابيه فاجعرا على ان يطلب  
 قالوا ولقد اوتوا به به بن العاين المرامك وان الجميع ما جعوا التبر  
 والفصل **روى** ما جعوه من **واب** ولولا ما وضع اليه ونفيسه مع  
 مائة علم احرار **واب** احمد بن داود يقول امير تكامل لم يحكم



و لم يدع عليه و لو انه جازي و عذره و لو انه و ربح و حكي  
العدل قال له الواق له شره من هاشم بعشره آلاف درهم  
على يد ابي احمد و دفعها اليهم فقبله فصاروا هم فمروا فيهم عشرين  
لعشره و مثل اوليكه من عذره على ابي احمد و قال له ذلك  
و قال يا ابا عبد الله ما لنا اكثر من مالك فلم نعلم و صنف ذلك اليك  
فقال والله يا امير المؤمنين ان جعلت ابي الحسن في ذلك و اجبر  
في عملك و انما جعلت عليك انما لانت بلدي و على اهلك المذنب  
فكثرون انك تتركهم و تترك الصلوات في العبادات و الاقارب  
مراقب جميعها في هاشم و ذكر الصلوات في العبادات و الاقارب  
حيث ابا داف اليهم من عذري و معذرة للعبيد و الشجاعه و ايرال السعي  
به الي المعتصم فاحتمل عليه حتى شدد قومه عليه فحاربوه و مضى  
الي اشدن فاحضره و احضر السيف ليعتله و بلغ ذلك لعمري و اوا  
فركب في الحال مع من حضره من العبد و جاء الي باب و دخل فخرج و انا  
ما اشدن على سيرة و حي يا ابي الحسن فمروا و حري بها كلهم الي ان قال  
اي رسول امير المؤمنين اليك و قد امرت ان لا تحدث في العسر و العي  
حتى يحمله اليه سلكا ثم التفت الي العبد و قال شهيد و اليه اديت الرمياله  
البعد و القسري معافاه و خرج و صار الي المعتصم من وقت و قال  
الي صرت الي اشدن و تستغفرت اليه و لم يجب و مات و بقيت  
زاسه فلم يجب فادس عذره و قال له ما لي بعمل جبر امي  
واني لا ارجو لك الحية بها و فاض عليه الفضة صوب رايه و عجب  
علي اشدن و رزق شجاعه و وجه من حضر اشدن و اطلقه

ما عزم عليه و روي انه دخل على اشدن و قال حينك شافعا فقال  
في كلبه لا في القسري عذره فاحتمل رقبته فقام فاحمده فقبله  
فلم يجبه بعد ذلك ابي الرضا و اشدن عذره و خرج و هو يقول  
قتلني الله ان ما اقتلك ثم ما زال به حتى قتل و روي ان المعتصم غضب  
على خالد بن يزيد الشيباني و جلف ان يقتله و لما هو الي احمد بن  
و اوا و لم يستغف فيه الي المعتصم فلم يجبه فلما كان من الغر اخضر خالد بن يزيد  
للعذب و القتل و حضر احمد بن جليل بن روي مجليته فقال له المعتصم اني  
مكائد فقال يا امير المؤمنين ما يستحق الا من هذا المجاني من الناس برعون  
انه ليس على رجل من شفع في رجل قال فادفع قال احمد مشفعاً لم لا قال  
بل شفعاً يا ابا عبد الله قد رخصت عذره و وهنته له فارتفع الي جليته  
ثم قال ان الناس لا يعلمون هذا الا بان خلع عليه و يطلق له و لا يجابه اذ اقم  
مفضل خرج خالد و عليه القتل و الناس ينظرون لم يبق به فضا به  
الحمد لله يا سيد العرب و لك كذبت بل سيد العرب احمد بن جليل و اوا  
و كان احمد بن جليل شديد الغضب لعبدان على خطيئته و له على الموالي  
بغاد و حوافيه و لم يتركه في ذلك و حكم ابا جعفر قال غضب المعتصم  
على جليل من وجه اهل الجيرة استعابه اشدن فاحضره و اخضره  
و السيف و قال له فعلت كذا و صنعت كذا و امر بضرب عقه فقال  
احمد بن جليل و اوا يا امير المؤمنين سق السيف العدل فالتفت اليه  
قائلاً مفلوم فيمكن قليلا قال احمد و عمر بن البول و علمت ان اشدن  
قتل الرجل فاحتمل ثاوي و لم يبق عليها حتى خلعت الرجل فالتفت  
المعتصم الي ثاوي رجلة فقال يا ابا عبد الله كان يحكم ما قلت يا امير المؤمنين  
و ان كان كذا و صنعت عذره القصد فحمله و روي اني و جليل و اوا











الباطل قال نزلت وأومضت بواشيط في دار وأجابه كل واحد بيت  
آخرى من وثن في مضر كلام في مسئلة مخالفة فيها وعاد إلى بيت فلما كان  
أعصر الليل طرقت فقلت ما الشبان فقالوا لي يسئله الله كما فيها الصواب  
ما كنت فقلت لا قد كان علي أن أضيق ثم تخبرني قال فقلت أن الموت في بيتي  
وأنا عذر على الحكم لا أول وعز في عمر قال لي أومضت فلما كان في بيتي  
وبدور في الدنيا وبدو إلى التوحيد والعبد فقلت له أنت لا تتع ما عودته  
من الطعام وركوب الخيل فقال لي فقل هذا أوله أحدثت أنت مرادك  
ما قبل الشرط وأصل منه فصار في الزهد منزلة عظيمة **في الدعوى**  
ومنهم أبو عبد الله بن الرعي وهو هذا فاضل من أهل حطيب شديد التمسك بالله  
في كل شيء أبو عبد الرحمن الصديقي قال دخلت إلى السجن أنوجه له وهو فيه  
في ناحية من ناحية مكان فيهم من محبي وسقرب إلى بالله من خاني إجماع  
منهم وأكثر فبادرت به فقلت من علي أنا أنا له من هذا ما جمعه وقهوا  
له أن أبا عبد الله قد برى من الاعتزال قال فقلت له ذلك في بيتي يوم  
على الطريق فلما مررت به صاح بي يا بن الرعي فالتفت إلي فقال هذا الطير  
الذي يرفرف على المائمه خط فياخذ قطره من الماء فقال له ولم أدر ما  
يريد فقلت فقال لي أبا عبد الله فقال لي من في البيت في البيت فقلت لا قال ذلك  
لا تتبين لا اعتزال أن خرجت أنت منه قال يا نحيبت بعد ذلك فربيت  
وعلى شقيقه في ذلك **فصل من ذهب إلى العبد من دأمر أو الوشاة**  
منهم محمد بن عبد الملك الربات قال من زاد وكان متصلا عالما ومولدي له  
فقل بعد طول المنازعة وبعد كثرة المناقشة واستغراق الألفاظ  
واستيفاء المعاني لو كنت فلت جدي لكان أسلم وقوليه ما أم أختك  
من أراد ما يت صادق الله ورسوله

في

في

في

في

في

وهو أو إلى أيام التوكل ثم تكلم في قتل وكان أجابه في مختصره فلما سمع هو  
موت أجابه في فضل له هبت فقال خفت أن أكون ثاني النبي في القدر  
**البرامكة** ومن الوزراء الحية بن خالد وأبو خالد وبنوه الفضل وجماعة  
ومن بني فريد وفيهم الجرم والعزم والحد والحمل وأخبارهم مشهورة  
قال ثمامه كان في بعض النوايس فدمع الجزالة والملاوة قال صاحب  
المصاحح عن المأمون لما رآه من الفضل في بيته وذكر حديث  
الملاوة كان سمعته بالصدوق له صورة فاما خالد ووزر المتصدد في  
له شيد وكذلك ابتاد في أحدث بهم ما أحدث وكانوا يعقدون من  
العرب والتوحيد **أنا سهل** ومن الوزراء الفضل والحسين أبا سهل  
وزر المأمون وأخبارهما مشهورة وكان الفضل شارعا على المأمون  
في جعل العبد على موعتي الرضا عليه السلام فلما دهم المأمون وشمل الدنيا  
أبو خالد من الفضل فقتله في الجمام ومن الوزراء أحمد بن محمد بن داود  
بن يحيى بن من الولاء روح بن خالد قال يزيد بن داود وهو الذي لما دوى الله  
الجيرة سعادته على أهل الحق فلما ترجع إليهم قولا حتى صعد المنبر فقال  
لست أخرجكم الكلام لداوي لم يبقوا ومن كان الجور بسا وقوله  
فلما جرح على جميع من قوله فاني أوصي به قلته كائنا ما كان منهم داود  
بن يزيد قال بن يزيد وكان متصلا معتزليا فرب أهل الصدام  
على موافقة الرعايب ومنهم من عفا عن أهل البصرة وزعيمهم وكانت  
معتزليا بعظم أهل مقاتلة وبعظمه عن بن داود ومنهم عبد الرحمن بن سليمان  
وكان حطيا عالما ذاجاه مثل ذكره من بن داود قال بن داود  
صاحب كتاب المصاحح كان سلفا داود وداود جعفر بن سليمان







ومن رآه الجبل الحسن المصطفى وزر لفلان المصطفى وله صف السيد  
ابن جليل محضر لفضي **الضاح الجليل** في الحناء لعمد الله ومن رزقا  
إلى عبد الضاحب أبو القاسم فمعدن من عباد وفرب عمده وشهده لعمده  
عن عن لرا طاله في ذكره جمع بين السلام والفق والجد والعدل والحق  
في من المظهر والنشر وقد صار في الكتاب من ضرب به المثل ولا يملكه إلا  
من المقام بين المتأخرين ولا يملكه في الكلام على **الثاني** أي عبد الله كان  
في انذار امره اماميا ثم رجع إلى الاعتزال وكان في القضاء يقول في ما القاب  
سبعي الشعر معتزلي الضيف وكان الظن أنه كان زيدا وكان له  
مجمع اهل الفضل بالليل يقول في جليل اخوان وحسنه محط الرجال  
وكان يحتمه عند اهل الفضل بالليل فيقول لهم نحن بالليل اخوان والتمهار  
يملطن في كتب المصطفى رغبة اليه في حجة موقع على ظهر كتابه من نظره  
لربنه نظرا لدرناه فان اثر العبد والله حميد سبطا لفضل الله عليه  
وان اقامت على الجبر فليس الكسرك من جبر والتمس له فصاد كبره في  
العبد والتوحيد وبيع الاله في الله عليه والها عن عقده صار قد  
وله من خبره من كان بالشبه والجبر اينا فاني التوحيد والعبد احر  
وله قالت فاحترت من من تفرقه فقلت أي سعي ومعتزلي وله  
شفيع استعمل في القامه العبد والتوحيد وتما منه وله اذا اعت  
لست الله مبتداه امانان من عبد وتوحيد ه هذان اخلان صل الناف  
ليهما الا الجبر فيه أي خريد من شهده شعرة قصده في العبد  
والتوحيد فالتما العشم استخف العبد فقلت فما ذاك من هم ولا ايلي  
وخصده ه همد الرجل عن يد الرجل عن متاع العبد ابدته العبد  
والتوحيد والصدق في الوعد في الوعد ه ه وكان هو من الحسن النقي  
اليد مغالية ابره وكذا

الحسن المصطفى

الحسن المصطفى

عصر الدولة فشان نشر نشر ويليقي ما من الدين من العبد والافضل  
على اهل الفضل وكان تقدم قاضي القضاء ومن برز من عليه من اصحاب  
عظيم الرعايب فلما توفي الضاحب نفى عظماء إلى ان توفي وزوي ان الضاحب  
اعطى شهوة من عمامة الحزن لعمده والفقهاء عن الحشم وغير العظماء من حرم  
ماية مدبل وقد ضحك ابو بكر الخوارزمي حيث قال في كتاب اطفال لا ياكلون  
واقطع السلام وكنت عاصرا في قوت فصار الوقت وفقد السلام  
من كشم باب احد من الخلفاء والوزراء من الشعر او المتصلين والفقهاء واهل الفضل  
ما احتمه بانه ولولا قرب عهده ما وردت كتبه من اخباره وله كتب في الكلام  
والادب وغيرها وله المخطوطات بالعلمة ومضى باصفهان سنة خمس وثلاثه  
ومنهم ابو العباس الضحى وزر لاهي من الحسن بن بهيه وكان مختصا بالقضاء  
حذوه من ياره وقطرة من خبره اخذ المذهب والكتابه عنه وكان خليفته  
في حياته فام مقامه بعد وفاته ومضى باب الضاحب فاشاه قول  
ابن الباطن اهل الفضل في كتاب ابن ذك الحجاب والحيات ه ابن من كان يعرف  
الرواية في اليوم في الغراب راب ومن الرواية ابو الجاسن شعير محمد  
ن الحسن بن جبان وقد ذكرناه وقد ذكرنا قوما اشبهوا بذلك ولعل  
ما لم نذكره على ما ذكرنا كبر والله اعلم ومن شاهدها من الرواية  
الذين ذهبوا مذهب العبد احمد بن عبد الصمد من ذوا رزم وزر لمشهور  
نصر منصور بن محمد وزر لطغول بك ومثل بعد ذلك **صل افين ذهب**  
**مذهب العبد محمد بن الحسين** رحمه الله منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن بن  
راماره في الدين وكنت مشهور ومثل كان من اصحاب الدعوه وفي اخبار كبر على الله  
من الحسن بن الحسن ان الرشيد لما اصابه من المدينة واحضره قضا وعمل كتاب  
امان واسفناهم في ذلك فشد ومحمد يقول وقال اخوان قضه السيد الحسين  
وقال القول وقال هو لاهان والاحمد بن الحسين في الحشري المضا اخذ الكتاب ومزق  
وقال اذا كان يرمي على ما يدكر من المين فمدا كرمه منه فحين محمد ابره

حضر







البيهقي قرأ من بابه من أصحاب البريهاري وكان أصحابه يقولون  
الله انباري ثم البريهاري توفي في سنة ١٠٠٠ و لم يخلف من الدنيا شيئا  
وكان يقول ليس في الدنيا صاحب اجتهاد الا الطحاوي رحمه الله فلما  
راه بالبحر فطمان بعد ذلك يقول ركا الطحاوي محزون لما توفي وحملت  
حارته وحضر حرقته ابو عبد الله بن الداعي و ابو تمام الرززي و اب  
ابو بكر الرازي ان صلى عليه او تمام لانه كان فاضلا كما ان الشيخ  
ابو عبد الله مابى عبد الله الداعي وكان ابو تمام يقب العباسيين فقدم ابو  
نصر وقال للشيخ في عبد الله انها الشرافات الحق المناين بالعدم الظلم  
عليه ولكن بعد ان مثل هذا الشيخ نعم ان صلى عليه خلاف مذهبه فان ثبات  
ان تكبر ان تعلم فقال الشريف ملا كبير من خدام محمد بن نعم ابو تمام رضي  
و كبر وكان الشيخ ابو بكر طيفه في الجيش في جوب القادر مقامه بعد  
وفاته وكان الشريف ابو عبد الله بن الداعي ملازمًا الى ان مات ثم لازم  
الشيخ ابا عبد الله البصري **ابو بكر الرازي** و منهم ابو بكر الرازي حمدا  
على ما كان قبله ولا بعده في الفقهاء مثله علماء و رعا و ضيفا و زهدا  
و حصل على ان توفي الفضا فاني الى ان قيل اما ان يخرج او يتولى فقل  
اخرج ولا الى الفضا و لم يكتب كتبه و شرح كتاب محمد بن و كتاب  
الطحاوي في اختلاف الفقهاء و المختصر و شرح كتاب ابي الحيز و كان  
بما عثره كتب كتب الفقه و كتب كتب التفسير و كتب و يقول انفرت بذلك  
الى الله تعالى و خلف كتابا خطه المبارك نعمت الشيخ ابا جهم بن عبد الله  
الوازي قال لم يكن بعد محمد بن ائمة منه **ابو جهم** و منهم ابو جهم  
عبد العزيز بن محمد كان في ايام العباسيين في الفضا و كان من مشايخ  
رهبان و اعد **علي بن موسى** الفقيه و منهم **علي بن موسى** الفقيه  
و محمد بن مقدمي اصحاب ابي حنيفة و علي الرازي و ابو بكر الخوارزمي

بلغ

ومن الفقهاء ابو بكر الخوارزمي من اصحاب ابي بكر الرازي فقيه من كمال  
مشهور بالاعتزال و كان ذا السارة حاة و دعي حضور مجلس الخليفة  
فقال ان حضرت اقبل مكان ابي يوسف و انما احضر و احبته عنده قوم  
من الخففيه و الشفعوية اجل ابي عبد الله الجرجاني و كان يقرب ابي بكر  
و فعا كان في سنة و بكر سمع الشفعوية ابو حامد الاسفرايني فقل ابو بكر  
ما لم يرا صاحب يدبرهم الى من هم على فلا يدخله اليه و منهم **عاصم بن القها**  
و من اصحاب ابي بكر جهم بن عبد الله بن جعفر النخعي و ابو علي الشافعي و كانا  
فاصلين و ابو علي فزا او لمعا ابي الحسن ثم علي بن بكر و علي بن علي ابو علي  
الشمر قندي و كان بل بليبا يوز و كان فقها مذهب مذهب العدل  
**القدوري** و من المتأخرين ابو الحسين احمد بن محمد جعفر القدوري و كان  
فقيها فاضلا كتب كتبه كثيرة و له شرح الاخي و كان يظهر الاعتزال و دعي  
انه دخل مسجد الخليله صلى الله عليه و سلم فخرج غيلوا مكانه و اظهروا لعداوه لهم  
و المذهب حديثي بذلك الشيخ ابو طالب بن ابي **ابو سفيان** و من الفقهاء  
ابو سفيان السرخسي معروف بمذهب العدل حبيبه محمد بن القناع و توفي ثم  
**ابو زيد** و منهم ابو زيد عبيد الله بن عبد الله بن ابي طرفة بن الفقه و كتب  
و هو مشهور بما و ذا النهز **ابو عاصم** و منهم ابو عاصم محمد بن محمد بن ابي  
**البوادري** و منهم العاصي ابو القاسم علي محمد البوادري بهراه و من اهل بليبا بود ابو  
نصر شغل و قد ذكرناه و القاضي ابو الهيثم عتبة بن حثيمه و ابو شغل الجاجي  
و ابو القاسم الجاجي و من اصحاب ابي حنيفة جماعة من بليبا جهم بن علي الخففيه  
فاما اصحاب الشافعي في العراق جماعة منهم من ذهب العدل و منهم من ذهب  
للمشايخ و اجابهم كنه ابا بكر و اظهروا العدل **ابو بكر الصري** و منهم من ذهب  
و انوا افعال الشافعي و اكلوا اجابهم منزه عن بليبا و منهم من ذهب











فقال ان الله تعالى امر عباده بصاعته واعانهم على ما يريدون  
عذرا ومنهم من عصاه واعانهم على ما يريدون  
ومنهم من اتى به من الله تعالى فقال ان الله تعالى  
ولا يتبين لهم عما قدر ولا يتبين لهم عما قدر  
والله تعالى لا يبين لهم عما قدر ولا يتبين لهم عما قدر  
لكم العذاب ولكن توبوا اليه ومنهم من اتى به من الله تعالى  
القول في القدر وقد اسرته فقال قدراته باطرت غيلان واصرت الحق  
والعدل والحق اكره ان اقول واصطلي صا صلب ومنهم عوف بن حميه  
شهد به لكبحه ومنهم سليمان الشاذكوي ومنهم مطرب بن طهمان  
والمعل بن ديار والحسن بن ذكوان ومنهم الحسن بن نهان وواضل عبد  
الرحمن وابو دلال الراسي والحسن بن دينار وعبد الله بن اسد وعبد الله بن  
قاضي البصرة وعبد الله بن كثير وقدمي ذكرهما ومنهم زيد بن ابراهيم القيسري  
والربيع بن ضيف ومنهم المبارك بن فضاله وسعيد بن عروة والاسود بن  
علي بن زيد بن علي بن سعيد بن علي بن فضال في ذلك فقال هذا راي وراي  
صاحبي عباي وراي صاحبي لعنه الحسن وروي عن ابوب لا فقه  
رجل حتى يدخل حجرة سعيد بن عروة ومنهم هشام الدستوائي وراي  
كان هشام يرمى من العدر وقال يزيد بن دوزان اجبرنا هشام وكان  
مدينا وروي انه كان لا يظن سراجا قبل فقلت امراته في ذلك فقال وحك  
اذا اصبته دمرت ظلمة القبر ومنهم مغاز بن هشام وكان يقول عراب  
عقني لما قل ان المعاصي تقدر ومنهم ابان بن زيد قال يحيى بن ابان بن رجب  
شيء من القدر ومنهم سليمان الطويل والحسين المعافكي ذكرهما ابو عبد الرحمن

ابو عبد الرحمن

الشامي ومنهم صالح المزني حتى ذكر عنه ابو عبد الرحمن الشامي وروى  
ابو عبد الرحمن ومنهم حوشب بن عقيل والفضل بن عيسى الرقاشي وشريك بن الحارث  
وعمران بن الصير وحمره بن كعبه وكهس بن مهران ويحيى بن عطاء وابو حمزة العطار  
وخطيب بن عداق ويحيى بن حمزة ومحمد بن عمار وصديق بن عبد الله ومنهم يحيى  
بن علي كثير ذكره جليل بن يزيد قال كنا عنده فجاثروا من عبيد فمضى الشارردان  
بداخله فجلس علي بن ابي رستم قال يحيى بن ابي رستم اليك ابدا من الصبر  
قال يحيى ومن صبرك صبرك يا عثمان قال يحيى وكانا معتز لمن ومنهم شفيان بن عباد  
وعبد الوارث بن شعيب وكان يروي الجاهلي في القدر وهو زهير بن ابي عمير  
عبيد ومنهم عبد الوهاب بن عطاء الخفاف وحبيب بن ابي عمير وعطاء بن ابي  
يهمونه واسد بن رباح والفضل بن يزيد الرقاشي قال يحيى بن عيسى وهو من القدر  
من رويته ومنهم عمر بن عامر وعبد الله بن رباحي وهو من القدر وعثمان بن عطاء  
وسلام بن مشكين وعبد الرحمن بن مهدي ابو سعيد ومنهم ابي العباس بن الفضل  
قال ابو عبد الرحمن المزني وكان ابو العباس بن الفضل ومنهم القيسري يحيى بن ابي  
بن حميد وحمر بن فضال وعبد الرحمن بن ابي رستم والحسين بن الفضل والاسع  
بن سعيد الشمان وعبيد بن سعيد النضال قال يحيى بن ابي رستم في حلقته  
بن سعيد الشمان وعبيد بن سعيد بن فضال بن رستم واسد بن عمار وابو عمار  
عبد الله بن عبد الله بن زيد بن فضال بن رستم واسد بن عمار وابو عمار  
العدي بن حم بن زيد العدي بن محمد بن عيسى بن ابي رستم والحسين بن عبد الله  
وحوشب بن عقيل ومكر بن عيسى ومحمد بن اسد وابو العولم عمران النضال  
ومعوية بن عبد الصخر العفي ومسيب بن مسهر ومحمد بن مسلم **اهل الكوفة**  
ولهم من اهل الكوفة ابو داود النخعي وابو سليمان بن عمرو ومنهم عمر بن ابي  
داود بن ابي رستم بن ابي رستم واخوه زكريا ومات قبله ثعلبان وكان يروي

اهل الكوفة







ذو الرمة: ذكر الشريفة المرتضى في كتاب غرر العوائد قال  
 من مشهور في الشعراء مذهب العرب ذو الرمة واسمه غيلان  
 بن عفيفه وكنية: ابو الحزرت وذو الرمة لقت له لقب به لقوله  
 اشعث باقى رمة القليله الرمة القطعه الذكيه من الخبر قال ابو  
 عبدالله المرزباني باسناده عن مريض قال قال عيسى بن عمر كان  
 ذو الرمة عدليا ورؤيد كان يزي اجبر فاحتمل الى بلال بن ربي  
 بريم فقال ربه والله ما فخص طابرا لخواصا ولا لقرمض شبة رصا  
 الا لفضا من الله وقدر فقال ذو الرمة: والله ما قدر الله على الذب  
 ان يا كل حلوبه عيال صرايك فقال ربه ابره ردتا كملها هذا كذب  
 على الذب فقال ذو الرمة الكذب على الرب خير من الكذب على رب  
 الرب وهذا صريح في قوله بالعبد والضمير فيه وقوله عيال  
 جمع غيل وهو ذو القيل والصرايك جمع صريك وهو الفقير: وذكر  
 المرزباني في كتاب المشعر شد عن اسحق بن سويد قال الشد في قوله  
 وعسان قال الله كونا فكمنا فعولان بالباب ما فعل الخبر فقلت  
 له فعولان خبر الكون فقال في الوصل تحت اما قلت محومان  
 بذلك انزل الله امرهما ان يجزوا ذو الرمة ما اخترت في هذا من القول  
 خلا في العزل ذو روي هذا الخبر من وجد اخوان ذا الرمة شد فعولان  
 فقال عمرو بن عبيد: حكى قلت عظيم اقل فعولان فقال لوعيت ما طيب  
 كنه جاملا: وماروي ان كان علي مذهب العرب من شعر الطيرة  
 لراوي اعش مستر بعلله قال المرزباني عن العمري من العولان  
 اعش عدليا والله اعلم

في مشعره

انشأه الله بالوفاء بالعزل وولي الملائكة الرحلة: فاما من نسب لسيد  
 الى الخبر فلا يصح عنه وانما يعقلوا قوله: من هبوا بسبل الخرافة تزي  
 ناع بالار من شا اخل وهذا محتمل من التاويل ما تاوا لنا عليه ايات  
 الهدي: الضلال ومن اشهر بالعزل والشيع يعمل على الخرافة  
 وله قصائد مشهورة ومن غرر قصائده قوله مبدار تر ايات خلت من تلاوة  
 ومنزل روي موجش العرصات: مباح ما الرضا عليه السلام وفيها  
 مهور سكونان واخرى بطيه واخرى في الهاصلوات وقبور بارض  
 الجوزجان محله وقبور باحمرى ادى الغزيات وفيها ذكر الالهيول  
 ادى منهم في غيرهم منقسما وايدهم من قديم صفات: نبات زباد  
 في القصور مضونه ونبت رسول الله في القلوات: وميا على  
 انشد الله ابره صلى عليه افضل الصلوات: ومنهم ابره  
 بن العباس الصولي اشد على موشى الرضى عليه السلام قصيد: اولها  
 اذ انت عدا القل بعد الجمل وصارح او راد الي محمد: ومنهم  
 مضمر من يلمه العمري قال من قصيد الرشيد: صرون المكه صرمان  
 مار من امتد حل كان: اشع امير المؤمنين مقالته في المحرر على طه كان  
 المحرور بجادلون ساطلوا لغو ما حذون في القرآن: كل معانته ابراه  
 بضلني وتبري ما كان عنه يعني: ان كان ذرا فتغوزه من زكوة رعو  
 لغور من الشيطان: وذوي الله كان مافق الرشيد: ودمج هرون  
 وهو ترم امة الممة اهل الله عليه انت مني لله هرون موشى الى  
 انه لا يعرف فقال ان لم يتولى الناس كلام: خير ال رسول الله هرون  
 وصحت حلك لا ارضى به لا لا حلك الحق فيقول: والله اعلم

مشعره



الى او لها: **شامز** الفايض راته **هامل** يعللون الفوتس الباطر ودرؤ  
 منها اشيا عظيمه **يشعري** به الي الوشيد فامر بانصاره **لنقله**: **فليخ** الكتاب  
 وقرمات فامر بفتح قبره وطلب: **ومن** مشهورهم على ثابته **لنقله**  
 وله: **يا نصير** والكم من قبره على النار قد جفان ان يقطر من هذا ارباب  
 بالفسر اند قد حوت في مهل من الهدي والعهي بالنفس فاحار في  
 من منم على العباس الرقمي كتب الي تعقد حوائه في الدين: **ان** لم يكن بيننا  
 فربا فاصد في الدين **نظف** هذا الوالد الولد امقاله القدر والتوجي كحفا  
 دون المضايق من شيا ومن جده: **ما** عدل معتزلي موثر منعت فاه  
 معتزليا معتبرا ضفدا: **ومن** عبد الوهاب بن اصحاب المدياني قائل ابو  
 هفان الشدي مولى بن عبد الملك بن عمر الرجل الحيزور يانا قتل الحسن بن جابر  
 وعلام بلعن قائلوه واما قتل الحسن بن عمرها **البار**: **ان** قول من قبل  
 الخيس ملعن ويجله يوم الحيات **الناز**: **والله** بلعن او عذب  
 نفسه جمل لا قوم عن هيرام جازوا: **ومن** شعير حبيد الحانف وله نصية  
 طويله منها: **ما** وما نعلب الله من عليه من عطا الله مني  
**صلى** في القضا عنهم **طرح** الله امره اربا  
 لاوه تروق البره زقالم **ويهم** الله العبد  
 حل زقالم باحه الله حلقا فمورين ارقع  
**وسمى** الوصاح وله فضيله طهر في الوحيد فريده اولها  
 بامر شبيهه مخلوقا باربه واما صيفي الى رى معاصيه  
 ذرا عان رجب الى ابيده **وانه** هو يعوده **ويطع** عبده

وار ما كان من ظلمه وناجته فالله قدر ما والله نصبه  
 فقدر الكفر فانه تحطه افول لم كان ما افضر **والشبهه**  
 سحر روع عوا مشبهه **ومحرم** عظيم له وقت ارسيه  
 بل رنا الاحد لله رب القدر ولا عسر راته ولا الانصار خويله  
 وهي طويله **ومهم** محمود الوراق وهو القائل **السده**: **ما** جب **المصاح**  
 طويله **للنبي** المقادير حاهلا فاستدرك **الرسائل** المقادير  
 فلو كان الله في الدنيا **سركه** لكان له حط من الورق **والفرد**  
**ومهم** محمد زكريا ذكره **المرزبان** واستمر **فصدته** التي منها  
**قد اعطى** القوم على الله الهري **ومهم** **والرعم** اوطوا ذل اما اوقع العكف  
**الابا** ذرا واصل الله **المن** عول: **ومنهم** **لومهم** **حسب** اوس  
**الطار** اخذ عن **ابى** الهذيل وثا **ابا** الهذيل **فصدته** فريده: **ومنهم**  
**العلاء** بن بلبل حد **ابي** على محمد بن عبد الوهاب الحياي وله تضايده في  
**البر** والتوحيد فريد من قوله **لجمل** احرام العاكمة **الا** هم ادا  
**اور** ندقوا او نعا **صوال** ضلفه مالا يطبق برعه **ويلعبه** في ختايه  
**والموناب**: **ومنهم** **المصاح** ابو القاسم على بن محمد السوخي وابنه **المجيب**  
**بن** علي وامرهما معروف: **ومنهم** **الصاحب** وله صده او لها  
**الحمد** لله الذي هبنا وادخ **الرشد** الى هدايا: **ومنهم** **ابو** محمد الخازن  
**وله** نصيه **الصاحب**: **اولها**: **هذا** هو ابي يحيى بن اهو او راك  
**ذلك** شذرا **ابن** ازال: **ارزى** الا قالتم قد الفت مقابله اليك **ستفك**  
**اللقا**: **من** شاش شعرا سها باربه **ابو** يحيى وثبت **وامضا**



كذلك فوجدوا في رعيه ابراهيم وحمز وشبهه وارتجاء  
 يوم السبت يوم العطا صاحب ان عطا الله الزا ٥ ٥  
 ومنهم ابو الحسين الجوهري والقاضي ابو بشر وابو بكر الخوارزمي وهو  
 اقول بعضهم محترمين انه ناصبا محترما مثله وتلك عبه : لست رضى  
 ان يدخل النار فذكر ايتاعه احشرا وهو حبيب له زين العابدين  
 واستجار في ذلك ومنهم القاضي ابو الحسين بن العري وعبرهم ممن  
 يطول ذكرهم فاما امه اللغة والنحو فكثره منهم ابو عثمان الجاحظ وقد  
 مضى ذكره ومنهم ابو عثمان المازني وابو العباس محمد بن يزيد البردعي وابو بكر  
 محمد بن السري الشراحي وابو الحسين شعيب بن سعيد الكوفي وابو علي  
 محمد بن المستنير قطر ومن المتقدمين ابو بصير بن الربيع وابو محمد الرزدي  
 ومنهم ابو علي الحسين بن محمد السوي وابو الحسين محمد بن الحسين السوي  
 وابو الفتح عثمان بن حنق والقاضي ابو شعيب الحسين بن عبد الله الشيرازي  
 واسما ابو محمد اوشف بن الحسن وابو عبد الله المزني وغيرهم صاحب  
 الفقه في ابو مسلم محمد بن جرير النابلي ومحمد بن زاذان صاحب  
 وابو المظفر ابي بن حنبل الهروي اديب خراساني والجهدي صاحب كتاب  
 المضاجع وابو الحسن الاهوازي ومحمد بن عيسى العلوي من مقدمي الجوينين  
 تميميه والخليل وعيسى بن عمر ومن خلف في الوعيد ابو عمرو بن الهلال  
**خروج اهل العدل** خرجت الفيلانية وهم اصحاب غيلان البرمقي  
 مع يزيد بن الوليد في سنة ست وعشرين ومائة وكان يزيد معتزليا قدنيا  
 حمزة خرج على الوليد بن المجرى الملقب بالزبدية غير محترم وروي ان  
 النبي صلى الله عليه وآله قال حين ولدته لم يسموه ولدتا فقلت الله  
 سموه ما سموا فقلتكم ايكون في هذه لامة رجل قال لا الوليد لم يسموه

سموه

فسموه ما سموا فقلتكم ايكون في هذه لامة رجل قال لا الوليد لم يسموه  
 ان بني فوق البيت الحرام وشرب فيه الخمر وشرب على الطوائف  
 بعض الحجة لقد ات فلانا المحترم البنا فوق الكعبة وهو قد روى ان كان  
 القبة فلم يمس تلك الليلة حتى ولى الخبر مقتل الوليد وروي ان رما قام بلامر  
 قال شرب الله حلا شمع من الوليد شيا الا احببه فقام نور بن يزيد وقال  
 اشهد سمعته يقول : اسقينا وابو حرب واسترانا بان ار وازكا  
 من طلب الحجة سعى في خياره شايه من الناس حتى يركبوا من الحمار  
 فلم يبق احد لله في هاهنا ولا غيب الدين غير المعتزلة فانهم غضوا الله وخرجوا  
 وقتلوه وحطبت يد خطبا وله اخبار ذكر بعضه وعن عمرو بن عبيد  
 قال لا حجة فيه تهاجرت خرج الي هذا الرجل بعينه على امره هو ردا الخبر  
 ولما قام بعده اخوه ابراهيم وقامت المعتزلة مضرة حتى ورد المجد من اهل الحار  
 الملقب بالجعدي لانه هذا الزبدية من جعد بن درهم وغلب على الامر مثل  
 جماعة وخرجت المعتزلة مع النفس الزكية مائة مائة اهل الامصار  
 وخرجوا مع احبارهم بالبصرة وكان عامه اصحابه المعتزلة حتى قتل  
 ومثل بشر الخيل ومطرا الوذاق وكانا معتزليين وكان روج في  
 سنة خمسين واربعين ومائة بعد موت عمرو بن عبد الله سنة وقر اصحابه  
 صاحبها ذكر ابو الفتح اسام وخرجوا مع ابي بن ادريس بالمغرب  
 وكان اصحابه الواضعية وخرجوا مع محمد بن ابراهيم بالوفد مع محمد بن  
 والعشيرة ابراهيم ومع الهادي بن الحسين : ومع اسام ومع الناصر الصغير  
 ومع الهادي بن الحسين بن الحسين وغيرهم وخرجوا مع السيد ابي عبد الله بن الهادي  
 والسيد ابي الحسين والسيد ابي طالب وغيرهم من الخارجين من المعتزلة وجماعة ذلك



انه لم يخرج احد من اهل البيت ولا وعائده اجماله المعزلة وجملا ايضا هـ  
 اهل البيت ولم يخرج قط الا تحت لواحق ولم يباع الا لامام هدي قل الله  
 القسم وخروج سلع رجل من المعزلة يقال له شيان اهل من البصرة وغاب علي  
 ثم جاز بها اجماله السلطان واحتجوا عليه فذهب وقد بينا على جملة  
 من احيانهم من ارباب النجاد فليست في كتب المشايخ رضى الله عنهم ثم  
 القسم العالي من شرح عيون المتبادر والحمد لله وسئل على سره والحمد لله هـ

**القسم الرابع هـ**

**السلامة في التوحيد الاصل** من احسن ما جددته وادلت الله به فدل على  
 على حدوثه من حيث انما لم يخل من الجديت ولم يقدم عليه من حيث ان يكون  
 حكمها في الوجود ككلها وذكرنا في كتابنا ان هذه البراهين هي على اربع دعوي  
 اولها ان قدامنا اعداء طاعين الاجتيان وثانها انها جديدة وثالثها ان الجبر  
 ما خلو منها ورابعها ان الحسم لم يستبقها حيث ان يكون جديتها مقلتها الشرح  
 فقال لا تنهوا هذه من قول ربك قلنا لان جميعها مختلف فيها كمنهاج في حكمها  
 الى البراهين كالمعاوي المحتاج في اثباتها الى البينة ونقول ما ما يجب  
 البديهي وكيف ترمي المصنف في قلنا الدعوي تراو من حقها ان تقدم ما ان الحكم  
 في صفة الذات يعني على اثباته يجب او لا ان ثبت ما كان من الدعوي بان  
 انها جديدة وان الحسم لم يخل منها صفتان ما كان ما لها من جديتها  
 والدعوي الرابع من دعويها يجب ان نؤخر لانه ما لم ثبت ما عرنا في دعويها  
 جديته وان الحسم لا يخلو منها لم يصح ان نقول ردي ان يكون حكم الجبر في  
 الحديث ككلها ونقول ليس ذكر ابو ماسية في بعض كتبه ان اول ما يجب على  
 المصنف المصنف في حدوثه ما كان قلنا هذا على قوله لا ويرى وقول في على  
 ان ما كان مبدئه بالخير واليسر وعلما خبره فلا يحتاج في معرفتها الى نظر  
 واستدلال بما على قوله لا يخرج وهو قول الجاهل وهو الصالح ان ما كان غير  
 مبدئه ولا يخل

واستدل الله لم يوجد فيها فكون ذلك قدحا وهو الطريق  
 وجواب الاخبار وانما وجد الحق فقط وهو اعمالها  
 كاعمال الدواب لا عزاء في كتاب هذا الحق يعلم  
 احري فاما لو كان حجب الطرد والعكس في العلم  
 لكان هذا الاعراض محجوا



حالة حرة  
 اذا كانوا انما قاسوا الظروف باحار الاحازيه فخطا السبع  
 الاعراض بطور الزمان لان العلة الطرية وجوار الاخبار  
 بالظروف وعلى الجث فتكون العلة هاهنا وصعب والخطا  
 في ظروف الزمان الا احروص في العلة وهو الظرفية ولما  
 يصح الاعراض بها لان العلة الخطا هو مجموع الوصفين  
 واعراضها بالافعال الجوزال ريدا وبواك  
 عمرا حيث عملها وليس مما خبر به اعراض

مترودة فاول ما يجب النظر فيه اثبات لاكون **الارض**  
 والدليل على اثبات لاكون ان الجسيم قد ردت عليه حاله مع جوار ان  
 قد ردت عليه حاله كما كان في رايه وجميع احواله كما كان فلا بد  
 من امر جديد لا جلهما قد ردت هذه الحالة ولا موز المجردة وجود معنى  
 او عدم معنى او الفاعل **الثاني** هذه الدلالة سبي على اصول صرورة  
 راضل مكسبه اما الصرورية هي ان الجسيم قد ردت عليه حاله كونه  
 كائنا في الجهات وذلك مما يعلم صرورة وهذا القدر يكفي في الدلالة على  
 ان له كونه كائنا حاله او لا يعلم فكون الجسيم على هذه الصفة وانها  
 محبده معلوم صرورة واما المكسبه فهي حيث فصول اولها ان هذه الحالة  
 تحدث على سبيل الجوار وعلى سبيل الوجوب وانما كما يجوز ان يكون  
 على هذه الحالة كوز ان يكون على صدها والثاني ان الجسيم وجميع احواله  
 كما كان والثالث انه لا بد من امر والاربع ان ذلك لا مرجح ان يكون  
 محبدا والخامس ان هذه الحالة لا تحدث على سبيل الوجوب بل احتياج  
 عليه وجوه منها ان هذه الحالة لو تحدثت على سبيل الوجوب والظن  
 في فاعل مان ما يجب ان تقع على الفاعل كجود القدم وعدم الصوت وهو  
 يقال كيف اسلسه قد تم بوجود القدم واسم في اثباته وعدم الصوت وهو  
 عرض وانتم في اثباته اعراف قلنا اسسها رانا عدم ما وخصونا  
 معترفون به وهو معلوم عند العقلاء ان من حق القدم ان يجب وجوده  
 ولستغنى عن موجب والصوت مبدك ومعلوم صرورة والكلام في  
 انه جوهرا وعرض قلنا احتاجت الى فاعل علنا انها تحدث على  
 سبيل الجوار فلا جد ذلك احتاجت الى مخرجها من غير الجوار  
 الوجهر الوجوب: فمنها ان المصح لهذه الصفة كونه متخير الا لا



خبره لما صح كونه كائنا في الجهات والنجس كما صح كونه في هذه  
 الجهة تصح كونه في جهة اخرى فعملنا انه صح على سبيل الجواز  
 ومنها انه لو وجب لما كان لا جواز لقائه فيه ما يتصور  
 من الضعيف لفرق بين كون من القوي لفرق خرد كذا في  
 الاول وافق قصده وجوب الصفه دون الثاني ومنها اننا قد علمنا الفرق  
 بين العلم والجاهل بحد الفعل المحكم من العلم بحدده على الجاهل ولو كان  
 يحصل الاحوال على سبيل الوجوب لما دل الحكم على كونه عالما وخارجا حصوله  
 من اجهل الناس ولا يصح من علمهم وهذا ما بينه **ومنها** انه لو وجب  
 لكان لا محال ان يحب لذاته او للوقت او لهما بطل برأول ما لو كان  
 لذاته لما جاز خروجه عنها ولا يدي الى كونه مجتمعاً مفترقا بغير كذا  
 سبباً كذا كائنا في جهات وبطل الثاني لانه لا اختصاص للوقت لجوهر  
 دون جوهر ولا تحميه دون جهة واذا ثبت انه لا يجب لكل واحد منها  
 ما يجب لاجلها فمنها انه لو وجب لها وقف وجوب على حجب بقدرنا  
 وان اردتنا وانفاؤه على حجب ضراقتنا ولما حصل حجب اخواننا  
 من العلم والقدرة وحسب وقف دلالة **لا يجب** فاما الفصل الثاني  
 فقد علمنا ذات الجوهر وصفاته من كونه جوهر او متحيز او موجودا  
 ولا نعقل للجوهر صفه غير هذه وقد علمنا انه حصل في هذه الجهة وفارق  
 الجهة برأول وذاته وهذه الصفات في احسن على السواء لانه لا صفه  
 نعقل للجوهر في الجهة الاولى الا وكذا نقاه عليها وهو في الجهة الثانية  
 فعملنا ان هذه الحالة تختار عليه وذاته واخواله كما كانت واما  
**الفصل الثالث** انه لا بد من امر ما بينا ان المصحح لكتفي الضعيف والجد  
 فاما ان يكون المصحح هو الموجب او امر ما بينا على المصحح ووجه آخر  
 وان الجوهر كان كائنا في جهة وكان يجوز لغيره ان يمتدحه على كائنه

وطلب الاول انه لا بد من امر ما بينا ان المصحح لكتفي الضعيف والجد  
 فاما ان يكون المصحح هو الموجب او امر ما بينا على المصحح ووجه آخر

والجواز طرأ ان ضدها بان ينقل الى جهة اخرى فكان  
 كل الصفين في الجواز على السواء الا ان يعاد على ما كان  
 اولي من طرفه كذا لان الاول حاصل والثاني غير  
 حاصل واذا حصل في الثاني ما كان بالامساك اولي واسبق  
 ما كان بالحصول اولي فالامر من امر لا حله كانت  
 هذه القضية **فاحتمل** الفصل الرابع  
 ان ذلك الامر يجب ان يكون متحيزا فلا ان الصفه  
 اذا محدوت ويجب ان يكون ماله ولا حله اختص  
 هذه الصفه امر متحيزا لاستحالة ان يكون الصفه  
 المعللة متحيزه وعلتها غير متحيزه لانه لو يجب  
 خروج العلة من كونها علة **ولست** هذا  
 كالسبب فانه يجوز ان يتقدم السبب لان السبب  
 غير موجب عن السبب في الحقيقة وانما الموجب  
 الفاعل لكونه قادرا الا انه يحتاج الى سبب  
 في الحادثة كما يحتاج الى الآلات في بعض الاعمال  
 والمحل في بعضها واذا صح ذلك **ثبت** انه  
 لا بد من امر متحيز **ومما** التقدير  
 استغنيا في طلب ذلك الامر عن كونه نفسه



وما هو عليه في نفسه ووجوده وحده  
لان ذلك اجمع مما لا يتحد : وانما ذكر  
متاخرنا ذلك للبيان وليست هو كل امر  
يسمى الموصوف لا حله منه : ولا يلزم  
كون القديم زائلا اذا وجد المحدث بعد ان لم  
كن زائلا لا امر يتحد عند له : فاشترط لان  
الاختلاف طاهر مقدما انه يصير كائنا  
في هذه الجهة مع جواز كونه في غيرهما  
والحال واحدة : وان ما معه يصح ظرفا وحده  
من الامر واحد فلا بد من معنى يخصه اجمعا  
والقديم سبحانه حصل زائلا للشيء عند  
وجوده ومع عدمه لا يصح كونه زائلا  
فما معه يصح كونه زائلا ليس هو الذي معه  
كونه غير زاي : وعند وجود المحدث بحسب  
كونه زائلا وسبيل خلافة عليه : فاما  
الواحد منها اذا كانت حواشي سلمية

والمراد حاصل والموانع من نفعه بحسب كونه زائلا او اذا لم يكن كذلك  
لم يصح كونه زائلا فاستأعلى طريقة سبحانه على وعنده  
الممكن من ادراكه فلا يتوجه عليه هذا الكلام  
ولا يلزم الواحد منها انه لم يفعل الواجب استحق الذم بعد ان لم يكن  
مسبقا لا معنى عند له : فاستحق الذم لان المسبق للذم ليس له يكونه  
مسبقا حاله متجدد : ومع قولنا لم يفعل الواجب انه لم  
يوجد من جهة ذلك : وقولنا استحق الذم اي محسن ذمه  
واذا لم يكن هناك صفة زائدة لم يجب ان يكون ذلك لمعنى  
ولا يلزم الخبر يصير خبرا عن زيد خال دون زيد غير المسمى  
لانه يصير خبرا عنه بالفاعل وعنده ان يكون خبرا عنه  
وكونه كائنا لا يجوز ان يكون بالفاعل على ما ينبغي : ولا يلزم  
الموجود اذا وجد في حال واحدة مع جواز ان لا يوجد لا معنى  
لانه يصير موجودا بالفاعل : ولا يلزم القادر مجوزا ان يفعل  
ولجوز ان لا يفعل فاذا فعل كان ذلك لا معنى له الواجب بعمل  
الصفات المعقولة دون الاكساب ومعنى قولنا انه فعل ليس المراد  
حال الفاعل فلا يصح عليه : وقوله وجد احد مقدمه دون  
الاخر لان الفاعل اوجه ولو عللنا وجوده بغير اخر لا يخل  
بعلقه بالفاعل المختار : فان قيل لم يختار احدهما  
على ما ذكرنا هذا لا يعلقه بايات الا عراض ذلك



وذكر كلام في مسئلة اخرى : على انه قد فعل الاش  
سوى كونه قابلا : وقد يدعى الراجح الى فعله مفعوله للراجح  
وان كان الموشر كونه قابلا : ولا يلزم العبرة بالراجح ان  
يفعل بها في حال حذر وثنا ويصح الفعل بها في الثاني لا في  
في الاول لا يصح الفعل بها البته : وفي الثاني يصح بخلاف اكتبتم  
يصح كونه متحركا شاكنا على الهدل : ولا يلزم الا عتباد  
يصح ان يقع على وجه فيكون علما ولا يقع عليه فلا يكون علما  
ثم يكون علما لا يقع لان الاعتقاد اذا قارنه في الوجود ما  
يوجب كونه علميا كونه علما فلا يصح كونه علما لا من كونه  
غير علم والحال راجح خلاف ما ذكرنا : ولا يلزم  
قولنا ان القدم يعلم عند عدم معد ورائته يصير قابلا  
على المحاذها بعد ان كان لا يصح وصفه بالعدم عليها  
لا لعله ان عند عدم المقدم يجب كونه قابلا لا الحصول  
الشروط الذي يصح كونه قابلا زاد وجوده استغنى عن  
معنى لاجله فخير كونه قابلا عليه خلاف ما عرفت هذا  
جواب سحناء عبد الله رحمه الله ان عنده عند  
عدم معد ورائته يتحد له حاله وامر استغنى  
له اسحق بن عباس فان عدم عدم معد ورائته تعالى

لا يتحد له حاله لان كونه قابلا كما كان واذ لم يتحد له حاله  
لم يجز طلب علمه لها : وانما يختلف الاحوال على المقدور  
لا على العاجز : ولا يلزم انه يفعل بوصف بانه عالم قبل ذلك  
الموجودات عند وجودها ولا يوصف بانه عالم بوجودها  
فان ذلك لم كان ذلك لعله لان حاله تعالى في كونه عالما على ما  
كان لم يتحد وانما يتغير احوال المعلوم والعبارة ان  
فعل يتعلق بوجوده في وقت ففعله تعالى عالم بانه يتواجد  
في حاله تعالى عالم بوجوده : وبعد تعالى عالم بانه كان  
موجودا وهذا كما يختلف العبارة على الوقت فنقال غذا  
واليوم وامس : وكما يختلف العبارة على السطح فوق وحت  
اذ اكتب عليه مختلف العبارة برون المعنى كذلك هذا  
ولا يلزم للمعدومات يصح وجود ما يدور عندها لم يجب  
كونها معدومة لعله ان ليس للمعدوم كونه معدوما حاله  
متحد له هو باق على ما كان عليه من العدم فلا يجب عليه  
خلاف ما عرفت : ولا يلزم الباقي سقيا لعله لانه ليس  
للباق كونه باقيا حاله متحد له وانما هو استمرار الوجود  
ولا يلزم الموجود بوجوده لعله والمعاد معاد لعله لان  
الوجود يحصل الفاعل والمعاد وجوده بالي وليس هناك



صفة زائدة : ولا يلزم انفا السواد عن المحل عند  
 وجود البياض مع جواريقا به لا يعلم لانه ينبغي صدر اول عدم  
 المحل قامت الاول محترى محترى العلم : وفي الثاني خبر انفا  
 ولا يجوز بقاؤه فاما الفقه **الخامس**  
 العلم في الامور المحددة وهي ثلاثة وجود مع او عدم مع  
 او الفلعل نقول لم علم انه لا يجوز ان يكون كذلك لو جرد  
 الكوهر او لعدمه او حدوثه فليس الا ان الجسم مع محدد  
 هذه الحالة في وجوده وحدوثه كما كان من قبل : ولا يجوز  
 تقديم العلم على المعلول : وكان الجسم مع حصول هذه  
 الصفات محو كونه في الجسم فلا بد من امر مختص  
 قامت بعدم الجسم كمال الصفة بتسجيل ان يكون علم الصفة  
 فان قيل لم اتم بعضه مستالحكم على هذه الوجوه  
 الثلاثة وذكر بعض وجوه كثيرة فليس الا ان الغرض  
 محقق هذه الثلاثة فالأقتصار عليه جائز : وفي اثر اجمع  
 ذلك بان كل مع له تأثير في احاطة صفة او حكم : وفيه  
 زيادة شرح فلا مطع على احد في ذلك : وذكر  
 في الاصل وبطل ان يكون لعدم مع عدم الاختصاص  
 : ولانه لو حب كونه متحركا سا كانا كوا من طوا الكوهر من  
 الصدر : الشرح قابل هذا لا محال من وجهين

160  
 امسا ان يقول ما هنا مع واحد اذا وجد اخضر الجسم  
 لاجله بصفة واحد اعدم اختص بصفة اخرى : او يقول  
 لعدم مع كخص بصفة واحد اختص بصفة اخرى  
 ومنه قال الاول فقد واخفا في ايات الاعداد وحوار  
 العدم عليها واما حال الغناء وجه متواه وهو انه علق  
 الحجاب الصفة على عدمه : وانما ذهب هؤلاء الى هذا المذهب  
 طنا منهم انهم اعتقوا بان ذلك مما الزمناهم من كون الجسم متعنا  
 مفترقا عند عدم الاحتياج والافراق ومفترقا ساكنا  
 عند عدم الحركة والسكون : وعما الزمناهم ان يكون الجسم  
 على صفات غير معقولة بان لا يكون متحركا ولا ساكنا  
 ولا مجتمعا ولا مفترقا اذ لم يكن فيه غرض لخصه بوجه  
 بدون وجه : وانه يجب ان يكون الجسم محمدا اذ لم  
 يتغيره فلو كان في الازل ساكنا مفترقا لعدم مع  
 ثم وجدت فيه المعاني محمدا واجتمع قالوا فاشبهوا الاعراض  
 على وجه لا يلزمنا حدوث الجسم واليات صفات لا يعقل  
 : وذلك خطأ مشهور : ونحن نكلم على المذهب  
 قامت الدليل على بطلان القول الاول وجوه منها



انه يجب على فزيد ما قالوا كون اجستم في حال وجوده  
الحركة ساكنة ساكنة لانها وان وجدت في حيز  
الحركة فقد اسنى اجزاء من الحركات في  
كونه محركات في وجودها فانه ساكنة لا سنا ما عدم  
عنه . ولا يقال بوحده في جميع اجزاء  
الحركات لان ذلك لا سنا في فلا يجر وجودها  
ولانه اذا حركه زيد فلم يوجد الا مقدره  
فمقدور وغيره من الحركات مسفيه .  
ومن ~~ها~~ ان الكون اذا عدم فلا اختصاص  
له بجهة دون جهة ولا بجهة دون جهة فوجب  
ان يوجب كونه كائنا في الجهات . ويوجب كون  
جميع اجزائه هذه الصفة . ومن ~~ها~~  
ان الحركة قد استغنى عن الاعراض فوجب ان يكون  
ساكنة فيهم وافقون في اسات الاعراض لا عليهم دفع الكلام بانها  
لا تشترط الاعراض ولا نقى الاجستم اما صار ساكنة لعدم  
الحركة عنه وهذا الثاني في الاعراض لان

161  
هذا سطل غرضهم هذا الكلام ان اجستم كان  
ساكنة لم يزل لعدم الحركة لانه لم يعدم عنه . ويجب  
صحة ما الرمتهم . على ان الباشتر عندهم في حال  
العدم لا في حال الوجود فلا معنى لقولهم عدم عنه .  
فامس ~~ا~~ الكلام على الفرقة الثانية  
فالذي سطل قولهم وجوده منهم ~~ها~~ ان ما يوجب  
كون اجستم على صفة لا بد ان يكون له به تعلق  
واختصاص والالم يكن فان يوجب له اولى من  
ان يوجب لغيره . والمعدوم لا اختصاص  
له بهذا الاجستم فامس ان يوجب كون جميع  
الاجسام على هذه الصفة او لا يوجب  
شأما . ولا يلزم ارادة القديم وكراهته  
لانا قد اختص به من حيث وجوده لا في محل  
ولان وجودها يوجب تعلقها في ما وخرج



من حوازل تعلقاتها ستايد الا حيا فذلك  
 وحده مختص لهما <sup>لما</sup> سحانه وبعالي  
 ومنها انه من عدم المعنى  
 الذي به يكون كائنا في جهة والمعنى  
 الذي يكون به في جهة اخرى ان  
 يكون في كل الجهتين لانه لا محلا  
 ان يعمل عليه كونه في الجهتين والجهات  
 عدم معنى وبه عدم ذلك المعنى  
 او عدم معاني وتلك معدومه

انقل نقول في الشرح المبين والكلام الزم في حقه شقون

في حوازل تعلقاتها ستايد الا حيا فذلك  
 على السؤال ان نقول على ما كان اول من طرأ عليه من اول جاضل  
 والثاني غير خاص اذ اخص في الثاني ما كان بالاسف او لي واسفي ما كانت  
 المصداق اولي فلا بد من ان لا جله كانت هذه القضية فاما الفصل الرابع  
 ان ذلك من حيث ان يكون مجتهدا لان الضد لا يحدث فوجب ان يكون  
 سالف واحد اختص هذه القضية امر المجتهد الاستحالة ان يكون الضد المعطلة  
 مجتهدا وعلاقتها غير مجتهدا انه بوجوب خروج الضد من كونها عليه وليس  
 هذا السبب انه يجوز ان يقدم السبب ان السبب غير موجب عن السبب  
 في الحقيقة وانما الموجب له الفاعل هو فاعله الا انه يحتاج الى سبب في  
 ايجادها يحتاج الى الالات في بعض الاحوال الخاضعة لها واذ اخرج ذلك  
 ثبت انه لا بد من امر مجتهد وهذا التقرير يستغنيا في طلب ذلك مما لا يخفى  
 وقد تضمنت ما هو عليه في قضية وجوده وحده وان كان ذلك مما لا يخفى  
 وانما ذلك مستأخرا ذلك للبيان وليست هو اعلى على امر يشق الموضع  
 احكامه تنفقه ولا لم كون القدم رايا اذا وجد المرز بعد ان لم يكن رايا  
 الا ان مجتهدا في ما شئنا ان لا يحتار خلا من قد قلنا انه صير كائنا  
 في هذه الجهة مع جواز كونه في غيرهما والاحكام والجهة ان ما من جهة  
 صاير احده من الامر من احد فلا بد من جهة فتنه باحد هما والقدم شجاعة عند  
 رايا لانه غير جوده ومنه عدمه رايا كونه رايا ليس هو الذي قد  
 غير رايا وعدم وجود المرز كونه رايا واستحيل خلافه عليه فاما  
 اما جوده اذا كانت حواشيه سليمة فالسلام لازم له من كل وجه ومنه  
 انما اصل ان رايا متى لم يدرك شيئا وتريد عدمه فانها تمانع ولو  
 كانت فيه الصفات لمعانيها وما وجد ما في التمانع من المعاني  
 ما يوجب ومنها انه يجب كونها عرضا من جهة متجهة كونهها كونهها  
 عرضا لمعانيها ولا يقلل ان لا عرضا وان اختلفت المعاني فلا يوجب عليها التمسك



ما انما اجال معلول اعله محيل وجود اعله لا تزي انما استحال  
كون اليت عالم استحال وجود اعله وهو اعل ولو كان خلوات من  
المعنى اعله في كونه متحركا لما صح في امره ان خلوات من المعاني وفي محنة  
وليل على قيتا كما قلوا ومنها انه لا اختصار للعلوم بجهه دون همه  
فاما ان لو جب كون الجود في جميع الجهات او ان لا يوجب شيئا ولا يلحقها  
شيء مما قلنا لانا علقنا الحكم على وجود اعله وادرجيد في حيث وهذا اختص  
به ولا خور وجود صفة معه ان وجود الصبر من استحال وعدمها جائز  
صانقا اليوار والبياض من كونه ~~الاصح~~ ونظرا ان كون  
بالفاعل لان القدرة على صفة الذات المتعلقة بالذات ~~الشئ~~  
الذي لعل على ان هذه من احوال كونها بالفاعل بها لو كانت من غير  
ان يوجب معنى فيه لحيات قدرته متعلقة بذات الختم لان القدرة لا يتبع  
ان تتعلق على الشئ ~~لكن~~ ولما يتعلق بذات قادرت على صفة منه اجابه  
بل كان يجب ان كون هو المحقق بالحاجه لان من قدر على جعل الشئ على  
صفة محقق كون ذلك الشئ مقدور الله الا ترى ان اجابه لما قدر على جعل  
كلامه خبرا او امرا اختص بايجاد ذلك الصلح وفي قدر على جعل خبرا  
عن احد الرندون ولا خور قدر على ايجاد ذاته واختص به ونظرا ان يتعلق  
القدرة بذات الختم دليل على انما لم يتعلق بحاله ~~بوجه~~ ان منه وغيره  
لما لم يتعلق قدرته بذاته لم يصح ان يتعلق بشئ من احواله ميت ما قلنا  
ولا يلزم ان اذه في محل صبر اقدم لها مزيدا ووجود المبرك الصبر  
مزيدا او لم يجب تعلق القدرة بذاته لان شئال القدرة متعلق بذات  
المراد الذي هو الصلح وكوه وذات مراده لان اذه يتعلق فيجب  
ان نقول ان هاهنا يتعلق قدرته معنى يوجب كونه كائنا في جهه ونحوها  
الذي لقوله لا نقال من قدر على جعل الا اذه قدر على جعل المراد

بالفاعل

الحقيقة لان كونه مزيدا بوجه الا اذه لانها لا تتعلق ذلك باختبار  
الفاعل وانما يصح ان يعلق صفة الشئ انما بالفاعل في صح منها اذ اذه عليها  
بازه وان لا يحصل عليها اخرى ولا يلزم اذا اعتمد كون زيد في الازعقيد  
ثم خلق الله فيه العلم بكونه في البداية ان ذلك العقيد بصر علماء ولم يوجب  
كونه عنده مقدور ان تقدم سبحانه لان مشاخرنا اخطاوا في هذه الميسطة  
فقال شحنا ابو عبد الله ان التقليد سقى ولا سقاب علماء وقل القاضي التقليد مطلق  
ولا قلب علماء لان هذه العقائد لا سقى يا مشاخرنا ابو فاشهر بقول التقليد  
سقى وقلب علماء ولا يلزم عليه ان قدرته تعلقت بمعنى لاجله صار لا اعتقاد  
علماء لذات امر عقائد فذلك لم يجب كونه مقدور الله وكذلك نقول هاهنا  
في كونه كائنا ان قدرته تتعلق بمعنى ذلك المعنى بوجبه كونه كائنا في جهه  
~~دليل~~ اخر ولان الشئ اذا صح كونه على صفة من الصفات بالفاعل فصل من  
قدر على جعله على صفة منها قدر على جعله على تباير الصفات كالمصالح  
لما قدر على جعله خير اقدر على جعله امرا وبهيا وخيرا عن زيد وعن  
عن خير ولما قدر على جعله حسنا قدر على جعله قبحا فلو قدر على  
جعل الختم في جهه بلا واسطة ليج ان يجعله ايسر حيا مضاي في تبايره  
دليل على ما قلناه ولا نقال اذ جاز ان قدر على ايجاد معنى به يكون متحركا  
ولم يوجب ذلك ان قدر على ايجاد معنى بكون اسود افعلا جاز ان قدر  
على جعله متحركا ولا قدر على جعله ايسر وذلك لان القدرة مختص بعقلها  
بالمعاني الا ترى انما يتعلق بالصوت ولا يتعلق بالختم ولا باليسر اذ  
تعلقت بصفة بعض الذات فلا بد ان يتعلق بباير ما يصح عليه من الصفات  
ولا نقال ان عندك لا يصح ان يجعل الامم امرا بهيا وان كان ذلك بالفاعل ما صح  
ان يجعله كذلك على البذل فانما في الجملة لا يتسا في ما يصير به امرا وبهيا







سعمل فاذا افعلنا كان ذلك ما يجب ان لا يكون له اجاب على الصفات بعينه  
دول برائتها ومع قولنا ان فعلنا ليس برادخال الفاعل فلا يصح  
وقوله وجبر احد مقدور به دون برادخال الفاعل اوجده وله علته  
وجوده ليس اخر لا بطلنا بعلقة بالفاعل المختار فان قيل بل اختار  
احدهما على الآخر قلنا هذا لا يتعلق له باثبات البراءة بل هو  
في مسئلة اخرى على انه قد يفعل لا يشي بيوم كونه قادرا وقدره  
البريء الى فعله فيعلمه البريء وان كان المتركه قد قادرا ولا  
يلزم القدره لا لا يشي ان فعلنا في جبره وشدنا وصح الفعل بها  
في الثاني ما معنى لان في برادخال الفاعل ما البته وفي الثاني يصح فهو  
خلاف الحميم يصح كونه يتحركا شيئا على البدل لا يلزم برادخاله  
يصح ان يقع على وجه فيكون علما ولا يقع عليه ولا يكون علما ثم يكون  
علما لا معنى لان برادخاله اذا قارنه في الوجود ما وجب كونه علما  
في كونه علما واذا لم يقارنه لم يصح كونه علما ولا يصح كونه بدلا من كونه  
غير علم والجمال واجده خلاف ما ذكرناه لا يلزم قولنا ان المقدم  
تفعل عند عدم مقدور انه يصير قادرا على افعالها بعد ان كانت  
مراعى وشمه ما قدره عليها لا تفعل ما ان عند عدم المقدور كونه  
قادرا عليها حصول الشرح الذي يصح كونه قادرا فيه هو ان يصح عن  
معنى راجله كمن كونه قادرا عليه خلاف ما نحن فيه وهذا جواب شيخنا  
ابي عبد الله لان عينية عند عدم مقدوراته تجد له حاله كما عند  
ابي اسحق بن عباد فان عدم مقدوراته تفعل لا تجد جملته ان كونه قادرا  
كما كان واذا لم تجد له حاله لم يجد له لها وانما يختلف  
الجمال على المقدم مراعى القادر ولا يلزم انه تفعل بوقف بان عاين  
ما هو ذات عند وجودها

الحمد ومنها ان ذكره قد انقضت عن البراءة فوجب ان يكون شيئا بعينه  
في جبره وانما في البراءة لا يكون في فعله الا ان لا يكون شيئا بعينه  
ولا يقال الحميم انما كانت بقاء لعدم الحركة هذه وهي الاثبات في البراءة  
ما لم يمتنع من عدم الصلح ان الحميم كان شيئا كما لم يمتنع من عدم الحركة  
ما لم يمتنع من عدمه ولا وجه في ما الرضا على ان الثاني من عدمه في حال العدم  
لا في حال الوجود ولا معنى لقوله عدمه فاما الصلح فاما في الفرقه الثانية  
والذي يمتنع قوله هو **ب** ما ان ما وجب كونه شيئا على صفة لا بد ان يكون له  
به تعلق واختصاص ولا يمكن ان يكون له اوي من ان يوجب لغيره  
والمعدوم الاختصاص له في الحميم فاما ان يوجب كونه جميعا لشيء  
عالمه في الصفة او يوجب شيئا ولا يلزم اذ لا اله الا الله وحده لا شريك له  
به من حيث وجبنا لا في حاله وان وجب ما وجب لغيره في ما وجب حوا بعلتها  
بشيء ما لم يمتنع من اختصاص المحقق بالحميم في حاله ولا في كونه  
الشيء **ب** فاما في معنى الذي يكون به كمال في هذه المعنى الذي  
يكون به صفة في هذه المعنى ان يكون في كلتي الجهتين ما لا يخلو اما في  
عالمه في الجهتين والجهات عدم معنى فقد عدم ذلك المعنى او عدم معاني  
وتلك بعد ذلك الباري ان اختصاص الجلول ومنها ان يكون لولم يمتنع في  
الحميم لم يمتنع لانه لا يخلو اما ان يتضاد الوجود فكان يوجب شيئا  
احاله وجود كونه من عدمه من **ب** او يتضاد على الحال ذلك ما نقوله فاما  
الفصل الثاني فانه ليل على ان براسقال على ان يكون ما هو وجوه منها  
ان هذا الاستقلال لا يخلو اما ان يكون واجبا وان قل انه واجب  
فذلك لا يصح لوجوه احدها ان وجب استقلاله ما خضع بوقت دون وقت كما  
وثانيها ان وجب ما يخلو اما ان يكون له ذات الكون اول ذات الجوهرواها  
كان وجب ان يكون في جميع الاحوال مستقلا في هذا فاسد والثاني ان يكون  
تفعل هذا الكون الى هذه الجهة يجب استقلاله كما كان اذا وجدها في الاول  
فاما في ثانيا ما في هذا المعنى لو وجب استقلاله عند استقلاله لولم يمتنع  
براسقال عنه اذا استقلال عنه ولو كان كذلك لكان ان استقلاله من غير وجوده



موردى الى خلق الجوز من العنق: واما منسقا انما لو وجب ان ينقل  
لما احتضرت من الجواهر وصار ينقل الى كل الجواهر وهذا ما يستدل ان  
قال انه ينقل مع جوار ان لا ينقل به ان ينقل الى ما لا ينقل بان  
سفل باولى من ان لا ينقل وبقى على ما كان عليه وخرى في ذلك جري  
الجوز من انه ينقل مع عدم الصلابة في ذلك انما كان الصلابة في هذا المعنى  
في وجوب ان ينقل وجوارده في ينقل وبقى على ان ذلك المعنى اما ان ينقل  
في الصلابة او في حمله او لا في ينقل ولا يجوز ان يقال انه لو حمل لا ينقل ما لا  
يخص هذا الكون دون غيره لكونه موجب ان ينقل ما ينقل ان لا ينقل  
هذه الجوز موجب ان ينقل الى سائر الجواهر ولا يجوز ان يقال ينقل حمله  
ان لا ينقل انما هو من هذا الكون دون سائر لكونه ولا ينقل حمله  
اما ان ينقل الى الجوز او الى الجوز الثاني فان كان في الجوز الثاني  
فكيف موجب ان ينقل الصلابة الى الجوز الثاني وهو موجود في الاول وان  
كان في الجوز الثاني فقد انقل الى سفل الكون موجب ان ينقل الى ما  
يسواه وفيه اثبات ما لا يقاوم له من المعاني وهذا محال ولا يجوز ان يقال  
ينقل الكون انما هو موجب ان يكون الكون بصفة الجوهر وكونه مختبرا لا جلول  
لما عرفت ان مع العنق فان قيل ان الجوز كانه في الجوهر  
فكيف ينقل الصلابة وكن الصلابة في الجوهر كانه في الجوهر  
كانه في الجوهر والصلابة في الجوهر قلنا الذي يراه في الصلابة في الجوهر  
ان ان يكون مكان في مكان فاسفل الى مكان اخر فقد يتبادر ان  
ان ردت عن هذا لكونه في مكانه وحين نقول اننا انما نثبت ان يكون  
احد الخشب والجوز من سفل وبطريق على متبادر ان الجوهر انما ينقل  
الى مكان ولا يكون ينقل الى مكانا اما ان يكون في مكانا ولا يكون في مكانا  
قلنا دانه واما ان ينقل من مكانا متبادر او نقول ينقل من مكانا متبادر  
انما هو سفل على هذا الكون والظهور اننا انما نثبت ان الجوهر انما ينقل

الكون على الظهور على وجه الوجوب وذلك ما يثبت ما لا ينقل من  
المعاني الى الجوهر والصلابة انما كانا من جودين وظهورت لهما وكن  
ما جودين من معنى لا حله فثبت للكون ان كان جود ان ينقل وان لا ينقل  
وغير الصلابة من انما هو في القول في ذلك انما هو في القول في هذا المعنى موردى الى ما  
باب انه يتناول الفصل الثاني من الفصلين الاولين والدليل على ان القدر  
لا يجوز عليه العدم ان صفة الجوز يجب انما هو عليه في ذاته وصفات المعين  
ما هو في الجوز عينا واما الدليل الوصف ان صفة الجوز للعدم لا يخلو اما ان يجب  
لنفسه على ما نقول او يجب ما قبله او يجب ما بعده ولا يجوز ان يكون بالفاعل  
لانه موجب تقديم فاعله عليه وكونه قدما على كل ذلك ولا يجوز ان يكون قدما  
لعله ان ذلك المعنى لكونه قدما على فاعله اخرى موردى الى اثبات ما لا ينقل  
من المعاني وذلك انما هو في كل واحد من الجوزين انما هو في كل واحد من الجوزين  
عله والاخر معلوم انما هو في ان يكون انما هو على الصلابة في ان يكون كل  
واحد من الجوزين معلوما في ان ينقل الجوز وكنه في انما هو عليه في ذاته  
واما ان صفات المعين لا يجوز في الجوز عينا ان ينقل والصلابة في الجوهر  
الذات مما يلزم الذات باقية في تلك الصفة واجبه وذكر انهما شتان صفة  
الذات مع الذات كما معلوم مع العلة ثم يجب وجود العلول ما دامت الصلة  
بما في ذلك يجب صفة الذات ما يلزم الذات باقية وذكر انهما شتان كما  
ان صفة المعين لا يكون خروجا عنها في الجوز وحين نقول اننا انما نثبت ان يكون  
وعدم الجوز في الجوز من كونه في مكانا او على هذا الاقوال لا يوجب ان صفة الجوز  
للقدر يجب له ان يكون له استحالة جوده من كونه لا ينقل كما ان صفة الجوز  
صفة ذات لانه لا يخالف ووافق كذلك صفة الجوز في الجوز في ذاته لا ينقل  
خالف القدر في ذلك لان الحديث انما هو في الجوز كونه في مكانا او في مكانا  
لجوده اخر من كونه شواذا او جوده ايل عليه انما هو في الجوز في ذاته لا ينقل







الجسم حب كونه مجزئاً لاذاً المقدم الجوارث اليها من مقدمها وقد شاذها  
في أنه وجدته جاز وجوهرها خطية في الوجود كخطية الشمس لا ضد  
في هذا ان العلم بان ما لا تقدم في الوجود ما الوجوده اول فان الوجوده  
اول علم ضروري كما ان العلم بان الشيء لا يكون ان يكون قدماً مجرداً ضروري  
وكذلك العلم بان ما لا تقدم ما وجد اليوم لا أيضاً وجد اليوم ضروري  
بين ذلك انه اذا علم انه ما لا تقدم الوجوده اول علمه كان معبراً ومما  
قبل وجوده فلو اعقد مع ذلك قدمه لا يري الى اعتقاد كونه قدماً مجرداً  
وهذا اجمال ولا اعتبار في ذلك بان مقدم مجرد في وقت او بعد ثبات في  
اوقات لانه لا بد ان يعلم انه غير مقدم لا وحدث منها والذي يدل على  
جبروت الجسم في الحادث الذي لم يتقدم والجسم في الوجود دون الجوارث  
التي تقدمها على ان حق القدم ان تقدم جميع المجزئات فاذا لم تقدمها  
يكون مجرداً مثلاً ولا يقلل ان الجسم لا يخلو من العرض ولا مجرد عرضاً  
ما من هذه القضية بحسب الوجود ولا يوجد في كون الجسم واجد لا يزيد  
وعمره ولا يمتد بان وجوده مجرداً كوجوده في الماضي ولا يجب كون  
زيداً فاشتمالاً اذا كان عمره واثماً والجوهر من صفات براحبايس فاشتماله  
في كونه جوهر اكان مثله في ما خالفه لم يكن مثله ولا يقال ليس الجسم  
في الجاهل لا يخلو من الجاهل لا يرب ولا يدل على حدوثه في الجاهل ولا في كل وقت  
شأن اليه فلهذا قلنا انه لا يخلو من الجوارث وما يجب كونه مجرداً وذلك  
لاننا اذا لم تقدم الجسم المجزئ وجب كونه مجرداً ولهذا اذا لم يخل من  
الجوارث وجب كونه مجرداً وغير متبع ان لا يخل من الجوارث في كل وقت  
و يقدرها الى غيرهما فلا يدل على حدوثها والذي يدل على حدوثه انه لم تقدم  
في الوجود المجزئ فيعمل ان له اولاً ولها فقلنا ان الذي يدل على حدوثه المعنى

الذي لا مقدمه لانه غير معين وان كان من حمله الجوارث ولا يقللنا  
لانه ان الجسم لا يخلو من الجوارث انما انما يحدث فيها جازاً بعد جاز  
الاولا لانه فلا يوجد كونه مجرداً كونه لا يخلو من الجوارث الى ما لا  
لها لانه فلا يوجد كونه قائماً وذلك لاننا اذا علمنا ان لا يخلو من الجوارث  
كل واحد منها بحدوث جميعها فلا يلزم ان يقال كل واحد منها بحدوثه في ذلك  
لا اول لها من ان كون كل واحد منها مجرداً من ان كون لا اول لها  
بين ذلك ان الجسم لا يوجد الا اولاً له لانه لا يمكن ان يكون في العلم في ذلك الحادث  
فسوى الوجود في الجميع ولا يقلل ان لا يوجد في الجاهل من حركته ولا وجودها  
مجرداً اثبات هذه الصفة في كل واحد منها وسجل اثبات الصفة في جازها  
ولها على الصل لان ذلك يناقض لما نرى انه قلل كل واحد من الاجزاء  
وحيثما ليسوا ايسر احسان قننا قضا وليس هذا كما هو في كل واحد  
لانه لا يسلوك في غير اجزائهم وذلك لانه يجب السك في جبروتهم  
دلت البتة كما اننا قلنا قليل احاد الزرع يستلزم ان يكون جميع  
كل ذلك مجرداً وليس قد احكاما قول انه يقلل لغيره على ما نراه  
من ان فعل بعضه في جميعه ان ما لا يمايه له يستحيل وجوده  
جميع الصديق بوصفها بالذرة عليها انه يوجد لها على الوجه الذي  
لها كما ان الصفة بالذرة على الصديق انه قد رعى ايجابها على الوجه الذي  
يصح دون الوجه الذي لا يصح **وجواب** عن هذا السؤال  
وهذا ان هذا القول لا يخفى ان الجوارث ما وجدته كوجود الجسم وذلك  
بوجوب كونه قدماً وهذا القول في قولهم ان الجوارث لا اول لها ان  
فيها ما هو مقدم وقرب حدوث جميعها فبطل ما قل وقد ذكر شيخنا ابو  
قاسم ان قولهم يتناقض لقضائهم ان قلوا انها اجماع جوارث  
استغنى بذلك قولهم لا اول لها وان قالوا فيها قدما انهم من قولهم انها جوارث  
وهو **اخبرنا** عن الفرق بين القديم والجديد وقولهم بوري الى اليسر



















يقع ان قدر ان اماره صفه الغير ان يجب ان يكون في اماره صفه الغير  
 ان يقع ولا يجب ولا لا لو كان في الاحتياط قادر لنفسه لوجب مثله في غيره  
 بواجبنا ان اماره صفه من خواصه متناهية فما استحقها بعضها للغير استحقها الكل  
 لا يجوز ولا لو كان قادر للغير لوجب في كل واحد من خواصه ان يكون حيا للغير  
 وان كان مثلا للقدم من حيث شاركه في صفه الغير فذلك باطل ولا يجوز ان  
 لا يتصور مقدوره ان لا يكون قادر ان يجمع ان يجمع القدم فيكون  
 ولا لو كان قادر للغير لوجب في كل واحد من خواصه ان يكون حيا للغير  
 انما هو ان لا يجمع في صفه الغير ان يكون قادر ان يجمع ان يجمع القدم فيكون  
 القول ولا يجوز ان يكون قادر الوجه او جوده لا يحصل وليس لقادر ولا  
 يجوز ان يكون قادر العدم لان العدم محيل الصفه مستحيل ان يكون على الصفه  
 ولا يجوز ان يكون لعدم معنى لا نقلا لا يتصور له في نفسه معبود ولا يجوز ان يكون  
 قادر ان يجعل جاعل كذلك لا يجوز ان يكون كل صفه يستحقها على وجه  
 ما شق كونه قادر ان يكون الفاعل مقدر على جعله من يدر او يعتقد او ذلك  
 لوجب ان من قدر على جعله يريد ان يقدّر على جعله قادر ان يدر ان يدر من  
 ان يقدّر ان يبتنى وهذا باطل ثبت انه قادر على ما في الثاني والبلد عليه  
 ان لا يجمع ان يعمل على غيره من الوجوه ان يجمع ان يجمع الفعل مع جعل القدرة  
 اختراع لو لم يكن ذلك لم يكن بعض المحال او ليس بعضه لا اختص بعض المحال دون  
 بعض فثبت ان يجمع اختراع الفعل في كل محله او يجمع ذلك في كل الفعل  
 العرف الذي اقدّره في هو ان جهان فعل بقدره قلبه واعداده على ما في  
 ولا لو يجمع اختراع بالقدرة ان يجمع ان يبتدى العمل في واجبه ان يبتدى  
 على وقد علمنا بعده ان كان يجمع من يبتدى من النصف فلو يجمع ذلك في  
 صورته فمما لا يجمع في نفسه وانما على ما في تصور من محال ولا يدر في

ولا يدر في نفسه وانما على ما في تصور من محال ولا يدر في

فينادي الطريق الذي به يعلم صورته في فعله ولا يدر في نفسه انما  
 الواحد مناسب لانه لا بد من مناسبه بوجوب الاحتياط في ان الواحد من انما  
 قدر على الفعل على هذين الوجهين وجب الماس **مسألة** ماسه بالقدرة في  
 حلقها **المسألة** ماسه بالقدرة في حلقها **مسألة** ماسه بالقدرة في حلقها  
 الحسنة من استحالة جلوه في الحسنة ان الحسنة لو حلق الجهد من لم يحط الاحتياط  
 ولما كثر بالاحتياط ولما كان في حلقه حبل في ماسه دليل ان احد هما لا  
 حلقه الاخر وقد علمنا ان ماله استحالة الحسنة ماسه بالقدرة في حلقها  
 استحالة طول الجوهر في الجوهر في كل وقت ولان السبب الذي بعد الفعل  
 عن محل القدرة الاعتماد وجميع انواعه مقدوره فاما ومع ذلك بعد فعل الحسنة علمنا  
 ان العذر اجل انه ليس مقدور فان قيل هذا قلتم ان القدرة التي يصح جعل الحسنة  
 بها لم توجد فيكم ولو وجدت لقد تم عليه فذلك القدرة اما ان يصح جعلها  
 فيها او لا يصح فان قال لا يصح من ان الحسنة لا قدر على فعل الحسنة فان قال يصح فليكن  
 وحيد فيما يصح العمل بها الا على هذين الوجهين فان **مسألة** ماسه بالقدرة في حلقها  
 القدرة بخالف هذه القدرة مع الاختراع بها قلنا لان هذه القدرة مع اختلافها  
 حب فيها هذه القضية مع انها لا محال كونها قدرا افضل ما وجد من القدرة  
 وان اختلفت كانت كذلك وانما فان القدرة وان اختلفت مقدور انها متفقة  
 فلا بد ان لا يعلق بها بغيره لا حركي وحسب في باب الوجود القدرة  
 مختلفة وان مقدور انما متجانسة بين ذلك ان مخالفة تلك القدرة لهذه  
 ليس باكثر من مخالفة بعضها لبعض فاذا لم يرد ذلك في جواب افتائها في هذه  
 القضية كذلك تلك القدرة ولا يقال ان قدره القلت يخص القدرة على افعال  
 الطوبى لانا لا نثبت ذلك ونسب في باب القدرة فانما الرابع فانما يقول ان فعل  
 الحسنة انما تقدر علينا لاجل مانع والبلد على في **مسألة** ماسه بالقدرة في حلقها



معقولا ولا اذا الى الممالك ولا منع بعقله ولا لا يخلو اما ان  
يقع زواله او لا يقع فان لم يقع ارتفع عنه معالان المعقول  
من المنع ان يقع ارتفع عنه ولو جردنا خلاف ذلك لم يمان ان يكون في  
منه وركل ما سطر عليا وفي ذلك التباين القادر بغير القادر فان  
قال صح ارتفعه وقد علمنا انه لو ارتفع لكان لا يقع ان يفعل الخيم  
بغيره القدره الا على الوجهين الذين ذكرناهما ولا يقع فعل الخيم بها  
على قدر من فوجبا ان حكم بان لا يقع فعله وان ارتفع المنع ولا يقبل  
المانع وجوده لان ضد الخيم القناه وادار حرس حبه الجوارض  
ولا يمكن ان يصح فعل الخيم ولبس الصلابة حازي الطاري او بالوجود  
من الباري لا تقبل مانع ان لا يعلم الا بامر من فينا ذلك مانع ولا  
يقبل المانع فقد العلم ان العمل يحتاج اليه في احاد الفعل على وجه دون  
وجه ولا يحتاج اليه في جديته كالعلم بالصفاته والصفاته ووجه هما  
والاعمال مانع فقد لا يحتاج اليها لان الاله لا يحتاج اليها لو توجه على وجه  
الوجود دون بعض ولا نقول ان القدره على امر يتنام ونفعلها الا انها تكون  
مصرفه الا حرا ولا محسن وذلك لان التاميم مفقود ولنا ما كان يصح ان لا  
حتى يعجز ولا لا لو فقه متولي لا عن عدمها بل لو جاد الازل به في رفق تمتد  
نابته ثم اعند فيه حلا بعد حال ان من في الرق من الجواهر **فصل**  
ولا يجوز ان يكون الخيم من فعل غير و ذلك لانه لو كان من فعل غير الانسان  
ما خلو اما ان يكون قادرا او لا يكون قادرا او لا يكون قادرا  
لا حدوث الفعل من ليس بقادر لا يقع فان قال هو قادر فلنا لا يجوز اما ان  
يكون قادرا بنفسه او بقدره فله او بقدره من غيره او بقدره لا يخل  
فان استطعت هذه البرهان بقت ان لا يقع كونه قادرا وحيث ان الله مستر في ذلك

لا يقع فبعد ذلك ثبت انه لا يقع ان يكون قادرا على فعله  
لا يجوز ان يكون قادرا بنفسه لان ذلك يوجب كونه مثلا للقدرة  
مع علنا كونه محال له وان كان قادرا بنفسه ليجب من غير خزان فلا  
يؤمن ان يكون تصرف التباين من جهة وفي بطلان دليل على فينا ذلك  
ولا يجوز ان يكون قادرا لما هو عليه في ذاته كانه في الجوهر ان ذلك  
في حكم احالان والمواد تجري مجرى نفسه البقيس والاقبال لا تتحقق  
للعقل ولا له لان ذلك يوجب ان لا يحصر مقدوراته ويصير ما هو القدره  
وذلك ما يطل ولا يجوز ان يكون قادرا بالقدره حله لان المانع الجوارض  
محميا اذ له شان العوض من غير الانسان مثلا للجواهر ولا يجوز ان يكون  
قادر بالقدره في محل لان القدره لا يصح ان سدا ما الفصل الا بان يتعمل  
بجها في الفعل فجه برها لا يخل بوجوب وجوده على وجه لا يصح الفعل  
بما وفيه فله ذاتها وانما قلنا ذلك لان القدره في اجري البين ما يقع ان  
يعمل ما الفعل باليد الاخرى اندا ما ذلك لان الفعل ما من شوقها  
ان سدا ما يتعمل احلها وانه لو وجد في محل لا يجت الحكم للقدرة كانه  
لا في محل فمما ان يكون لها قادرا بقدره واما ان كان اختصاصه بالقدرة  
بالعوض فكان يوجب كونها قادرا من كل مقدور ووجد ذلك محال ولو جاز ان  
يكون قادرا بقدره لا في محل جاز ان يحيا كيوه ما في محل من وجود جيوه  
لا في محل سخي بل لا يجوز ان يكون قادرا بقدره في محل غيره لانه يجب  
ان يكون ذلك المحل فيه جيوه ما يتخلاله وجود قدره في محل الا حوه في ذلك  
في عين الحياه انفت القدره ولو كان فيه جيوه لطان القدره قدره  
فذلك الجيوه ان الحياه جيوه له لان اختصاصه بالقدرة واما لو جاز ان يكون







والفرقة الثانية قلت لقد علمنا انهم لم يثبتوا  
بحواشيهم لم يثبتوا لم يثبتوا لم يثبتوا  
فانهم اصابوا بالانسان السلام في الوجود على ما هو عليه  
وما الذي اوجب عليه وما لا يقع عليه فثبت على كونه  
فاضافوا ذلك الى علمه موجب واعقدوا اعتقادات فاستبدت منهم من  
قال ان هذه الاحكام لما كانت على ما هي عليه من صياح لم يجر  
والرطوبة والبرودة في البويضة ومنهم من قال النار والفرق والماوراء  
ومنهم من رايه ميثاق هو الفضا الذي يتحرك الاشياء فيكون منها  
الطبعة الخامسة مختص بها الفلك وقلمها الطلاق والاهل  
معنى من لم يدر في وفيه قوة محدث لا عراض في قوله وتسمى اصول  
الاشياء الاسقف والخرق في صورة الحسن موهبات حقه وقد بينا  
ان الثاني مكانهم بطريقين احدهما ان يبين ان الله لا يعقل الثاني انما  
هو ان كانت معقولة فهي فاسدة فاما الاول فقد علمنا ان اصناف المحدثات  
الي ما لا يعقل لا يصح فلا بد من ان يكون معلوما في الاشياء والاشياء  
يجب ان يعلم اولاً ثم يعرف عنه بانه طبيعة او غيره والثاني انما يعلم انثاته  
باصطراح اوله وبقدر عدم الوهمان فوجب ان لا يصح اثباته ولا يقال  
ان الناس يتعلمون هذه اللفظة وذلك لانه يجب ان يعلم اولاً ثم  
يقصد بالاشياء في قد يسمى ما لا يثبت معناه لاعتقادات يعتقد بها  
كما اعتادوا لراضام الله على حبيب اعتقادهم ان العبارة هي انما  
والواجب ان يعلم اولاً ثم يسمى بذلك عليه ان الواجب ان يعقل اولاً ثم  
مستطاع في محته وفيما ذكره واما قلنا للفكر فيجب ان يعقل اولاً ثم

انه هو من واحد عليه افانهم لم يثبتوا كما قلنا من ذلك لانه في انثاته  
والاحكام الله منه فان معرومة قلم ان ما لا يعلم من وده ولا يثبت عليه  
لا يمكن اثباته قلنا لان ما لا يعرف من وده ولا دليل على اثباته فاثباته في  
الي الحركات علمه اذ لم يكن عاود دليل فثبتت باثباته او لم يثبت فيه  
فان فينا ولم يثبت ان لا يعلم من هذه الوجوه قلنا اما الصرورة فقد علمنا  
انما لا يعلم قاض وده واما الدليل على الذوات اما فعلها او حكمها المرب  
عنها ولا يجوز ادول انما للشيء جيب قارده ولا يجوز الثاني لانا شربنا  
اجوال الجنة فامجد فاعل الاعلى اعراض المة قوله الى يجوز ان يقال انما  
موجب ولقد بينا ان الجيب فيما يخرج عنها الى صدها فثبت ان لا طريق  
الي اثباته فوجب فيه فاما الوجه الثاني فالدليل على ما ذكره قوله وجهه لجهدها  
انما من ان لم يثبت بجده واما انما لم يثبت فاما حلقها جبهه شاد ولنا  
على ان حلقها ادب ان يتعلق بقادر من هذا الطبع لا بد ان يتعلق بحديث  
قادر فاما جبهه من اعراض جيب ان يكون من بعده وجارثا من محته  
ولكن ما سمعنا من الافعال وموله الباق قد ثبت ان الله انما يثبت من فعله  
فاعل السبب وانما بدعته من الطبع لا يكون في الجوهر فان قلنا ان السبب  
ضفه حقه لا جبهه من اعراض جيب ان يكون من بعده فاما حلقها جبهه شاد ولنا  
الجهر فوجب ما فيه من اعراض جيب ان يكون من بعده فاما حلقها جبهه شاد ولنا  
الحق امر متاثره واجبا يجب ان يكون على طريقه واحده فثبت ان الله الطبع  
ما علمه الجوهر من الصفات التي لا يفك منها ولاها كانت على ان لا يتاثر بها  
الرجح اذ افضل الجوهر ان يتاخر اليه من اوله الطلاق انما فوجب  
الحكم لانا فثبت ان يجب ان يكون في حلقها جبهه شاد ولنا



الاعراض والتركيب وكمها ولانه كان يجب ان لا يخرج الجوهر عما  
توجبه من الاعراض وهذا يوجب ان لا يخرج الجوهر عن  
من الاعراض ولانه اذا كان يوجب الحركه والشيء من طبيعه  
احد متبادلي من ان توجب دونها فاما ان لا يوجبها فلهذا لو كان  
وكذا مما يستحيل فيحصل ما قاله اولاً اذا حصل الجوهر على نفسه بطبيعته  
وجب ان لا يحدث فيه صفة لان طبيعته اقوى من ان يوجب ان لا يخرج  
عنه ولانه لا اختصاص لهذا الطبع بغيره ولا بغيره دون  
جميعه فوجب ان يوجب الاعراض جميعه مع التصادم والتحرك في الذات  
لجميعه وهذا فافهم وان قالوا الطبع مع في غير الحيز وحقيقته قلنا  
انهم قد تقدموا في ام يحدث فان قيل قد تقدموا فوجب ان يوجب هذه الاعراض  
فيما لم يزل وان لا يكون بعد الصبر ان يكون هو السابق او في من الاعراض جميعها  
وكذا يلزمهم وان الجوهر اذا كان قد تعلق به لا يجوز ان يكون ذلك الاعراض  
قد تعلقا لانه محال ان لا يكون له في نفسه القدم وان قالوا ذلك المحدث  
فلا يحدث من حدث فادركت ان اوجبت بطبع نفسه او بطبع الجوهر او  
جبرت بالاعراض ولا يجوز ان يقال ان يحدث بنفسه ولانه لو كان كذلك  
فلم صار بان يحدث في وقت او في من وقت وقد اوجب قدمه ومع ذلك  
قالوا اجبت بطبع الجوهر لزمهم القول بقدمه ولزم القول بالاشياء  
وان قالوا اجبت بطبع الجوهر ذلك المحدث فافهم انما هو انما هو  
كانه اذا اجاز ان يوجب الجوهر ذلك المحدث فافهم انما هو انما هو  
يكون اشياء معاً واذ اثبت ان المحدث الذي شمه جبراً لا يحدث في طبعه  
ولا طبع الجوهر فوجب ان يكون المحدث لا عن طبعه فعد ذلك لثقل فهم خوردا  
ان يكون جميع الاعراض يحدث في طبعه كمال جبر هذا وان حدث هذا المعنى من  
قادر مختار فتو له امثلة في شيا من اعراض على ان يزل من ان لا يكون المحدث

فان قالوا ان الطبع يحدث مع الجوهر لا يزل من ان لا يكون المحدث  
ووجهه ان يزل من هذه الطبيعة لا يزل من ان يكون هو هذا او غير هذا  
يجوز ان يكون جميعه من ان الجبر ان يوجب الجوهر والاعراض وان كان  
عوضاً وجب ان يحتاج في وجوده الى غير من اخر فيحصل احسن  
بما في الحيز فلو انطبعه على نفسه فافهم ان الجبر ان يوجب الجوهر  
والبيوت في تولد منها اشياء من الجوهر وان يغيره وكذلك لا يوجب  
على طرقة ولا يغيره فافهم ان ذلك لطبيعته وفيها قلنا المتواليات  
لجوهر ان يكون من فعل واختار باعاده فلم قلنا انه بالطبع وكذلك الجواب  
عن قولهم ان يادويه فوجب له في شيا لا يختلف الجاهل وجبراً لا يشتمل  
على انه لو كان بطبعه لزمه لشيء ان لا يكون بطبيعته توجبه ولانه ان كان بطبع  
والشئ والري يمتنع علنا ان لا يكون بطبيعته توجبه ولانه ان كان بطبع  
المجل لما كان لان الموجد ان حصل لابد ان يحصل الموجد على انما حكمها  
حسب الحاجة الى شئ يحتاج الى اشياء اخرى فليست بان يقال انه بطبعه يوجب  
اول من ان يقال بطبع غيره **ج** بان لو كان من فعل فلهذا مختار  
لحاز الاختيار فيه الى كلفه ومشفقة والى اسباب يحتاج اليها قلنا  
الفاعل المختار قد يفضل ذلك لغرض وقيل ان المصنف اذا ركف تذكر الممثل  
لغرض عاجل فان اقررت الى تحمل المشاق اثواب لآخره **ج** بان لو  
لزمه من حكمها من العناصر الاربعه لما حصل في اشياء من تلك العناصر  
وقد وجدنا تلك العناصر قلنا قولنا انما هي في هذا لا يد على ضوئها  
في حيزها فان يكون المحدث انما هي هذا الوجه فخلق الجوهر وخلق  
فيها الاعراض **ج** بان لو كان هذه الاعراض بعينها هذه الاعراض







ولخوذاً من كان قادراً ولا يفعل ولا يقل لو كان رفعه باختياره  
 وخوذاً من فعل وكما أن لا يفعل لما رخصه قلنا حصوله  
 باختياره وحسن بعض موافقات وبعض الكفاية لمصلحة ولا يقل  
 أن أماله حصل خوره وهو جواد لم يزل قلنا ليس كذلك بل الجواد  
 من صفته الفعل إذا لا يوصف به بل يزل وهو أنه فعل الخور ثم الفعل  
 ما حصل به وإنما هو حصل باختياره لمقدوره ودفع بدونه إلى فعله  
 من **منه** الشئ الواحد لا يضر الأشياء في القابل من قدم لا يتنام من  
 فعل كانت شئ شياً وأعداها شئاً راسماً صيرته عما هو عليه  
 أن عندهم ما ردة تكون منها ما شئاً لا على وجه التعبدية **لست**  
 الشئ الواحد لا بد أن يخص كل بين تمام غيره ولو صار شئاً أو  
 شيئاً لم يخل من أن يحصل الصبر واحد منها صفة يخص به أو لا يخص  
 له ذلك ولا يصح أن يقال لا يخص بصفه بين تمام غيره فيحالفها  
 مخالفته ويوافق موافقه فلا بد أن يخص كل واحد منها بصفه لانه  
 وهذا هو وجه حصوله على صفة لانه لم يكن عليها وهذا بخلاف أن  
 كان عليها من مثل فقد تنقضى قوله أنه كان شئاً وإليه امتصاص  
 أشياء ولا يقل كان ذلك الشئ مستحقاً لهذه الصفات التي حصلت  
 عليها من الأشياء القليلة وجب صارت أشياء صارت تلك الصفات  
 صفات لها دون ذلك الواحد وذلك أن الذات الواحدة لا يجوز أن  
 تحقق لا حصة ولا حصة لا يثبت فلا يصح قوله أن كان شئاً تحقق  
 للغير شئ واحد فلو اتحدت تلك الذات الصفات كلها لانه مما لا بد

من جهة واحدة قلنا لا يجوز من صفات الجمع فلو كان شئاً  
 فهو واحد لها من جهة الذات الواحدة **لست** **والأخر**  
 من كل صفات الصفات صفة واحدة من جهة الذات الواحدة  
 كما أن العلم يحصل صفة واحدة من جهة الذات الواحدة  
 فوجبه من الجواهر وأخرى السوالات وجب اتصال جواهرها من جهة  
 الذات الواحدة من جهة الذات الواحدة من جهة الذات الواحدة  
 علماً وكذا في القدرة والارادة فلو كانت الجواهر من جهة الذات  
 لها صفة من صفات الصفات صفة واحدة من جهة الذات الواحدة  
 استلزاماً من جهة صفاتها واستلزاماً من جهة صفاتها  
 من **منه** ذلك من جهة صفاتها واستلزاماً من جهة صفاتها  
 ولا يجب أن يكون صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة  
 ولانه لو جاز أن يصير الذات الواحدة شيئاً لم يخل من أن يكون الذي  
 استلزاماً أو ما هو عليه في ذاته أو يكون عليه أو غير ذلك  
 وبما لا يخلو من الثاني من ذلك وجب أن يكون شئاً لا يصلح  
 وذلك من صفات صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة  
 يكون ذلك العلم أو حصة صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة  
 بعد وهذا لا يجوز وبهذا استلزاماً من جهة الذات الواحدة  
 كذلك في الصفات حصة صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة  
 على الصفات النفسية وهذا باطل ومنها أن صفاتها صفاتها  
 فاعلم هو الوجه أن صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة  
 شيئاً

من جهة صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة  
 من جهة صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة  
 من جهة صفاتها صفات صفاتها من جهة الذات الواحدة



وذكر ابطال وان قيل عن قول الذي اوجرت كونها شيئا وجوده  
قلنا هذا لا يفي لان الهوي ليس ان يصر شيئا كثيرا بالقوة او ان يصر  
يصير اقوة لشيئا كثيرا بالهوي لا يصير شيئا وجودا في نفسه  
واحد فليس لا يجد شيئا من العقل فليس لا يصر شيئا في تلك القوة  
اما ان كانت موجودة مع الهوي لزم ان يكون شيئا وان  
لم تكن وجدت فوجب ان يحتاج الى قوة اخرى من الهوي لا يملكها  
لأنه على انساب بطلان قواهم بالهوي والمادة فلا معنى لاعتداله  
بما يحير الحب يصير شيئا كثيرا والظفر يصير شيئا اذا اعضاء غير  
ذلك من التاميات فعملنا انما يشي كوز ان يكون شيئا قلنا هذا باطل  
لان تلك الزيادة خلفنا الله تعالى ابتداء ولا يحصل على ما هو متصلا  
كل من قال بالصفاته الخدم قاله الله حي عالم قادر سوى الصفاته دائم  
ابتدأ فقدم احدهما هو النور وموجي قادر على ان لا يبرأ اختيار  
والثاني هو الظلمة وهي مسجدة له عاجزة تقع الشر منها طباعا  
الذي يجب بيانه فاما اصول اولها انه لا يجوز ثبات الهوى ونسبته  
من تعزوا الثاني السلام على هذه الفرق في انهم قد صاعا جوا  
جاهلا في ذلك السلام في صفات القدم سبحانه فالدليل على شيئا  
قولهم ان القدم من صفات النفس وقد ينادك وخصات النفس هي  
التي توجب الخلاف والرفاق فلما اشتركا في القدم وجب ان  
يصر املاين فاذا كان احدهما عالما وجب ان يكون لآخر عالما  
و اذا كان لآخر جاهلا وجب ان يكون هذا جاهلا بهوي

ان يكون كل واحد منهما عالما جاهلا من هذا محال فاما الفصل  
الثالث فالدليل على ان صانع العالم قادر من غير اثبات قاتر في الشاهد  
ثم الدليل على انا واحدنا حين يصح الفعل من ايجادهما ولا يصح من  
مع لارتفاع الموانع فعملنا انه لا بد من مفارقة لاجلها صانع الهوى منه ولا  
يجوز ان يكون تلك المفارقة ذاتا او بما هو عليه لانما اشتقيا فيه القدرة  
لان القدرة محال في اجزاء او الفعل يصح من الجملة فلم يبق الا ان  
تلك تلك المفارقة لخالقه عليها يسميه اهل اللغة قادرا او لا يقال  
ان تلك المفارقة في الصفة والصلامة واعتدال المزاج لانها شتى  
في جميع ذلك ومع ذلك يصح الفعل من احدهما ولا يصح من **ب**  
ولا يقال ان من يصح منه الفعل يحض طبيعة انا يتفقد فان قال  
ممنه يحول في بعض اجزائه فلا يصح من الفعل صحت الجملة وان اراد  
بعض الطبع امره بغير الجملة فمما نحن لنا في عبادة على اننا نسا  
فوالله في الطبع فلا يصح ان نقول انه لذلك ولا نقول هلا فله ان الذي  
تعد عليه العمل هو المحض المفارقة لان ذلك في معنى لا يعمل  
وانما حال الصفات الثابتة على انه لو صح فليس معنى لا يعمل  
الفعل يرجع الى البعض دون الجملة **د** **د**  
فلا يصح ان يقال تعد عليه بغير الجملة لان الجملة لا يمكن  
ولا ناه جدا استان يمكن وقت من استطاده ولا يمكن وقت  
تلك بان يكون ذلك لا يبر وقد استوى اثنان في قوة حيا وفي الصفة  
والصلامة فعملنا ان هذا







وهو مدرك لحدود من شأبه اذ الذي من كونه مريداً عالماً حياً قادراً  
ولا شيء من هذه ما يحده من شأبه من نفسه وهذا ما يحده كل  
احد من نفسه وتلك المقارنه التي ادرها **فصل** والبرهان على ان هذا العالم  
ان الواحد منا يحتاج من نفسه مدركاً وفضل من غيره مدركاً  
ومن كونه غير مدرك فانه يعلم هذا الفضل وعليه الجاهل على البرهان  
وكذلك كونه حياً على البرهان يعلمنا انه جالس في ارضه عليهما بوجه  
ان يسمع الصوت ويبصر وحده في العلم استواء وفضل بين الحائرين وفضل  
من اذ بك اليتمائم فممن عينه بدل ان يكونه مدركاً صفة رايه  
على كونه حياً عالماً **فصل** في العلم بالمال وهو ان المتصفح  
لهذه الخاله كونه حياً لا اذ به وكذلك مني كونه حياً لا اذ به  
ان يكون مدركاً ومني مدركاً كذلك ما يصح فبما ان المصحح المقصود  
هو كونه حياً وانه اسحق هذه الصفة على الوجه الذي اسحقه كونه  
قادراً عالماً فوجب ان يكون الخلق جميعاً واحداً وان ما خرج  
عن حمله الي بالابانه يخرج من ان يدركه كونه حياً عالماً وما  
كان من حمله الي يصح ان يدركه به فبما ان كونه حياً عالماً  
كونه مدركاً **فصل** ولانه لا يخلو اما ان يفيض ذلك كونه حياً  
بسلامة الجاهل به وبسلامة الجاهل به ترجع الى السلامه  
والصحة ان الجاهل مدركه وادبته انه يعلم ان كونه حياً  
كونه سمياً صيراً مدركاً لمدركات **فصل**

والذي يعلو وجوده ان ثبت ان كونه قادراً وحب ان لا يقدر  
فان القدر والعلم مع كونه العلق فلو كان الصانع معبوداً  
لما كان قادراً وحب ان ثبت ان كونه قادراً وحب ان لا يقدر  
سوى علمه بغاوي **فصل** ان كونه قادراً وقدره الثاني القادر  
لما كان بالقدرة لا يفيض ان يحدث بصره ولا يحدث البصر فلو كان له  
يد تعلقاً لما كان ذلك وانما من التعلق بغيره في اجاره وجعله على  
الصفات التي مع الجبروت **فصل** في العلم بالمال وهو ان المتصفح  
ان القدرة اذ احدثت تسقط تعلقاً وتلك الاذاره والخرافه  
وسائر ما يتعلق بالغير اذ احدثت تسقط تعلقاً على وجه واحد ولا  
لوصح التعلق مع العلم كان القادر تقدر تقدره بعد وانه فاهنا  
قدرة غير محصورة فصار يجب ان تقدرها التقدر على ما لا يمتنع هذا  
محال **فصل** واما الرابع فالبرهان ان المانع من العلق هو العلم انه عند غيره  
تسقط التعلق وبعد وجوده في التعلق يعلمنا ان المانع من التعلق  
هو العلم اذ ليس فاهنا وجه آخر لاجله يسقط التعلق **فصل**  
والبرهان على انه لا يمكن ان يكون كونه حياً عالماً في محض  
تسقط او سلباً في نفسه وبسبب عليه استوله منها ان اذ لم يكن محالاً  
لمدرك ان يكون قدراً ومنها ان يقال انه وان كان محضاً فاهنا  
حاله حال المحضات من اني الجاهل الى محض كونه حياً عالماً  
حتاج الى محض **فصل** ومنها ان يقال ان محض العلم محض  
وحتاج الى محض **فصل** ومنها ان يقال ان محض العلم







بوجوبها القدر ان يحتاج الى معنى وليس كذلك كونه عالما لان العلم  
 بالمعروف والموجود فلا حد الاول كونه عالما وليس ان لا يكون  
 فلا بد من معنى ولا يلزم اذا عدم معدوماته الباقية انه تصير فاكدا  
 عالما عليها من غير علمه ان هناك القدره لعلمت بما الشفه لها  
 معدوم وهو كونه على وجه من الحمازها ولم يكن كونه كونه  
 في المقدره حصل العلم لا سعت كما كان عليه فان قيل  
 انا انزل مثله في العلم انه اذا عدم استحالة العلم وجوده  
 واذا وجد استحالة ان يعلم عديمه ان العلم سعلق في علمه ماهيه  
 واذا عدم علمه معدوم ما واذا وجد علمه موجودا فكونه موجودا  
 بشرط ان العلم بوجوده كذا قلتم في المبرك ان وجوده شرط  
 في الابدال قلنا هذا منتقض انه عالم لم يزل العلم بالمعروف ومات  
 وعلما موجودا بعد ان له جوده في ذلك **بطل** انه علم  
 ثم ما ذكره فاستدل بالعلم ان الله سبحانه وتعالى علم جوده  
 اذا وجد على ما نبه من علم في شبهه العلم ومثل هذه الطرقة  
 سلكه ما دعي موجودا لم يزل والا اودب كونه قادرا المعنى  
**وسمين فستأوه** واما الفصل الثاني فالعلم من  
 يقع في المعنى وهو الخلاق سواء بين جهلانه بجهل كون المعرفه معلوما  
 واما يقع في عبارته وهو ما يحكي عن هشام بن عبد الله تعالى  
 عالم بقدره لم يزل ولا يقال علم بالاشياء وسيندرج في السبب

والبرهان على ان قولهم ان الذي يدل على كون العلم عالما يدل على انه  
 عالما بالمعروف ومات وذلك لان ما يدل على الحكم المقن يدل على ان من  
 ذلك شخص بحاله لا جليلا امكند ما نغذر على غيره وتلك الجمله هي كونه  
 عالما وميزه الجليل يجب ان يكون خاضعه لدقيل وجود الفصل ليصح  
 من اجاره لانه لو لم يكن عالما لم يكن لما في ان يوجد بجهلنا متشابهات  
 كونه عالما قبل وجوده وانما لثوبه كذلك في ان يوجد فوجه ان  
 الواجب منا لا يفتح منه الكتابه الا وقد عرفت خبره الجوف وكيفية نظامها  
 حتى يفتح منه اجارها وكذلك الصالح في سائر الصانع فان قيل العلم  
 بها وفي معدومه في الحقيق علم بوجودها ونحن انما قلناه ان ليس  
 نقول جهلانه نقول يستحيل ان يعلم الله شيئا الا في حال وجوده فلا يصح  
 له التعلق بما ذكره ثم هذا لا يفتح لانه في حال عديمه لو كان عالما بوجوده  
 في المستقبل لاستحال عديمه جوده ان تكون جاهلا به مع ثبوت العلم  
 بمرادك ما تورد في ان يكون عالما بالثبوت جاهلا به وهو الا على  
 ان العلم بالثبوت وكيفية اجارها لا تتعلق علمه بجهل وفي محصوره فلا  
 يصح ان يقال انه عالم بما يوجد في اهل احوال وان الواجب منا يعلم المتقن  
 من احواله كأكله وشربه وخطابه اذ يره وفصل بمراد العلم  
 وان عالم بعد منها ومن حله حيث علمها موجوده وعلما ان العلم  
 سعلق بالمعروف ومات ولا تأفل الميتم على الصانع العلم المتوال  
 الثواب ويعلم الميتم على المعاني من الصفات العلم المتوال  
 القيامة واهل الجنة واهل النار وجميع ذلك معدوم وهذا  
 ما لا يمكن في وجهه فاما الفصل الثالث انه لا يكون عالما قادرا



حيا الحيا في معد ومة هذا وان لم يوجد فيه خلاف بين العلماء  
 وانما يتبادر له الخلق في الاقسام التي تريد ان تسمى بها  
 ان العالم قادر على ذاته والى الله على كل ما يدور من اشتغاله  
 ولا في العقليات لا يجب قصر العلم على ما وقع فيه الخلافة والاشياء  
 فلما ان لا يجوز ان يكون عالما بالعلم فادركنا قدره وصوره  
 لما في تعليقه بالمقدور والمعلوم في كل العالم كان لا يمتنع ان يعلمه  
 ونقد له ما ولا في لوجاز ان يكون عالما بعلمه ومعرفة ما في علمه  
 فوجب ان يكون عالما بالاشياء وهذا ما يشهد به اختصاصه مع احكامها كاختصاصه  
 مع ما اخره من الواجب من الاشياء ان يعلم ولا في علمه من ادلجاء  
 والكلما اختلف احوال العلماء والقادرين ولا كان بعضهم اعلم من  
 اخر ولا في وقت اعلم من وقت ولما احتاج الى الالات ولما كانت اختلاف  
 في العلم على ان لا يكون قادرا على العلم لا يوجد في ذلك الفهم  
 سبحانه لا يجوز ان يكون على هذه الصفات لما في علمه ويدرك  
 علمه ان الاشياء انما يجب الصفه بعينه لما هو عليه في ذاته لا لصفه  
 لذات فوجب ان يكون على هذه الصفه لا لوجب الصفه لغيره ان يكون  
 موجودا من شربا بجوار العلم ان يحضر ما هو عليه له وان يخص به  
 خلاف اختصاصها بغيره فاذا اوجب هذه الشروط الله احدها  
 ما من ان الموجب ما هو في ذاته والما في الاختصاص بين الملائكة  
 اختصاص خلاف اختصاصه بعينه وكل ذلك في حق المصنف  
 واما العلم الخاص من لاجوز ان يكون عالما ببعض المعلومات

لنفسه وهو يعلم بحديثه والى الله عليه ان اذا ثبت ان العلم  
 لنفسه وحب ان يعلم جميع المعلومات بنفسه فلا يمتنع مع ذلك ان  
 يعلم بعضها بعلمه بحديثه وانما قلنا ذلك لان من حق العلم ان يعلم  
 كل معلوم ومنه كان عالما بنفسه وحب كونه عالما بكل ما في كونه  
 عالما به لان صفه الذات متى تمت وحب من ذلك ان المعلومات كانت  
 لا تقع فيها اختصاص لانه لا يعلم الا وحي ان يعلم كل علم هو في  
 شأنه انما يدور من كل خبر الاحكام عنه ولا يبال في كل علم  
 بحديثه لاجزائه بل يعلمه بالعلم الذي هو عليه وحده وحده  
 كان سبحانه ان يعلم الا من ما يوجد في المستقبل من العلم وحده  
 ان من حيث ذلك تميز المعلومات بها في العلم انما لا يجوز ان يعلم  
 العلم لا يتيسر على بعضه العلم في محله ان يعلمه بالمقدور  
 على ما في العلم من العلم من العلم من العلم من العلم من العلم  
 واما العلم الخاص من لاجوز ان يعلم جميع الاشياء  
 بنفسه وهو يعلم بحديثه ان القول بذلك لا يمتنع في قدر  
 على الجواب ما وجد قلبه من الخراج التي عاين عليه  
 نفسه وهذا العلم من كل قول او فعل او قول او فعل او قول او فعل  
 به وانما قلنا ذلك لان العلم انما يكون عالما بنفسه وحب كونه  
 عالما به لان صفه الذات متى تمت وحب من ذلك ان المعلومات كانت







يعلمون والجواب **عن الاول** ان يتوحد علم  
 بوجه واحد وعلم بانه كان موجودا اذا انت واما  
 حتم العباره المفترقة الى العلم والعلم بالمعلوم لا يعرف ان  
 المعلوم بغير علم عليه وليس للعبارة واختلافها ما يترتب على  
 العلم بتعلقه ولا في كمال المعلوم الا في التوضيح ان العلم بانه  
 يوصف في الحال بانه ضار وبوقت بعد بانه كان واحدا  
 ذلك ان العلم لم يتغير فكل حال العلم لا يعرف وان قرأ اليه هذه العبارات  
 المختلفة وكذلك الاوقات اوقت بالغد واليوم وامس وخالفها  
 لا يعرف واما تغير العباره فكذلك تعلق العلم لا يعرف لانه متعلق  
 بوجوده في حال وعلى هذا لو قال زيد سبب عمر اعد او زيد اسبب عمر  
 وزيد ضرب امس فالضرب واحد والوقت واحد واختلفت العباره  
 كما ترى وعلى هذا البراهين والخبر لانه اذا دلت البراهين ان زيد اشتمت  
 عزاه لله لانه على موقفي ذلك اليوم وذلك بعد ذلك اليوم انه مات  
 امس محال الموت لا يعرف وحال البراهين ان اختلفت العباره وكما ان الخبر  
 عن ذلك لو كان العلم مغاير لما كان الخبر عن الله تعالى ورسوله  
 صحيحا لان الحق يوجب العلم كالدلالة او فاذا ثبت ان العلم بان الله  
 شحيح علم عدمه في الحال وبوجوده في الثاني فاذا انقضى علمه الى ذلك  
 الوقت كان علمه بوجه فلم يخبر بها فاصف مع جواز ان لا يجد  
 حتى يعلم فان قيل ولم قلتم ان العلم بان الله موجودا اذا  
 وجد لنا العلم لا بد ان يتعلق بالمعلوم وان يكون متعلقا به على وجه  
 مخصوص في ذلك الوقت واحتمل ان العبارات لا تكون مبهمة بل  
 المتعلق على ان علمه يتعلق بذلك المعلوم على ذلك الوجه كان

لان البراهين دلل ان كل علمين متعلقين بوجه واحد انهما  
 متعلقان فادان العلم بان الله شيء جديده علم بوجوده في غيره والمتعلق  
 اشع اخر شوي ذلك ووجه اخر وان العلم بان زيد اشتمت عبدا  
 لو لم يكن علما له في عبدا اذ اقامت اذ ان يكون متعلقا به على خلاف  
 ما يتعلق به العلم بوجه واحد فاما مع وجه عدم كذا اخر مران  
 لمراد قد وجد والثاني بعدم محلا محل علمين مختلفين والحال في  
 العلم بانه شتمت في ذلك الى عدم محله في الحال بوجه وقد علمنا انه لو  
 حصل موت في الحال لم يمت في العلم ولما كان ان يكون في علم واحد  
**وجه** اخر وما بين ذلك ان العلم بانه شتمت في عبدا لو بقي الى  
 وقت موته لم يخل من ان يكون علما له في حال ما تقول او تكون علما بانه  
 شتمت ولو كان كذلك انما اتقوا في حال وقد علمنا ان بقا الله لا يقلب  
 بفسده ولا يقال ان هذه البراهين بني على ان العلم بغيره وعنده انه لا يمتنع  
 وكذا لا يمتنع انما من قال انه متعلق بالاسدال على مذهبه فاما  
 عند التام في العلم لا يمتنع ولكن لا يستدل لا يصح به ما يدعيه في كل  
 ما لا يمتنع انه لو بقي لم يقلب بفسده كذلك العلم اذا ثبت هذه البراهين  
 قلنا علمه لم يزل بان الله لا يتوحد واما معدومه في الحال وعلمه  
 بعد ذلك بوجودها وانما كانت معدومه في حالها وانما كان العلم  
 علم بانها كانت متعلق العلم واحد في لاهول كمالها وحال العلم  
 والمعلم لا يعرف ولا يتغير العباره فكذلك علمه بانه فاعل في الحال لم يكن فاعلا  
 وعلمه بانه فاعل بعد ذلك وعلمه بانه فاعل في الحال لم يكن فاعلا  
 من قبل الله واحدا فاما قوله المعلوم مات **سبب** بعد ذلك  
 حال العلم فلهذا **العلم** ليس بواجب بل يتعلق العلم به في الحال



على السوا لا كان عالما بدمه في وجوده في حيله وهو  
 في الحال قد سوا لا يتغير حاله في حاله اسها اذا لا يراخ  
 فان العبد لا يصح ادراجه والماله ادراك الموجد بل ما العبد  
 فعله بالمعروف وصرفه بالموجود في الصحة فله كل امر كما ما  
 اخلق به من جهة فبعد لانه اذا ابدى الله عالمه بل هو في شمع العلم  
 وبصرفه الى ما اوصفها في الادلة لا ساقص معنا قوله  
 بل لما هو في رفع الحجاب وادخل حتى على العلم والمراية المعلوم  
 وقرأه لعله تذكر اي لحي تذكر وفل ان الشكر يرجع الى امرى  
 ويرون دون الله تعالى فاما الاختيار ما يصح في الله تعالى الله  
 تعالى والمزاد به لمراد والى ان التكليف منزله الاختيار وقوله  
 الا ان حقت الله علمك وعلم ان قيمه في المزاد انه عالم بمراد الله  
 علمه الخال وتقدره حقت عنكم افعله فضعكم وقوله لفظه فطاهر  
 النظر لا العلم ولا لعلق به وكنتا انه ان اذكر لتي تقع عليهم الذي  
 علمه فحازهم بيب استحقاقهم مستحق فله  
 لكون ان يكون عالما بعلم لا يوصف في شيء عن هشام بن الحكم انه  
 عالم بعلم لا يوصف بانه معبروم او موجود في شيء او محدث لانه  
وقد ان كتاب الى انه عالم بعلم موجود لا يوصف بانه قد  
 لان عذبة القدم فقام تقدم والصفات لا تقوم بها المعاني فلا  
 يوصف بالقدم بل انه لو كان عالما بعلم لم يكن اما ان  
 ان يعلم ان لا يعلم ان لا يعلم ان لا يعلم ان لا يعلم ان لا يعلم  
 ولا الشارح فيه وفي حكمه ولو كان في عالمه لم يعلم ان يعلم  
 في عذبه وتوصف بانه عليه من صحة ان ما لا يجازي عقله لا يتبين

الشمع

لكن الانسان محمد مذهبيه ومشار مذهب حصره لا اقامه البلاء عليه  
 ولا ما اذا لم يعلم فلم يمان هو باسما تبا اولى من لبيبا ولا يلو حبان ان  
 اقل عالم لحي لا يصح ان يعلم انه ان يكون على صفات حشره المعاني لا  
 لمعرفه وحذرك في الي الخفا فله فان لم يعلم ان لا يعلم ان يعلم  
 ولم يعرفه ولكن لا يوصف بالعدم والوجود والقدم والحديث لا يشر مشير  
 البلاء على ذلك فلنا ما يصح ان يعلم لانه ان يكون موجودا او معدوما  
 والوجود لا يخلو اما ان يكون قد ما اوصف هذا في شير لا يثبت  
 في كل معلوم على انه قد ناقضوا الالهم وصنوه بانه صفة وان علمه لانه  
 سمع وانه تولى علمه فله ان ادركه انه لا يحوي عليه الاستسا  
 والاضاف قد نقضوا بانها لا تصف وقد وصفوه بما ذكرنا وان  
 قال ان يدركه لا يحوي عليه صفة منى من تمام من بها فوجب ان يوصف  
 بالوجود ولا يثبت من من تمام من فله بانها الصفة لو كانت  
 مادية الى ما لا نهاية له قلنا نحن نؤمن ان يوصف ولا يوصف على انه  
 ما قبل ما لم يوصف بالعدم من غير الحيز ولا يوصف الى ما لا نهاية له ولا  
 الولاية فله فاما انه ان هذه الصفة فليس كذلك لانه الصفة  
 قول الواصف به ليعكس الصفة منزله الوعد والعهدة والوزن والرائة  
 والمجته والجمه صما ان هذه الالاف معناه واحد كذا كذا  
 الصفة لان اهل اللغة يقولون وصفه لان فلانا وصفا  
 من ان الصفة لو كانت في الحركة لكان فاعلم الحركة لا يوصف بانه  
 واصف لانه فعل الصفة فلما لم يقل ذلك عاين ان ذلك قول الواصف  
فله والكون ان يكون على ما قد حركه في الجارية  
 والاشعيرة والشرائيه فله فواه في وقوله في علمه







لمنع لوجب ان يختص ذلك بغيره ولا يختص بغيره ولا يختص بغيره وذلك فابعد  
لا بد من ذلك لوجوبه ولا يوجد له فعل وذلك المعنى ايضا بخلافه  
فلا بد من معنى اخر لا في فعل ميتا بل ولا يجوز ان يخالفه بالفاعل لانه لو جوب  
بقدم الفعل عليه وذلك بغير كونه قدما ولا يجوز ان يخالفه بصفات  
المعاني لانها بمجرد كونه مريدا او صادقا ولا يوجب مناسبات  
في تلك الصفات ووجه استحقاقها ولا يجوز ان يخالفها بكونه خائفا او زائفا  
لانه لم يكن كذلك لم يزل ولا لا يبعد صفته بغيره ولا يجوز ان يخالفها بالاجتماع  
لان ما ساء ما بعده للعاني فوجب ان يعقل المعنى او لا ولا يبرهن بالصفات  
والخلاف والوفاق لا يختلف. واما ان يستلزم الموافقة ولا يبرهن شيئا كانت  
مخالفة وموافقة قل هذه الامور لا يوجب ان يرجع اليها لكونها في ذاته  
المختلف وهذا الجوز والاحوز ان يخالف بما يرجع اليها لكونها في ذاته  
الاحتمال والاحتمال ان يفي ذلك من كنفه عن غيره ولانه لا يغير صفته فيه اذا  
احتمل وامر ان كان في ذلك من كنفه عن غيره ولانه لا يغير صفته فيه اذا  
تطلبت هذه الوجوه بنت انه يخالف ويوافق بصفات النفس فان قيل  
هنا فلو اننا خالفنا مخالفه لكونه قادرا على احتراجه واجتياحه قلنا والمخالفة  
لهذه الصفة كاستحقاقه لكونه قادرا على احتراجه واجتياحه قلنا والمخالفة  
لو كانت هذه الصفة بمجرد لما جاز ان يخالف بها واما مخالفتها بالوجه  
له وهذا المعنى قائم في كونه قدما والافضل انما يخالف كونه قدما بخلاف  
كونه قابلا او عالما وجيا وان كل واحد من هذه الصفات كالاحتمال  
في انه يخالف به ما ليس كذلك فان قيل هلا قلنا انه يخالف كونه عالما  
فلنا معنى الاله الذي لا يغير كونه قادرا على احتراجه واجتياحه قلنا والمخالفة  
تتبع اليه قادرا وقد يقال ان صفات كونه قادرا على احتراجه واجتياحه  
كونه قدما فاذا اختلف باجدها كذا كذا بالآخر فاما

**المعنى الرابع** ان الصفة التي بها كان الشيء غيره بها هو اقلها  
تشاركه فيها فلا يصل فيه ان يشارك الشيء بان يشترك بغيره انه يشارك  
له في الصفة التي يختص به ووضفنا له باننا خالفنا غيره بغيره في الصفة التي يختص  
بها لا يشاركها فيها واذا ثبت هذا فلا كلوا الذات من ان يتحقق صفة  
واحدة او صفات مختلفة فان استحققت صفة واحدة فوجب ان يخالف  
بها ما لا يتحقق تلك الصفة وفيه اقلها ما يتحقق تلك الصفة ارجح ان  
يتحقق صفات كثيرة فما يشاركها فيها اجمع فهو مثل لها وما يشاركها  
فيها اجمع فهو مخالف لها ولا يوجب ان يشاركها بعض الصفات في بعض الصفات  
دون بعض الا ان ياتي بكونه موافقا له مخالفا وهذا لا يكون مثبتا  
ان الصفة التي بها خالف بها هو اقلها وان الصفة التي كبرت به هي الخفية  
والتحقيق. واما **الفصل الخامس** في الجوز في الشيء ان  
يكون مخالفا لغيره من وجه مما لا بد من وجه فالجواب على ذلك ان  
اولها ان الشيء اذا وافق غيره وتشاركه في صفة الذات ان يتحقق  
ولكن ان ذاته كذا وبصير الذات في حكم الموجب لما استمر كافي  
من الصفة فلا يوجب ان يتحقق احد ما يصفه لذاته لا يشاركه بغيره  
فيها لان ذلك يوجب الي هذه الذات استحقاقا فاما ما يشاركها  
وهو ان يشاركها في صفة الذات فان احد الصفات التي بها خالفها  
كما ان الصفة اذا اوجبت لغيرها صفة فلا يجوز ان يشاركها فيها  
فان قيل في ذاتها ما لا يوجب مثلها او حقه فلذلك قلنا ان الشيء  
اذا وافق غيره استحال ان يخالفه من جهة اخرى فان هذا هو المانع  
منزلة وصف الشيء بان يشترك بغيره مخالفا له من جهة واحدة وثانيا  
انه لو كان كذلك لكان يجب فيها عداوة له وذلك ان لم يشاركها في صفة  
به مركب ان يخالفه من وجه اخر وهذا هو الذي في ذاتها



كونها مثلين من وجهين متلفين من وجه لوجب ان تكون الصفة التي  
 بها خالف تذكر الذات بها مائله وان تلك الذات الاخرى اذا  
 كانت مثله ولا يجوز ان يكون مائله له الا ما يرجع اليه والى  
 وصلنا الصفتين يرجع اليه ايد فوجب ان مائله بهما وقد خالفه  
 باحداهما فيكون ما خالف به وافق به فوجب ان يكون في خلاف  
 وفاقا ولهذا قال شوخنا ان هذا القول يودي الى ما به وقع الخلاف  
 به وقع الوفاق واذا كان الخلاف والوفاق متناقضين فيجب ان  
 يكون الموجب لهما واحدا كمالا فيجب ان يكون ما اوجب محرم فيجب  
 فوجب لخصيه وقما اوجب حقيقته بوجه: وراعيها انه لو كان  
 ذلك لجاز اثبات قدم عاجز مع الله تعالى على ما ذهب اليه بخاصية  
 ولهذا قال شوخنا من قال بهذا لا يمكنه في ذلك: وخامسها  
 انه لو جاز ذلك في قدرين لجاز في المحدثين ان كون مثلين من وجه  
 متلفين من وجه ولو جاز ذلك لكان في اذ اجري الصدان بحث  
 لهما من حيث كانا مثلين ولا يجب من حيث كانا مختلفين في وجه  
 الى وجوده وعدمه وهذا محال وفي القدمين يجوز ان يقدح طرد  
 صريح في ذلك ان متساوي ولا متباين: ويتبادر بيننا  
 ان هذا انفتح في معرفتنا لمخالفة الشرع غير مراد ان اذا التزمنا  
 احدهما على منه خالفه للصفة لا حري ليجوز ان يكون احدهما  
 مشاركا لآخر في صفة ترجع الى ذاتهما مكونا مثلين وقد علمنا ان هذا  
 في معرفة الخلاف والوفاق مراد ان لا بعد ليرد ان قطع كونها  
 مختلفين او ممتقن كالبيوادر البتة اد والمراو مع الحية من  
 ما لو جاز في ذاته وجب القضاء بغيره: ويتبين ان حكم

المتفق ان كل امر عوز احدهما او كسب او استعمل والاخر مثله  
 ومن حكم المختلفين ان لا يكون لآخر مثله في حد ذاته كصار الخلاف في الوفاق  
 في ذلك لئلا يخل في الفعل وحقيقته في انه يجب ان يجمع وجهه الصريح  
 يكون حسنا وفحشا يفتي وجهه ذلك ولذلك فتمت منزلة الحق والاشياء  
 وثالثها **ان** لو جاز ان خالف من وجهه ووافق من وجهه فان كان في  
 نفسه على صفتين مختلفتين لوجب ان يكون قد فصل في نفسه من حيث اختص  
 لهما من الصفتين على مثل حاله من خالفه ووافقه ولو كان كذلك لوجب  
 شئونه خالف نفسه من حيث اختص لهما من الصفتين اللذين اختصا بهما  
 كمالا ممتقن مختلفين: وتبين لهما فاذكرة شئنا ابو علي لم يجاز ان  
 الذات موافقا لغيره من وجه مخالفا له من وجه ليجاز ان يكون موافقا  
 له مخالفا من وجه واحدا ان كون الذات الواحدة موجهة للخلاف والوفاق  
 ومحي لهما ليس بالعدم كون الجهة الواحدة مقصيدة لذلك الوجه ذلك في الذات  
 لحي في الجهة وكل ذلك يخل كون الشئ موجودا معدوما على استحالة  
 من وجه استحالة من كل وجه فان قيل كما يجوز ان يكون الشئ معلوما  
 من وجه مجهولا من وجه جاز ان يكون مخالفا من وجه موافقا من وجه  
 من وجه مجهولا من وجه جاز ان يكون مخالفا من وجه موافقا من وجه  
 قلنا الخلاف والوفاق يرجع الى ذاته والى كماله انما توجه لاختصاصها  
 بصفة النفس فلا فرق بين ان يكون مخالفا له من الوجه الذي وافقه  
 او من وجه اخر في المتساويان في الحالين فيجب ان يجمع الخلاف والوفاق  
 الى ذات واحده وذلك متناقض واما العقل فانه ينطق بالشئ على  
 سائر الوجوه لا يشك في كونه معلوما من وجه مجهولا من وجه وعلى هذا  
 شئونه مراد ان وجه مكره لهما من وجه متساويين ليس عندكم



الشئ يوافق غيره وخالف شيئا اخر محال موافقا ومخالفا لنفسه ولا  
شئ محوز وامثل ذلك في غيره قلنا الصفات ما يماثل الشئ غيره  
فما كان غيره فلا يودي لقول من له الفيتا الذي يوجه القول بأنه  
سائل الشئ ومخالفة لانا اذا قلنا ان مخالفا شيئا يوافق غيره افا كان ما هو  
عليه من الصفه مشارك فيها احد هذين من غير وجوده في ولا يوجب شيئا  
واشياء وهذا محال وهذا كما نقول في جرمين ولا جدران كون محققا  
مع اخر ولا يجوز ذلك في الامور الواحدة ان كون ما سأل غيره مما سأل فان  
مما يكونه كائنا ما كان من وجد يودي اليه في اثبات خلاف الجهتين كما لا  
مناقض اثبات ذات وفي اخرى كذلك لا مناقض اثبات صفه وفي صفه  
قلنا وما سأل ان يكون موافقا لانه يوجب ان ذاته كذلك فيكون كونه  
مشارك في صفات الصفات الذات واذا ادب ذكره فالحقول يانه في صفه  
على صفه ليس في غير صفه لوجوب انه مفارق له في الصفه الاخرى ومعد الامر  
الى صفه واثباتها فقد علمنا انها يتوالت في الفيتا ان قلنا خلاف  
ويوافق وجهين او وجود واحد **ط** رفقه اليها شئ في هذه  
اليلا قلنا ان الباري سبحانه لا يدان كون على صفه فها من غيره  
وما جعلها يصح العلم به مفضلا وصفه الذات لا تظهر مفسرها  
وانما تظهر مفسرها ولا طريق اليها ان صفه الا وجوب كونه  
موجودا وقاررا وعلمنا وجوب ان يكون على هذه الصفات  
ما جاز ان الصفه بكل ما شارك في هذه الصفات او في احد منها لا

بدان شاركه في تلك الصفه الذاتية لان ما هو جاز لا يشترط في  
المستحق لوجوب اشتراك المقص الا ترى ان كل من اشرك في صفه  
الفعل اشتركت في كونه قادرا والاشتراك في تلك الصفه في التماثل  
وتوجد على هذه الطريقة **ابن** اولها ان كل ذات مبدات  
تسمى صفه للنفث وثانيها ان لا يجوز ان يكون لذات صفتان للنفث  
وان كانت ذات لا يجوز ان تتحقق للنفث الا صفه واحد والثالث  
ان صفه الذات لا تظهر بنفسها وانما تظهر بمقتضاها ورابعها  
ان هذه الصفات الواجبه لا يجوز ان يكون ومماثل مما يجوز  
موجودا وقاررا وعلمنا وجوبها وخامسها ان الطريق الى اثبات  
تلك الصفه في وجوب هذه الصفات وانما مفسر عنها وثانيها  
ان لا يشترك في هذه الصفه لوجوب لا يشترك في تلك الصفه واذا  
اشتركا في تلك الصفه لا بد ان يكون مثله وجهين شير الى كل  
واحد على الجملة فان يضل به يطول **اما** الاول فانه ليس  
عليه ان كل ذات لابد ان يصح ان يعلم مفضلا ولا يصح ان يعلم  
مفضلا الا بالصفه التي يستحقها النفسه وغير مفاضل غيره  
قلنا في البيوان والمحرم لا يصح ان يعلم مفضلا الا بان يعلم  
كونه سوادا **اما** الثاني ان لا يجوز ان يكون  
لذات صفتان للنفث لانه لا جاز ذلك لجاز ان يشترك  
غيره في لجهما ومخالفة في لآخرى فوجب ان يكون مخالفا







والمباينة تقع به فكل ما شاذ كان مثلاً لا يوضحه ان  
كل واحد منهما يسيد بسيد الاخر وقام مقامه فيما يرجع  
الى ذاته قبل انهما مثلاً. والثاني انما لو قد تاحصل هذا  
العلمين في محل واحد ثم طرأ الجدل عليهما لكان لا محالة ان  
سفيان والسفيان الواحد لا يمكن ان يكونا سفيانين لا في السور في  
الحموضند انما في الحديث كاليهود في الباعر والجمرة ومنه المثلين  
كالسواد في حزين من البياض. وهذا ان العلمان ليسا بحدس ذلك  
مثلاً او سفيان ليدها دون اخر ويؤدي الي ان يكون عالماً باملا  
في هذا لا يكون ثبت انما كانا سفيان لكونهما مثليين لا بمرتب  
القدرة والعلم بالحدوث ان يعلقا مختلفين ولا يسيد احدهما ميسدا  
سواخر ولا سفيان احيد ولا يلزم العلم بوجود السواد في وقت  
والعلم بوجوده في وقت اخر لان وجوده في وقت يجب كونهما مختلفين  
ولا يلزم علم الجدل في علم التنصيص لانها مختلفان في التعان ولا يسيد  
احدهما يسيد برآخر ولا سفيان ضد ذلك العلم معلوم واحد  
على وجهين وتعلمين ولا يلزم ما ذكرنا فان قيل هذا ان العلمان انما  
يكونا مثلاً اذا حصل احدهما اجد فانما مع تعابير العالمين تماثلاً قلنا  
اشتركا كما في هذه القضية او يجب تماثلاً فيسوا سفياناً سفياناً او  
بما ينبغي ان يكونا سفيانين ان تعابير الجدل لا تؤثر في هذا الباب الا  
والنفاق روح الذات لا الى الجدل ولا لكونه كان تعابير الجدل

فانما هو الذي لا يثبت في العلمين

او لو وجب ان يكون كل ما جلد في حله لحدس سفيان وما جلد  
في حله مختلفين وهذا فاق وان العلم لما هو عليه في ذاته  
ما وجب كونه عالماً بعين عالماً وانما وجب كونه ذات ما  
عالماً ثم يبين العلم به لوجوده فيه ولا خاضه ولو قدرنا وجوده  
في غيره لا وجب له من الصفه ما اوجب لهذا لو كان مختلف تعابير  
الجدل لكان لا يوجب كونه عالماً وفيه انقلاب جديده فان قيل  
علمه قد مر فلا يجب ان يكون مثلاً لعلنا قلنا هذا فاق يسيد من وجهين  
احدهما ان شاذ كنه في هذه الصفات كميل كنه قدما وبه تميل  
الى استعماله كونه قدما فكيف يعترض بهذا على البليل وهو في مرتبة  
قل هذا ثم من ما ذكرت المشبه انه جسيم فاذا الزمان ان يكون مثلاً  
لهذه مراجعيتا قلت قد مر فلا يكون مثلاً لافا فاذا كان ذلك باطلا  
وكان السفيان لا ما الله كذلك هذا. والثاني ان مشار كنه  
لعلم ما وجب كونه عالماً قدما على ما قدرنا فاق يعترض به على  
هذه البراهين فان قيل علمنا تعلق معلومات كثيرة **مخلاف**  
علمنا قلنا اذا كانت كونهما مثلين فوجب ان يتعلق علمنا بالعلوم  
واحدنا تعلق علمنا بمعلومات كثيرة فهذا هو الذي لا يتم  
و**ب** فانما يبين من اجله ان يتعلق العلم بالعلوم واحد  
ببطلان هذا السؤال. وبعد فان هذا يؤدي الى ان يكون مثلاً  
لهذا من حيث تعلقا معلوم واحد على وجه واحد ومختلفا  
له من حيث ما ذكرت فيكون مخالفاً تماثلاً وهذا حال على ما



قرنا فان قيل الشرع كذا ذاتها فليعلق هذه المعلومات  
 فوجب ان يكون مثلا العلم قلنا هما مختلفان في العلق فان علق  
 العالم العالمين لا تعلق العلم وتعلق العلم بخلاف ذلك التعلق  
 فلا يجب كونها مثلين فاما العلمان فتعلقهما على وجه واحد **جـ**  
 في قدره البراهين وهو ان كل واحد من هذين العلمين **العلم**  
**و** **سجل** ان علمان المعبان وهما جبال حقيقين مثلين فاذا كان  
 الموجب مثلين وجب ان يكون الموجب مثلين وهذه البراهين **سجل**  
 والحجج الاخرى التي لا يجوز ان يكون علم الله لا يجوز ان يكون عالما  
 يعلم قدره ان القول بذلك لا يجوز ان يكون علم الله كمالها فاستدله  
 ان كون عالما معلوم واحد او معلومات متشابهة محصورة **و** ثانيا  
 ان ثبت له من العلم ما لا نهاية له ولما اثبات على من علقا معلومات  
 كره على طريق التصيل وكذلك قدره الوجه فاستدله بما ادلى الى امرها  
 وبما سارده ومما انه لو كان عالما يعلم له كل من ان يعلم جميع المعلومات  
 او معلومات واحدا او معلومات محصورة وان علما جميع لم يعلم **سجل**  
 كل واحد يعلم وهذا سوجب اثبات علم لا نهاية لها او يعلمها  
 يعلم واحد وهذا يوجب ان يعلق علم واحد معلومات  
 على طريق التصيل وان علم بعض المعلومات ادي الى جميعها  
 فيعلم ان علمه **سجل** ان علم الله هو وكل ذلك فاستدله فان  
 من العلم عندنا انه يعلم جميع المعلومات يعلمه ليجرهما الى ان  
 من ذكر وما البراهيل على سارده حتى ته ما ذكره **سجل**

مذكور ان الله تعالى  
 لا يعلم ما لا نهاية له

على فتاوى ذلك وجه واحد حاله قد ثبت في الشهادة لا تعلق  
 معلومين على وجه التصيل فان لم يثبت ذلك للنا عليه بانه معلوم  
 الا وجه ان يعلم احدهما ولا يعلم الاخر ولو كان العلم بهما واحدا  
 لما يجب ان يعلم احدهما ولا يعلم الاخر وهذه القضية تعلم في المعلومات  
 صرورة وثانيتها ان العلم باحدهما مخالف العلم بالاخر وكل واحد  
 منهما من جنس نفسه مخالفه لصاحبه لما هو عليه في نفسه فلو تعلق  
 معلومات لوجب ان يكون في نفسه على صفات مختلفة وهو يجب ان  
 نفسه مختلفا وهذا لا يجوز **و** ثانيا ان الله قد ثبت ان العلمين اذا  
 تعلقا معلومين انهما مختلفان كما عرفت العلم والقدره **بدليل**  
 انه يجب وجود احدهما وانما العلم بضد وان احدهما لا يبقى ما  
 يبقى به **سجل** كما ان العلم لا يتغير بالقدره ولا القدره مع ما  
 يبقى به **سجل** العلم فكلما لا يجوز كون ذات علم وقدره  
 من غير العلم فكلما لا يجوز كون ذاته علم وقدره  
 كذلك لا يجوز تعلق علم معلومين من جهة ان مخالفة احدهما العلمين  
 لما هو عليه في ذاته كما ان مخالفة العلم للقدره لما هو عليه في ذاته  
 ولا يجوز ان يكون صفه القدره كذلك لان فيه قلب ذاته لا يجوز  
 ان يكون علم واحد صفه علمين حتى يعلق العلمين ان فيه قلب ذاته  
**و** **سجل** ان العلم لو تغدى في التعلق وحدهما واجاز ان  
 يعلق بما لا نهاية له من المعلومات حتى يعلم ان علم احدهما كل معلوم  
**و** **سجل** انه لو جاز ان تعلق معلومين على طريق التصيل  
 لوجب اذا طوي التحول في احدهما المعلومات ان يتغير من وجه ولا يتغير



من وجهه فهو يدي الي ان يكون معلوما مجهولا وهذا لا يجوز  
ان قيل يجب ان هذه القضية في هذه العلوم صار كثر  
فلم قلتم ان ذلك واجب في كل علم قلنا اما واجب هذه القضية  
فيها ان يعلقها لق العلوم من مراعقات الان في ان الشهوة  
لما تولقت بالغير ولم يتركها تعلق العلم بعلت بالمشبهات  
التي تارة والمقدرة لما كان تعلقها بالمقدور تعلق المقدور بالعلق  
العلوم تعلق المقدورات التي تارة وقد علمنا ان هذه الاماكن  
مشاركتها العلم في الوجود والحدوث وصفات اخرى خلاصة  
الي حيثها في كونها علما والحقا فاعلمنا ان هذه القضية  
انما وجدت اجل ان يعلقها تعلق العلوم فتسارح في صورة  
علما شاركتها في هذه القضية وان قيل اما يجب هذه القضية  
في هذه العلوم لانه يجوز ان يصدق لعلها تعلق معلوم لا يدي الي  
ان معي ولا يصدق خلافه الي قلنا هذا اجل بالشهوة والمقدرة  
لنفقيا بالصدق ومع ذلك تعلق بمعارات كثيرة على انه لا فصل  
من من قل اما لا تعلق باكثر من معلوم واحد لاجل انساب  
بالجهل ومن من قل اما يجوز ان يصدق بالجهل لاجل انه لا تعلق لا  
معلوم واحد في يدي الي ان لا فصل من المعلوم والعلو وهذا  
باجل على انه لا فصل من من يجوز كون علم متعلقا بمعلومين  
منه ومن الشاهد مثل هذا ومن من يجوز علمه فذرة في  
و فصل منه ومن الشاهد مثل هذا فان قيل يجب

لضم ذلك في العلوم المجردة وكما سأل في علمه تعالى وسوا ان هذه  
القضية يجب في علمه لو كان عالما بعلمه قلنا الي دليل على ذلك  
وجود اجبا ان هذه القضية اما وجدت في هذه العلوم لان  
بطلانها تعلق العلوم ولو كان لا تعلق بالعلوم لكان تعلقها  
العلم يجب فيه هذه القضية وتاسها انه لو تعلق باكثر  
من معلوم واحد في وقت لكان مثلا لعلمنا من حيث بطلانها  
لمعلوم واحد على وجه واحد في وقت واحد على طريق التفصيل  
و كما ان العلوم من حيث تعلقها بالعلوم معلومها في يدي الي  
ان يكون مثلا لاجل مخالفا وهذا لا يجوز وبالله ان ذلك لو  
تعلق بمعلومات لوجب ان تكون هذه العلوم المختلفة ويكون  
مختلفا في نفسية دورا بعينها ما بين ان اختلاف العلمين لاجل  
علمها معلوم من كاخلاف المقدرة والعلم لا يجوز ان يقال  
الغالب مع واحد علمه وقدرة كذا لا يجوز ان يقال مع واحد تعلق  
معلم من وجهه انه لا يطبق بعينه كذا كون العلم والمقدرة مختلفين  
ويدي لكون العلمين المتعلقين بمعلومين مختلفين يتنوع ذلك في  
العلم والمقدرة شاهدة او غايبا كذا في العلم والمعلومين وخاتمتها  
ان هذه القضية اما وجدت في العلم في الشاهد لان الذي يصدق  
العلم من مراعقة علما معلوم مفصلا كما انه بين من المقدرة هذه القضية  
و ذلك واجب فيه يتو اكان العلم قدما او محدثا كما لا يجوز في العلم



ان يكون قدره كذلك لا يجوز ان يكون خضعه العلم لا يفيد من  
ذاتة **هـ** فان قيل كما لا يتعلق في الشاهد علم باكثر من معلوم  
لا يجد كذلك لا يكون عالما بجميع المعلومات لفسادها  
في الشاهد عالم ولا يجد حوز ان يتعلق بمعلومات كثيرة خارج  
مثله في الغائب وعلم ولا يجد في الشاهد لا يتعلق باكثر من  
معلم ولا يجد على طريق المستقبل كذلك في الغائب ثم في الشاهد  
يعلم الواحد مناهج جوار ان لا يعلم ويعلم معلوم وكل علم حصل  
له اوجب كونه عالما بذلك المعلم وفي الغائب عال على سبيل التوهم  
بكل ما يحيط ان يعلم وجب ان يعلم اذا لا يتخصص لمعينة بعض المعلومات  
دون بعض وهذا **و** فان قيل في الشاهد كونه عالما بشئين  
بخلافان مختلفان كما ان حوته قادر على عالما جالتان مختلفان  
في الغائب قائم ان حوته عالما بجميع المعلومات حاله واجده  
ولم يلزم ان يكون تلك الجاهل حاله كونه قادر ايضا وكذلك  
ان قال احد ان جاز ان يتعلق بمعلومين لا يجب ان يكون بصفه قدره  
قلنا قدمت ان الطريق الذي به علمنا كونه قادر على عالما ان يجب  
كونها طائفتين مختلفتين في كنهانه كذا الطريق الذي به علمنا كونه عالما ان  
لونه حاله واجده لاننا لم نعمل الحكم على كونه عالما ثم لم يجز حليه خلافة كان  
حاله واجده خلافا في الشاهد في انه كوز كونه عالما مع جوار ان لا يكون  
فلا بد من تعاريف احوال ان يكون حاله منها يعلم بطريق لا يعلم بها  
بطريق ولا يجد ليس خيرا كذا العلم ان اختلاف العلم اوجب ما لها  
عليه في ذاتها كذا العلم

اعلم والقدرة فيشتوي في ذلك الشاهد والغائب فاما كون معلوماته  
محصورة فلا نقول به الصلاحي وقد دللنا ان عالمه لا آية فلا احاطة  
بمعلوم دون معلوم **و** اما القول بعلم لا نهاية لها فلا نقول به  
فان قيل لان ما حصره الوجود لا بد ان يكون متناهيا **دليل** الحصر  
وان هذه الصفة واجبة للقدم كانه فلا يجب ان يكون لعلمه معنى  
مشكوك به موجودا او لكونه البتة متناهي او لكونه العلم على وبتاير  
صفات البتة و هذه البراهين ذكرت على وجه كل وجه منها  
في العلم عابده وان كان في الحقيقة يرجع الى ما قدمنا من ذلك وجه  
ما ذكره ابو هاشم ان طريق اثبات الحاشي طريق واجد وهو انه  
يتحقق الصفة في العلم مع جوار ان لا يتحقق **و** تحقق صفتها فلا بد من معنى  
وهذه الطريقة علمنا ان جميع الاعراض فلو كان تعلم عالما علم الحاشي  
فيه هذه الطريقة فلما لم يجد هذه الطريقة بل استحال وجب ان لا يكون  
عالما بمعنى كنهان البتة ان لم يجد في هذه الطريقة لم يكن يتو ادا  
لمعنى وعلمه عدمه لم لم يجد في هذه الطريقة لم يكن علمنا معنى اعراض  
ابو عبد الله على هذا الوجه بوجه من احدهما قال محمد في الدليل  
لا دل على في الصفة وهذا العلمنا للبعد ادس لما قالوا لا دليل على ان  
مع الله يجب لعينه ان محمد في الدليل لا دل على في الحكم والثاني ان  
قالوا لو قال ما به في حدوث الاعراض الوجودي لا حاشيا موعبا ان  
يكون محدثه لم **و** **دليل** بطريق اخر علم حدوثها لم يكن له  
ان نقول بعلم بطريق اخر علم بوث هذا المعنى وجه اخر ذكره



ابو عبد الله وحرره القاضي وهو انه لو كان عالما بعلمه ان  
يكون على اثبات دليل واما المعرفة بطريق ولا طريق الى  
معرفة فوجب فيه: وهذا مني على اصيلين احدهما لا دليل  
عليه من الله الى عبده: والثاني ان ما ادعوه من العلم لا دليل  
عليه والدليل على الفصل الاول انه اذا كان طريق اثبات  
الدليل فاذا عدم الدليل وجب فيه كتمان ما طريقه الا اذا  
اذا عدم الادراك كالمعرفة لان الدليل مع العلم لول منزله الا اذا  
مع المدرك ولانه لو كان اثبات مع غير دليل لحاز اثبات  
معاني اخر وهذا يودي الى الحالات ولا ان ما وجب الخجل  
والحكم لغيره لا سفل من طريق المعرفة وهو الحكم الصادق فاذا لم  
يك طريق اليه علمه فليس كما نقول في الثاني ان الذي يدرك  
عليه فعلة والفعل حصل باختياره والفاعل قد اختار الفعل  
فجرب في الفعل لا يدل على يقينه: الدليل على تعلقه بما هو  
يدل على الشيء يجب ان يكون له به تعلق والذي تعلقه بما هو  
الفعل الحكم وذلك ان يدل على العلم على ما يميز ويجزى كونه عالما لا يدل  
على العلم وانما يدل على كونه عالما مع جرمه ان لا يعلم وهذه الطريقة  
تخيل كونه تعالى عالما وجب احراز كونه القاضي في  
شرح التعدادات والصفات على صير من احدهما واجب الموصوف  
والاخر لا يجب وما يجب على صير منهما ما يجب كمال ومنها  
ما يجب عند وجود شرط: وما لا يجب على صير من احدهما محرم

الموصوف عنه وهو على الحالة التي كانت ماسة عليه والاخر محرم الموصوف  
عنها وليس الامر كذلك فاما يجب على حال يكون ان من انما لمع  
لان ذلك من وجوبه لا يمانا وجبت لمع فلهذا لمع صفة وتيسر  
لوجود يحتاج الى صفة اخرى اذ لا يمانا يمانية له ولو قيل انه ما لعل  
والفاعل احاطة واحدة تفاعل اخر مودي الى ما لا يمانا له والثاني  
ما يجب مشروط فلو مستند الى الادراك كونه هو هو الوجوب التخيير بشرط  
الوجود بقول الصفة الواجبة على كل حال لقسم هذه الصفة  
واما المال: فاما يجوز ان يخرج عنها والحال واجده حقا  
ان يتحقق لمعنى لانه لا يجوز ان يتحقق لوجبه الا لمع على ما قررنا في  
امان الاعراض فاذا خرج هذه المحركات المعنى الا بعد ابطال الصفة  
واجبه وابطال كونه الفاعل بشار الشرط في ذلك اثبات  
الذي كونه الصفة غير واجبه اذا ثبت ان مع الوجوب لم يكن  
اثبات المعنى ما ذكرنا وجب اخر وهو انما ان قدرنا  
صفة له للنفس لم يرد خاله على كونه عالما فاذا انا لوقته رنا  
ذلك لسان واجبا في جميع الاحوال لم يزل ولا يزال وكان علمنا  
بكل معلوم وكان لا يجوز عليه اصداده وهذه المعاني خاضعة  
في كونه عالما فوجب ان يكلم كونه للنفس وانه لا يجوز ان يكون له  
وجب احراز فذ علمنا وجوب هذه الصفة لم يزل وجب  
علمنا انه واجب لم يزل فوجب ان يكون بهذه الصفة لما هو عليه  
في نفسه كما انا اذ علمنا وجوب الصفة عند وجود العلم من  
امر سواه وجب ان يكون الصفة احاطة بوجه العلم وهو يعلم  
العلم به ولا يعلم امر سواه لولم يستغن عن طلب العلم لا يمانا يمانية



بوصحة ان العلة اما يطلب بخرج الصفة من جهة الجواز الى حد الوجوب  
واذا اوجب استحالة طلبها بالعلم **وجه** اخر ذكره القاسمي في  
المعبر اذ بات ان كحدود الصفة على الذات مع جواز ان يحيد  
صرفها والحال واحد **دليل** على وجوب معنى واذا امت ان هذا  
دليل اسات المعنى لم يحز ان ثبت مثل هذا المذهب مع صفة  
الشرط المعتر به في الدلالة لان ذلك يفتح في كونه شرطا فلجواز  
اسات المعنى مع وجوب الصفة ادى الى ذلك وذلك باطل **لهم**  
على هذه الطرق استوله **منه** ان يبيح كلاما ان الصفة  
اذا اوجبت استغنت عن العلة ولا اذ يبيح ما لا يتماهي  
وعن سارج في هذا او يقول مع الوجوب لجواز ان يكون لعله فوجوب  
تدلو على هذه البراهيل ومنها ان عندكم ان الصفة قد يحجب لصفة اخرى  
ولا يودي الى التسلسل كذلك اذا التمسنا الصفة لعله لم يلزم ما ذكر  
والجواب عن الاول ان كل واحد من هذه الوجوه التي ذكرنا مطاب  
كلامك فلا معنى **للعادة** **تد** وايضا فان صفة العلة في الوجوب كمنه  
الصفة فان لم يستغن عن الصفة والحال هو علة لما استغنت  
تلك فوادي الى التسلسل **تد** وقد علمنا ان صفة العلة مشغوبة  
عن العلة ولا وجه الا وجوبنا لا بنا لو ضلت مع جواز ان **لا يحتمل**  
لجان ابد من علة فاذا كان اسعنا فالوجوب كذلك هذه  
الصفة فان قيل العلة لا يجوز ان تقوم بها معنى فذلك لا يجوز ان يكون  
صفة لعله خلاف القدر لم قلنا والعدم مشغوبه لا يجوز ان تقوم بمعنى  
فاستنوا **دليل** فلو جاز ان تقوم بالعدم معنى وليس على خلاف

المشاهد فملا جاز ان تقوم بالعلم معنى خلاف الشاهد على ان  
هذه الصفة لو احتاجت الى علة وكان فاما العلم بالمعنى **لا يحتمل**  
لجان ان حصل الصفة ان ما احال العلم احال العلول فلما صحت  
الصفة له مع عدم العلة علمنا ان المعنى ما قلنا انه لوجوبه **استغنى**  
عن العلة والجواب **عن الثاني** انما ان شرط اثبات  
المعاني هو ان يحصل الصفة مع جواز ان لا يحصل فلا بد ان يكون لعله  
موجوبها مستقص هذا الشرط فلا يجوز اثبات العلة وسنا ان  
صفة العلة لما لا يعلل لعله لا يوجوبها على ما نسا كذا كذا هذه  
الصفة اذا اوجبت وجب ان لا تغل بعله فاما اثبات صفة مقسما  
عن صفة فليس من هذا **دليل** فان الصفة الواجبة تستغنى صفة  
اخرى وذلك موافق على **الدليل** **دليل** اخر وهو انه  
قربت انه تغل بوجوب قدم وانه لا يحتاج في استحقاقه لهذه  
الصفة الى موجد وعلة وقد علمنا ان استحقاقه لكونه علما قادرا على  
الجبر الذي امتحن كونه موجودا فذما ان كل واحد منها واجب  
له زال ولا يزال ولا يجوز عليه صحتها ولا خروجها عن تلك الصفة  
فاذا كان وجوده لا علة كذلك كونه عالما قادرا او قد نفرد  
هذه الدلالة على وجه **لها** وهو ان الموجد من اذا اشتركا في  
وجه استحقاق الصفة لم يحز ان يختلفا في الوجوب فاذا كان  
احدهما لعله وجب ان يكون بغير علة وان كان احدهما  
بالنفاذ وجب ان يكون بغير علة وان كان احدهما  
لا علة كذلك بغيره فالاول كونه كائنا ومتحركا ومزيدا **والثاني**  
ككون الخوف به ككون الجوهر والعرض موجودا **والثالث** ككون



البياد سوادا والبياض بياضا وقد ثبت ان السواد يتواجد  
لا لعله بل لعينه لان كونه يتواجد اضفه قد وحيث له ذلك  
الوجه كونه جوهر الالعله او حيزا للمصفه له وطريقه اليه  
منه حيزه عالمه لا حيزه عليه خلافه فوجب ان يكون له تلك الصفة فان قيل  
الشيء ان شئت طاق صفة وطريقه وجه لا يتوقف على كونه عالما وكون  
الواحد عالما فهل احازن شئت طاق صفة معاها واحد في المرحله  
وان كان احد العلم والآخر لا لعله فلنا لانها احلفا في استحقاق  
الصفة فاسمى احدهما على سبيل الحرب ما سبغنا عن علمه والآخر استحقا  
على سبيل الجوان فادهر الالعله حلفا في الاستحقاق حازن احلفا في وجه  
الا استحقاق هذا احلفا في وجهه واستحقاق حيزه عاليتين  
واحد وهو وجه الجوان لا يصح ان يقال احدهما لعله والآخر  
لعينه كذلك كونه عالما استحقاق على الوجه الذي استحق  
كونه موجودا فاستحق السواد كونه سوادا فكلما لا يكون  
ان يكون ذلك لعله كذلك كونه عالما فان قيل ولم يثبت  
انه موجود لا لعله فلنا اكثر الصفاتيه واقنونا في ذلك  
ولانه لو كان قدما لعله قدومه احاط العلم محتاج في كونه  
الي علمه اخري فيودي الى ما لا نهاية له **دليل** اخر وذكر  
الشيء ابو علي ان لو كان عالما يعلم لم يحل اما ان يعلم  
علمه او لا يعلم: **وان** قال لا يعلم اذ في العلم معلوما به  
وان يكون العلم لا يعلم شيئا لا يعلم الله تعالى فان قيل  
نعلم علمه لم يحل من ان يعلم بعلم اخر او به نفسه  
ويطلب الاول لان القول في ذلك العلم كالتثنية

هذا العلم فيودي الى ما لا نهاية له من العلوم وان قيل يعلم ذلك  
العلم بعينه وحب ان يصح ان يعلم بشاير المعلومات لعينه  
لانه معلوم فاذا جاز ان يعلمها لعينه جاز في بشاير المعلومات  
**دليل** اخر وذكر الشيخ ابو رشيد قال كان عالما يعلم لكان عالما  
والله لا يجهل به فيطلب ان يكون عالما وطلعه الى الله تعالى  
ان لو كان هناك علم لكان يعلمه الله تعالى **دليل** على  
ان يكون له ضد فاذا ثبت لاضدان ثبت له الاله **د** **والدليل** على  
المضاد وجهان احدهما انه لو كان هناك علم لشارك علم  
الواحد مناه في الوجه الذي لا طه كان ضدا للجهل لانه انما  
صار ضدا للجهل من حيث يتعلق بمعلوم واجد على وجه واجد  
على طريق التعقيل **وعلقه** في هذا الوجه بالعكس من يتعلق  
الجهل فاذا كان مضادته للجهل من هذا الوجه وكان  
ذلك قائما بعلمه وحب ان يكون ضدا له والثاني ان  
لعلمه ضدا في الجبس فلا بد ان يكون له ضد في الحقيقة لانه  
مضاده الشيء لغيره في الجبس تنزعت على مضادته له في الحقيقة  
ولا يقال ان ضدا العلم للجهل الشاهد لا اجل الحدوث لان العلم  
والجهل المتصادمان هما عليه والجهل كالتسوية والساكن  
قدرا سوادا او بياضا انهما متصادمان كالتسوية والساكن  
لاجل الحدوث **لكن** مع العلم ان العلم لا يتصادم مع الجهل لانه  
لو كان له ضد لكان ضدا للجهل ولو كان كذلك والقدم صفة  
والبياض والعلم والجهل ولو كان كذلك والقدم صفة



ذات فنان يجب ان يكون احد صفه على العكس لانه  
فلو كان هناك علم قد تم فقد استحق صفة ليس وهو  
كونه علما وكونه قد تم فوجب ان يستحق صفة ليس للفتن  
على العكس فاذا كان هذا موجودا في نفسه وجب ان يكون  
صده معبروفا في نفسه وهذا لا يجوز **قال الشيخ ابو زبيد**  
ولم يذكر هذه الاشكاله في شيء من الكتب وانما سمعنا من فاضل  
القضاة في تدرس المحيط في ان القدرة لا صده فقلت له انما قلنا  
**دليل** اخر وذكر قاضي القضاة رحمه الله ان العلم انما يكون  
علما لوقوعه على وجه علم ما تقدم العقل فيه والقدرة لا يجوز ان  
على وجه فلا يجوز ان يكون عالما بغيره **دليل** اخر في  
القدرة ولا يكون قادرا لغيره لو ثبت ان يكون مقدورا لغيره  
لان القدرة الواجبه لا يجوز ان يفعل بها في وقت واحد من حيث  
واحد في محل واحد اكثر من حوز واحد فلما ثبت ان مقدورا لغيره  
لا يمكن ان يكون عالما لانه لا يكون قادرا لغيره **دليل** الوضوح الشاهد  
انما كان كذلك لكونها قدرا فاما شاذل في كونها قدرا  
شاذل كما في هذه القضية ولا يقال انما كان قدرا لاجل  
حدوثه لانه يتجلى بالشهوه فانها مع كونها محمودة متعلقا لا متناهي  
من المشبهات من حيثين واحد في وقت واحد في محل واحد  
**دليل** اخر ولا يكون قادرا لغيره لانه لا يكون قادرا لغيره  
كل فيه او في غيره او توجد لاني محل واحد في نفسه فما ادي  
اليه يكون فاسدا فان قيل ولم يتم بفساد هذه الوجه قلنا  
لا يجوز ان يكون لانه ليس محل لان المعنى لا يمكن ان يكون  
الاول في حله في نفسه في طول سائر القاي وسبل عليه في

لغيره ولا يجوز ان يكون في غيره لو ثبت ان يكون احد صفه  
فيه ومن حيثها ان يكون قدرة لمن المحل بعضه كالعقل والحق  
وثانها ان القدرة كانت قبل وجود المحل فلو كان يقال انما وجدت  
في محل ومنها ان كانت انما هي في غيره في محل وجوده دون جلاله  
ولا يجوز ان يكون في محل لان من القدرة ان لا يقع ان يتبدل الفعل  
بها الا في محلاتها فلو وجدت لاني محل لما في الفعل بها **دليل**  
اخر ولا يكون قادرا لغيره لانه لا يمكن منه فعل الحميم علما  
لانه لا بد من قدره لا يمكن منه فعل الحميم علما فاما قد علم منه فعل  
الحميم علما انما قدرة لا يكون قادرا لغيره **دليل** اخر ولا يكون قادرا  
خبره ومن حق الحيوة ان يكون قادرا ان ياتي محلاتها وذلك لو ثبت كونه  
حيثما شاء الله عن ذلك **دليل** اخر ولا يكون قادرا لغيره ان يصير  
الاحزاب حكم الشيء الواحد ولا يكون قادرا لغيره في الآتي سه وذلك  
لصونها حياه فلو كان يفعل حياه لكان له بنيد ولان حياه  
فعل الله عن ذلك علوا كبيرا **دليل** اخر من شئنا انتم  
وحملها على طريق **الاعزاز** شهده قالوا لو كان  
عالم لانه لكان ذاته موجبا لكونه عالما ولو كان كذلك  
لكان ذاته علمه ولكان مثالا لعلومنا وهذا فاسد سبب ذلك  
انكم انتم لو نضف الفتن مع النفس تحمي الحرام مع المعلول فيلزم  
على هذا ما التزمناكم والجواب ان كلامكم على انكم لا تعرفون  
عن الله سبحانه وتعالى في مثل هذا بيان المذهب ونحن لا نقول



ان ذاته موجبه لكونه عالما كما ان العلم يوجب كون الفاعل  
عالمًا وانما يريد انه اختص بهذه الصفة على وجه بان يقا  
من شأير العالمين وانه لا يحتاج في استحقاقه الى ان يكون عالما  
كان هذا هو المراد لم يلزم ما قال من ذلك ان عندنا ان  
الموجب سراجوا لا بد ان يختص بشرط وانه من ذلك لا يلزم على  
الله تعالى ومنه ان يكون الموجب غير الموجب الخلق له  
كالملك غير المتحرك والعلو غير العلم ومنه ان يختص صريحا  
من اختصاص ومنه ان يكون الصفة مستحقة على وجه الجواز  
حتى يخرج وجه منها بعد ذلك نقول لا بد من علمه موجبه فاذا  
كان اثبات الموجب مشروطا بهذه الشروط ولم يثبت  
في كونه عالما لنفسه لم يجر ما يسأل عنه: وجواب آخر  
ان العلم انما يوجب كون الفاعل عالما لما هو عليه في نفسه والعدم  
شجانه لم يشأه في تلك الصفة الذاتية التي يكون موجبا لكون  
الفاعل عالما وجواب آخر لا بد من العلم انما هو سلبا ان ذاته  
موجبه لم يجب ان يكون من قبيل العلم لان العلم يوجب الصفة  
لغيره وذاته لا توجب الصفة لغيره فلما اختلفت في العلق جاز ان  
يختلفا في النفس كما لا بد من العلم والحق لا يختلف في العلق  
في انفسها كذلك هذا وجواب آخر اننا لا نسلم ان العلم انما  
يملأ ان ما هو بان حقيقته مثلين بل نقول انما اوجبا من  
مسلن كذا وانما يملأ ان لما عليه في ذاتها موجب ان  
اولا ان ذات القدم من حيث العلم لم يزل ان يملأ انما

ولمعد فان قولنا عالما لذاته على الصدم من قولنا عالما لغيره لان معنى  
قولنا عالما يعلم انه يحتاج الى علمه يعلم ولو لا ذلك لما علم ومعنى  
قولنا عالما لذاته لا يتبع عن العلم يحتاج اليه بل وجب كونه عالما  
فاذا كان هكذا فكيف يصح جعل اجدهما على امره: فاما  
كلام الثاني نحن لا نقول ان كماله في تراجيب ولكن يريد بذلك  
انه لا يجوز خروج الذات عنها مع وجود الذات كما لا يجوز خروج  
الذات عن المعلول مع وجود المعلول: شبهه اخرى  
قالوا كل صفة استحققت لنفس لا تستحق مثلهما لعله كاليتو اد  
والخير وما استحق لعله لا يجوز ان يستحق لنفس كالطائر وغيره  
فلو كان عالما لذاته لوجب مثله في كل عالم وهذا قايض  
والجواب لا يمنع في الموضوعين اذا اختلفا في كونه  
لا يستحق ان يختلفا في جهة لا يستحق الا ترى ان الواحد  
نالما استحق صفة الوجوب على سبيل الجواز كان جهة استحقاقه  
بالفاعل والقدم شجانه وتعالى ما استحقها على سبيل الوجوب  
استغنى عن الفاعل كذلك كونه عالما استحقها على وجه  
الوجوب كان في ذلك منزلة كون الشيوا اد شيوا او الجوه  
جوهرا فلا يجوز ان يكون اعلمه والواحد منا استحقها على  
سبيل الجواز فكان منزلة كونه متحركا ما يستحقها لعله طونه  
عالمًا لكون الشيوا اد شيوا او وكونا عالما لكون المتحرك متحركا  
وجواب آخر ان هذا محجة يدعى ولم يقل ان كل صفة  
تستحق لنفس لا تستحق لغيره



وهل هذا لا مجرد دعوى وزجوع الى الشاهد من غير اعتبار  
عنه **ولم** فاننا نعارضه مثل هذا فان في الشاهد كل  
صفة ما يستحق لمعنى يحدث يستحق جميعها كذلك ثم كان  
عندهم ان يستحق القدم ذلك المعنى قد مر وان خالف الشاهد  
فلذلك يجوز عندنا ان تستحق لنفسه وان كان خلاف الشاهد  
و**لعمري** فان كل صفة تحصل لنفسه لا يجوز ان يكون لها بالفاعل  
ثم ايقنا ان كونهه وجودا لنفسه وفي الشاهد بالفاعل هذا  
ببطل ما قلنا **ولم** فانه يقال لهم ليس الجاه عندكم بان يقال  
فلا بد من يقال والقدم ما في سعي او لنفسه فان قيل ليس بطل  
قاعده كلامهم وان قال مقاديرنا فالبقا ليس هو باق فان قلوا  
اجتاهلوا وان قالوا نعم سفي قلنا فاما ان يورد في اثبات  
مالا ينافي من المعاني او يقولوا البقايا في لنفسه وفي ذلك  
يجوز صفة يستحق في موضع لمعنى وفي موضع لنفسه **هـ**  
**شبهة** اخرى لهم قالوا لو كان عالما لانه قابلا  
لانه لم يرجح على الصفتين الا الى ذاته وحب ان يكون قادرا  
على كل ما يكون به عالما وعالما بكل ما هو قادر لانه ليس هناك  
معيار غير ان في سعلق اجزها تعبير ما يتعلق به ثم خذ  
وهذا الوجوب كانه قادر على ذاته ومقدور وراث العباد  
والجواب **ان** وصفه بانه تعالى عالما لانه لا يفتقر كونه  
على سبيلها من ليس تعالى ووصفنا له بانه قادر لا يفتقر  
على احدى لكونه عليها في الفعل منه ومن من امره تعالى

203  
فما يدتها مختلفة فلا يمنع ان يكون من حيث كان عالما بتعلق كل  
معلوم ومن حيث كان قادرا بالتعلق بمقدورات مخصوصته  
لخالقه المعلومات المقدورات لانه لا معلوم الا وهو ان يعلم  
كل عالم فاذا كان عالما لنفسه وجب ان يعلم المقدورات  
ايضا كذلك وكل مقدور لانه ان يكون مقدورا لله يجب كونه  
قادرا عليه **ولم** فلو صح ان فائدة الضيق واجده لا  
لحس ان تعلقا عاما قل ولا منع ان يختلف في التعلق لانه يرجع  
الى المقدور والمعلوم واختلافها **شبهة** اخرى لهم  
قالوا قد ثبت في الشاهد ان العالم لا يكون عالما الا بعلمه كما لا  
يكون العلم الا بعلمه فلو جاز اثبات عالمه لا يعلم جاز اثبات  
علم العالم واجه **اب** ان هذا مجرد دعوى وجمع سائر  
ان يجمع بينها العلم ولم قلت اذا لم يحرم العلم لا العالم وحب ان لا يثبت  
عالم لا علم وكثير ما تعنتوا في شيء مثل هذا يقول اذا جاز  
كذلك جاز ذلك من غير حاجة الى ان الشاهد لا يكون عالما  
الا قلب وعلم يحدث فقل في الغايب مثله والا فاذ اجاز  
ان يكون في الغايب عالم بعلمه ثم لا قلب ولا يوجد مثله في  
الشاهد فهذا جاز ان يكون عالما لنفسه وان كان خلاف  
الشاهد وقد عارضهم بعض اصحابنا بان قال اثبات عالم  
في الشاهد بمعلومات كثيرة بفضل من دون علوم كما  
يقع ثم في الغايب اثبات عالما بمعلومات كونه العالم  
فهذا جاز اثبات عالم لنفسه وان كان خلاف الشاهد



لانه في الشاهد كما لا يجوز عالم لا يعلم ما يكون ان يعلم الا بال  
العلم والفرق بين العلم والعالم على ما قيل ان العلم متناه  
عنه مدحيه لكونه عالما لما هو عليه في ذاته فلو وجد ولم يوجد  
لا يري الى قلب جنسيته كما لو وجد ولم يتعلق لمعلم لم يكن  
لهذا المعنى ولا كذلك العالم لان كونه عالما لا يوجب العلم ولكن  
ذلك موقوف على البرهان فان استوي الشاهد والغائب في استحقاق  
الصفة استويا في الجهة ايضا وقد علمنا انها لا استويا في  
الشاهد استحقاق غاويه الجوان فلا بد من امر في الغائب استحقاق  
على سبيل الوجوب فاشنع عن براهين هذا كما قلنا في وجوده  
ثم هذا انقص لفضل الوجود الا ترى ان الوجود منا لا يحصل الا  
لفاعل وقد تعلق وجود المحدث بوجوده كما تعلق احكامه اياه  
بوجوده ولم يوجب ذلك استحالة وجوده لا يوجد وان استحال  
كون الموجود موجودا الا بوجوده كذلك هذا **شبهه**  
لحري قالوا الحقائق لا تختلف شاهدة او غائبا وحقيقته  
كونه عالما هو وجوب علمه لان ذاته قبل وجود العلم وبعد  
عدمه موجودة بغير تضافته ولا يسمي عالما فاذا وجد  
العلم صار عالما فعلم ان هذا حقيقة فوجب ان يكون الغائب  
مثله كالجسم لما كان حقيقة انه لم يولد طولا وعرضا  
وعمقا كان الغائب **والشاهد فيه شبهه** كذلك الاستدلال  
وجود الشاهد فيه والصادق من وجد الضرب منه والتميز  
من استدل بمخالفته الى مخالفته ثم استحقاق ذلك مشاهدا

وعاينا كذلك واولنا انه علم لا يعلم لفضا الوصف له بانه  
عالم فصرح بانه يقول عالم ليس بعالم والجواب **والجواب**  
ما ذكرناه ان حقيقة الاشياء لا تختلف شاهدة او غائبا  
فذلك ولاكن من اين ان حقيقة العالم ان له علما بل يقول حقيقة  
انه المختص لخالصونه عليها ما من ليس بعالم ولا جلهما صحيح  
منه احكام الفعل اذا كان قادرا عليه ولم يكن هناك  
مع والذي يدل على هذا انه قد يعلم العالم عالما ولو جهلنا  
علمه ان علمه لا يدرك ولا يعلم صورته وقد علمنا ان الجمع  
الضرر اعقدوا في العالم متناه عالم ولفوا العلم كفاه  
بما عرفت **والنظام** وغيرهم يدل ان حقيقة العلم ليس ما  
والا لو كان ما قال لما صح العلم كونه عالما الا بعد الصل  
بذلك العلم يدل على ان العالم متناه كونه عالما جازا وان العلم  
بكونه عالما يتعلق بتلك الحالة انه لو لم يكن كذلك لكان  
وجود العلم والجهل في حواس من قلبه كما يجوز البتة لاجل  
والبياسر والحركة واليتكون ويتغير ما يختص الجمل  
فلما لم يزد علمنا انه لوجب حلا للجمله ولوجب الجهل  
على العكس مضاد الخللان على الخي فذلك لا يجوز ويدل  
عليه انه لو لم يكن حاله لم يكن صحة الفعل الحكم سده اولى صحة  
سده انه ان احتضن العلم مع بده كما تقتضيه مع غيره فلما  
علمنا فيسار هذا صح انه لوجب حلا لحي فيض من احكام الفعل











متعلق بمعنى غيره وعذ الطائفة العلم لا يوصف بأنه غيره والا  
ثم هذا على مذاهب الشراعية ولا يقل العلم بالعلم والواجب  
اما ان يكون متعلقا بغيره او بغير متعلق الاخرام الجميع متعلق  
بشيء واحد انا نقول متعلق بهذه العلوم واجد على احوال  
فذلك طريق لعلم حاله كما ينال العلم والجود والعرض  
**س** هو اخرجي قالوا قولنا علم اثبات فاما ان يكون  
اثباتا لذاته او بمعنى يتوهم فان كان قولنا علم اثبات  
بذاته وجب ان يكون قولنا ليس بعلم في ذاته ولما كان يجب  
ان يكون كل واحد من الله انا اسه عالما وهذا فاستد  
فت انه اثبات بمعنى وهو ما نقوله **والجواب** ان  
الاثبات في الاصل هو الاجازة يقال هو ثابت اي موجود و  
ليس في القرطبي وجدة فيه ثم استعمل في الخبر الذي  
لو كان صدقا كان محتملا ثابتا موجودا يقولون فلان  
ثبت بمرأى وضفة العلم بالعلم ليس اجازة ولا خبر عن  
بل بعيدا اختصاصه بحاله بان ما من ليس بعلم يخرج من كونه  
اثباتا اصلا بل هو هذا قال شيخنا ابو هاشم رحمه الله قولنا علم  
ليس بمعنى ولا اثبات وان كان ضرورة الاثبات لانه احسان  
عن اختصاصه بحاله على ما قررنا فاما بعد ان علم قولنا علم  
اثبات لما له علم فان كان عالما بعلم فهو اثبات لعلمه وان  
كان لذاته فهو اثبات لذاته **وبعد** فان التوصل  
لا اساس المعاني بالعبادات لوجه له بل يجب ان يقتل

207  
المعنى او لا ثم يعبر عنه بالعبادة **وبعد** من ان قولنا  
عالم في الشايد اثبات لعلمه فلم قلت ان الغائب كذلك  
بل لا يجوز وبما في الغائب عليه ان الموجب كونه اثباتا في الشايد  
استمر في الغائب **س** هو اخرجي قالوا امر العير بان  
يعلم بغيره **ب** بعد علمه بغيره البتة وان علمه بغيره  
المعنى والعلم لا يكون ان متعلق شيء من ذلك بذاته فتست انه  
متعلق بمعنى **والجواب** عن الامر ان هذه الطريقة  
لا يستمر في الغائب فوجب ان لا يكون هناك علم على ان الامر  
ان يصير امرا بالادارة وذلك متعلق باحداث شيء فلا بد من معنى  
لحدثة **وبعد** فان الواحد منها انما ياتو عيده بان يعلم اذ  
علم انه لا يعلم ويصح ان يعلم وهذا الاستمرار في الغائب على ان  
لما مر كما يدل على ان هناك علما ينطق به بامر فيدل على  
انه يحدث وانه يحدث من جهة وعلى الوجه الثاني  
القدم على ان الامر والخبر والمذبح متعلق بالحكمة المتغيرة  
وهذا يصح وان لم يعلم ان تلك الحكمة كمالا مرفاهه لا غير  
بالضرب ومذبحون عليه ويخبرون عنه وان لم يعلموا  
ذلك **س** هو اخرجي قالوا الفعل الحكيم كما  
يدل على انه علم بل على ان له علما لانه كما يصح الاس علم  
بما يصح الاس في علمه وانما هو الفعل الحكيم لا بد ان يدل على  
شيء واذكرا **س** هو العلم **والجواب** الفعل الحكيم ما كان



فوجب ان يدل على مقارقه ترجع الى الجملة وهي الجملة  
التي بينها وبين العلم خيرا او لاجد فلا يصح ان يكون علمه  
بشيء حرق ان في الشاهد لا بد ان يكون عالما بعلمه فيقول اذا  
كان في الشاهد كذلك يجب ان يكون في الغايب مثله  
ثم لا بد ان يكون علم الله غيره ويكون جادنا وجلي بعضه  
ان الفعل المحكم في الشاهد كما لا يقع الا من ذي علم لا يقع الا  
من ذي علم خاله ما ذكرنا فان فرق بين الشاهد والغايب  
مع فرقنا نحن في كونه عالما بالزعم شحنا ابو هاشم ان  
ما في العلم المختلفة تدل على علم مختلف ان الشاهد في الشاهد  
تدل على علم مخالف لما يدل عليه الصاعده والبناء وهذا يوجب  
اثبات علم **شبهه** اخرى فالواضح انه  
كونه عالما فلو كان شحنا ان يكون له علم لا استحتم  
كونه عالما لان ما اجل العلم اجل المعلول والجواب  
ان هذا دعوي لم اذا استحتم العلم استحتم كونه  
عالما **و** لا بد فلا بد ان يترك الذاتان في حقه  
ويعترفان في الموتر كالوجه وكالظلم والكرب وشركان  
في الفقه ويعترفان في الموتر واليسواد والياض بنايان  
الحجره وان كان الموتران معترفين ويلزمهم اذا استحتم  
ان يكون له علم مختلف ان **شحنا** ان يكون عالما بمعلومات  
مختلفة ويلزمهم ان لا يكون باقيا اذا استحتم عليه البقا

وان امته البقا على الكلام الي ذلك البقا فاما ان  
مته اما الاما به لها من المعاني او ينقص كلامهم **هـ**  
**شبهه** اخرى قالوا قد ينطق القرآن بآيات العلم  
يقول انزل بعلمه وحملها قلنا اذا ثبت بآله العقل انه  
عالم له انه لا يعلم وجب حمل آيات على ما وافق ادله  
العقل مع قوله انزل بعلمه اي انزل وهو عال به على ان  
الظاهر لا يدل على ما قلنا لان قوله انزل بعلمه هذه البقا  
تسعمل في القدره ونحوه والسبب نقل كتب بالقلم  
وقلت بالقدره فلا بد ان تناولوا انزل وهو عالم به وقوله  
ولا يحيطون بشي من علمه يقتضي اثبات علوم له ان من يقتضي  
التعويض ولذلك يصح له مستنصا منه كقوله الا بما شاف ولا بد  
من حمله على المعلومات كما نقل علم اي حقيقه وعلم  
الشانعي **و** **شبهه** قائمهم يقولون باننا لا حظنا بعلم  
حسب علمنا فكل من يستدلون بالايه فلا بد من حمله على العلوم  
**شبهه** اخرى قالوا قد قال علي هو اشدهم قوه وقال نقل  
**شبهه** اخرى **الجواب** ان ظاهر الكلام ان  
قوة شديده فلا يصح حقيقته في علمه عرض والشده في الحقيقه  
هي الضلاليه والالهام يقال شبه شديده فلا يصح حقيقته  
في علمه عرض **و** **شبهه** اخرى في جوابهم ان يقال لهم ما مع قوله  
اشدهم قوه فلا بد ان يقولوا ان المراد الله اقوى منهم  
فلا بد نقول في حقه والقوه المتيقن والمثاب الصلاه وهي

جواب



من صفات براحيتام فالله اذ بالبر المبالغه في كونه اقرا  
ثم لغا رضم لقوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وقول  
هو الاول ولو كان معر قد مر لما كان الاول وهذه  
الايات بحكمه فبحر حل تلك الايات على فقرتها وقول  
اليس الله تعالى يقول هل تعلم له شيئا والاشيا صلتها  
محدثة سواء فلو كان له علم لكان محدثا ولا يجوز ان يتاخر  
رأيه حسيذ كون سميائه وقد انعقد لاجماع قبل لراشعة  
على انه لا قدم مع الله فلم يجوز لاجماع **مستدل**  
**في الايتين** الكلام فيه يستدل على فصول اربعة اولها  
في تراشس وابيات التوحيد واماها الصلح على اصول الماوه  
والبرضاية ومن يحايجوهم وثالثها الكلام على الحق  
ورابعها ذكر شتمهم والجواب عنها **اما**  
**الفصل الاول** والذي مكن الخلاف فيه وجهه ثلثه  
احدها ان يقال ان معه لا ماني لكل صفة كصفاته واماها ان  
معه ثاني صانع لا كصفاته بخالفه لصفاته ثم ما ذهب اليه  
الماتويذ ومن هذا قول البرضاية ان صفاته تضار ما عليه  
القدم وبالثان ان قول مخالفه بعض المخالفة وقد تكلم علماونا  
على مرفقة مرفقة وطلوا الكلام عليهم وانا اورد في ضمن  
الربط قول جميع الفرق احدها انه لا يثبت فيهم مع الله  
خالف صفته القدم على اي وجه **الثاني** وثالثها

259  
انه لا يجوز اثبات ثاني نشادكم في سائر صفاته فذلك  
بطل قول جميع فرق السوية **اما الفصل الاول**  
فالدليل عليه ان القدم قد مر لنفسه فما شاركه في القدم  
حيث ان نشادكم في سائر ما يرجع الى ذاته من الصفات  
فيكون مثلا له فلو كان معه ثاني عاجزا ومت اوجبا  
اكان مثلا له ومخالفا وهذا فاستد محاذي اليه على ان  
فاستد او هذه الدلالة تنبى على اصول اولها ان القدم قد مر  
وامنها ان الاشتراك في صفة من صفات النفس بوجوبها  
في سائر صفات النفس: وثالثها انه لا يجوز ان يكون الشيء  
خالف الشيء من وجه ومثله من وجه وقد بينا هذه الجبال  
من قبل مصلا والذي يدل على ان القدم قد مر لنفسه او  
لعله قد مره او بالفاعل والاول ما نقوله والثاني يورد  
الى التسلسل والثالث وجب تقدم غيره عليه **والاخرى**  
بحال المحرثات فلا بد من صفته بها خالف ومثله ولا يصفه  
ادخل من كونه قدما والذي يدل على ان لراشعرا  
في صفة النفس وجب لراشعرا في سائرها ان الموجب  
لكل واحد منها ذاته او ما هو عليه في ذاته فكما وجب  
احدهما وجب لراشعرا ولا خلاف ذلك فوجب ان يكون  
الشيء مخالفا لمثله وقد عينا استخاله **ذلك**  
**فاما الفصل الثاني** الكلام في لراشعرا  
فالدليل عليه انه لو كان معه قدم ثاني نشادكم في جميع صفاته



صح التامع منها لان ذلك مقصور على كونها قادرين على  
صدق ولا يجوز ان يكونا قادرين باسرها ولا يقدرون ان  
على الصديق واداعي التامع في ان يقتل او قاتل بآيات  
تريد احدهما تحريك زيد ولا خوف من شئ كان  
يكون فلا يحلوا اما ان يحصل مرادها او لا يحصل مرادها  
او يحصل مراد احدهما وبطل مراد الا ان فيه اجتماع المراد  
وبطل الثاني لخروجها من كونها قادرين للفتن وفي ذلك  
الواجب ايضا فلم ينق الا ان يحصل مراد احدهما وذلك  
يوجب انه المانع وان لا يخرق منع ولا يكون كذلك الا جيل  
الممنوع دون حاله في القدره وان مقدوراته بمصوره وفي  
ذلك ابطال كونه قادرا للفتن فاذا اطلد ذلك بطل كونه  
قدرا ودليل التامع ككشف عند القيمة عن ان القادر  
للفتن لا يجوز اكثر من واحد فان قيل لم قلتم انه يصح ان  
تريد احدهما صدق ما تريد تراخى قلنا من حق كل قادر ان  
ان يصح ان مختلفا او غيرهما فلا يمنع ان تريد احدهما  
دعاه الداعي اليه من تحريك زيد واحياه ويريد تراخى  
تسكينه وامامه ولا ان من حق القادر الواحد ان يصح ان  
مختلفا رواجه في القادر سجد ذلك اولى فان قيل  
عندكم ان الله يريد ما ان محله في محل فاختصاص  
بذلك مراده لا على الشرا فما يريد احدهما يريد تراخى فلا  
يصح التامع قلنا التامع يصح في لفتن الارادة والكراهه

كسخته في غيرها والمستدل اذا ذكر مثالا والظعن فيه  
لا يكون طبعنا في الدليل اذا امكن ذكر مثال اخر لا  
توجه عليه الظعن **ولف** فان المريد قد يريد ما  
لا يقضي به رايه ان يوجهه اذا كانت ارادته من قبل  
غيره ولا يكون الارادة باجبه لانه لو خلق الله تعالى في التامع  
مع الله ان اراده ترك الاشكال كان لا يمكن بل يستعمل  
بالتامع اذا في المراد يصح وان كانت اراده واجبه  
ولذلك يصح التامع من التامع والمقتبه وهذا جواب شحنا  
ان اسحق من عماش رحمه الله **ولف** فان قدر التامع  
نصحه والدليل مبني على قدر التامع مراعى وقوعه فمع هذا  
التيوال ثم الاستدلال فان قيل اذا علمنا ان المراد  
حكم الله ان ارادته قلنا الاستدلال يصح التامع كما  
توقعه ومع هذا السوال صح لاختلاف فيها قام والذي  
من ان الموعول على التامع ان وقوعه لا يصح الا بصدق  
اثبات قد بين واذا ثبت لا يصح فيها فان قيل  
عندكم ان صحه الظلم لا تنزل على الجمل والحاجه وجوده  
بذلك كذا نحن نقول صحه التامع لا يدل على ان احدهما  
يقدر قلنا **صح** التامع موجوده في الله لا على ان احدهما  
انذرو صحه وجود الظلم من كونه في الله لا على الحاجه  
والجهل فانه ما وجواب **احذر** ان عذو خود



الظلم يستحق اسم الظالم والكشف عن حاله وجوده لوجه وعنده  
وجود المانع لا يوجب التامع كون احدهما امرد بل ذلك شائع  
عليه فان قيل نحن نحيل الجواب عن هذا السؤال كما  
احلتم اذا قيل اذا فعل الظلم كيف كان يكون قلنا قد سبق  
اصول صحة والجواب عن ذلك بحيلة لان في حيل جواب  
اجيب بقضائهم في اصول ولا بد من ذلك بعد ذلك فان  
يجب كذلك **دليل** اخر وما يدل على ثبوت ثبوت الله  
ان كل قول يوردي معناه ان يعذرنا في فعل على القاعة  
من غير منع او وجه معقول يوجب تعذره تحت مستاده  
والقول بان ثبات ثبوت الله يوردي الي ذلك فحينئذ  
بيان ذلك لو ان احدهما وجوده يتوادر في محل وان ادخل  
وجوده بياض فيه فاذا كانا فاقب من اللبس وجب ان  
يصح وجود مقدمهما لان ليس احدهما بالوجود في من  
بما **دليل** و**دليل** وجب ذلك في احدهما الا وهو قائم  
في بواخره ولا يوجب ان يقال احدهما مع بواخره مع كون مقدمه ذات  
كل واحد غير متناهية لان كونه قابله ان يوجب كونه قابلا  
على الا ينافيه له من تراخي بين ومنع من هذا حاله لا يوجب فليس  
الا ان وجهه في مقدمه كل واحد منهما متقدرا **دليل**  
لما منع وذلك بقصر كونهما قارين فان منعوا صحة ازواجه  
احدهما صديقا بغيره بواخره **الجواب** باننا ونعذر  
لاننا منع ان يدعوا احدهما الى اوجه حيل في اوجه

و يدعوا بواخره الى حيل بياض فيه فيفعل كل واحد منها  
ازواجه لنفسه او لا يوجب فالالزام حاصل او صح فالسؤال  
باطل او قول كل واحد منها يصير مزيدا للغيرين **دليل**  
باطل **دليل** اخر وما يدل عليه ان القول بان ثبات  
ثبوت الله تعالى يوردي الى المزيد فاستدرك فوجب ان ليس  
ما يوردي اليه بيان ذلك لو كانا قد بين استحال ان يكون احدهما  
ما تراه تراه من حيث وجوبه في كل واحد منهما مزيدا  
بازواجه صاحبه وصار ما يصحرا منه صاحبه لكون  
ازواجهما لا في محل من حق كرا قد بين ان صح ان يزيد  
احدهما صديقا بغيره بواخره فاما ان ثبات قارين ليس  
هذا حالهما بحال كذلك **دليل** حيل اثباتها مع استحالة  
كون احدهما مزيدا لما يراه بواخره فاما ان قولهما  
قارين ان يستحيل ان يزيد احدهما صديقا بغيره بواخره وهذا  
بحال فاستدرك قول صح ان يزيد احدهما خلاف ما يراه  
بواخره وازواجهما فوجب ان يوردي اليه ان يزيد الصديق وهذا  
بحال فاستدرك ايضا وما يدل عليه ان القول بان ثبات  
ثبوت الله تعالى يوردي الى كونه القلة الواجبه من حيث  
الصفة للذاتين بان توجد لرايه في محل هو **دليل**  
كونها مزيدين وذلك باطل بوجه ان القلة لو حلت ان  
تعدى الواجبه فيما وجبه لها وقت في الاحكام **الجواب**



كما يقول في تخلق الفذرة مقدوراتها **دليل آخر**  
ومان الدليل انما دل على ضائع واجد لان الفعل يدل على  
واحد ولا ينضم ثانيا وبما كما لا يفتق ما زاد عليه ولو  
خاذا اثبات ثانيا جاز اثبات ثالث وزايع الى ما لا يمايه  
له وهذا محال **دليل آخر** واستدل جماعة  
من المعتزلة عليه على ذلك بان اثبات الثاني اثبات ما لا دليل  
عليه عقلا وما سمعنا فاثباته يؤدي الى المحالات سير ذلك  
ان ما يورثه الادراك اذا لم يدرك وحك عليه فمما حيز من  
الاشياء الصادرة عنه كالعمل اذا لم يكن هناك حكم وجب فعبه  
كذلك هذا واعتبر من مشا خنا الصبريون على هذا بان نبي  
الدليل لا يوجب نفي المدلول وفرقوا بين هذا وبين العمل بان  
العمل ينف ودوره على احتياج الفاعل والعلية فوجب  
المعلول وقد ذكرنا في هذا الباب استدلالا آخر  
والمراد ما ذكرناه **فاما** الفصل الثاني في الكلام  
على الماتونه والبرصانية مسوع منها اثبات قدمين  
او مختلفين وقد مبطلان ذلك ومنها قولهم ان النور والظلمة  
قدما في دليل اللاحقين وان اللاحقين **جواب**  
على ما تقدم ذكره وذلك بطل قولهم ان اللاحقين كالمات  
قدومه وانما المحدث التراكيب وان العلم مزاج النور والظلمة  
ومنها قولهم ان النور والظلمة حيان او لاجد قماحي والاحتميت  
ومن تعلم ضرورة الفصل من الحي الميث مما ادي اليه ان اللاحقين

حب القضاة فيكون ولا ان الحي هو الذي يدرك المبرركات  
وآخر تعلم ان لا توار لا تدرك شيئا فلم يكن حيا ومنها قولهم  
انها كانتا متباينتين فامتزجا فقول لهم لما ذابنا فان قالوا  
لما ذابنا وكونها صديق قلنا فوجب ان امتزجا لان ما يوجب  
التباين حاطل ويقال لهم لم امتزجا انفسهما فوجب ان يكونا  
ابدا امتزجين وان امتزجا لما ذاب فلهما اد اجابا امتزاجهما  
من فاعل او علة فيقول ذلك الثالث قدم ام يحدث فان قيل  
قدم قلنا فوجب ان يوجب امتزاجهما ابدا وتقال لهم ذلك  
الامتزاج حرام شرعا فان قالوا خير قلنا وجب ان يكون من حيث  
النور وان قيل مشرق قلنا وجب ان يكون من حيث الظلمة لان  
عندهم لا ثالث لهما وان قالوا الثالث يحدث قلنا من احده  
فان والواحد لا يحدث بل يحدث قلنا مجوز وان العلم بما فيه  
من الخير والشر يحدث بل يحدث فان التزموا ذلك  
ايستغوا عن لاصلين النور والظلمة وان قالوا يحدث  
يحدث قلنا من احده واجد من لاصلين او ثالث فان قالوا  
ولاحد منهما قلنا فالا يحدث قبل ذلك اذا كان يفعله  
طبا عاوان قال ثالث تزكو الاشياء والوا بالثالث  
ونقل الكلام الى ذلك الثالث ونقيم كما قيسنا  
يؤدي الى ما لا يمايه ومنها ان الخير يقع من النور والشر  
الظلمة فباطل من وجوه احدها ان القادر الفاعل من جهة الايمان  
وعدم انه يقع منه الخير والشر جميعا والظلمة والبركة الدرب



والصدق والعلم والجهل وبالزنا ما ثبت بالدليل ان  
من حق القادر ان يقدّر على الشيء وحده فيستحيل ان يقال  
احدهما يقدّر على الخير ولا يقدّر على الشر والاخر يقدّر على  
الشر ولا يقدّر على الخير: وبالنسبة ان الواجد ما يعلم من نفسه  
بفعل الخير والشر وانما العلم بما علم من نفسه وقد الزمهم شيئا  
زعم الله على هذا فتولا منها قالوا اظلم الليل قد يكون سببا  
للشر ويؤثر في الضرر به وقد يكون سببا لرفع عظيم كما لا يتبادر  
عن الظلمة وحلصه من مكرهم والتماد قد يكون سببا للشر  
للخير والشر ايضا بان حده الظلمة وقسله ومنها يقال لهم  
ما تقولون في مظلوم ظلمه ظالمه من عليه الليل فله حده لظلمته  
فطلع البراءة والنجس فراه مقتله ليس هذا النور شيئا  
لنفسه ومنها يلزمهم في النور والني والمدح والذم ان النور يقع منه  
الخير طباعا ولا يقدّر على الخير فاعني بمرور النبي في شدة  
دليل على فساد قولهم ونسب ان يقال لهم اذا اقبل رجل بالظلم  
سرير راعي فبالقابل من هو مان فان النور لم يمتهم اجنافة هذه  
الا معال اليه وان قالوا الظلمة مقاس صدق فما قيل ام كذب  
فان قالوا صدق فقد اضافوا الصدق اليه وان قالوا كذب  
قلنا فوجب ان لا يصح من احدا ان يصدق به هذا الخير وكذا  
نقال لهم من علم احدا به اذ ب وهذا باب احده من درج والقسمة  
السلام عليهم كما قيمنا في الفصل الاول فنقول العاقل انما اذن  
والباب من الذنب من السوء وان قالوا البر اضافة الى الذنب

السر طبا عا  
والنور من النور والظلمة من الظلمة

وان قالوا الظلمة اضافة الى النور والعلم اليه وان قالوا الذنب  
في الحقيقة لا يكون ان توب قلنا فوجب في النور والذنب  
لانه من غير ذنب وكذا يلزمهم في المعتذر من البراءة  
وقد قال بعضهم التائب والمعتذر غير المذنب وكيف يمكن ذلك طالبيته  
لقد رعن ذنب غيره والراكب عن حساه دانه وهذا ما يتبد  
لان اعتذاره هو البر في الحقيقة كما اعتذار من حصى نفسه وانما  
اعتذاره من حصى من حصى او لوجه ما هو في صورة العذر وان  
لم يكن عذر اعلى ان هذا لا يسمي في النور والظلمة لانه ليس بهما  
تعلق حتى يقدّر النور من حده الظلمة كالتعلق الذي  
من القلام وسيدده والراكب ورايته لان عندهم النور  
الماح كالماسور للظلمة والظلمة كالمستولية عليه فيكون  
اعتذاره منزله اعتذار القلام من فعل السيد فامثال  
الذي يلحق بقوله ضد ما قالوه ولا يقال ان النور معتذر لانه  
لم يمنع الظلمة من البراءة وذلك لانه اذا كان عندهم النور  
كما لما يسمون كيف يصح هذا الكلام ولعل فان اعتذار  
على ترك المنع مخالف لاعتذار الجناية ثم يقال لهم ان  
بلنه مفعلة ام لا فان قالوا لا قلنا فما معنى الاعتذار وان  
نعم فقد اساحت لهم منع وجميع ما قدمنا بطل منقلا  
البرصانية وما محصم ان يقال لهم اثبات فاعلى مخالف  
في الصفة ليس من محصم الخيرة والشر فان قالوا



قد بقاء ان الخير والشر يقع من حادثين واحدا ايضا  
فوجب ان يقولوا ان الظلم معبوده اذا كان النور  
موجودا كما علم المورحي والظلمة منه وبرزوا انما هما  
في الوجود مع اختلاف افعالهما حازي كونها حين قلاد  
فاما السلام عليهم في قولهم بالطلع فقد سبنا فينا والطلع  
وانه لا عقل وان عقل لم يجر اضافة الجواهر اليه  
**فصل** فاما الكلام على المحرم مما دللنا على ان  
الصانع واجد وعالي لا يمتنع بطلان قوله ومصادفنا  
على ان لا احكام محرمه وان الخير والشر يقع من جهة واحد  
يبطل قولهم فاما قولهم في الشيطان فلاكلوا اما ان يقولوا  
انه حشم فيلزم ان يكون مجديا او يقولوا ان القدر حشم فابطل  
قول الحشمة بطل قولهم وان قلوا اما قد مان فقد ابطالنا ذلك  
نما دللنا انه لا يجوز ان يكون مع الله قدم فاما من قال بخدوت  
الشيطان فقال لهم من احدثه فان قلوا احدث بالحدث  
قلنا فحوزوا ذلك في جميع المحدثات وفي ذلك ابطال القدر  
والسببان على ما بينا ان المحدث لا بد له من محدث فذلك بطلان  
قولهم فان قلوا القدر احدثه قلنا ما ذكرنا ان احدثه  
وهو اصل الشر عندكم فلهذا جاز ان يحدث **المشرحي** في  
عن اثبات الشيطان وان قلوا احدث من فكره او شكله  
او عنونه من غير قصد قلنا ذلك لا ينشأ والشك والعضوبه

204  
محدثه ام قدمه فان قلوا قدمه قلنا فوجب ان يكون الشيطان  
قد نما وان قلوا احدثه قلنا من احدثه فان قلوا القدر حشم  
ولا بد لهم من ذلك لا يتم ان لم يقولوا ذلك يبطل قاعده من هم  
قلنا اذ احيى ان يحدث شيئا متولدا منه اصل الشر فلهذا  
جاز ان يفعل شيئا من الشرور والمضار ويقال لهم ما يقولون  
لو قال قائل ان خلق الشيطان اصادق هو ام كاذب فان  
كان صادق فافقد حودا خيرا من الشيطان وان كان كاذبا  
فقد حوز الشر من القدم وكلاهما بعض مدعى وقال لهم في  
قولهم ان لا احكام الضارة من فعل الله والارض من قدر  
العدم المسالم لا يقع منه الشر والضرر لولا الروح فوقع الشر  
عند وجود الروح وعدمه غير عدم الروح فلهذا دللنا ان الروح  
هو الضار فوجب ان يكون من فعل الشيطان وان كان  
من فعل الله وهو شرير وجب ان يصح ان يكون جميع المضار  
منه فاما قولهم في الميسر ودخوله الدنيا ومجانبة مع الرب  
من الخرافات التي لا تستأغل مثلها وكيف يصح ان يقال انه مع  
كونه قادرا على الفينة لا يصر مقدورا انه ان يود يدعوه ويهزمه  
ويحضره ولو صح ذلك لاصح ان يصلب على ما ذهب اليه  
المضاري وبعد ذلك الحلاس في النامي ولم يتخلص في  
**سراول** وما المانع له من التقدي عند انقضا الشرط ههنا



عليهم ان جميع الشئ منه **والكل** على المصارف  
ياتي من بعد قالوا الخير والشر بضاد ان فليست محتملة وتوهمها  
من كل وجه صحتها مستحيل دخول الشئ في الشئ والشئ في الشئ  
والسرير من واحد او ائت هذا فلا بد من افعال قديمين  
على ما ذهبا اليه والجواب انما لا يستلزم ان الخير والشر  
مساويان في كونهما واللاه واللاه واللاه بل قد يكون  
الشر من حيث الخير اذا وقع على وجه كان مشرا واما  
وقع على وجه احو كان خيرا او كوز ان كخلا من فاعل واحد  
و بعد فلو سلمنا تضادها فلم لا يكون حتمها من فاعل واحد  
باحتميان **وامر** فان سلمنا تضادها وانما لا يحصلان  
معافان تضادها مع وجودها معا فاما على التضاد فلا  
الامر ان يكون في الجحيم ان يزد ثمر يستحق ويصير  
في خاليتين وانما لا يجوز ان يوجب الذات الواحد كوز الحار  
بمخرجها يتاكد ان الفاعل الواحد لا يجوز ان يوجب  
صفتين صفتين له في ذلك من قبل وانما خلاف الفاعل فانه  
غير موجب ولكن لفعل باختيار **وامر** فاذا جاز في الفاعل  
الواحد ان يكون يستلزم وجهين وهو فاعل واحد  
فهذا جاز ان يفعل الخير والشر على ان عمدتهم فينا في الفاعل  
على الله من غير جامع واذا كان اجدها موجبا لمرح

مختار ان لم يختار احدهما بالآخر **اجب** بان كون  
الواحد خيرا شريرا مشا في كونه عالما جاهلا موجب  
ان يكون الخير والشر مختلفان والجواب **فقلت** انها  
مساويان وقد فعل الواحد الخير والشر والخير من  
لغة الخير كية او الشر من فعل الشر كثيرا وبعد  
فان سلمنا المتافاه فانما مساويان على الجمع فاما على التعاقب  
فغير متشابه كونه عالما جاهلا في خاليتين ومتشابهتا كونا  
في حالتيهما وقد علمنا انه لا يمكن ان يصدق عليه صدق كونه  
و ضرب مشارة صريحا مبرجا فيكون خيرا شررا وهذا  
لمنه لكونه محمدا يستلزم محمدا مفرقا فاذا جاز ذلك مع  
تضادها فلم لا يكون هذا او ليس كونه عالما جاهلا في حالته  
واحدة من العلم والجهل عرضا من تضاد ان يوجب  
حالتين مختلفتين بخلاف الفاعل فان قيل موجب ان يصح  
ان يكون منه و جامد مومنا معا فاما مستحقا الصفتين  
على سبيل الله ولم قلنا ولم قلنا انه لا يجوز ان يكون كذلك  
وانما احلنا اشتقاق ذلك من جهة واحدة من حيث التضاد  
اشتقاق المبرج والدم بعض العظم والاهانه وذلك لا يصح  
الا بالتضاد **وتحتمل** فائدة **الكل** الامر على ان يقع







والجواب  
وذلك الجواب اذ ليس ان هذه كلها رعاوي غير مبنية فله  
قول ان ما هنا ليس الا النور والظلمة وخذنا ما هنا اجسام  
كثيره ليست نور ولا ظلمة وبعد فلو قيل فلم قل انما يريد ان  
على النور والظلمة لان الشئ اما على غيره لتعلقه به كذا  
الفعل على الفاعل وذلك لا يصح في دالة النور على مثله على  
انه لو دل على مثله لم يجب كونه قدما وبعد فان محمول هذا  
السلام ان النور يدل على نفسه لان عندهم ان هذا النور هو النور  
الذي كان من قبل وكيف يصح ان يدل الشئ يدل على نفسه  
على انه يجب ان يكون النور ما رجا للظلمة ابدا لانه لم يوجد  
الاتكذلك اجنوا بان الفعل مخلو اما ان يكون له فاعل  
مختار وهذا لا يجوز لان الفاعل المختار انما يفعل الفعل ليس  
او رفع مضره واذا بطل ذلك انه قد مر واذا ثبت اختلاف  
مراخا من الخير والشر ومكان لا يختار من الاضداد  
على ما نقول والجواب ان هذا دعوى لم قل ان الفاعل  
الفعل لا الذي هو المحمّل بل الفعل الحسنه ولفعه العزير  
ولم يردوا ان يطلوا الحديث لم يجب صحة مدعيتهم بل كان  
يوجب الشك والتوقف الى ان يتواصوا صحتها منهم ثم يليل  
وليس ما قلوه في اثبات سائتين باولي ما نقوله اصحاب  
الطباع واصل الامر ونقل الجوت خاصه فانهم يتوالت

اطنه

ان الذي اظهر العجز عا ر ذ ادش اما هو الظلمة او الشيطان  
ومر حجاب وقد بدلت اصلا الى الخلق فان والوان شئ يصح  
اشا جينه لايج احصاها الى الشيطان فلنا في سائر الشرايع  
اشا حسنه فوجب ان يصبوها الى القدم سبحانه ونقروا بانها  
حق وحقيقه فان الترمودا ذلك في تلك الشرايع ابطال مدعيتهم  
مبنيه **مسئله** لا اختلاف في معنى قولنا واحد في صفة وقولنا  
شئ واحد على ثلثة اوجه احدها انه لا يجري ولا يتعص والناس  
ايه مفرد بالقدم والثلث اسماء **مسئله** من الصفات  
التي هي جو كونه مفردا قادر اعالا حيا ودكر ان التمدح  
يحمل بالرحمن بالآخرين وحمل ابو الحسن الفسيفس الاخوين فيسما  
واحد لا وجوز ذلك لاجته وذهب بعضهم الى ان معناه ليس كغير  
وذهب بعضهم الى ان معناه انه مفرد بالفعل والتدبير وذهب  
عباد الى انه لا يوصف به يعني المفرد فاليد على انه وصف بالاجد  
من باب المفرد يعني انه لا يجري خلاف ما نقوله عباد ان لا يستبر اذا  
اناد امر افضل موضع وجرد ان لا يمزوج ان يجري ذلك  
على شامدا او غائبا لان ذلك واجب في ندرتها واذا صح ذلك  
وعلى انه يوصف بالجوهرية وواجب معنى انه لا يحرك او لا يتعص وهذا  
التي يجري في القدم سبحانه فوجب ان يصح اجرا العار او على اعتبار  
ذلك سائر العبادات **واجب** عباد في بابا بان ذلك لا يصح  
لعمري ان يقال انه ما في هذه او ثلث لغيره من الصفات اخرى



ان هذا القول يستعمل فمن هو مشايخه انما ترى انه قد قيل  
في داره ما لا يلائم فيض واركان فيها تعبه او ثوب او جردا ذبا  
فان كان فيها من هو من خبيثه عركا ذبا في ذلك لو قيل فلات  
بالحال او كانت الخنوس بعد شما فلهذا لا يستعمل ذلك في القدم  
شجانه اذا لمثل ذلك فان قيل ليس يقال ما به واحد واسا من احد  
وان كان عري فلم جعلتم الميسفاد به انه لا يجري قلنا انما يتصل  
ما به واحد لا ما جملة معلومه ليقض لهما ويرى ان الجملة كما  
يقال في الذات الواجده اهما واحد في هذه الصفة ولا يقسم ذلك  
الصفة وان كانت تقسم في غيره كذلك لا يقسم في كونها ما به فاقوله  
في الحالين بالهارة واحد والدليل على ان هذا الوجه لا يقع به  
ان يستعمل في من يقع في اشياء ولا يفيد المدح ويجوز ان يجري في  
عليه لصحة معناه وان لم يقدح في قولنا في معلوم واشياء ذلك  
والدليل على انه اذا استعمل ذلك بمعنى انه مفرد بصفاته التي تكون بها  
لكون مدحا ان هذه الصفة يطلق ويراد بها المدح نقل ولا ان واحد  
عسره وواحد هره ويراد به المدح لفرق كمال لاشارة كونه  
عنه وتعد ذلك مدحا حتى ان من يسمعه سبق اليه انه مدح  
ولانهم اجمعوا ان هذه الصفة في القدم شجانه تذكر على وجه المدح  
فعلنا ان استعماله على هذه الصفة يفيد المدح في قول من قد عاين  
ليس بغيره غير صحيح لان الكثرة والقلة انما يستعملان في الاشياء مضافا

نقل هو كثير في حد غيره وقليل في حد غيره وقد يتصل  
كثيرا وقليل بالاضافة الي شئ فلا كذا لا يستعمل في شجانه  
وقوا من قول انه المفرد بالمدح والفعل بعد صحيح لانه واحد لا يرد  
ولا يعمل له فان قيل وصفنا بانه واحد يستحقه لفضله لم  
قلنا على الوجه الآخر هو واحد لفضله لان تلك الصفات مستحقة  
للشئ فاما ما تضمنه من انه لا ثاني له في تلك الصفات فذلك انما هو لا يقال  
انه لنفسه فاما معنى لا يجري فانه يستحق لنفسه ولا اعلم منه  
ذكر شجنا ابو علي في موضع وذكر في موضع اخر انه يفيد النفي والفي  
لا يعمل وهو الصحيح لانه لا يفيد اختصاصه بحال او حكم ايضاً مع الغير  
فيه وهو كما يرمي ما سئ قولنا الخصة غير التلون والحركة لا يخلو غير  
محلها فاما التوحيد في اللغة ما يصير به الواحد واحد كما يتحرك  
هو ما يصير به المتحرك يتحرك كالحركة والعلو والحر فمحلها  
الاخبار بانه تعالى واحد والعلو توحيد افاضه عليه التوحيد فهو  
العلم ما سجد الله تعالى به من الصفات الواجبه وما يجب ان  
تفاعله كما ما فعلناه في ابوابه مسألة العلم القديم شجانه  
مردك للمدركات وذلك لصفته زائدة على كونه جليالما وفات  
العبد اذ به معنى قولنا جميع انه عالم بالشيء عات وصبر عالم بالصفات  
ومعنى يرد ان انه عالم بالمدركات التي تحت يده في هذا الموضع حيث  
نقل احرفا ان للمدرك ما كونه بمرتكب اجاله والثاني انها صفته واديه  
على كونه عالما حيا لانه انما يلتبس باحد هره والثالث ان



لكونه مبدركا كونه جيا والرابع معنى قولنا شمع ونصير  
 ومبدركا والخامس كونه تعالى شمعاً بصيراً مبدركا أما  
 الفصل الأول فالحال عليه ان الواجب من عند ادراكه  
 للمدركات على اختلافها فصل من حاله وهو مبدركا وبين  
 يتاير احواله من كونه مبدركا وعالما وعبد لكما فصل  
 من كونه مبدركا ومعتقدا ولا يتاير ما يجزه من هيتان  
 من نفسه فاذا كان علمه بالفضل من كونه مبدركا وبين  
 يتاير احواله ضروره فحين الفضايل له حاله كونه مبدركا  
 ولا فرق بين من دفع هذه الحاله ومن دفع كونه مبدركا  
 ومبدركا ويتاير احوال النفس واذا امت ذلك فابعدك الواجب  
 ما يقسمه بين ما يميزه لجل الحياه فقط نحو الاول والجزالة والبرور  
 والبرور من رايته ادر لك فقط ثم يقسمه منه ما يميزه  
 لجل منه كالالم ومنه ما يميزه لجل الحياه في غيره كالجزالة  
 والبرور والثمة الثاني ما يميزه كجائده الغيب لو خفف بانك  
 زاي وما يميزه من المشيم عات لو خفف بانك شمع وكذلك  
 كل ادراك قد كثر جهانه وان كان الجميع يرجع الى حاله للجملة  
 واما الفصل الثاني فالحال عليه انه قد علم ما يتاير ان  
 يميزه وقد يميز ما لا يعلمه كوان يميزه من حيز الراجح  
 في العلم وحده من حصره وصوت من جهة بالصوت الثاني  
 انه لو لم يميزه لما شدة به ويرك بياض الحميم في طميد اللب

كما يميزه من الحميم ولا يعلم ذلك ولانه قد يرى شيئا فيعلمه  
 ثم يميزه من رايته ومع العلم به يميزه من نفسه في العلم  
 على الشواصل من حاله الادراك ونفسه فيجب كونه ضمه  
 وايدى وكذا يميزه من الصوت ونفسه به بعد مصبه  
 مفصل من الحالم كونه مبدركا والعلم على الشوا او كذلك  
 يتاير المدركات والمدركات واللام وعنه فان فصل  
 اما فصل من الحالم وان كانا يرجعان الى العلم فقط  
 لان العلم لرايته يحصل من جهة السمع وفي الثاني تقع العلم  
 فيه من غير هذه الجهة وهذا كما لو كان فصل بين العلم  
 الصدور كذا في المكتسب وما يميزه عليه ان كونه مبدركا معاني  
 معني ما يميزه ان يعلم دون بعض كما ان كونه مبدركا يحضر بعض  
 ما يعلم دون بعض كما يجب كونه مبدركا ان يكون حاله وايدى  
 على كونه عالما كونه مبدركا وما يميزه عليه ان الواجب  
 ما يعلمه ان يميزه الا شيئا ضروره لا يعلم ضروره ان يعلم  
 واما العلم ذلك بظهورها لانها جالتان فاما الابد على كونه  
 زايده على كونه حيا ظاهرا لان اجدها يكون حيا ولا يميزه ثم يميزه  
 فذلك حاله في كونه حيا في الحالم على الشوا وخالصه لمراد ان  
 ولانه لما علم من كونه زايده ولا يحسن من كونه حيا ولا يحسن  
 ما فصل من كونه مبدركا وشمع ما فصل من كونه مبدركا

في العلم على الشوا او كذلك  
 يتاير المدركات والمدركات واللام وعنه فان فصل



والبرهان على ان المقصود لكونه مبركاً كونه حياً وحيواناً  
اجبرها انما يدخل في جملة الحيوان لا بدراك به وما خرج من جملة  
الحيوان لا بدراك به واستمر الجواب في طرقة واحدة فاجره فوجب هذا  
بأنه انما في ان يبرك له لرجوله في جملة الحيوان انما لا يبرك ان يبرك  
لخروجه من جملة الحيوان لا يقال انه يبرك في انضاله بالحيوان بل  
بالشعر والظفر واللب لا يقال انما يبرك لان فيه حياة لان  
عمر الابرك بيد يبرك وان كان فيه حياة فان قيل لانه ليس  
فيها حياة وفي يده حياته قلنا فاذن لا فرق بين ان يقول انه يبرك  
لرجوله في جملة الحيوان وبين ان يقول يبرك لان فيه حياة فهما يتوابعان  
المتى وان بعد فلو قدرنا ان يقول الربي في جملة الحيوان لحيته فربما كان به مرعوب  
ان يكون فيه حياة في بطن ما قل والوجه الثاني انما قد علمنا انه اذا  
كان حياً والجوابين تسليمه وجب المذرك وانفعفت الموانع يجب  
صحة مذكرك فلا حيلة اما ان يجب لوجود الادراك على ما قوله  
لعضم او لوجود المذرك او لصحة الجائز به او لانفجاع الموانع او كونه  
حيواناً مع هذه الامور او كونه حياً بشرط هذه المعاني وبطلان  
سؤال لان مذكرك ليس به ولا له مكان مع لحيته مع جملة  
الحيوانية ووجود المذرك وان نفجاع الموانع ان لا يوجد فلا يبرك  
وبوجه عدم هذه المعاني مذكرك وفي فساده دليل على ما قلنا  
ولا يجوز ان يكون وجوده لكونه مذكراً لان كان يبرك  
وان كانت الحواس غير متناهية واما مفضل عنه فكيف يجب له

جمله ولا يجوز ان يكون صحة الحاشية علماً وذلك ان كونه مدر كارج  
الى جملة الحيوان فوجب ان يكون الموتر فيه صفة ترجع الى الجملة وهذه  
المعاني ترجع الى الجمل وان عجز هذه الحاشية لا يتكلم مع والعلامة  
لا تقت في اجابها على شرط مفضل ولا يجوز ان يكون الموتر ارتفاع  
الموانع لان هذه المعاني اذا لم تكن عليه باقراً لها كذا كذا نظام  
الى كونه حياً فلم يبق الا ان الموتر كونه حياً بشرط هذه المعاني  
فاما الفصل الرابع فالذي يختص ذلك ان له كونه مضرراً  
وزاياً وبيانياً وبنياً كذا احوال كونه كذا على ما قد مر  
فاما كونه شميماً بصيراً فاختلف كلام ابي هاشم والشيخ  
من مذهبه وهو مذهب الشيخ ابي عبد الله والقاضى انه  
ليس له كونه شميماً بصيراً حاله زايده على كونه حياً واليه  
مذهب ابو اسحق عباس ومعنى قولنا سمع الله على صفته سمع  
المسموعات اذا وجدت ومعنى مذكرك على صفته مذكرك  
المبصرات اذا وجدت وتلك الصفات كونه حياً واللبيل  
عليه انه لو كان له كونه شميماً بصيراً حاله زايده على كونه حياً  
لوجب ان يكون زايده الى الجملة واجب ان يكون له صفات  
العلم باحاطة به فلما لم يعلم ذلك مذكراً ولا مستنداً  
علم انه ليس هناك حاله زايده على كونه حياً فاما الفصل الخامس



والدليل على انه تعالى يجب كونه مبدئاً انه قد ثبت انه حي وحيث ان  
 الله تعالى كونه مبدئاً كماله والمقتضى لهما كونه حياً فوجب ان يكون مبدئاً  
 ما ان مقتضى الصفه في موصوف اذا جعل في غيره فمقتضى تلك الصفه  
 فيه ليعلم الا ترى ان كون المحدث مجرداً لما اقتضى خلوها عن المحدث  
 وجب ذلك في كل محدث وكونه قادر لما اقتضى صحة الفعل ان حبه  
 في كل قادر ولا يقال ان كونه حياً اما ان يوجب كونه مبدئاً او حياً  
 فان **مسئله** اول وجب ان لا يحد على شرط او ان يحد بالماضي  
 فلا بد من امر موجب متى كونه حياً فلا كونه حياً يوجب كونه مبدئاً  
 بشرط مقتضى الشرط او جب ومن لم يحصل الشرط لم يوجب  
 دعاء ان المجرى كونه حياً يوجب التغير بشرط الوجود والعدم  
 مقتضى صحة الفعل بشرط ارتفاع الموانع كما ذكرنا **مسئله** اجاب  
 بانه لو كان مبدئاً لا يحتاج الى الجواب ولو كان مبدئاً  
 للظهور والادراج لكان مما يمتنع وان كان مبدئاً لم يكن له ان  
 يتألم وكل ذلك فائدتان **والجواب** ان الحواس اما شرطت  
 في الشاهد لمقتضى ترجع الى الحويه فلما كان القدم في حياه  
 استغنى عن الجواب كما ان لمالات شرطت في صحة الفعل لمقتضى  
 يرجع الى القدره فلما كان القدم في حياه فائدتان استغنى عنها  
 فاما **المائيه** انما شرطت لانه يدرى في محل الحويه واما  
 لما لم يوقف فمقتضى بالاولا من مبدئيه ولا يقال ان ذلك  
 ان كمال القدم انما وجد في هذه الصفه في الشرطيه المذكوره  
 فلا حار ان كماله اصل الصفه وذلك ان الصفه اذا اقتضت صفه

اخرى يقع فيها امتصاص لا ترى ان صوره قادره لا تقتضي صحة الفعل  
 فلا يقع فيه امتصاص بخلاف الشرط فانه يقع فيه امتصاص  
 وقد لا يقع كالات لما كانت شرطاً جاز ان يقع فيها  
 الامتصاص كذلك هذا فاما وجود المبدئ لا يقع فيه امتصاص  
 وان كان شرطاً لا يستلزم ان يكون مبدئاً ولا يكون مبدئاً  
**والجواب** بان الله لو كان مبدئاً بعد ان لم يكن مبدئاً  
 فذلك يوجب التغير والحوادث **مسئله** ما هي بالتغير ان اردت ان  
 تحصل له صفه لم يكن في محله ذلك وان اردت معه اخر فوجب  
 ان يبين وبعد فان حيز الحيز للوضوح لا يوجب التغير واما وصف  
 الشئ بالتغير على وجهين احدهما انه يحدث فيه غيره كما يقال  
 تغير الماء والطين او تغير في نفسه من عدم الى وجود وبعد  
 فلا يقع التغير في اثبات المعاني بالعبارة فوجب ان يبين  
 الصلح على المعاني **الجواب** بان الله لو كان مبدئاً لكان  
 شاملاً ايضاً قلنا ولم هذا مجرد دعوي وانما يجب هذا في  
 الشاهد لمقتضى يرجع الى الحياه وهو تعالى لا يخافه وان الشئ  
 ليس المشهور بالخشوم والذوق من المذوق كما يمتنع الغير وليس  
 ذلك من البراهين في شئ ولا يمتنع ان يقال سميت فلم يجد له زجراً  
 اجبر له **الجواب** بان الله لو كان مبدئاً لكان محيياً  
 قلنا وهذا ايضا مجرد دعوي ثم انما لا يمتنع ذلك انما لا يمتنع  
 مستعمل في شئ اجبره في اول ما حصل من العلم الثاني الامكان



بالجلالة وكلامه لا يتصور ان عليه تعالى خلاف كونه  
 مبرز كما تسمي الله تعالى شيئا وغيره ايضا  
 تسمي به وقال حم والباطية لا يسمي الله تعالى بانه تسمي وكذا  
 نقول الباطية في كونه موجودا قادرا عالما انه لا وصف به  
 وغيره لا يقتل من جهة ولا لا يوصف بوقال الناس انه تسمي شئ  
 وغيره شئ او هو يستلزم ان لا يكون له مقدر او معلى  
 وانما ان القوم في ذلك لظنهم ان الاشتراك في التسمية او في صفة  
 صفة يوجب التشبيه وذلك فاسد والذي يجب باننا الكلام  
 في موضعين احدهما انه يسمي شيئا ويسمى هذه الاوصاف  
 والثاني ان الوجود ما ايضا يسمي بذلك فالدليل على انه تعالى شيئا  
 شيئا وجوه منها اذ له الوجود فقال تعالى كل شئ عندنا  
 وقال قد اى شئ اكبر شهاده قل الله يسمي نفسه شيئا ومنها  
 ان قولنا شئ اسم لما يقع ان يعلم ويخبر عنه وهو تعالى في علم  
 وغيره فصان اسمي شيئا ودليل الوصف انه سمي به المتماثل  
 والمختلف والمتضاد وتقع على جميع المعلومات على اختلافها  
 واختلاف صفاتها واحكامها يعلم انه اسم لما يقع ان يعلم ويخبر  
 عنه وايضا ان قولنا شئ لا يخلو اما ان يكون لفظا محضا او مفهوما  
 او لفظا ولا يكون ان يكون لفظا محضا لان اللفظ محض باسمه  
 معن اللفظ به وتخصه حتى يميز عن غيره وتقع به التعريف  
 كقولنا زيد وبكر وخالد موزون ذلك يجري مجرى الاشارة مثلا

لغ

بوجوه قولنا شئ لانه يقع على جميع الاشياء ولا يقع به تخصيص  
 ولا يكون ان يفيد جنسيا ان هذه اللفظة كما يجب ان يحض بذلك  
 الحس وتلك اللفظة ولانه لا فصل بين قولهم زانت وبين قولهم  
 زانت شيئا في الفايده بخلاف ما لو قل زانت وزانت شيئا  
 او جوهرا فانه يفيد ما لا يفيد قوله زانت فدل انه لا يفيد  
 ولا صفة فاذا اطلق ذلك سمى انه يقع على كل معلوم فان قيل  
 اذ لم يفد معنى وحب ان يكون كاللفظ فلا يجري على القدم  
 سخائه قلنا لا يختلف مشاغلنا فذكر ابو هاشم انه وان كان  
 لا يفيد في الموضوع وصفه فهو مخالف للفظ المحض لانه لا يفيد  
 ما يرجع الى المسمى اليه ولذلك لا يصح نقله مع بقا اللفظ  
 ففارق اللفظ وصار كاللفظ في انه يفيد نوع فايده فلذلك  
 يجري عليه وذكر شيخنا ابو عبد الله الله اجري عليه  
 الاسم لو حملنا والعقل كما لا يخبر عليه كالفقار ويكون ان  
 نريد الجسم باجزاءه لنوع معلوم قال وكان منع من جوده  
 هذه الوجوه وذكر شيخنا ابو علي انه لو لم يسم به لوجب ان يقال لا  
 شئ وذلك يوجب لفظه الا ان ابا هاشم اعترض على هذا ان قولنا  
 شئ ليس باسم لانه يقع على الموجود والمعيوم وقولنا لا شئ لا يفيد  
 سميه الا ان نقرب بعينه فنقل الشئ شيئا ولا شئ مجرد ثاو ذكر  
 قاضي القضاة ان القدم سخائه يعلم على طريق الحمد ما ان يعلم ان العالم



محدث وانه يحتاج الى مجرد فكيف يكون ان يعرف العنبر  
فاعلم ونقول علمت شيئا واذ علمت صفاته وما به من  
غيره علمه مفضلا مجازا ان يحكي عليه هذا الا يتم لهذه القايده  
ومنها ان قولنا شيئا اما ان يكون شيئا له ثبات او للموجودات  
او لما يصح ان يعلم وبطلان الاول لان اصل النسخه لحيث هو  
على الاشياء المختلفه من غير ان يخلو بالهم الجود وبطلان  
الثاني لواقع على الموجود والمعدوم بدليل قوله تعالى  
انما قولنا شيئا اذا اردناه ان نقوله ان يكون وقال ولا  
نقولن شيئا اني فاعل ذلك غدا ولا نعلم نقولن ذات شيئا  
واوكان اسما للموجود لكان مكررا ونقولن علمت شيئا معدوم  
يصح واذا بطل الوجهان ثبت انه لا يتم لما يصح ان يعلم فاذا  
ثبت انه تعالى يصح ان يعمل فصح ان نشأ شيئا فاما الخلاف  
البا طينه لعلم الله فلا يخفى لفظ شيئا ومعناه الوجود على  
فيساوي قولهم ان لا يتم اذ وضع لغايده ووجبت تلك القايده  
في موضع وجب ان يحكي ذلك ما يتم عليه وهذه القضية  
واجبه في جميع ما يشاء اللفات والحدود عنه بوردى  
التامل وان يحتاج في كل موضع في اجراءه على الميشتي  
الذي يستتات وهذا فاقيد فاذا ثبت ذلك وجبنا  
قولنا ما ذكر في الساعه اسما لم يخفى بحاله لاجلها يصح منه العلم

243  
وقولنا عالم اسم لم يخفى بحاله لاجلها يصح منه الفعل المحكم  
وقولنا شيئا اسم لما يصح ان يعمل ويخبر عنه وبت انه تعالى عالم  
بهذه الصفات فوجب ان يحكي عليه هذه الصفات وان المنع  
من ايراد هذه الاسماء عليه لا يخلو من وجهين اما ان نقول انه تعالى  
ليس بهذه الصفات فقد ثبت لنا على انه محض هذه الصفات  
التي مر جملها يصح منه الفعل الجاهل او نقول انه بهذه الصفات  
ولاكن لا يحكي عليه الاشياء وهذا فاقيد لما بينا ان اجزا  
لما يتم على الميشتي واقع فيه احتضا ص فاما الكلام  
مع الناس فالذي يدل على شيئا قوله فاقيد ان اجزا  
لما يتم واقع فيه احتضا ص واما بعد القايده فاي موضع  
ثبت فاقيد لما يتم يحكي عليه لما يتم وقد ثبت ان الواحد  
مما يحصى بصفة اظهرها يصح منه الفعل فوجب ان يشأ قابلا  
وكذلك قولنا عالم وموجود شيئا وانه اما ان يقع عن ذلك  
مقول ليس للواحد من هذه الصفات فقد ثبت ان  
الواحد مما يصح منه الفعل الجاهل ولا يمكن ان ثبت في الشاهد  
لما يصح اثباته في الغايب ونقول ان للواحد من هذه الصفات  
ولكن لا يحكي عليه لما يتم فاقيد ذلك واما ما بينا ان اجزا  
لما يتم شيئا وغيره ايضا لكانا مثليين والجواب ان الخلاف  
والوما واقع بالاشياء لانهما بعدا لما وضعه ومختلف اللفات



وتناخر عن الخلاف والوافق وانما يقع الخلاف والوافق  
بصفات النفس والعدوان قولنا شيء يقع على المختلف المتضاد  
والمتمامل فكيف نقول انه يوجب التماثل على ان هذا مبطل لقولنا  
موجود ويجعل اسم شئ انما يحري عليه لغا وحري على  
الواجب منا فان لم يسئلوا شيئا يلزم في المعلوم بان نقول  
فلان معلوم لم لا فان قال نعم قلنا وجب ان يكون مثلا  
للعلميات وان قال لا قلنا ما لا يكون معلوما لا يصح اثباته  
فيؤدي الى غير العلم **ولقد** فان هذا يوجب ان  
الشيء واحد والبياض مثله لا يستراهما في التسمية  
وبالوجه وبان كل واحد منهما يسمى بانه مخالف لصاحبه  
**الحكم** اما ان قولنا شيء لفت لا يفيد تضادا كذا  
للقاب والجواب **انه** ليس بلفظ محض بل يقيد بوجه  
فايده وهو انه لا يعلم بغيره ولها قال مشا محنا  
رحم الله شي اول الاسماء واعلمها واهمها **احتمل**  
بان قولنا قادر مفتي حلول القدرة فيه وقولنا عالم مفتي حلول  
العلمية كما ان قولنا حليم مفتي اللطافة كما لا يبع وجب  
بان حليم كذا لا يجوز وصفه بانه قادر والجواب **ان هذا**  
يعنى ذلك ان معنى قولنا قائل انما حلت القدرة فان قيل  
لا يلبس الشاهد قلنا ان في الشاهد العاقل من محله القدرة

والعالم بحد العلم والذي يوضح بطلان ذلك ان القادر  
هو الجار والقدرة تحل في حيزه وان معنى قولنا قادر  
انه المحض صفة احكام من الفعل فلا يقع له الا باللفظ  
والا ينعى ويستلزم ذلك الحسم لان الحسم هو الزاوية الجاهات وهو الطول  
والعرض والعرض والعرض هو الجاهات في الجاهات وهو الطول  
الشاهد لا يكون قائل او عالما الا من حله المعاني **فليس**  
مسا ان الطول قد اتى بها انشا القدرة في الشاهد لا يقع فيه قائل وانه قائل  
لذا انما ما **اجتمعت** اياها لا بد من صفة بين القدمين ما عجزه  
فانما وصفتوه جميع هذه الصفات وقد وصفتهم غيره بها  
يبقى هناك صفة بها مخالف مخالفة واجه **ان عندك** هاتم  
هو محض صفة في ذاته بها مخالف لاشياء تلك الصفة فتصعب  
كونه قائل اعلمنا حيا قائل وعبد الله على رحمته الله كالت  
عجزه باشتقاق هذه الصفات على وجهه لا يستحقها غيره  
**مشا** الله تعالى ليس بحكم خلافا لهشام وما المشبه  
والذي ملك الخلاف فيه ان نقول انه صفة ملائمة التي  
لشاهدين كما ان به موافقا مركبا ونقول انه صفة الجواهر  
لكل موافقا معنى انه متصور او نقول انما حسم موافقا ما يعقله  
في الشاهد هذه الصلة ما محض الكلام فيه بالمعنى **اما**







ولان ما لا يعقل لا يصح اعتقاده فكيف بعد مذهبنا وان كان  
معقولا لم نخل ان نقول ان له صفه معقوله شيئا له  
لاحيثا من كونه مولفا ومركبا او كونه متغيرا وقد ثبت  
متاخر من القولين وان لم ثبت له صفه هذه لاحيثا من قول  
السميه حيثما المعاني فليخبره ان سميته انشأنا وتخصا وتماثل  
له التسميه بعد ان شرعا ام من جهة نفسه وتبين من بعد ان  
من جهة المعنى والشرع **الجواب** انه ثبت انه فاعل فوجب ان  
يكون حيثما يدل الشاهد ولا يخفى كونه قادرا على العالمات في الشاهد  
كل من كان كذلك حيث كونه حيثما ومن لا يكون حيثما لا يصح كونه  
قائدا على ما ثبت ان المصحح لذلك كونه حيثما **الجواب**  
عن الاول ان هذا دعوى لم نقل اذ ان فاعلا كان حيثما فان  
قال ان الفعل يدل على كونه حيثما قلنا ليس كذلك بل الفعل يدل على كونه  
قائدا فقط ولجانه يدل على كونه عالما فاما ان يدل على كونه حيثما  
فلا فان قيل في الشاهد لا يكون فاعلا لاحيثا قلنا ولم وجب ان  
يكون في الغايب كذلك ما يعلقه جميع بين الشاهد والغايب وبعد  
فليزعم على هذا ان يكون حيثما قائدا بقدره بخلافه وان لا يصح  
الفعل منه الا مما يشهد كما في الشاهد وبعد فكان يجب ان لا يصح منه  
فعل الجسيم كما في الشاهد وبعد فلو صح الفعل منه لانه جسيم لو صح  
ان يصح الفعل من كل جسيم فلما لم يصح علنا ان يصح الفعل من كل  
جسيم لم نلزم ان يصح من كل جسيم اما ان يعجز او لا يعجز فليزعم  
كل واحد من هذين من كان له الشاهد شخصا بهدنا فاجابنا

عالمنا لمعاني محدثة وان لا يصح الفعل منه الا مما يشهد او متولدا  
او معتبرا بغيره جامعه فوجب ان يسوا العالم ثم يتولوا وجودا  
في الغايب لغير الحيات الغايب بالشاهد على ان العالم في الشاهد  
كونه حيثما بالشاهد ولا يعلق للفعل به فكيف يقال ان الفعل  
يدل عليه ولا حظ له في الدلالة عليه في الشاهد فاما كلامنا الثاني  
فدعوى ولم اذا كان قائدا على العالمات حيا وحب ان يكون حيثما فان  
قال بذلك الشاهد قلنا ولم قلنا ان الغايب كذلك لو اعتذر بحجبه  
الشاهد للامه جميع ما الرمان في الفصل الاول من كونه محدثا وقائدا  
وعالمات حيا لمعاني محدثة فوجب ان لا يصح منه فعل الجسيم احدا  
فان قال هو محال للشاهد في هذا وان كان فاعلا جاز لنا ان نقول  
انه فاعل وان لم يكن حيثما ولا في الشاهد وانما وجب ذلك في الشاهد  
لان يكون على هذه الصفات لمعاني وما يدان مختص تلك المعاني  
به ولا يختص بها بان محله ومحل اعتراضها هو الجواهر ودرجاتها  
فاما القدم سبحانه فيستحق هذه الصفات لنفسه ولا تقع  
ان يستحي وان لم يكن حيثما فان قيل ولم قلنا انه لا يجوز ان يكون  
هذه الصفات لمعاني محله كما في الشاهد فيكون حيثما فليست امنا  
انه لو كان كذلك لكان المعلوم في الله الحديث وقد ثبت انه قد يميز  
**الجواب** ان الموجود لا يخلو اما ان يكون حيثما او عرضا  
ولو لم يكن حيثما لكان عرضا في هذا الاخر **والجواب** هذا محذور  
يعني لم يثبت ان الموجود لا يخلو من حيث هو فان قال بديل الشاهد



فلما فوجب ان تكون حالا او محلا كالشاهد على ان اثبات  
ذلك في الشاهد مستفاده ضرورة لا يمنع اثباته من اخرا  
بدرجته الا ترى ان مستفاده ما حضر لا يمنع اثبات غايب  
بطريق اخر وهو الحيز واثباته بجسمه والاعراض المبتدئة  
بالمستفاده من اثناع اثبات اعراض بطريق اخر وليس هذا  
كما نقول المش لا يخلو من ان يكون موجودا او معدوما فان  
في وامات ولا واسطة بينهما فليس كذلك الجوهر والعرض  
الجهري ما اذ لا يوجد كحيز والعرض ما عرض في الوجود وبوثر  
في غيره وكل واحد منهما اثبات فلا يمنع اثباته على انه  
ليس في الشاهد قد تم بفعل اخر اعراض ثبت في الغايب  
ثم اجمعنا على اثباته وان كان بخلاف الشاهد كذا هذا  
وكذلك في الشاهد ليس ختم قد تم وانت ثبت في الغايب  
قد تم وكل ذلك فيسب ما قالوه ولعل فلو قلت عليهم ذلك  
فقتل الموجود لا يخلو من هذين فاذا لم يكن جسيما وجب ان يكون  
عرضا لظان يشوامهم **اجم** من هشام من الحكم قال  
ليس المعلومات الا حاضرا وغايب والحاضر كحضرته  
مستغنى عن البليد وانما يحتاج في الغايب الى **الدليل**  
فاذا لم يكن شي شوي هذين وجب ان يكون الحاضر ار على  
الغايب ولا استدلال لا يخلو من بله اوجه اما ان يتوهم  
من جميع الوجوه او يفرق بينهما من كل وجه او يشوب

227  
ويفرق من وجهه وبطلان الاول لا يوجب كونه محذورا محذورا  
وبطلان الثاني لا يوجب ان لا يتوهم شيئا من الصفات فله  
سوى الا الثالث فلا بد من مشابهة بينهما ليدل عليه وقد ثبت اثبات  
في الشاهد لا يكون فاعلا قادرا احيا لا حيا ونفي كونهما في هذه  
الصفات واما في الشاهد اما ان يكون جسيما او عرضا واذا لم  
يكن عرضا لا بد ان يكون جسيما والجواب اما الاستدلال  
بالشاهد على الغايب لا يوجب كونه مشابها له من كل وجه ولا من  
وجه دون وجه ولا مباينا له من كل وجه لان التشابه يقع  
بصفات الشيء فان عرفت ان ما شاركة فيها ودل البطلان  
على المشاركة فهو مثله فهذا صحيح وان اردت غيره فخر  
الوجود فلا يلزم عليه الجهالات على ان ذلك لا يوجب التشابه  
الا ترى ان مشاركة العرض للجوهر في الجدوث واليتوار  
البياض في الوجود لا يوجب تماثلها وتشابها من كل وجه  
او من بعض الوجوه وقد انهم شحنا ابو علي فقال اذا جاز ان يشبه  
المحدث من بعض الوجوه هل يجوز ان يشبه من سائر الوجوه  
والدفع انه تعالى عرض لانه ليس منقول ولا يتاكر ولا يوف فاذا لم  
يكن من الصفات وجب كونه عرضا بوجهه انه ليس بان  
شيء جسيما لخروجه عن صفات **براجيما** المعقولة باو  
من غيره ان يشبه عرضا لخروجه عن صفات **براجيما** المعقولة



وقال لهم ايضا اليس اذا كان الفاعل متاثيرا لا يجب كذا  
لان الفعل ملائم للشيء فلا بد من كذا فقال كذا كذا  
ما لا يحسن كونهما وقال لهم لو لم يكن الله تعالى في الدنيا الا النبوة  
لم يجب ان يكون في الغايب كذا كذا فاما شبهة من حرق النسم واما  
الجوارح متباينة من جوارح **استحووا** بانه لو لم يشبه لما دل عليه لان  
اما يدل على شبهة والجواب قلنا قد اورد عوي والسامع كذا  
ذلك لان في الفعل يدل على الفاعل ولا يشهد ويلزم جميع ما ذكرنا  
في الشبهة فكل هذا الذي يعترض الاستدلال بالمشاهدة على  
ويعبره ويصلح لا يجوز الوجود فان ثبت صفته بطريق وذلك الطريق  
ثابت في الغايب ثبت تلك الصفه كما نقول في خبر الفعل يدل على كونه  
قابلا او كونه مجدا يدل على حدوث بوجه ان اعتبار مجرد الوجود  
يؤدي الى الجهالات حتى يوجب ان يكون مجدا موقفا كما في المشاهدة  
**مسألة** ولا يسمى شيئا خلافا لما نقول انه يسمى شيئا بمعنى انه قائم  
بنفسه او انه ليس بغير فقد اخطأ في العبارة فالواجب ان يبين  
له ان قولنا جسيم لا يفيد ما قاله واما ان نقول اسمه جسيما على وجه  
الملقب فالواجب ان يبين ان احراز اللقب عليه لا يجوز **اما الفصل**  
الاول **قال** يدل على ان الجسيم في لغة العرب اسم للذي له  
طول وعرض وعمقا وله كذا يقولون لمن ازاد ان الجسيم وجسيم والله  
افعل ومفعول اما يشهد عند الرازي كقولنا اعلم واضل كذا كذا  
لشبهه عند الرازي وانه في هذه الجهات فان قيل لفظ الجسيم  
استعمل في كذا كذا قلنا ليس كذلك قال ابن السكيت **جسيم**

وكنت احتمه **وقوله** مستحسا ابو علي عن العرب وهو الموتى  
تروا ليه واستند الصاحب لعاصم الطيب **لقد** علم الج من  
عاصم ان لنا هذه الجسيم **وقال** جسيم **والجسيم** من جاز  
جسيم وجالها واكثر ان عدوا عدوا **الرسالة** ٥ واذا صح  
هذا وجب ان يكون اسم الجسيم موصوفا لما يوجب فيه التزايد وكونه  
قائما بنفسه لا يصح فيه التزايد على انه لو جاز وصفه بانه جسيم  
لانه قائم بنفسه لو جب وصفه بانه جسيم لانه المختص بانه قائم بنفسه  
فاذا لم يجر ان شيئا بانه جسيم كذا الجسيم استحووا بانه لا جاز  
لهم ان يقولوا لا كذا شيئا جاز لنا ان نقول جسيم ملاك الجسيم  
الجواب **ولم** اذا جاز ذلك جاز هذا وما اجماعهم في هذا  
انما يجوز في عوي **وبعد** فلو جاز ذلك كان ليجوز ان نقول  
شخص لا كذا شخص والفرق بينهما ان وصف الجسيم بانه جسيم يفيد  
الجنس والمائل على ما قد مضى في صفاته بانه جسيم فقد اثبتا مثلا  
لجسيم فاذ اقلنا لا كذا الجسيم فقد مضى ذلك وليس كذلك  
لجسيم فاذ اقلنا لا كذا الجسيم فاذ اقلنا لا كذا الجسيم فاذ اقلنا  
توانا شيئا بانه اسم لما يوجب ان يقع على المختلف والمتضاد والمقابل  
فلم يكن في قولنا شيئا لا كذا شيئا تناقض وفي اثبات خلاف قولكم  
وعلى هذا اذا قلنا لا كذا الجسيم او فاعلا لا كذا الجسيم كذا كذا  
ملا كذا الجسيم فالجواب **ما** **استحووا** بانه لو لم يشبه لما دل عليه لان  
على صفة قائم بنفسه وتحتاج الى محل والاول هو الجسيم وهو مستحس  
قائم بنفسه مستحسا **والجواب** ان ثبت في المعنى والخصائص



التبيين على انه لو جاز ان اسمه بذاك لحاز احدك ان اسمه  
 محضاً ووافاً مركزاً وانما ما يدل الشاهد فان است  
 ذلك وحسب هو كذلك بخلاف الفرق بين الشاهد والغائب  
 فاما **الفصل الثاني** فالدليل على فيساره ان اللقب  
 لا يفيد فايده واجاوه عليه عث ولان اللقب في الغائب  
 لا يفيد مقام الاشارة في الجاضر فكم لا يجوز الاشارة اليه  
 كذلك **الفصل الثالث** بان الجاضر قد يفت والمفت يفت  
 ثاني وقد كني وكل ذلك لا يخفى والجواب **اذا كان**  
 فيه عرض من وجهي اللفظ والخاص قد يفت محتاج الى لفظ  
 واللفظ للفت لا يجوز العرض فيه التعريف بل يكون العرض  
 احرى والعرض بالسكك الشريف وقد كني للتقدم واجزا  
 اللفظ على الهمز سبحانه اذا كان لا يفيد صفته ولا عينه ولا  
 لفظ فايده فيكون عبثاً **ميتع** لا يجوز وصفه  
 بالاعضا والحر لرجع والصوره خلافاً للشبهة المخالف في هذا  
 اما ان يقول له اعضا على ما لعقله في الشاهد على ما قوله المشبه  
 او يقول اعضا خلافاً للشاهد او يقول سم له وجهاً وبيداً  
 وحسباً خلافاً للشاهد لا كني ذلك صفات له على ما قوله ابن كلاب  
 او يقول ثبت له ذره لا اعضا ولا فيسره على ما حكى عن بعض  
 اما **الفصل الرابع** فالدليل على فيساره ان قوله ما مثله

ليس لحشم ولا مولف واثبات الاعتناء بوجوب كونه مولفاً ولاه لا يكون  
 اعتناء ولا صورته الا بالتأليف ولو جاز طول التأليف فيكون كونه  
 اللون وكان لا يخلو من بركوات فيكون محبثاً لان ما لا يفتل من الحش  
 يكون محبثاً ولا بد ان يكون مولفاً لان ما لا يكون تأليف قد مر او  
 محبث وبطل الاول لانه لو جوب كونه مثلاً لتأليفنا لا شتر اكما في  
 الصفة الخاصة فيوجب كون تأليفنا ما وبطل الثاني لانه لو جوب ان  
 يكون **فصل** خبره في التأليف سفر قاف وهذا باطل فاما **الفصل**  
 الثاني فالاصول فيه ان السلام في صحة شئ وفيساره مني على  
 صحة من ارخص العقل اليد لا يجازيه المخصوصه فان اثبت جازيه  
 خلاف هذا العقل وان اثباته يول الى الصمات حتى يجوز ان ثبت  
 اعضا اخر ما كهد له اعضا فاما **الفصل الثالث** فالدليل  
 على فيساره ما سنان السلام في صحة شئ وفيساره مني على كونه  
 معتقلاً ليزال الذاهب اليه عن الماحج وجزا المشبه وما لا يعقل الا بوجه  
 فيه ذلك ولانه ليس اثباته اولي من نفيه والوجه الاول عليه وان  
 ثبت ذلك فالمشبه يكون ما ذهبوا اليه غير معتقلاً كفي في فيساره  
 وانغي عن الحاجة فيه في هذا كما قلنا للتصاري في قولهم انه  
 حرم من واحد بلثه وانهم ان ما نص ذلك منع من اعتقاده فالتبني  
 على تناقضه كفي في على لثته افساده اذا ثبت ذلك لم يثبت يدين  
 وعين وبقيل انه صفة الا ان اشار الى صفة معتقوله لان اعتقاده







الحاجته فوجب ان يحمل على معنى اوافى اذ له العقل فاما  
قوله بل يراه مبسوطان يعني نعمته في الدنيا والآخرة  
هذه الامور اثبات من لوجب قوله مما علمت امرها انشأت بديري  
والعجب انهم ما اولون هذه الآية واضرقتونها عن طاهر مما كان عموما  
بالاجماع ولا يصرقون البديري العقل والكتاب وقوله خلقت  
بديري قيل معناه خلقت من غير وابتدأه والبدن صفة وقيل المراد به  
تفريتي والبدن القدر وقد وردت الاستعارة بذلك في قوله تعالى  
اعمد لها نعلوا اما الذي لا يستطيع من الامور **ان** وقال اخر  
وجمع من البدن المعنى النعمه والبدن بمعنى القوة **فقال**  
بذكره عندي ما لا شك في ان لا قلام الصانع ومقول  
**وقال اخر** وسما الخ في احاطه رجل منه **ان**  
واذا كانت ذلك وان الله ان هو القوه فاذا اضيف قيل اني قوله  
والسما ينسب اليه اي القوه واما قوله سميه فقل ملكه كقولهم  
ما ملكك ايمانكم **فيل** قدرته وقوته كقول الشاعر  
اذا ما رايته تحت لحد لقها عرا بياض **ان** اي بنوه فاما  
قوله وان من جميعا قبضته فالمراد بملكه ولا ملكه فهو اه كقوله  
من الملك اليوم والامر ان نفوذ تصرفه من غير امتناع **فقال** هذه  
البدن في قصه فلان والمراد بما ذكرنا وقوله يد الله فوق اي  
اي قدرته فوق قدرهم **واما** قوله خذي يا عينا قيل خذي

234  
وكن يعلمها ويراها كما ان الله تعالى يعبر فلان ونعمه فظاهره  
يوجب ان له اعما ان اراد به الجارحه وقوله وسقي وجهه  
ذلك قيل يعني ذلك يقال هذا وجهه **الراي** ووجهه لاجواب  
ومسل سقي ما وبالرضا والقرب اليه وقوله كانه ملك لا  
وجهه اي الامور واما قوله في جنب الله اي طاعته ورضاه  
كما يقال كتب ما لا في جنب فلان قوله كشف عن ساق فليس  
فيه كشف عن ساق من ولا اصاف الساق اليه فلا نعلق  
الهمم بالظاهر وانما اراد بذلك الكشف عن شدة احوال القيامه  
فقال قامت الجوب على ساقها اي اشدت **اخيرا** بقوله ايا  
بحكمات واخر تشابهات الي قوله وما جعلنا ويله الا الله  
فان الله ان لا يعلم تاويلها الا الله وهي هذه سرديات **ان**  
والجواب **هذا** عن روى ولم قلتم ذلك ولا جدوا معنى الا يدق  
معناه ان الراشدين يعلمون تاويله ويؤمنون به فالمتشابهة كما  
شبهه المراد وحمل مراد الى ما لا يحتمل وقيل ان الراشدين  
به ولا يعلمون والمراد به وقت الساعه واهوالها والاحول وكورها  
روي العلم المعين عن السلف **اخيرا** بما روي عن النبي  
صل الله عليه فقال ان الله خلق ادم على صورته وكودك من صورته  
والجواب **ان** هذه اخبار ايجاد فلا تعرض بها على الادله  
الفاصلة **ان** وقد قلنا مشا غنا رحيم الله اكثر اخبار



و الخبر من ديسس المجدد كما زودا انه تعالى يحكم حتى سوا نواجره  
وخلق الملائكة من شجر صدره و اجري حملا خلق فقيهه من عرقها  
وكانوا انهم الله يا ولون ما حتمنا و لا يتحتمون ما يكون فيه  
نعسف فقالوا في قوله خلق ايم على ايم على صورته انه خلقه  
على صورته التي عليها خلق في ما خلق في لسان حام على المذبح  
والترب و قيل انه راي رجلا فقال انه تعالى خلق ايم عبي  
صورته فاما ما روي ان الجبار صنع قدمه في النار و روي  
رجله فانهم اكرروا الخبر و بعضهم اوله ان الماد اجاز من عرقه  
اليها **الحج** بار كل من قدرت عنه هذه الاعضاء على  
معها صايل يكون عالما حاقا او الفطر لا يجوز عليه فوجد ان  
تبدل هذه الاعضاء المشبه بتكون الاعضاء والاعضاء  
نقول اذا لم يخبر هذه الحادثة وحب ان تكون كل عصوله  
صفه **والجواب** ان هذا دعوي لم قلتم اذا كان في الشاهد  
كذلك يجب ان يكون الغائب كذلك وقد اكرهتم شيئا ابو علي  
ان يكون له راي و لم يثبت و طهر و بطن و فرج و قبل و روي  
والا كان مقوصا **وبعد** فان في الشاهد من لا يكون له هذه  
الاعضاء المعقولة بعدنا فضاو كل الفرق المتون الاعضاء كما  
نقول في الشاهد فان اعتبروا الشاهد وحب ان يتبدل الاعضاء  
مولفه من خبر و **فان قيل** اننا نخلق في ذلك ما نريد في الكتاب

ة ايسند قلنا قد نركم هذا الايسند لال و راجعتم اليه ايسند  
وقد علمنا عليه واعدوا الكتاب و روي عن و راي عقل لا يصفه  
و بعد فلم ائنه **او بعد** فان كان المراد بالعين واليد  
الصفه فيجب ان تثبتوا صفات لوز و الكتاب بالاعين  
والا يدي في لما ذي تا و لاهم على يد و عيني و العجب انهم قالوا  
له يدان كلتاها مين و من كان كذلك في الدنيا فلا يقض اعظم  
منه في **بعد** فلو جاز ان يقال ان له يد و معناه صفه لجان  
ان يتحرك و يسكن و المراد صفه و تخبر ذلك يروي الى الجهالات  
**واح** **فروا** بالله شيعه يصير مبدل فوجب ان يكون له عين  
و اذن و حوايش و الا لم يصح قلنا و لم قلنا اذا كان مبدل  
وجب ان يكون له حوايش و ان اعتبر مجرد الشاهد و كان  
سبب له انما و فضا و لسانا ايح ان يتكلم و قلنا ايح ان يتكلم  
و الفرق بين الشاهد و الغائب انما ذلك بالحيوه فحتاج الي  
ايشغال بحمل الحيوه فصارت الحوايش كذلك لنا كما انما  
مغلنا بالقدرة و ايشغال الحمل بشرط احتنا الى ابدات  
و هو يشجانه بذكر لا يحيوه فلا يحتاج الي الحوايش كما يفعل  
ولا قدره فلا يحتاج الي ابدات **مست** **فان قيل** لا يكون  
على الله تعالى الخلق و الجوه خلافا للمشبهه على امتلاكه  
اقا و يلزمه منهم من قل هو فوق و منهم من قل هو على العرش مستقر



من وال هو منته على العرش لا يمنع الاستقراء على ما ذهب اليه  
الكلابية **ل** في ذلك وجوه منها انه لو كان في جهة  
الكان مثلا لا حتم لا وكل ما كان في جهة ومجاورة كان  
مختبرا والاختصاصه ذاتيه بوجوب التماثل ولو كان مثلا  
لا حتم لا استحالة ان يكون قدما لان المثلين اذا كان احدهما  
محدثا استحالة ان يكون سرخر قدما وهذه الدلالة على  
اقول منها ان المصنف للوجه هو الخير ومنه ان الخير  
صفه ذاتيه بوجوب اشتراكه فيه التماثل ومنه ان المثلين  
لا يجوز ان يكون احدهما قدما والآخر محدثا وكل ذلك قدسا من قبل  
ومنه **ا** انه لو كان في جهة لم يحل ان يكون كذلك لنفسه  
او بمعنى ان يستحقاق هذه الصفه لا يقع على غير من الوجوه  
وكل واجبه ما يفسد فما ادي اليه وجب القضاء لنفسه  
ثم لا يجوز ان يكون في جهة لنفسه لانه لو كان كذلك لم يكن  
بان حصل في بعض الجهات كائنا اولى من ان يكون كائنا في  
غيرها اذا احتضرت لذاته مجببه دون جهة ولا المصنف  
لغونه في هذه الجهة صح كونه في يتاير الجهات وذلك لوجوب  
كونه كائنا في الجهات كلها وذلك متصلا وفي استحالة  
ذلك **ل** على انه لا يجوز ان يكون كذلك لنفسه ولا  
لزم عليه الجوه لان الكون الذي على نفسه محمدا دون جهة  
كما ان تارة لا يكونا حاصلا بعض المراتب ان بعض

يلزم الوجود لان الوجود صفه واجبه لا يعقل متواذ بخلاف  
كونه كائنا لان هناك عمل احوال متضاده كمالا للزبد والحد  
اجوال مختلفة ووجه اخر ولا بد لو كان كائنا في مجازات  
لاقتضى ذلك محبة لان هذه الصفه لا حصل الا ما كان احسن  
ولذلك لا حصل العرض في جهة وذلك بوجوب كونه من حشيش  
الجواهر ولو كان كذلك لم يستحق هذه الصفه للنفيس  
اذ لو استحقها للنفيس لاستحقها يتاير الجواهر وفي علمنا  
ان الجواهر لا استحقها للنفيس بل استحقها لمع دل على فيناد  
ذلك **و** وجه اخر لانه لو حصل كائنا في مجازات دل  
كذلك لوجب كونه يتاير كائنا لانه لا يعقل ان يتاير حال متواذ وكما  
جاز ان يكون يتاير جاز ان يكون متحركا وهذا بوجوب  
صحته خروجه من المجازات وجواز الانتقال وذلك محال  
ان يكون كذلك لنفسه وهذا كله على طريقة اي فاشم ان التمايز  
كونه كائنا جاز كما العالم كونه عالما خاله فاما على قوله  
وهو قول اي ان معنى قولنا ان ان فيه كونا فاستحقاقه للنفيس  
وهذا ظاهر وانما قلنا انه لا يجوز ان يكون كذلك لمع لوجه منها  
ان ذلك المعنى يجب ان يكون محدثا وان لا ينفك منه وذلك بوجوب  
حديثة ولا يقال ان ذلك المعنى يكون قدما لاننا مناسا في القول  
لقد مر المعاني ولانه لو كان لمع لوجب ان يكون له اختصاصه  
الامر الخ



وذلك موجب كونه لصفه الجوهر وذلك فائده فان قيل انا نقول  
انه كائنه في جهة لا على سبيل شغل الجوهر قلنا هذا فائده  
من وجوه اولها انه لا يعقل كونه في جهة الا على هذا الوجه وثانيها  
ان متى كان كائنا لا على سبيل السمع فانه يكون من خصائص الخيز  
فما لا يكون متخيرا الا يفي فيه هذا الحكم كما ان مجدا للفعل من خصائص  
القابلية فمن لم يكن قابلا لا يفي الفعل منه فاذا ثبت انما من خصائصه  
وخصائصه لا يكون هو الا لا حصول الخيز ومنها ان العرض يحصل  
في الجوهر في جهة ولا يوصف بانه كائنه في جهة واذا انتقل  
بوصف الجوهر به دون العرض على انما المتخصص يكون كائنه وما ذلك  
الا شغل الخيز ومنها انه لو كان في جهة لا على وجه شغل  
الخيز لجاز وجود جوهر حيث هو فيكون جلا فيه ولا يجوز الحلول  
عليه فيبطل ما قال **دليل** اخر ولان الطريق الى اثباته واثبات  
صفاته فغله اما بنفسه او بواسطه فكما يدل عليه ثبت  
وما لم يدل عليه لا ثبت والعقل لا يدل على المصان والحمد فوجب  
ان لا يوصف به فحده ان يحد يدل على كونه قابلا للتعلم  
يدل على كونه عالما ووقوعه على وجه على كونه مريد وليس  
بصفة تدل على جهة الفاعل واذا ثبت هذا فكل ما يرجع الى معنى  
الاصوات لا يجوز عليه كالحركة واليتكون والارواح والانتقال  
والالف والاختراع وتفاوتها **قوله** انما انه قابلية

بمع

موجب ان يكون في جهة وذلك فائده فان قيل انا نقول  
ان يكون احدهما محمدا من **دليل** اخر اصله الشاهد وذلك ان  
كل موجود اذا لم يكن احدهما تحت الاخر كان محمدا  
منه كالشاهد والحوار **ان** جمع ما ذكره عوي لم قلت لانه  
كذلك فان قال دليل الشاهد قلنا ولم اذا كان في الشاهد  
ذلك وجب في الغايب شله وجب ان جمع بينهما بعلة جامعة  
يجب ان يكون متخيرا احدهما يحله المعاني كما في الشاهد  
على ان هذا لما يتم لو كان كونه قابلا بنفسه لوجب كونه  
في جهة فاما وذلك لا يوجب في الشاهد فكيف يوجب في الغايب  
ولبعد فتولنا قامة بنفسه انه لا يحتاج الى عمل وهذا في بيان  
لا يحتاج الى عمل لوجب ان يحتاج الى جهة وان قال لان  
في الشاهد كذلك فلنا لان الموجب لذلك هو الخيز والدليل  
غير متخير خلاف الشاهد ثم يعارضهم فنقول كل فائده  
بالفرض اذا كان احدهما محمدا **دليل** اخر فانه يجوز الانقلاب  
في الجهة **دليل** اخر الشاهد فاذا جاز ذلك ان ثبت كونه  
الجهة خلاف الشاهد فلهذا جاز لنا في **دليل** ونقول كل  
فائده بالفرض اذا كان احدهما محمدا **دليل** اخر فانه يجوز الانقلاب  
محمدا **دليل** اخر الشاهد وكانا محدثين عوي عليها **دليل** اخر



وذكر له الحديث وكل فرق لفرق بين الشاهد والعاين في  
هذه المعاني فيه فرق بين متلنا والفرق بين الشاهد والعاين  
ان الشاهد هو الذي في الشاهد هو الجوهر والاحتمال ولا بد من كونها  
في جهة المعنى بوجه الى الخبز والقدم تحته وان كان قائما بنفسه  
فليس هو هو ولا جسيم فلما خالف الشاهد في ذكر جاز ان يخالفه  
في جهة اجب الحواشي ان الفصل يدل على كونه في جهة لان الفاعل  
من الالهي ان تصرف الابان تكون في مكان في جهة واداسا  
فاعل متاثر في جهة والجواب قوله الفاعل على الجسد  
وعلى لا يستلزم ان يكون الفعل على كونه قابلا او احكامه على  
كونه عالما فاما كون فاعله في جهة فلا فان قيل في الشاهد  
كذلك فلما لم اذ ان كان في الشاهد كذلك وجب ان يكون في  
العاين كذلك فان اعتبرت في الشاهد لربك من الجهات ما لا يحق  
به ثم المعنى في الشاهد ان الفاعل لا يكون الاحتمال والحتم لا بد  
له من جهة لكن متخرا او محض السال الذي يوجب الموهوب فلا بد من  
مضان يمكن عليه لتبين من التميز والله تعالى اعلم بحسبهم فلا يخفى  
قال في هذا يوجب عليهم ان يقولوا ان الفعل يدل  
على كونه لان الفاعل لا لا يفعل آتاه وان يتوهم فصفه لا يمتنع  
وان لا يفتك من الجوارث وان يكون قابلا لغيره بحسبته اعتادا

بالشاهد الحواشي ان الشاهد هو الذي في الشاهد هو الجوهر والاحتمال ولا بد من كونها  
في جهة المعنى بوجه الى الخبز والقدم تحته وان كان قائما بنفسه  
فليس هو هو ولا جسيم فلما خالف الشاهد في ذكر جاز ان يخالفه  
في جهة اجب الحواشي ان الفصل يدل على كونه في جهة لان الفاعل  
من الالهي ان تصرف الابان تكون في مكان في جهة واداسا  
فاعل متاثر في جهة والجواب قوله الفاعل على الجسد  
وعلى لا يستلزم ان يكون الفعل على كونه قابلا او احكامه على  
كونه عالما فاما كون فاعله في جهة فلا فان قيل في الشاهد  
كذلك فلما لم اذ ان كان في الشاهد كذلك وجب ان يكون في  
العاين كذلك فان اعتبرت في الشاهد لربك من الجهات ما لا يحق  
به ثم المعنى في الشاهد ان الفاعل لا يكون الاحتمال والحتم لا بد  
له من جهة لكن متخرا او محض السال الذي يوجب الموهوب فلا بد من  
مضان يمكن عليه لتبين من التميز والله تعالى اعلم بحسبهم فلا يخفى  
قال في هذا يوجب عليهم ان يقولوا ان الفعل يدل  
على كونه لان الفاعل لا لا يفعل آتاه وان يتوهم فصفه لا يمتنع  
وان لا يفتك من الجوارث وان يكون قابلا لغيره بحسبته اعتادا



العرش وما مع لآ ما ذكرنا وثانها انه لا يدخل عليه ثم وولا  
 يدخل الالاعلى امر جاد ث دلالة على العرش ثم حذر منقوب عليه  
 وثالثها ان لا يستول انما يستعمل معنى الاستيلاء ومعنى الاستيلاء  
 وقدرة لست بحاكمه و ثم يدخل على انه امر جاد ث دلالة على  
 على كل شيء فاما معنى كخص العرش بالكرز ولا يستيلاء لا يكون لا  
 بعد مشاقه ومنازعه وذلك لا يقع في القدم والجواب ان  
 لما استول يستعمل على وجه معنى القدرة كقول الشاعر ٥٥  
 فلما علونا واستوينا عليهم جعلناهم صرعى ليسر وكايت  
 وقال لحي ٥٥ قد استوي مشرعى العراقي من غير سيف وبع مهران  
 ومعنى القدرة كقوله ثم استوي الى السماء فلم يزلوا يترادون  
 دون الاستيلاء وعلى استعمال معنى العلو ومعنى الولى ذلك قال وما  
 انزل الينا ومرة وما انزل علينا والعرش يستعمل على وجه منها  
 السر كقوله ولها عرش عظيم والبناء كقوله وكان عرشه على الماء  
 وقوله وما كانوا يعشون ومعنى العرش المعروف ومعنى الملك  
 يقال ثل عرشه اي ملكه واذا ثبت هذا ولم ضرر حمل لحيه  
 على ما يوافق مذهبا او لى منا بان يحملها على ما يشهد بالدليل  
 واذا سقط الاحتجاج بالظاهر وهو المستدل سقط الاستدلال  
 على انه قد استدل بالدليل استحالة كونه في جهة ومكان فوجب حمل لحيه  
 على ما يوافق مذهبنا وان الادلة لا تناقض وقد التزمهم  
 شيخنا ابو علي رحمه الله انه اذا كان على العرش ما يشاء

فلا حلو اما ان يكون مثل العرش في طوله وعرضه فوجب  
 حديده او يور كبر من العرش فمضى ان يكون معه على العرش  
 يوردي الي ان يكون دل جرو بعض والعرش كبر منه يوردي  
 الى ان يكون بعض العرش فارعا وبعضه مسعولا به ويوجب  
 كونه محب وذا ووجب جدوته وهذه القضية واجبة  
 في كل ما ليس غيره وسيل ابو الهذيل هشام بن الحكم بحضرة  
 جماعة من المتكلمين هذا الجبل اعظم ام ربك فقال هذا الجبل  
 يوفى عليه والزمهم اذا حاز ان يكون ما يشاء للعرش حاز ان يزل  
 وما شئ السماء ذلك ليوجب كونه حتما فان حملوا ما يشاء العرش  
 بطل علقهم بالايدي والزمهم ان يكون له نهاية وحد فان قالوا  
 لا نهاية له من حيث جهات واما النهاية معرب قلنا هذا يطل  
 اكثر احتجاجة بالشاهد اذ لا يتصور قابض بفضله لا ينهي  
 من حيث جهاته ويوجب ان يكون طويلا عرضا عميقا ويوجب ان  
 يكون اكبر من العرش فيطل احتجاجة بالايدي والزمهم ان يكون  
 منزله يتاير الا حشيم في جوانب الارادة والفضان والهاجده  
 الى المنافع والمضار وهو بما روي في الخبر ان العرش افضل عنه  
 الا منه اذ لم يعد اصباح وان العرش اطول لكون الرب تعالى في  
 امين صورته لم يزل جعد فقط وانه يحكم حتى يبدوا بولجده



الى شايه ما نروون و بعد فقد علمنا ان قوله تعالى ليس  
كشاه شي حكم وكذلك قوله قل تعلم له سميا وقوله  
قل هو الله ليبد فوجب ان كمال المشابه على الحكم فحمل على لانه  
قابه على العرش وقد روي عن النبي صلى الله عليه و اصحابه رضي  
الله عنهم في لفي الشبيه ما لا يكاد يحصى نحو قوله اشهد الناس  
عذابا المصورون فيل يان شول الله ومن المصورون قل هم الذين  
شبهوا الله خلقه فاما تاويل الابه فيل فيه وجوها اولها ان  
معناه انه خلق العرش وهو يشبهه عليه اي قابله كقوله تعالى  
وليله نك حتى تعلم المحامد منكم حتى تعلم عما به ومن علم ذلك ومن  
قد يكون معنى الواو كقوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا  
للملك سجده الا ادم وقال الشاعرة ولقد ساء امر ساكنه  
ثم قد ساء قتل ذلك جده وثانيها ان العرش معناه الملك  
يعني انه مشبه على ملكه لا يقع عليه شي من خلقه خلا في ما لقوله  
المجوس ذكره ابو القاسم والسقم **اطلعت عرشك لا تزل**  
**ولا تعبر** وقال **الحزب** اذا ما بنو مروان ملك عودتهم وادروا  
كما اودت اباد وخرهم وثلثها ان العرش معناه البناء  
يعني هو قاله على ما خلقه من السماوات والارض بصرفه كقوله  
شاه ورايهم الرحمن على العرش استوي ان له العرش العلو  
عليه بالافعال كقوله انك اهل عرشك اي العرش عظمه واما

الطه  
المر

من العرش لانه لعظم خلق الله وحبيبه لعصيلة لا يدل كونه عليه  
كما انه حض المساجد والكعبه بانه له ولم يوجب كونه فيها فلهذا  
قل رب العرش وان كان رب كل شي على ما تا و لانه عليه اوي  
لان لما يد و رجت قد جا والتمح تقع ما ذكرنا لانما له لواوي  
فدح بان لقوله هو جالس على صان وخامتها ان على مع الي  
واستوي يعني صداى صدا الى العرش علقها ور فيها **اجنوا**  
بايات رعو الهاد اله على انه تعالى في حبه الغوق كقوله امسهم  
السماء كقوله اليه تضعد العلم الطيب وقوله ثم يعرج اليه وقوله  
ان الذين عند ربك وهو القاهر فوق عباده ويجوز ذلك **والجواب اما**  
**في الايه** لا يولي فظاهرها يقتضي ان يكون في السماوات لا يقولون في  
انه ليس في طاهرها سان من الذي في السماوات ان يكون المراد به الملايه  
وقيل معناه من في السما عذابه وويل اما ذكر السما ان منها  
سائر العذاب والرحمة فلهذا كان هذا مقتضى كونه في السما لا يقتضي له  
وهو الذي في السما الذي في الارض انه ان يكون في الارض ايضا وذلك  
ما في التوايانه على العرش المراد به ان الله في السماوات والارض  
ومدبرها صلا نعم كقوله مدبرها من السما الى الارض واما  
قوله تعالى اليه تضعد العلم الطيب فمناه الى الموضع الذي ثبت  
فيه احوال المؤمنين وموضع صحائف اعمالهم وهو في عرشه ان يكر  
الصور ولا يزايد **الوق** يقال ارفع امرنا لا اير وقيل معناه



صعوده عند ارتفاعه عنده في القدر والمزاد نزل ما زال  
امر فلان في صعوده وما زال امده في وسطه وويل ان ادب اليه  
الحجث امر ملائكة ان يصعدوا بالسلام الطيب اليه كقول  
تعالى اني ذاهب الي ربي واحيد كقوله اليه كتابه فلهذا  
انها تصرف الي الرب تعالى دون غيره فاما قوله صرح اليه  
عنه الى المكان الذي استقر فيه امر لعبده او الى حيث امر  
ان يرجع اليه فاما قوله عندك فكله عندك فكله عندك  
بها القرب ويراد بها الملك لقول عند فلان طعام ووزير  
ما بعد امرة فيه يقال عند ملك العرب خضيب فلم يصدم بحاله  
على القرب اولى من غيركم محله على غيره **وعنه** فان قوله  
ان الذين عندك يعني اصطفاهم ارشادهم والفاذا امره ويحكم  
الذين عند عرشه ذلك والموضع الذي اختصه لافضل الابرار  
نفسه وان كان غيره كما قال عند الله خير وروى عنه  
الفا هو من عباده اي القدرة والفضل هذا البر فوفى كل  
وعده هذا الله فوفى ايهم **الحج** ان امره ان يصعد  
مرادى عند الدعاء فلو لا ان يوفى والا ما حجب ذلك والجواب  
ولذلك ان ربه لا يرى ان يوفى فوفاه على ما هو عليه  
ان الجنان والسموات تنزل السما ودرجتها على  
وكم الله اذا كان التوجه الى القبة لا يجب كونه في الجوار  
القصي كونه في الارض كونه في القبة لا بد ان **الحج**

اجمعوا بان كل مكان ونفق به القران والجواب  
ان هذا يوجب ان لا يكون على العرش وبعد فاما ربه كل  
مكان عالم وعليه قائم وبالحفظ والتدبير لا بالذات ه  
احسن ايات تدل على حوز الايات والحي عليه افضل الصلوات  
كقوله وجاز بك هل ينظرون الا ان باسم هذه الايات  
اما ان يشهد بها من قبل انه حبيب ربك واضعده وحي وذهب  
وقد بنا فينا ذلك فاما من لا يحوز عليه ذلك فلا بد ان يشهد  
بما هو عليه جاز امرك بك واما الله بنينا من اي امرة وعذابه والى  
ان باسم اي امرة وحلا ايات وفيما ذكرنا من كلامهم بنبينا  
على ما ذكرناه فاعتبر ذلك به **ميت** **الحج** قال اصحابنا  
ان الله لا يرى ولا يبدى شي من الجواهر ومعنى ذلك ان الله لا يبدى  
وقالت الكلابية والاشعرية يرى موقوهم انه ليس بحشمة ولا هو في  
جبهه وقالوا اي ان يرى في الدنيا والآخر لا يرى قالوا وهو يرى نفسه  
في مراحله كلها وقالت الاشعرية اي ان يبدى لغيره اي يرى  
ما يرى وسمع بالشيء وكذلك المرحون وقالوا جميعا انه يدرك ما فوق  
ولا تحت واليمين والاشمال ولا قد لم ياوز او اطله ولا عضه ولا يشار  
اليه وقال خزان بن عماره شاربه وقال بعضهم يرى ولا يبدى  
فاما من لا يبدى في حجب كما انزل الله والكلاميه وانه يحجب  
ويظهر كما انزل الله من الراضه فلا تقع العلم معتمدين في الرواية



وَأَمَّا نَفْعٌ فِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيْثُ وَرَأَى حَيْثُ **لَا** اللَّهُ لَوْ أَنَّ بَرِيءَ لَوْ  
أَنْ تَرَاهُ الْآنَ فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَا يَبْصُرُ أَنْ يَرَى وَأَمَّا قُلُوبُنَا  
وَكَلَامُنَا عَلَى الْحَالِ لَمْ يَلْمِ لَوْ رَأَى لَوْ عَلِمْنَا وَجْهَ عَلِيٍّ لَوْ رَأَى أَيْتَانَا  
لَسَا عَلَيْنَا وَالْمَوَاقِعُ مَرْتَفَعَةٌ كَمَا نَحِبُ أَنْ تَرَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ وَجِبَ  
الْقَطْعُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمَرِيٍّ فِي نَفْسِهِ وَهَذَا كَمَا أَصَابَ  
أَدَاكَ كَانَ سَوَادٌ وَجَلَا وَهِيَ فِي مَحَلِّ تَرَايَا الْيَتَوَادِرُونَ الْحَلَاوَةَ  
فَطَعْنَا أَنْ الْحَلَاوَةَ غَيْرُ مَرِيدٍ لِهَذَا الْمَعْنَى وَلِهَذَا نَقَطَ أَنَّهُ لَيْسَ  
مَكْصُوفًا فَيَلِ اللَّهُ أَنْ كَانَ تَرَايَاهُ وَهَذِهِ الْبَدَلَةُ سَنَى عَلَى خَمْسِينَ  
فَضُولَ أُولَئِكَ أَنَا لَمْ يَرِ الْقَدَمُ حَجَانَهُ فِي الْجَدِّ وَالثَّانِي أَنَّهُ عَلَى الْخَفَةِ  
الَّتِي لَوْ رَأَى لَوْ رَأَى عَلِيًّا **وَالثَّالِثُ** أَنَّهُ عَلَى الْحَلَّةِ أَلَا أَرَأَيْتَ تَرَايَا  
عَلَيْهَا وَالرَّابِعُ أَنَّ الْمَوَاقِعَ مَرْتَفَعَةٌ وَبَيَانُ الْمَوَاقِعِ وَالْخَامِسُ أَنَّهُ  
مَرَاكُوزُ أَنْ يَرَى لَوْ يَرَى إِلَى اخْتِيَارِهِ وَمُشَبِّهٍ وَالْبَدِيلُ عَلَى الْقَضَاءِ  
لَمْ يَرِ أَيْتَانَا لَوْ رَأَى لَوْ جِبَ أَنْ نَعْلَمَ **صَوْرَةَ** لَمْ يَرِ حَقٌّ مَا تَرَاهُ  
أَدَاكَ نَقَطَ اللَّيْسَ أَنْ نَعْلَمَ خَيْرَ مَرَّةٍ عَلَيْنَا مَوْعِدُهُ لَزَلَّ نَعْلَمُ  
الْمُرِيَّاتِ عَلَى اخْتِلَافِهَا عَلَى مَا فِي عَلَيْنَا كَوَ الْجَوَاهِرِ وَبِالْوَأْنِ  
وَأَمَّا لَا يَصِلُ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِعِ لِلشَّرْعِ فَلَيْسَ بِحَالٍ وَبِالْحَالِ بِالْجَدِّ  
أَوْ لَيْسَ بِالْمَجَاوِزَةِ أَوْ لَكُونُ مِثْلًا لَهُ أَوْ تَحْتِمْ بَعْضُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ  
نَعْلَمُ مَرَاكُوزَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ذَلِكَ كَمَا نَحِبُ أَنْ نَعْلَمَ وَلَا نَدْرِكُ حَازَانِ  
تَرَاهُ وَلَا نَعْلَمُ بِأَمْرٍ

الشيء لا يدي إلى الشك في المشاهدات وهذا لا يجوز ولا نه لو كان  
أمرنا أن نعلمه لجاز لقبيل أن نقول سمعته ونلمسه وتدوقه  
ومثله ولا يعلمه فلما كان هذا فاستدرك الروية ولأنه لو كان  
نقلنا أن يعلم شيئا ورأه ولا ليس لحار لمخبره أن نقول نحن نرى العدميات  
والطعم والارزاق والقدز والاعتقاد وأن لم نعلم وهذا فافهم  
فإنما الفصل الثاني فالدليل عليه أن له إدراك متعلق بالشيء  
لما يصفه أحسن أو صافه كونه يتوارى يتوارى والبيان بياضاً  
والجاءه رجوعاً والجلال جلاوه وتلك الصفة لا تحذف بل يستمر  
في جميع الأجوال ولورؤي القدر لرؤي على صفته الذاتية وتلك الصفة  
جائز له في الجواهر أن تربي وأن من صفته في مثله الروية لا  
حذفه الغير ووافقنا أنه تعالى في جميع الجواهر على صفته  
وأجده فاما الفصل الثالث أن الواجب منا أن يكون  
رأينا للوجود حياً لأنه به ويرتد نفى لأنه يتلوه الجوايب واما ما  
فإذا كان حياً والجوايب شامه محبة ومع ذلك تكون المبدأ محوذاً  
والمراغ مرفعه وحسب الروية فالوثر كونه حياً وماعده شرط  
فدت ما قلنا بتمامه في **قيل** ولم قلنا أنه إذا كان حياً وحصلت هذه  
الشروط بطلت الروية قلنا لو جهل أحد هاتين الرأيتين لم يقدح في



قد بلغ مبلغا اذا دعت الروية لم يبق الا ان يقول ان نفق ضجه الروية  
على امر اخر كما ان القاذر اذا حصل على ضعف كونه فانه لا يبلغ  
مبلغا اذا رجع منه الفعل اما ان كان قادرا فلا يجوز ان نفق عليه  
امر اخر كذلك هذا والثاني انه اذا حصلت هذه الاحوال  
على ما ذكرنا ولا يرى للمري اما ان لا يراه لما له او لا يستحاله الروية  
عليه فاذا علم انه لا مانع فصينا بانه لا يرى كانه ليس يرى وهذا  
كما نقول ما سنعرض على القادر ايجابه لا كلوا اما ان تعدر لما له او  
لانه ليس بعدون فاذا علمنا انه لا مانع فصينا انه ليس بعدو وان  
قبل ولم يلقه انما اذا لقيت وجبت قلنا ان الماري مني حصل  
بالصفة التي ذكرنا وحصلت الشروجا وحسب الروية واذا  
قد حصل استحالة الروية فليس الاطلاق احدهما يقع معه ان يرى  
وعب والثانية استحالة معها ان يرى وهذه العلم ان الجوهر اذا  
وجدت في واد اعلم استحالة خبره ولا يثبت في هذا حتى نفق على  
حصل امر اخر كما نقول في صورة عالم قاذر ان يخرج شيئا كما فان  
قبل ولم يلقه انه ليس بها هاتيك فاننا نقول اذا وجدت هذه العلم  
يجب ان يرى ولكن وجوبه نفق على امر اخر قلنا لو كان كذلك  
لم يامن من كون احسان عظمه كبريا لا يراها واصوات عظمه  
ما سمعها كانه يتاير المديكات فيؤدي الى الشك في  
المشاهدات ويجوز ان يكون ما يراه من نفسه كذا في ما يراه

لكن ان ترى قد رآه وجب ان لا يبق الفارق بين الصغير والكبير  
ولا فصل بين المطابق الفارغ والمشغول وان يجوز ان يدخل  
الواحد علينا ما خدمت اعنا ولا يراه واليهم شيئا او فاشم  
ان يجب ان يسمع ان يرى الشيء ولا يرى مثله حتى يرى الحفي ولا يرى  
الحج العظيم ويبلغهم ان يجوز ان يرى البعيد ومن المشرق ولا  
يرى القرب كخبرته حتى يرى حوضا بالصين ولا يرى فلا يبين يديه  
لان امر الذي احلوا عليه لم يحل ويبلغهم ان يجوز ان يسمع  
الاشارة حوتا بالمشرق وحسب من يديه البوقات والصول  
ولا يدرك ولا يدرك راحة الميثك من الصين ولا يدرك والجمع  
المماثلة وهذا اما لا ملعة عاقلة فان قبل الشك عندكم  
مع كمال العقل اذا ادركت مشي عاب ان يعلمها ولا يجوز ان  
يعلم الحفي دون الحفي ومع هذا ما يقع ان يعلم الواحد منا  
حسب بل نفق على امر اخر وهو حصول العلم كذلك لما يراك  
قلنا ان ادركت بطريق من طريق العلم فاذا ادركت مشي عاب  
ان علمها واستحال ان يعلم احدهما دون الاخر ويجوز ان  
لا يعلمها جميعا بان لا يكون مرادنا الى طريق العلم بذلك  
فاما الادراك ولا طريق له ولو صح ان يرى الشيء واجب ان يذكر  
فانما ما يوجب كونهما وانفس المشاهدات فليعلم جميع ما ذكرنا



من الجهلات: فان قيل نحن وان جاورنا ان يكون حصرتنا  
شيئا لا نراه فقد حصل لنا العلم الحزوري ~~وهذا لا~~ ما سقاه وان  
ليس من اندينا شيئا لا نراه فقد حصل لنا قلنا العلم بانه ليس حصرتنا  
شيء يستدعي العلم بان لو كان لربنا فاذ لم يحصل ذلك العلم  
لم يحصل هذا الا نرى ان الواجب منا انما جاورنا ان يكون حصرته  
ليطينه لا يبرأه فانه لقطع باسقامها والا عما جاور ذلك لم يقطع  
باسقامها والصعف الصر من الحيل ولا يتوحي من المشاهدات  
كل ذلك للمعنى الذي ذكرنا ان هذا العلم يستدعي ذلك معنى  
ان اصله ما حصل له محصوره والمخالف لنا ان حصرهم لا حصر  
ان يكون حصرهم شيئا ولا يبرونه الا شدة جوار ذلك وعادة  
والا فالعلم بذلك من جملة العقل وقد قال بعض مشايخنا في خلافة  
من يدرك ذنبا بركته فخذها فقال كبرت لو كان لربنا عيني  
محيجه فقال تركت تركته فان قيل اليس عندكم حصر ان  
خلق الله تعالى مثل ذلك في صورته حتى يكون المشاهد اليوم غير  
المشاهد امين ومع ذلك فقصون ان المشاهد اليوم هو الذي  
شاهدناه بالامس كذلك عزوان جوارنا ما ذكرته فقطع علما  
بشاهد وفي ما لا يشاهد فلا يوركي الى الشكك ولما بينهما  
فرق ان ما قلناه علم حصل من جهة الله تعالى انما لا حصر له  
وبه حصل وهذا العلم منزله برأيه العقل وحجبه الاحبار

لا يستدعي طريق يفتح فيه هذا الجوز ولا يدخله ذاك فيه  
فليس كما ذكرتم لان العلم باسقامها لا يراه حصرتنا يستدعي  
الى العلم بان لو كان لربنا فاشياء ذلك الطريق يفتح في حصر  
هذا العلم والى دليل على ان لا بد من ان طريق العلم ما حصره من  
العلم من قلة رده وما لا يدرجه وان العلم به عند الاذراك  
انوي فلولا انه طريق من طريقه لم يقوئه الا عما حوز ذلك ونحن نجوز  
في الفليحة والجن والحيثام البطيعة لما جوارنا ان يكون ولا  
نراه لم يقطع على يقينه فاما السلام في الفصل الرابع فمستعمل على  
لربع ميسائل اولها بيان الموانع المعقولة وما بها انما الجمع لا حوز  
عليه وما بها ان لا يفتح ارجح مانع مجهول وراعيها ما يدعون  
مانع ليس مانع: **اما** الاول فالاضل فيها ان ما لا نراه  
قد انراه مانع وقد لا نراه لان غير مري كما ان ما يغفر عليها  
نعله قد تغفر لمانع وقد تغفر لانه ليس بمدور وكما لا بد من  
من ما تغفر لمانع ومن ما تغفر لا مانع لفصل المدور عن غير  
المقدر فذلك لا بد من فصل من ما لا يري لمانع ومن ما لا يري لا  
لمانع لئلا يلتبس من موانع المعقولة عن روية المزيات  
شعبه القرب المعرج والبعيد المعرج والحجاب والبطانة والاه  
وان يكون المري من جهة السماع وهذا ان لا يكون مقابلا ولا في  
حكم المقابل او يكون حالهما هذا يشبهه فما كان هذا حاله اوسع



لما وجدنا ذلك وجب القضا بأنه لا يري ما لا يري مني فان  
ميل قدسكم الكلام على ان هذه الاشياء موانع فلم قلنا  
ان الواحد منها يدرى كالمدرجات عند بعضها وعند وجودها  
منها يوزن الا اذا كان على طريقه واحد واضح الا اذا كان عند انما  
منها قلنا انها موانع على اننا لا نحتاج في هذا الموضع الى ما  
راينا وان كانت موانع لم يجر على الله تعالى وان لم تكن موانع  
فاولي ان تجب الزوية الاراضى من موانع فان قيل المانع لا يد  
ان يمنع عن شيء وعندهم الا اذا كان ليس يمنع فعن اي شيء يمنع وايضا  
فان المانع ما ينادى الشئ او يجري مجرى المضاي فاذ لم يكن به مانع  
معنى ذلك يمنع هذه المعاني عنها قلنا هذا هو ان منك يدرك  
على انك ما عرفت مرادنا بالموانع انه معنى قولنا انه يمنع اي  
كوبه حيا لا افع به لا يحصل مبدى كمانع واحد من هذه الوجود  
واذا انقضت الوجود صح كونه راينا واذا كان هذا معنى قولنا  
مانع لم يتوجه عليه ما قال فان قيل ولما قلنا ان هذه الموانع  
مرتبعة قلنا انها اجمع من صفات برجستام والاعراض  
ومو تعالی ليس بحشم والاعراض فان قيل ولما قلنا انه ليس  
فانما مانع من موانع قلنا يجب ان يكون معقولا ولا  
يعقل مانعا يتواه فادعنا مانع مجهول يودي الى الجهالات  
فلا يصح دعوه فان مع كونه سلبا لا يلزم الذي قلنا ان يكون

242  
بما المانع غير معقول ولعلهم على هذا ان يكون برامحهم والحق  
لعل غير معقوله ولعلهم على هذا ان يكون وبقيها عن العمل  
المعقوله ويلزم ان يصح القول بان الواحد منها قادر على برجستام  
وسعد رغبه لما عجز معقول وما يلزم عليه من الجهالات  
اكثر مما يحصى حتى يلزم عليه في الصانع بان يقل هذا جاز ان يكون  
العالم موجودا للعلم غير معقوله وهذا واضح بحمد الله فان  
ميل هذا قلنا ان ما هنا مانعا معقولا وهو اننا نذكر بانه لا  
ولم يوجد قلنا الا اذا كان ليس معنى على ما بينه ولو كان معنى  
لكان يصح ان يكون الحى مثلا افع به والمري بحضرة والموانع  
مرتفعة ولا يراه وسقى جميع ما الرمتهم على ما تقدم من ان يكون  
محضتا فيل لا يراه ويصير بالبداد فلا يسمعه وان يدرك بعضه  
بالصن والبرك فيلا يسمعه ويحذرك كما تقدم ولا يلزم العلم عنه  
سرا وذلك لاننا نحن ان يدركوا يحصل لنا العلم لان سرادك  
طريق للعلم منفصل عنه على ما تقدم والآن مع كمال العقل لا يكون  
ان العلم بالمدرجات من كمال العقل ويدل عليه انه لو كان  
معنى جميع ان يوجد في عينه مع عسه المري ان كونه مجزئا والخلق  
مع عسه مع حصر المري ان الحيل مختلر والقدره سبحانه قادر عليه  
وفي استحقاقه دليل على ما ذكرنا ويدل عليه ما ذكره اوهاشم



قال لو كان هو ذاك مع لكان لا شيء ان خلق في عينه  
اذراك خلق بالمعروف ويلزم ان يجوز ان يرى شعرة  
وقطره بالعين ولا يرى قبالا او جلا من يد حصول المعنى ثم وعده  
فما هناك فان قيل المانع فينا ذواته في الجائبة قلت  
ادعاه انه يجوز له يودي الى الجهالات فلا يصح **وتبرأ** فانه  
يلزم عليه جميع ما الزمان مما تقدم فلا معنى له عارضة فان قيل  
المانع فقد جابته شاكبيه قلت القابل للجائبة الشارعية  
من اخلوا من كل امر وممكن ان قال انه جابته يرى بها كما يرى  
هذه الجوابين او يقول يدرك بها خلافا لما يدرك هذه فان  
قال ما اول وقوله فابتن من وجوه منها ان اختلاف تلك الجائبة  
لهذه الحواس ليس باكثر من اختلاف هذه الابصار بعضها لبعض  
ثم مع اختلافها الفنت ان ما يرى بعضها يرى بشايرها كما كانت  
تلك الجائبة وان خالفت هذه الجوابين يجب ان يرى بها ما يرى  
تلك وهذا كما قلنا في القدره انما وان اختلفت فان مقدور انما  
مجانسته في الخلق ولو كانت قد ردت من ماله لم يتعلق  
هذه القدر ومنها انه يلزمه اثبات حواس ضئيلة بدرك  
العدم كل جابته على خلاف ما يدرك في الشاهد فيلزم جابته  
ولستم جابته ويذاق جابته وهذا ما يتبد منها انه يلزمه  
تدبر زويه المعبرم تلك الجائبة ويلزمه زويه الغايب جميع

الى الزمان وان قول الثاني هو فابتن ان اثبات جابته  
غير معقوله لا يصح ضملا لا يصح اثبات ضفه غير معقوله واذا  
لم يصح اثباته فكيف يتكلم عليه وكيف يول على حجة ان فينا ذاك  
وتعد فانه يلزمه جواز زويه المعبرم والمعبرم من خبرته  
وتعد فلو كان خبرا قال لوجب ان يجد الواحد منا النقص  
من عينه بغيره تلك الجائبة من خبر الصبر النقص بغيره جابته  
العين فان قيل هلا قلنا المانع من الرؤية معنى يرجع الى  
الشعاع او الخلق فيه ومثل هذا جاز وان لم يوقف على كفيته وان  
يقع ان يرى شيئا لا يرى ما هو مثل ذلك وذلك يرد على ان  
ذكرتم في المانع خبر صحيح الا ترى انما ترى النظم مع بعده ولا ترى  
مثله في الارض و ترى الشمس في الرباط والماء وان لم يرد في غيره  
والمعاني من خبري المدح و خبري الارها وكذا ترى وجوهنا في  
المراه وهذا يبطل قولكم ان البعد والحجاب وغيره المقابل  
الرؤية ومن ان المانع شيء اخر وهو ما نقوله قالوا وقد روي  
ان امرأه اتي لطلب دغيت المستحبات ابانكرتني الله عنده ولم  
ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر عنده فلما رأت ابانكر  
المرور رسول الله صلى الله عليه وسلم استولاهما في جميع الاجوال علمنا  
انها هما ما نعا اخر يروي ما قلناه والجواب **عن الاول**  
وهو معنى الشعاع انه ان صح ما ذكرناه فجميع الامور  
الى قد صانع ليج ان تكون بحسرة قبل ولا يراه معنى رجوع الشعاع



وارتكبت الجائنه صححه على اضعف الشعاع الذي  
 يؤثر في الارض اذا انضم اليها بعض هذه الموانع التي ذكرنا  
 من مثل بعد الوقت او لطافة قامة الارض لا تؤثر اذا رجع  
 الايمان الي نفسه عليه ما ذكرنا وحدث لو كان ضعف الشعاع  
 من نفسه منع من زويدة شي كان منع من زويدة كل مري ان يراه  
 مع مثل مري على البتة فليس بان منع من زويدة منها اولى من  
 ان منع من زويدة اخرى على ان الزاوية ما اناحتاج الي قدر من  
 الشعاع اذا وجد زوايا المرباط فاذا عدم لم يربط مع زويدة  
 بعض الاشياء ان يقال فيه فيساري وخلق فان قيل اليس عند  
 اتصال الشعاع به او مجله شرط وهذا استحيل على القدم  
 شي انه فلا قلنا اننا لك انراه قلت اعني اليس كذلك  
 ولكن الشرط ان لا يكون بين قاعد الشعاع وبين المري بينا  
 ولا ما يحز مجري السائر فكان يجب ان تراه على ان كان  
 اتصال الشعاع شرطه لكان شرطه فيما اذا كان المري  
 جسيما او عرضيا فاما ما يري من ليس جسيما ولا عرضيا فلا  
 بشرط ذلك هذا قول ان الواجد مئاري كجائنه  
 منع يرجع الى ان لا يدرك حسوه فاذا كان القدم زائلا لا يحويه  
 فلا يحتاج الى الجائنه وكذا الفعل يحتاج الى ما له معنى يرجع  
 الى القدره فالقادر لا قدره لا يحتاج الى ان لا يكون حسا  
 والكلام في الشعاع وما ينصل به اليه في باب ما قبله

في الشعاع  
 في الشعاع  
 في الشعاع  
 في الشعاع

١ فاما الجواب عن الثاني قولكم في الموانع لا يصح قلنا قد بينا  
 ان مع وجود هذه الاشياء لا يجب ان يري ومع ارتفاعها يصح  
 ان يري فلهذا قلنا انها موانع فان تغير الحكم مع مع اعراض  
 حكمنا به والا فاما ما معقول معلوم فاما قوله نري النجم وكما  
 نري في الارض ما هو شله فلانه ليس بيننا وبين النجم ما بيننا وبين  
 ما بيننا وبين الارض من الحجاب والخارج والعبث وعينه  
 ولهذا يري الواجد منا الشمس عند طلوعها الكبر وانما زويدة  
 منها اذا بلغت افق السمت اتصل بها من حار الارض عند طلوعها  
 ولو حصل على وجه الارض مثل ذلك من ارتفاع الجاهز لكان  
 نراه فاما الرجاء فلان لا يكون مانعا لا يدل على ان الحجاب لا  
 يمنع من الرؤية مع ما نشأه من ذكره الماء والرجاء لضعفه  
 في دفع الشعاع ويرافا فيه فاما المعايير فتوى الله شعاعه  
 والرفقة اذا انصرفت الى ضعف الشعاع كان مانعا ولو قوي  
 شعاعا جارا ان تراه ولذا في ايام النبي صلى الله عليه  
 بان حذرت فيه كثافة او فينا قوة شعاع فاما خلاص المقتبله  
 في زويدة الوجه في المراه فهو في كل المقابل ان الشعاع فيعطين  
 انراه وما تمسكت فيها لعلها في المراه في المراه فاما الجاهز  
 حذرت انراه الي لهب محتمل ان يقع قلب شعاعها عنه صلى الله  
 عليه فيكون معجزة له فاما الفصل الرابع وهو في باب ما قبله

في الشعاع  
 في الشعاع  
 في الشعاع  
 في الشعاع



ان اول الذي مر به و هو الرتبة اياها انما تتعلق بالشيء لما فعله  
في ذاته من الصفه ولا تفقد على المشيئة ولو جاز ان يقال انه يفتقد  
على مشيئته لجاز ان يقال تتركى لعدم ذات وانما لا يقال لانه لا يشاء  
ولا يرى الوجود ذات وكذلك كل جملة الزمان لم يلزمه ما يشاء وبعده  
فيلزم ان يرى ان يترك شيئا بغير الحوائج غير انه لا يشاء حتى يفتقد ان الله  
مذوق ومسمع وملوك ومشموم وهذا ما يشاء وكذلك يلزمه حيث ما تقدم  
دليل اخر وان شئت فسميت هذه الالهة على وجد اخر ما لا يرى  
ما خلقه اما ان لا يرى بل على في المزي او الراي او غيرهما من مائة وثلث  
واحد منها مقسم الى جابر لكونه ان يرتفع وواجب ما هو ان يرتفع  
حتى يراه فان كان واحدا فهو الذي يقول وان كان جابرا  
وحب ان يصح ان يرتفع حتى يراه والا ادي الى ان يلدس  
المزي بغير المزي وهذا لا يجوز كما تقول ما تنعذر على  
فعله على وجهين اما لانه غير مقدور او لان هناك ما نفى  
فلو كان المانع يمنع ان يرتفع بوجده والا ادي ان يلدس المقدر  
بغير المقدور ويلزم ان يكون المعدم مساويا ان يكون الله  
مستحييا له وقد اشتهر ما واما الاية في الجبال مائة واثنتي عشرة  
ذلك المانع ويوري الى الجبال التي كثيرة **دليل اخر**  
لاي ما نشره الله تعالى ان الرتبة تتعلق بالشيء على اخضر  
او صفاء كالسواد والبياض فيكون قد كان الله مستحييا له  
لهذا على اخضر او صفاء فوجب ان يراه فلهذا ما جاز ان يقال

ما ان هذه الصفات اخضر او صفاء ولو رايها على هذه الصفات  
لا ايا كل من شارك في هذه الصفات عليها وفي استحالته **دليل**  
على انه لا يرى وهذه الالهة لا تسمى على شيئا منها ان لا يدرى ان يتعلق  
بالشيء على اخضر او صفاء: ومنها انه لا يجوز ان يكون على اخضر  
له انة ويكون مرئاهم يرى على بعضها دون بعض ومنها ان كل من  
دخل على مثل تلك الصفات يجب ان يرى: ومنها ان الواجب  
مساو لا يدرى على هذه الصفات: اما الفصل الاول فانه ليس  
عليه انا قد علمنا ان لا يدرى ان مساو الاجناس محضه بل يجب  
باعتبارها بغيرها اذ اجناس فلما علمنا انها على هذه الوجود لكون  
انما يتعلق باجناس محضه بل يجب بغيرها اذ اجناس  
ذلك الغير شارك في هذه الاجناس في الصفه التي ساو لها الا ان  
فان قيل ولم قلتم ذلك فلنا الذي يتساواه الادراك اما ان  
كون الوجود او الصفه الحاصه وان كان يتعلق بالوجود ولم  
الموجودات ويدل عليه انه لا يدرى ان ليس الخلق لو كان  
يتعلق بالوجود والقيس السواد والبياض لان كل واحد منهما  
يرى على صفه **دليل اخر** ويدل عليه انه لا يدرى ان يتعلق الادراك  
بصفه فلا يخلو اما ان يتعلق بصفه الذات او ما ينسب له  
بالوجود او بالحدوث او بصفه بمعنى هو بطل ما اوله محكي  
في الوجود والعين **دليل اخر** ان يتعلق بالوجود والحدوث لانه كان



يجب ان تشيع في كل موجود ولما سنا انه كان التباين  
الاستواء بالياض ولا يجوز ان يتعلق بصفه معينه لانه لو يجب  
كونه مدركا في حال دون حال لوجود ذلك المعنى وعدمه ولان  
ذلك المعنى قد يكون مدركا فوجب ان يكون معنى اخر فثبت انه  
مدرك على الصفة التي تضمنه صفة الذات وهذا هو الذي  
ان اد ابوهاشم بصفه الذات في البرهان ويدل عليه ان لا يدرك  
عند ادراك الجوهر الا الحيز فعملنا ان نردده ان يتعلق  
فاما الفصل الثاني فقد تقدم السلام فيه فاما الفصل  
الثالث فالبرهان على ان الذات اذا كانت من مبدئي لثبوتها  
وتلك الصفات مستحقة على وجه واحد لا مريه لبعضها  
على بعض فاذا اراد ان البعض وجب ان يري الجميع واما  
الفصل الرابع ان كل صفة تتعلق بالذات فان الزويدة في تلك  
الصفة يجب ان تشيع كالاستواء في كونه يستوي او التحيز في  
الجوهر ولو كان كونه قابلا لاعتباري لكان يجب ان يري  
في الواجب من الزويدة الحيزا وهذا هو عليه بشار  
ما لا يري كونه غيره فاما الفصل الخامس فالبرهان  
ان الواجب من لا يري كونه غيره غالما قارنا انما هو  
من ما لا يدرك ومن ما يدرك وانما هو ادراكه لعلنا دليل  
اخر لا يري على وجهه لان المربيات وبيانها

المدركات اذ ان خصوصية فكل ما يدخل في ما يري وما خرج  
عنا لا يري ان يري واجناس المربيات اللون والجوهر فلو كان  
تعلق من بالبيان من حيث المربيات كما تقول المشهورات اجباير  
ما خرج منها الا كون مشهورا وما دخل فيها يكون مشهورا وله لك  
الملموس والمذوق والمشهور فلو قال قائل انه مشهور لا مضمرا ان يكون  
من حيث المربيات كانت كذلك الزويدة وهذا كما تقول ما قد ت  
عليه اجباير من حيث ما يدخل فيها كان مقبولا لنا وما خرج لا  
تكون كذلك هذا فان قيل المعلومات اجناس مخصوصة ثم كونه معلوما  
ما لو يجب التحليل كذلك المربيات قلنا المعلومات لا يختص لان  
فيها مختلفا ومتمايلا ومتضادا او كونه معلوما لا يقتضي التحليل  
والمربيات اجباير مخصوصة فالامتناع فيها يوجب التحليل  
فان قيل ما لا يري ايضا اجباير مخصوصة قلنا هذا في ما لا يقتضي  
به اشتباه ولان ما لا يري قد يشترك ما يري في حال عدمه ولا  
يوي وهذا لا يفيح ان يشترك ما يري وما لا يري فصح ان كونه مربيا  
لوجب التحليل وهذا لا يستلزم غير صحيح لانه مجرد البعوي ومنه  
على الشاهد من غير علمه جامعة ولعلنا فان المربيات اجباير  
كالاستواء والبيان وغيرهما من الزوان والجوهر وعدها على  
الحركة لو لم يجب ان تكون بعضها من حيث بعض المشاركة في الزويدة  
كذلك ما قبل ولانه لا يمكن ان يكون في مقدور القدم بئس اخر وهو  
مري والسبب من هذه المربيات كذلك لا تشيع ان يكون الله سبحانه



ربما واجب ان يكون من حيز المريد و هذا هو الذي ذكره  
ابن قدامش **دليل** اخر وان الواجب منا لا يرى الاحتياج  
الجزء بل انه اذا صح بصره ان يرى و اذا لم يصرح ان يرى والبصر  
لا يصرح ان يرى به الا ما كان مقابلا او في حكم المقابل والله اعلم  
ما يجوز عليه ذلك مستحيل كونه مرئيا لغيره ان ما دخل في شريط  
ان يرى على طريقه ولجده وما خرج منها لا يرى فلو لم انه واجبت  
والا لم يستمر وما قل ان هذا يدل لنا ان لا يرى ولا يدل ان ليس له  
مران ما كان مرئيا لا يحضر بعض الراين بل يعلم **دليل** اخر وهو  
قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والادراك  
وان كان محتمل معاني فاذا قرن بالبصر لا يحتمل الا الروية ثم  
ما افضله بين قولهم اذ كنت بصري وقولهم رأت واما جعل  
ان قابله اللطيف واجبه بان يقوم احدهما مقام الآخر فاذا ثبت  
ذلك وقد فتح الله بين الرويد عن نفسه وكما فتح بيني وبين الذات  
فانثاته بقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم فان ميله فليعلم انه  
تخرج قلنا لا يجمع يدل عليه ما لم وان اختلفوا في معناه اسما  
الله تعالى وان ما قبله وما بعده مبدع فان قيل ما الكثرة ان  
كون المراد به الاجابة قلنا لا ادراك بمعنى الاجابة لا يوجد في الله  
وله لا يكون احدهما متناهي بل هو في كل اجابة باله الى  
ولا يقال ادراك **دليل** فان اثبات الرويد مع في الاجابة في  
النفس الخوي

وعلى ان حمله على ما ذكرنا من حمله على ما ذكرنا فيحمله عليها  
اذ لا تنافي بينهما فان **دليل** المراد به في الدنيا قلنا انما  
عن ذاتة فاثباته في الاخرة بقصر كقولك لا تأخذه سنة ولا نوم  
على انه لا فرق بين من قل ان المراد به بعض اوقات الدنيا  
والعبد فالله عامه فيحمله على الدارين فان قيل كيف يكون في  
الروية مدحا وعذم كثير من الاعراض لا يدرك قلنا التمدح  
وقع لجميع الصفات لا يدركه تباضا وهو يدرك الابصار وهذه  
صفة تفرد به القدم سبحانه يدرك ولا يدرك شيئا انه مدح في الزم  
وهو حي وذلك صفة تفرد به وبعد فان مجرد اليق لا يكون مدحا  
الا ان تكون اثباته نقضا فلو ان جوان الروية نقض والا لما كان  
لغيره مدحا فان قيل واي نقض في حوز الروية قلنا يوجب  
كونه في جهه ويوجب كونه حيزا او عرضا ويوجب حيزه على ما بينه  
مشا حنا رجم الله **دليل** اخر وهو قوله في جواب موسى  
حين قيل رب انظر اليك قل ان ترى ذلك لا يدرك من  
احدهما انه في الروية <sup>علما</sup> فيحمل على الدارين والثاني ان الله تعالى  
فان قيل سوال موسى به لعل حوزا قلنا **دليل**  
انه يتل عن قومه ولذلك ان سئل الصانع عليه السلام وقد  
قالوا ان ليس لك حتى ترى اليه جمرة **دليل** جواب الله راي  
له انه موجب ان يكون رايها في نفسه كما في الشاهد وكره  
هذه الشبهة بعبارة اخرى والوجه ان



ما يوجب المشاركة في صفة اخرى الا في موضعين احدهما  
ان يكون المراد في شئ التام كونه حيا يقتضي كونه مبرزاً  
فلا اشتراك في كونه حيا يوجب نفس الاشتراك في كونه مبرزاً  
والثاني ان ما يدل على الاولى يدل على الثانية كونه حيا  
يدل على كونه مبرزاً منظوماً ويدل على كونه فادراً واذا لم  
يحصل هذا الوجهان فغير متنع ان يشترك في صفة دون  
الما فيه الا ترى ان الواحد مبرزاً في وجهين وهو زاي  
وله يوجب كونه حياً والواحد مبرزاً في جانبته وجاذجه  
وهو مبرز لا يحاسبه لان كونه زاي لا يقتضي الجانبيه والجنبيه  
وما لا يدل عليهما واحد وتعد فاما وجب كونه زاي  
لان المصحح كونه زاي كونه حيا لا افه به وهو حي لا افه به كما  
ان الواحد مبرزاً في افه به فوجب ان يكون زاي واما وجب  
كون الواحد مبرزاً لانه حية متخير وهو ليس بحية ولا متخير  
فلما لم يشترك الواحد مبرزاً في كونه متخيلاً لم يشترك في  
كونه مبرزاً لم تعارضهم بقول الواحد مبرزاً لا يكون متخيلاً  
لغيره لما هو مبرز كونه حياً في الفقه لم يمتنع  
لغيره غير مبرز كونه حياً في الزاي مبرزاً في  
زايه لغيره ولفقيهه والفقه سحانه والفقه غير  
زاي لفقيهه وتعد فلو كان سحانه لغيره لا يوجب كونه سحانه

لفقيهه وكونه مبرزاً للطعومات والمشومات ملائحت  
كونه تلك الصفة كذا وهذا او بعد فاما اشتراكه لو كانت  
كونه زاي لا يقتضي كونه مبرزاً فاما اذا لم يقتضه فلم اذا كانت  
زايه ووجب كونه مبرزاً فان قال بطل الشاهد فلتا عيب ان  
بين ان العلة في الشاهد هذا اليه واما فان اعترضت بحج  
الشاهد بطلانك من الحملات فلا يحاط به واحد ان  
كل قام بغيره يرى صفة في الشاهد والجواب  
هذا دعوى غير مسلم بحال بل عليه فانه لا يثبت الشاهد فلو لم اذا كانت  
في الشاهد كذا ان يكون في الغايب مثله ليس كل قام بغيره  
جوهر وحده في الشاهد ثم في الغايب خلافه كذا هذا  
ثم امكن في الشاهد ما اشترنا اليه وهو ان القائم بالقياس  
في الشاهد يكون جوهر او حياً وفي الغايب القائم بنفسه  
ليس حياً ولا جوهر فاداً جاز ذلك جاز ان يكون قائماً  
بنفسه لا يرى خلاف الشاهد ثم تعارضهم بقول كل قائم  
بالله في الشاهد بحركه وليس كذلك في الغايب  
مكتل فزق بذكره به لغرض في مسئلتنا ان يرى الجواب  
المصحح للرواية هو الوجود لان ما وجد في الزاي مبرزاً كالجبه  
قلت ان كل موجود مبرز وكثير من الموجودات مبرز كالجبه  
والقدرة والعلم وكما فان قل جميع ذلك لحي ان يرى قلنا  
قلت فاما الفصل من دليل موجود سحانه ان يرى لوجه



والحال ما قلنا ومن قول كل موجود يرى لوجوده على أنه  
ما قيل من قول كل موجود يرى أن يرى وأن يحل ماد كراه  
ومن قول كل موجود يرى أن يحرك ونسلكه وأركان بعض  
الموجودات تلك الصفة وهي الحواضر ومع ذلك فلو قيل قال  
المعبرون مات يرى ولكن لا يرى الخ أو لعدم ما ذكرنا  
قلت فيما لا يرى من ما عارض فإن قال قول المتخبر هو الوجود  
قلنا غير مستلزم يجب أن يؤول على أن المعبر لا يرى فلا يجد البعد  
شبهة على أن ما ذكرنا لا يتعلق بالشيء على الصفة التي تضمنتها  
أخضر أو صافد لم كونه متخبراً أو متبادراً وبما كان فصل ما كان  
في حقيقته يتعلق به الأبدان كبرك والافلا وأحسب أنه  
تعلق لم يزل أي توجب أن يكون هناك مرياً ولا يرى الاستدلال  
والجواب أنا الاستدلال به أن لا يزال رأي ويتابع وإنما  
هو مجمع لصرف معنى أنه على صفة إذا وجد المستوعب والمرى شفع  
وراه على أنه مكرمه على هذا أن يكون مشهوراً لأنه يتابع لم يزل  
فإن قيل لو لم يكن كذلك لم يزل كما ذكرنا من قولنا  
لا يوجب أننا نشأ من قبل أن البعير أن يحدث في ذاته ما لم  
يكن أو نعتبه عن وجوده إلى عدمه أو عدمه إلى وجوده على أنه مكرمه  
في سائر المراتب ذكرنا أنه لم يزل لم يكن رأياً لما تم خصائصه  
رأياً أحسب أن قوله تعالى وجهه لو يبدى ناصره إلى ذلك  
ناظره وزودا عن جماعة من السلف أن المراد به الزماني

الله تعالى منهم ابن عباس وعلمه وزودا عن الضمالي وجهه  
زودا ناظره والجواب أنا لا تعلق له بالطاهر من وجهه  
بمن تأويل الآية على ما زودا عن السلف ثم تحل على الأخبار  
أما الأول فلا تعلق له بطاهر الأبر من وجهه منهم أن النظر  
ليس من الرؤية في شئ فالتعلق إلى الظاهر فمأزاه وبطرا حكامه  
مرادى بعضه وأهل اللغة قسموا النظر إلى نظر عيان ونظر آخر  
ونظر شرر ولم يستعملوا الرؤية ولا كونه ناظراً بغير المشاهدة  
وأما بعد كونه رأياً لأن النظر قلب الحقيقة كقول المرادى  
لروية مع سلامة الحاشية والرؤية أدراك المرادى هو طريق  
الرؤية يكون غيره ومنها أنه إضافة النظر إلى الوجوه  
وهي لا تنظر ولا ترى حقيقة ولا يدرك الرجوع إلى تأويله وسواء  
قوله إلى محتمل أن يكون المراد به حرف الغاية ومحتمل أن يترادف  
به الاستدلال وهو النعمه يقال في مثله ما والامتداد والظاهر  
بشيء والجمع إلا ومنهم من النظر بذكر وترادف به النظر  
بالعين بذكر وترادف به الانتظار بذكر وترادف به الفكر  
فاحتاج إلى بيان وسواء أن الوجه بذكر وترادف  
أخباره بذكر وترادف به نفس الشيء بذكر وترادف به الشر  
فقال هذا وجه التوم أي فصله وأشرفه فصار هذا كيف  
سعدون بالظاهر فاما تأويل الآية وفيه وجه إيجاده



ان النظر بمعنى الانتظار ومعناه انه تنظر الثواب من الله تعالى  
فان قيل النظر اذ اعدي بالي لا يكون بمعنى الانتظار وانما يكون  
معنى الانتظار اذ ارجا غير مفرغون بالي فكل اسطرحة قلت النظر  
بمعنى الانتظار بعد اية وقد حكى في الشرح قال حيطان  
وجوه يوم يدرى تاخرات الي الرحمن سطرحة خلاصه: فمنه  
قوله تعالى بظرة لا يبصره وقد قلنا في الانتظار اليوم يوم القيا منه  
ولم يرد الاويه **واصل** فان ما قاله فابعد لا لا خلو السطر  
ان نقول لفظه ناظر اذ احكام بمعنى الانتظار لا تعدا بالي او  
نقول لفظ الانتظار فان قال بالاول فقد اتيه في اشتغافهم  
وان قال الثاني فلا يجرنا وما استشهد به لا يصح علم انه لو لم  
يصح جملة على الانتظار ما نه تعدى وجب ان لا يصح جملة على  
الزوية لانها لا بعدا بالي لقال رايته وما قال رايته  
فان قال هذا لفظ اخر وان كان في معناه فليس مثله  
في لفظ النظر والانتظار **واصل** فان لفظ النظر تعدى  
بالا لانه قال انما سطرحة وانت وحروف الصفات تبدل فلا  
تمنع ان تعدى بالي فان قيل السطر يكون في حسره  
وعمر حتى قيل الانتظار الموت المحر واهل الجنة جالهم  
خلاف ذلك قلت انما يكون في حسره اذا سطر سطر  
ما بعد ان حصل لم لا يحتاج اليه في حال فانما اذا  
كان ما يحتاج اليه في الحال كون خاضلا وما يظن

250  
له قوله اليه فانه يكون في زياره سرور بل انما يكون الجمع  
معصا ان يكون على يمانه ويقدم اليه في بعد من لا يكون في  
حسره بل انما هو الجمع وقد روي هذا التفسير انه بمعنى انتظار  
الثواب عن مجاهد والي صلح ومنصور والحسين وذلك انه يكون  
في التماسه المزمع **والوجه** الثاني ان النظر ليس هو  
الانتظار ولا يحسن اليه اصاره على سطر الى ما عبد الله له من  
الثواب سطره الي ثواب زيارته فحذف المضاف واقام  
المضاف اليه مقامه ويطاير في كثرة روي ذلك عن ابن عباس  
ومجاهد السدي وعلمه وروي عنه عن امير المؤمنين وروي  
جماعه من اصحابنا ان الابه اذا احكام معنى ولا ياتي فيهم  
**وحب** حياها عليها محل الابه على انه سطر الى ثواب معبد  
له ونقطة ثوابا في التسليم يحل اليه ابد او ذلك عاين الله  
والمشهي **والوجه** الثالث ان يكون الرفع النعمة والنظر  
معنى الانتظار او معنى نظر الله معناه وجوه يوم يدرى تاخره  
زيارته سطره **والوجه** الرابع ان النظر مع المصروف زودا  
ذاك عن العرب ثعلب وارحنى وغيرهما كما انها نظره اي  
منكره في عظيم شانده وما اياه الله من العبد ولا لقال انه ليس  
مكلف ان تذكره زياره سرور وليس تكليف فانما ما روده  
من ما جاز فكلها اصاره لم يصح عن احمد بن الحبابه والناهي  
ذاك وقد روي عن السلف خلاف قولهم **احسن** لقوله تعالى



للهذين استوا الحسنة ورباه وان الرباه هي الرويه وزوده  
مرفوعا عن مذهب عن الله صلى الله عليه قال في الله استوا  
الحسنة ورباه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار  
نادى نادى ان اخرج عبد الله موعودا برى ان يحركوه  
فيقولون ما هو المثلث موازينا ومض وجوهنا فادخلنا  
الجنة وحانا من النار فكيف لهم عن الحجاب فيظنون الى الله  
فما سى اعطوه احب اليهم من النظر الى الله تعالى وهو الرباه  
وزوده عن له بغير الرباه النظر الى وجه الله وكره ذلك  
عن حذيفة والى موتى وشعير بن المنبى وكثير من الرباه  
والجواب السنة طاهر الاية ما يدل على الرويه فانه من  
تاويل وما زوده لا يصح كيف لم يعرفه وهو اعظم الجواب  
عندهم وكيف يصح الحجاب عليه وليس يحتم وقد ورد عن  
المفسرين في تفسير الرباه غير ما نقوله فما والا الشيء  
فصل الحسنة الثواب والرباه هي المصاحفة المذكورة في قوله  
من جبال الحسنة فله عشر امثالها عن بن عباس والحسين  
ومجاهد وقناره وعلقه ابن القيس والاشعر والى علي والى  
مسلم وبل الرباه عرفه من لو انما اذ بعد ابواب  
عن علي بن ابي سلمة وقتل الرباه ان لا يحاسبهم ما اعطاهم  
في الدنيا من النعيم عن ابي زيد وقتل الرباه ما ماتهم  
شكروا من فضل الله محمد داخلا فان الرباه

251  
يختلف في الرباه سبحانه نقول لله اي شيء يريدون  
ان امطرهم فلا يريدون شيئا الا امطرتهم وعلى هذا  
الجواب احجوا نقوله تعالى ولدينا مزيد احجوا نقوله تعالى  
فمن كان يرجو لقاء ربه والجواب ان الله ليس من الرويه  
في الله ثم اعمال نقول نعم فلانا ونقول نعم للحسن وقناره اي  
ادركه وقال تعالى فاعقبهم بما قافى قلوبهم الى نعم بقوته  
ومعنى تراه لقا جوايه واليوم الذي يحركه بين عباره  
وبل من كان يعلم ان الله يراه فليعمل العمل بحسب ذلك  
احجوا نقوله تعالى جاكبا عن موسى ريب ان في انظر اليك  
والجواب انه سأل عن قومه فذلك ريب الله ابهم وكره ذلك  
والوا ان نؤمن لك حتى تروى الله جهنم ولذلك قال موسى املكنا  
ما عمل السفها وقيل معناه اعلم كان انظر اليك فاعلمك  
صوته والرويه معنى العمل كثر في كلام العرب كقوله  
المرئى الى ريبك كثر مبد الظل ومعنى قوله لن تراه اي لم يعل  
على هذا الوجه مع بقا الصلابة ثم قال لهم ما نقوله ن  
موتى عليه للشيل اصاب في هذا السؤال ام اخطا فان  
قالوا اصاب قلنا فلما ردى تاب فان قلوا لا سأل في  
وقت ما حوز قلنا فاذا ان خطي فما قال فيلا حاز ان تحولي  
فيما سأل وبل فان عند الاشعرية ليس لديهم  
صيعر وكوز ان يحيى الله حصاهه وليس لكى اهلوا فليكن



سئل هذه الآيات **أحسبوا بقوله** كلا انهم  
عن ربه يومئذ لم يخبرون **والجواب** ان الخائب انما يجوز على  
الاجتنام والطوارق لا يلائم انهم عن ربه يومئذ لم يخبرون ولعل  
فكونهم يخبرون لا يدل على حال غيرهم **أحسبوا** بقوله ولقد  
رأاه نزلته اخبرني وزود عن جماعة ان اليه صلى الله عليه  
وآله ربه ليده ابشري يومئذ انهم من عجايب وعلمه  
**والجواب** ان الآيات فليس في ظاهرها من يراه ويغير  
انه رأى حبر بل على مودة الله وقد ذكرت عائشة رضي الله عنها  
ذلك وقلت لقد فتت شعري مما قلت من ربه ان محمد ان اي  
ربه فقد اعلم الغيب عاين به وان من الخبز فقد روي  
مطابقا وزوي مقيداً وروي جملة عن ابن عباس قال  
رأى رسول الله بعد وفاته مرتين وزوي عنه ربه بقلبه  
وعن ابي ذر انه رآه بقلبه فعمل المطلق على المقيد  
**أحسبوا** باخبار رويها اصحابنا عن عبد الله عن النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم من لي خاتم عن حرم من عبد الله عن النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم ان قال انك ستروى كما ترون القوم يلبسوا  
لا تضامون في رؤيته وزوي لا تضامون وزوي لا تضامون  
وزوي عن لي هزوه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابي  
سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوي عن لي هزوه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
**والجواب** ان كل واحد اخبار ايجاد لا يقطع احكامها

فلا يعمل عليها في سنة الرواية وحدثت قبيل من الجاهل وهو  
لما سمع عنهم مطعون يد **وبيل** كان من قولهم في عقلة  
وروي الحديث في ذلك الوقت واما ابو هريرة فعرضت له  
عنه انظر عليه الرواية وحدثت عائشة رضي الله عنها عليه  
كثيراً مما روي وكان قاضي المدينة من جهة مروان  
وخلفه مشر من اربطاه وابو هريرة رماه عمار بالله في خبر  
الفتنة وقدمه الحليم ما فعل ثم عارضه باخبار روي في قب  
الرواية عن عائشة رضي الله عنها وعن امير المؤمنين وجماعة  
من الصحابة وان من فامراد بالرواية العمل اي يعلمه ضرور  
كما يعلمون القصر صفة بوجه ان طائفة من ان يكون في  
مكان ربه كالقصر ولا يقال هذه بشارة لاهل الجنة والعلم  
شان كنه اهل النار فلما لا ذلك كان ساره حيث علما  
صروته ان لم يروى باقهم اذ امكن به تمام ضرور  
واهل النار علما ان لم يروى باقهم اذ امكن به تمام ضرور  
في النهاية وقد بينا الاقوال في الكتاب وان بعضهم قال  
هو متناهي وبعضهم قال انه غير متناهي وقال بعضهم غير  
متناهي في الذات والعدد والعلل مع في موضع اخر  
ان العلم في انما يصح ان يكون متناهي في ذاته مجرد  
كالاجتنام ولا ان يكون غير متناهي في الخثرة في الذات  
في المعاني ان مقدور انه غير متناهي وبعد ذلك في العلم



وهو قولنا متناهي ما هو ومن حق هذا ان تقدمه ليصح الصالح  
فمع قولنا ان الشيء متناهي وانه له نهاية ان له اجزاء كرك  
لا يكون مناهيه الشئ الا غيرة وهو منزلة الجبر والقطرولة  
لقولنا في الجوارث المستقبلة مناهيه لما وفيما مضى ان  
وقلنا في مرجعيات انها متناهية فاذا ثبت هذا فاستفاد قولنا  
ما مناهيه له انه لا اخر له من متناهي او عدد او جبروت واذا ثبت  
هذا او ثبت انه تعالى ليس ختم متصل بعصه بعض حتى يقال انه  
متناهي في العدد فلا يصح ان يقال انه متناهي فاما وصفه بانه  
لا متناهي فالمستفاد به انه لا اخر له وذلك كقولنا من اجزائها  
ان يقال انه يبلغ في العدد مبلغا لا يقطع ولا يكون له اخر ففعل  
هذا الوجه لا يقال انه تعالى لا مناهيه له والاني ان تبادر به انه  
واحد لكونه كذلك لا يكون له اول واخر ففعل هذا  
يصح ان يقال انه له مناهيه له فاما وصفه بانه لا مناهيه له  
الوجود ما قد تم فيصيح على جهة المحاذرات وصفنا المحذرات بان  
لوجوده مناهيه خارج ووسع فاما من قال بانه متناهي فتريد  
معنى يتروى ما ذكرنا فهو حصيل على امر لا يعقل ومن قال انه متناهي  
ما من ختم فقد بينا في تارة ومن قال انه انما هي انة ذاهب  
في الجهات فقله ايضا فاستد لما ذكرنا انه ليس بحسيم  
وان ارد ان شئنا ان ندركه فاما لا يعقل فاما القول بانه  
غير متناهي المقذور بانه فانه لا اية فكل ما يكون مقدورا  
له وحيث ان تقدم عليه فلا سبيل في مقدوراته في العيني

253  
منه في الماهية المحركة عن صرا ان اية مائه لا يعلمها  
انما هو حكم عن ابن الزوني وحكاية النوخة عن هشام  
بن الحكم وحسن الفريد قالوا ان المراد بذلك انه يعلم في نفسه  
بالمشاهدة على صفه لم يعلمه من المشاهدة وعندها هذا الوجه  
واستدركوا بالبرهان على قياس ذلك ان الظنون انما هي تعالى  
واثبات صفاته فعلمه اما في نفسه او بواسطة وما لا يدرك  
على فعله في نفسه وما بواسطة لا يجوز اثباته والفعل لا يدرك  
على الماهية فلا يجوز اثباته وان الكلام في صحح الشئ واقيانه  
فمن عاينه معقولا وما نقولونه من الماهية لا يعقل صفه  
ولا يصح وزانه لو كان صفه لصان بطريقه مع انها ولا  
طريق الى معرفة الماهية على انهم لا يخلوا ما ان يعلموا  
فقد تصوروا قولهم ما يعلمها الا هو وان كانوا لا يعلمون فاما  
ما لا يعلم حال وقد التزمنا شحنا ابو اسحق ان يكون لكل شئ  
ماهية لا يعلمها بحسب كونها لشيء او مائه والجوهر مائه وكو  
دكت ونفس لله هل يصح ان يصطربا الله تعالى الى معرفته  
بله الماهية فان قال لا قلنا اذ اجاز في كل معلوم ان يخلق  
العلم بها فاما المانع من هذا فان قال خرفنا ما يصح ان يصطرب  
اليه يصح ان يحسبه وصعب عليه دليله **الحاشية**  
بانه انه تعالى يعلم في نفسه متا ولا يصح ذلك الا بان



له صفته بعلمنا والجواب ان هذا  
دعوى لم يثبت ذلك على ان هذا يوجب عليه ان يكون  
له ماسة لا يعلمها الا الله لا علم له بها وما وعد فان هذا  
مكر كان ليح لو لم يفتونا اعلم فائدة يسوي هذا فاما وله فائدة  
يوافقها لا يدل وفائدة على كونه شحنا اننا يعلم من بعثه  
ومقدوراته واحوالهما ما لا يعلم غيره وذكر شحنا ابو  
عبد الله وحكما اخر وهو انه اعلم ما يدرك من اشياء وما  
نقدن عليه عند وجوده اجيب انه يدرك نفسه  
بالمشاهدة معلم ما لا يعلم غيره الجواب قد بينا انه ليس  
لنبي اطلاع ما هو قال على ان ما يدرك بالمشاهدة يصح ان يعلم  
بالله انه فان قيل فكل كونه اشغال هذه النقطه فيد قلنا  
هذه النقطه يستعمل على وجهين احدهما انه يراى به الخبيث والباطل  
ما صفاته فالاول يحمل عليه والثاني يجوز الا ان فيه  
ابناء ما فلا يطلق عليه الامع السان مسئله في  
البدن الجمع امر القبله انه لا يجوز البدن اعلى الله تعالى ولا  
مشرود من الرافضة يجوزوه وذكر الشرف  
معناه مع النسخ الذي يدل على فساده ان الله اهو الظهور  
ومعناه انه يظهر له شئ لم يكن ظاهرا واذا كان علما لانه

يعلم جميع المعلومات فكيف يدركه الله شئ لم يكن كذلك اجيب  
بانه اذا امرت شئ من عند او فعل معلوم الى خلافه ذلك يدل  
على البدن اقلنا ولم يثبت ذلك وانما يدل على ان قلنا انه امرنا الله  
من عند قلنا ليس كذلك وقرن من البدن والنسخ والبدن ان امرت  
من عند الله فبينه ان شرط ان يكون المأمور والمهي واجبا  
والفعل واجبا والوقت واجبا والوجه واجبا فلهذا لا بد  
ان تكون به اقاما اذا غير واجبا من ذلك فلا يكون بد او شئ  
في باب السموات الكلام في الله مفضلا مسئله  
مع الجوس اكثر اهل الملل على انه تعالى لا يجوز عليه الخوف  
والخبر غير الجوس فانهم زعموا ان الشيطان كان خارج  
العالم وقيل كان في الدنيا فاطلع العالم ودخله واجد  
فيه الشرور فبعد الماري باحداه ودامت منهم الحرب ولم يقدر  
على معجزة برحمة وتبارنا على ان نعم الشيطان في الدنيا  
مدة ثم خرج من العالم وعود العالم الى الخير المحض وقالوا  
بعدم الرب وقال اخاف ان يحدث في ملكي ضار فيحدث  
سها الشيطان وقال بعضهم شك شكما قولهم الشيطان  
لست انه قد ثبت انه تعالى عالم لنفسه فلا يعلم الا  
بما له فكيف يصح عليه الخير والحق ولان الخوف لا يعلمه



الشك وهو قلة الزاوية لا تنحصر مقدرة الله فانه يصح عليه  
العجز والخوف ولا يخلو من الخوف اعتقاده مضره والله تعالى لا يكون  
عليه المنافع والمضار ونقال لهم اذ عجز في الاول عن دفعه  
عن الشر ما يوجب ان يعجز في الثاني ولا يعجز الشيطان ونقال  
لهم اذ اجاز العبد من الشيطان في الاول فانه منك  
ان يعجز في الثاني ايضا ولا يفي بالشرط وكيف ضعف الشيطان  
عند انقضاء الشرط ولم يضعف قبله فبعد فان هذا يوجب  
ان يكون القدر كالمجبوس الى انقضاء الشرط ونقال له كيف يصح  
ان يحدث اصل الشر ولا يكون ان يحدث الشر **واجب**  
بانه لو قدر على منع من الشر قلنا قد منع الله تعالى  
بالحكم المنع لانه نزيل التخلل وتبين السلام في هذه الشهادة  
مسقط عبد السلام على اهل الخير **مستلزم**  
المضاري الكلام معهم مقيمين الى فصول احدها في  
الاشتباه والثاني انه تعالى لا يجوز ان يكون ضعف الاعراض  
والثالث انه لا يجوز عليه الملوك والرابع القول في  
الثالث والخامس السلام في البركار وقد تقدم ذكر  
مزايب النعم في اول الكتاب اما في ما بين فقد تقدم  
العلانية فاما الباقي فها هو هذا لا يخلو اما ان يقول

بعض الاعراض العقول او نقول انه لضعف عرض لا يعقل في  
الشاهد فان قال بالاول فالذي يدل على فتاده انه  
لا عرض مما يعقل علم ضروره او كسبابا لا وقد ثبت حرو  
لجواز العدم عليه بصدطاري او ما يجري مجرى الضد  
او اوجب عدمه في الثاني فلو كان تعالى عرضا لا محال  
كونه قدما فاذا ثبت انه قد مرست انه ليس بضعف الاعراض  
ولانه لو كان بضعف بعض الاعراض لكان اذا وجد فيه  
ان يفي من حيث وجود الضد ولا يفي من حيث انه قد يمر  
فيكون موجودا معروفا وهذا محال ولا يقال انه لا يفي  
بمحال والصدطرا على المحل فذلك ما يفي الثاني فيهما  
وذلك لانه اذا كان بضعف الاعراض وجب عدم وجوده  
ما يصاد به على وجه نافية لا يستحال ان يكونا ضدان والآخر  
وجود احدهما بحيث نافي من الآخر ولانه لو كان بضعف عرض  
المحتاج الى المحل لكان يستحيل وجوده في محل كما استحال  
وجودها في محل ومن علمنا صحة وجوده في محل دليل على  
انه ليس بضعف الاعراض ونقال لهم لا يخلو اما ان يكون بضعف  
العرض ويحتاج الى محله فوجب كون المحل قدما وقد مرست  
حروث جميع المحال او يكون في محل ويستحيل تحاله



ان لسركا في صفة الخاص واحد مما لا يكون في محل الاخر  
 لوجوده ولا يلزم الا ان لا يكون في محل الاخر  
 محل وانما يحتاج الى ان لا يكون في محل الاخر  
 القدم كحقن يد بان يوجد في محل فاما من قبل القول الثاني  
 قاله **ابن** على فتكون له ان اسات عرض لا يعقل لا يهي لانه  
 يودي الى الكمال والانه لو لم يمت عرض خلاف ما يشاء  
 لوجب كونه محذورا كما ان هذه الاما عرض محذورة مع اختلافها  
 وبت انه تعالى قد مر فلا يكون ان يكون صفة عرض لانه لو  
 قال قابل ان يهي عاقل هذه الاما في الحيز وجميع صفاتها  
 احسن كقول من يقول ان عرض خلاف هذه الاما عرض محذورا  
 بانها صفة لا يهي عرض فاذا استحتم كونه شيئا يجب ان  
 يكون عرضا والجواب ان هذا دعوي وقد سألنا الجواب  
 عن هذه الشبهة في مسئلة الختم على الفرق من قبل اذ لم  
 لم يهيما كان عرضا ويتر من اول اذا لم يكن عرضا كان شيئا  
**احسن** بان كل موجودين اذ لم يكن احدهما محذورا من الآخر كان  
 محذورا هو الجواب ان هذا ايضا محذور دعوي  
 واعيانهم المشاهدة على انه يجب ان يكون محذورا كما في الشاهد  
 فاما **الفصل الثالث** في الدليل على انه لا يكون عليه  
 المحل خلاف قول الحازي والجلولي والخالف والصريحي انه  
 لا يكون اما ان يقال يوجد في محل ولا يكون وجوده الا انه لا

او يقال ان المحل بعد ما لم يكن الا فيه وفتح ان محل وفتح ان محل  
 ما ان قال بانه قاله في بيئته انه يوجد في محل المحل وفتح  
 ذلك في بعض المحل لوجب لوجوده في محل ما وفي هذا البطلان  
 القول باسائه اضلا يصلا عن ان يتكلم في صفة وانه لو  
 كان لا يكون وجوده الا في محل لكان بصفه ما عرض وقد  
 ساقنا ذلك وان قال بانه في محل فليس محذورا اما ان يقول محل  
 في جميع المحل او في بعضه ولا يكون اما ان يجب جلوه عند وجوده  
 المحل او لا فان قال بانه ان محل وفتح ان لا محل فلا بد من معنى  
 ما جلوه في هذا افا يستدعي وان قال بانه جلوه في ذلك فانه  
 لانه اذ لا يهي وجوده عند محال وفتح وفتح فلا بد من امر محض  
 باحدى الصفتين وانه لو وجد واجب لمعنى يرجع الى ذاته فيكون  
 محذورا اذ لا يهي بالحق بالقيمة ماولي **والاستدلال**  
 انما يشترط الله بان كل موجود يوجد على وجه  
 فانه لا يجوز ان يغير في حال نقايه اعتبر هذا البيتا  
 الموجود است: فواجب ان في محل **تجمل** وجوده بعد ذلك  
 في محل كالجواهر وما وجد في محل **تجمل** وجوده لا في  
 محل بعده صا عرضا وما ان كل شيء في محل لا به ان محذورا  
 للمحل به جال او حكم وقد علمنا ان جلوه في محل لا يوجب  
 للمحل جالا ولا حكما ولا يلزم وجود البيتا في محل لا لمع لانه



لحدوثه حصل في ذلك المجلد والقدم سبحانه ليس يحدث  
فستحصل ذلك عليه فاما **الفضل الرابع** السلام  
في السلك على الحقيقة ما به الله فما قدمنا في غيرنا  
يبطل قولهم ما به اذا لم يكونا له لم يكونا له وان قالوا  
بالسلك ويسترووه مثل ما ترويه الصلابة انه حي حياه  
فقدم على علمهم فما قدمنا على اولئك يبطل قولهم وان  
قالوا انه واحد في الحقيقة ثلثه في الحقيقة وذلك  
ما قضى لان اعقار كونه واجدا متضمن لثاني  
واعقار ثلثه بضم ا ثبات ثلثه ثاني وثالث وذلك غير  
ممكن ومن قل قولنا متناقضا ما لم يكن اعقاره كفايا في  
ابطال قوله العلم بان كتاب على نفسه في اعقاره  
واما نودى عليه ما يلزم عليه من الجهالات تنبيهها الخ  
ويذكر ان هذه الاقايم اذا كانت قد علمت فوجب ان  
تكون متماثلة كما قدمنا ان لا يشارك في صفة الفقيه  
يوجب التماثل والقدم من صفة الفقيه فوجب ان لا يصح ان يخص  
بما بهما استعمل على الابن والزوج والاصحاب صفا  
تعمل عليه وهذا هو كون نوابنا والاب  
انما كون نواب زوجا وكون الروح ابا ويلزم ان  
كون نواب ابن لانه اذا كان مثلا نواب ولا بد من

ان فوجب ان يكون نوابا ابنا وكذلك يلزمهم ان يكون للزوج  
ابن ونواب روح ويلزمهم ان يكون كل واحد من الاقايم  
التي لا ستر لها في القدم وذلك سطر اصل مقالهم فان قالوا  
لا يلزمنا ذلك ما تقول انما جوه واحد وان كان ثلثه اقايم  
واما كان يلزمنا ذلك لوانشأها من غير قسما اعنا  
بالعبادات انما الاعيان بالمعاني لانهم ان قالوا ثلاث  
ذوات اربع اب وروح فماذا انما هم روحهم لا ستر لها  
متغايرة ولا يورثية على انه يلزمهم كون الله متغايرة من  
وجه غير متغايرة من وجه اخر وهذا محال وهذا اقل  
مشاغلنا انما قالوا ما عقل من كون الله واحدا والواحد  
ثلثه لا عقل ولا لم فاقوله انسان واحد وعشره واحد  
ما ان ذلك من اسما المحل يدخل فيها اجادهم يقولون انه  
واحد في الحقيقة ثلثه في الحقيقة وذلك متناقض **ويقول**  
اجاد العشرة متغايرة واجاد الاثنان معاه **الا**  
يقع على جميعها اسم واحد وهم لا يقولون كذلك وقد الرزهم  
شخا ابو علي رحمه الله القول اكثر من الاقايم بان قال ان  
كله يتوهم انهم لا ذات ولا يصح ان يكون فاعلا  
الا ان يكون حيا عالما فوجب اثبات علم وهو نواب  
جوه وهو الروح فوجب ان يتوهم انه ما ابقا لان  
الحكم الامس قائم ولا بد من قدره وكرام السمع والحد من اعز له



وعطيه من حيث كان عززا او عظيم فيؤدي الى ان  
تكثر الاقاييم فان قالوا انه قادر لانه فلا يحتاج الى قدره  
فلما فنولوا مثله في كونه عالميا حيا ونقل له لا يتوان في كون  
الحي هو سباب لكونه نفاذ في اولها قابله للقلبه فان قالوا  
بالاول لزمهم ان يكون هو سببه الفاعل القادر وكذا يطل  
قوله ان سببه هو الاقاييم المثلثة وان قالوا بالثاني وجبت  
ان يكون الحيوة حية مع سباب وهذا مستحيل لانه لا يقدح لا قرب  
الحكم لغيرها ولقيتها وان حردوا كونه حية لزمهم ان  
يكون حيا وحيوه محسنة لزمهم ان يتبع حيوه من حيث كان  
حيا وان لا يتبع ذلك من حيث كانت حيوه وذلك لا يوجب  
اقاييم لها لانه لا يوجب حيوه الى الذي هو الالب حيوه متناهية  
والا سبعا عن حيوه في غيره ونقل له الفاعل هو سباب  
او لزمهم المثلثة فان قالوا بالاول يطل قولهم ان الحيوة  
والحيوة اقامه وان قالوا بالثاني لزمهم ان يكون كل  
واحد الفاعل في لزمهم ان يكون ذا انبساط ملة في ان حيا  
وانه بحيث يولد لزمهم ان يكون الاس ابان ما يولد عنده من  
صفات الملة والساده وتوجب النفس فوجب ان يكون سباب  
ابا والاشقان موصفا ونقل ليحيه في قولهم ان الحيوة غير  
الاقاييم وان لم يكن الاقاييم غير الحيوة كيف يصح كون الحيوة

غيرها وهي ليست بغيره وكيف يعقل ذلك وتعد فاذا  
كانت الاقاييم ثلثه وحملوا الحيوة غيرهما فوجب ان يكونوا  
مشترايين وفي ذلك ترك قولهم وان رجعوا بالحيوة الى واحد  
منها انصروا قولهم ان الحيوة غيرهما **اح** هو ايات الاشياء  
على صريح حيوه وعرض والعرض لا يصح منه الفعل فوجب  
كون سببه جوهرا ثم الجواهر على صريح حيوه وما ليس بحيوه  
والحيوة حتمل التركيب الحيوه فوجب ان لا يكون سببه شيئا  
واذا ثبت انه جوهري وليس حيوه لكل اما ان يكون حيا او  
ليس حي والموت لا يصح سببا للعدل ولا يميز فاشبهه حيا  
والحي يقتضي ان يناطق وغيرنا يطق فما ليس بناطق لا يوصف  
بالقوة والحكم في كونه ناطقا فثبت كونه جوهرا لاجبا ناطقا  
ولا يخلو عند ذلك من ان يكون حيا ناطقا كونه جوهرا او حيوه  
ويطبق ويطل لاول لانه يوجب ان يكون كل حيوة سببا  
فلم يبق الا انه حي يناطق حيوه ونطق ويجب كونه من نفس  
الجوهري لانه لما عارضة فيه لانه قد يرعى بحدوث قالوا  
فوجب ان يكون الجوهري هو سباب والحيوة هو الروح والجوهري  
هو الظلمة وهو سباب وما قالوا الى على صريح ملكة الولا  
واخر ملكة فليكن مفصلا فوجب في سببه ان يكون ذلك  
وهو ذلك يجب كونه ابا فذلك ولما اب وان روح



القدس والجواب ان كل ما ذكره هو على  
قوله قلوا انما نؤمن بغيره لو لم يكن معلوم بنبوي الجواب  
والعرض فاما وقد بينا انه تعالى ليس بحكيم ولا عرض فلا يخفى  
هذه الاعتبارات وبطلان اصل ما يؤول عليه السؤال وبعد  
وان اعتبروا محذور الشاهد فوجب ان يتبوءوا ما لو كان كذا  
ان المحيى الشاهد لا يكون الا كذلك وقوله انه ليس بحكيم لا  
ليس بولف بوجوب القول بانه ليس بحكيم ولا عرض لانه اذا  
جاز اثباته وان لم يكن حقيقيا محلا في الشاهد فهذا جاز  
اثباته ليس بحكيم ولا عرض وان كان خلاف الشاهد  
من حيث ذلك لانه عليه وقوله يجب كونه حيا ناطقا لان  
خلافه ليس بوجوب كونه موجودا فقد توافر اثنان من شروط  
مدركا المعاني ان خلافه ليس بوجوب كونه حيا ناطقا فلا  
يدين معاني وذلك بوجوب اثبات اقام كونه وقوله الجوه  
والمنطق يجب كونه من نفس الجوهر لتخيل لان ما هو من نفس  
الجوهر لا يصح ان يوجب له حكايا وانما يوضح ذلك فيما خالفه وذلك  
ما يكون الواحد متاجيا بصفة ثم يقال لهم ما معنى قولهم  
من نفس الجوهر الجوهر بوجه بوجوب ان يكون جميع الجواهر  
كذلك او الجواهر على وجه او بعض الجواهر كذلك فوجب  
كونه شارا الجواهر كذلك ولزمهم ان يكون لهم احوالا  
مختلفا لان من لم يكن كذلك كان معصا وبعد

الجوهر وكان صورا بالحيوة والعدل لانه جوهر واجب الوجود  
كل جوهر طوائف بالبرهان من غير طائفة العاقلان الذين  
في كل طائفة من طوائف الجواهر من طائفة الجواهر طائفة  
دعوى وتوجب عليهم القول بان ما حده الله من طائفة الجواهر  
لان كل طائفة من طوائف الجواهر بوجوب ان يكون لها صفة  
جوهر واحد ولو كان جوهر واحد بوجه من طائفة الجواهر  
من جوهرين وذلك علامته واحد في طائفة الجواهر  
الله طمع في العدد السبع والوهم قد انحل والجواب ان  
هذه طائفة دعاوي وخلاف قول الله ليس جوهر واحد يعرفه  
بوجوب علمهم ان الجمع بوجوب العدد وكذلك امر وكذا  
الروح فوجب ان يكون له صفة واحدة اقام وكذا الامر  
والروح حتى يكون له صفة واحدة بوجه واحد بوجه  
واحد بوجه اقام اولي بوجه واحد بوجه واحد بوجه  
على ان علمهم ان الله في جوهره ليس بملك وانما هو ملك  
اموسيه بوجه واحد بوجه واحد بوجه واحد بوجه واحد  
الامر على ان الله بالصدق ما قالوا ان جمعه بوجه واحد بوجه  
حده الله وحده بوجه واحد بوجه واحد بوجه واحد بوجه واحد  
الامر على ان الله بالصدق ما قالوا ان جمعه بوجه واحد بوجه  
حده الله وحده بوجه واحد بوجه واحد بوجه واحد بوجه واحد



والاعمال لله مولد كقولنا الكلمة من العقل لان الكلمة السو له من العقل  
والنار من النار ولا الصوف من الشمس فكل هذه  
سهم **احموا** اباه اب المسح على سبيل النبي كراهة كما  
فاته ان ابراهيم خليفه والجهاد ان هذا لا يبطل قولهم انه  
تعالى فيما لم ير اب ويوجب قودا با في حال خلفه عنه على ان النبي  
نعم فيما يجب ان تولد له يكون له ابن حقيقه ولذلك لا يجب ان ينسب  
شأت شحا ولا انسان حمدا او كمالا على ان الانسان قد ياتي  
عبره اكثر اما كما ينبغي فحرار سنوا الاخره منه وبين فاما  
الخليل من الخلقة وهو لا يظن ان ذلك يصح فيه تعالى وذكر  
او عثمان الجاحظ ان معنى كونه خليفه لما خوذ من الخلقة اليه  
ادخله على نفسه وحاله لانه لا يحتل في امور الله احتلا لا  
لم يحصل احد قلبه حديث النار وروح الولد والمجره  
وعبر ذلك **احم** في بعضه الثلاث بالشمس وانها  
سكان جميعا جوهر واحد سفيان في الجوهره وتختلفات  
في الشخصيه لذلك الفهم اقا بنبريلته معقوب في الجوهره  
في الاقنوميه **والجواب** ان هذا دعوى ان ضياء الشمس  
غير الشمس وصفته خالف حقيقه وبعضه غير بعضه وعبره

لا يصح في الاقام ذلك **احموا** بان على خلقه  
ذكر ولابوله من اب وكان هو اباه **والجواب**  
فقولوا في اجم انه اب له وفي الملبطه كذلك فان قولوا  
انه احس عتي بالاضطفا والبريه قلنا وكره لسابر لالينا  
وبعد فاذا لم يكن له اب تكون القدم اباه **احموا**  
بان في الاحمل دامب الي فقال له ابراهيم ذلك غلام  
يسمى ابنا واسمى له ابا **والجواب** ان هذا محري  
اخبار الاحبار في انا لا نعلم ضحته ونحن لا نعرف كذا الله  
ولا **اصل** لنا على سبيل التواتر حتى نكلمه معطع انه  
مالا اصل له او محرق او ما ول على اغتم **احموا**  
بانه سمي في القرآن كلمه **والجواب** ان المراد ان الخلق  
يقتدى به كما يقتدى بالكلام ولهذا سمي زو جاكما  
سسمى جبريل زو جاك وفيل المراد به انه الذي بشر به  
مرمر بالكلمه **فاما** الفقه **الخامس** الكلام  
في بر تخار مقيم اما ان يقولوا احد اما مشبه صار  
مشبه الالهوت والنايوت واجبه او تقولوا احد  
بالمجاوزه او تقولوا احد بالجلوس فهذا هو المعقول واما  
قولهم ان الالهوت احد بالناسوت **فصار** اسيا واحدا بالحق



**قدّم** أمّا لا عقل . قولهم في عبادة المسيح ان من توجه  
 والا حاد من وقع الضرب والقتل عيانا في فناء فليس له كل  
 فضل على سبيل الاجار **اما الفصل الاول**  
 فالجواب على بطلان قولهم ان من حق كل قادر ان يصحح عليها  
 سرار الله والمشيئة ان لا يوسع ان يزيد احدهما خلاف ما يريد  
 الاخر وان يترك احدهما ما يريد الاخر كما لا يوسع خلاف  
 رؤايعهم في الافعال ولا فضل من من قال انه يحب الله وشيئة  
 القدم والمشيئة ومن قال يحب ان يوفق في رايها وقد علمنا  
 بطلان ذلك وبعد فليكن نعم اثبات حين قادر **اما** يصح  
 ان يزيد احدهما شيئا لا يزيد الاخر وما الفرق من يحب ولا يجد  
 وحين في ذلك بوجه انه لو قال قابيل كل صفة حصل له احدهما  
 بحسب ان يشاء الاخر فهو قاسد **وبعد** فلو وجب له احاده  
 لكونه سببا وجب مثله في سائر الالهيات وبعد فلا حكمه اما ان  
 يكون في حال ما عوّه الله من ان يشاء القدم او تشاء ذلك  
 حال لا بعد جلال وبطلان **اول** سرار القدم شيئا انما شامع  
 ما شاف فليكن شيا للمشيئة لانه شامع من افعاله وافعال عباده على  
 الترتيب حال لا بعد جلال وان قال شاع على الترتيب فهو في تلك  
 الحال شاع في بعضها فكيف قول احدهما المشيئة واما ان يقال  
 في بعض مشيئتهما فان قال قول مشيئة **البراهوت** شاع مشيئة الناس  
 فلنا باطل وجه

261  
 احدهما انه تعالى يزيد بازاله في محل والحيثية يزيد بازاله في محله  
 فلم يكن ان تكون ازالته ازاله للمشيئة وبعد فلا ضرورة  
 ازالته ازاله للمشيئة باولي من ان يصير ازاله لسائر الاحياء  
 مع ان بطلانها به كعلقها بسائر الاحياء وذلك بوجوب كون  
 الاجزاء مرتبة بازاله القدم شيئا وهذا فاسد **وبعد**  
 فلو حاز ان يقال ان ازالته ازاله له لصح ان يقال ان ازاله  
 المشيئة ازاله له ولو صح في المسيح صح في سائر الاحياء كون  
 مرتبة ابا ان لا يتم وعالمنا يعلمهم وحسب ذلك ان يكون جاهلا  
 بجهلهم ومشهيا لشهوتهم وذلك فاسد فان قال مشيئة  
 المسيح صارت مشيئة القدم فلنا وهذا فاسد ايضا  
 من وجوه اجبرها ان ازاله المسيح يجب ان تحل المحض  
 واذ لطلته لا وجب الحكم للقدم لانها لا تختص به وان ذلك  
 بوجوب ان تكون سائر ما يحل في قلبه بوجوب الحكم له ايضا  
 فيعمل بعله ويحكم بجهله **وبعد** في الشهوة وان اقله  
 الواجده لا وجب الحكم لحسن **وبعد** فلم صار **مشيئة**  
 بان يكون مشيئة للقدم باولي من مشيئة سائر العباد مع العلم  
 جميع ذلك بالقدم على السواء **وبعد** فان قيل خلق المسيح ولونه  
 كان القدم شيئا ولم يكن المسيح مشيئة فلا بد ان كان  
 مرتبة ابا ان لا يتم وعالمنا يعلمهم وحسب ذلك ان يكون جاهلا



مما حاد المشبه فاما من قول الخدام المجاوزة والملاح  
وبان الحده فيجوز لا نقولهم بطل لوجود **منها** ان  
الحاورة انما هي من الاجسام والجواهر وست انما هي  
لحسم ولا جوهري فلا يثبت عليه المجاوزة ولا يقال انه مجاوز  
خلاف ما يعقل في الشاهد لان هذا حاد على امر لا يعقل  
مرانا لا يعقل المجاوزة الا على هذا الوجه المعقول في  
الشاهد من الجواهر وان حاد ذلك كان ان يقال مما يش  
لعلته مولف معه مركب معه بعض له على وجه اعتبار  
انه لو صح كونه مجاوزا لعلته صح كونه مجاوزا لغيره وكذا ان  
في بعض احوال دون بعض ولزم من جوارحه بالحداديات  
اذ لا اختصا لعلته معه ما ليس لغيره **فان** قال انما جعله  
مخترع به دون غيره لظهور افعالها عليه علمه قلنا الجواز  
مع هذا قائم في الحاد لغيره ويظهر مشل ذلك على يد ذلك  
الغير فليس يجب ان يجوز ذلك في شأنا لظهور مشل  
ذلك عليهم ونقد فلم حاد ان يقال انه اتخذ لعلته لظهور الاحياء  
عليه ولا يصح ان يقال انه احده لعلته الذي في هذا اولى  
لان ذلك محل الفعل دون علة ومنها انه لا يخلو اما ان يكون  
مجاوزا لكل اجزاء علة او لبعضها بطل لانه لو كان  
كون القدر اجزا كثيرة او انه في حال واحد في اما ان  
مستوره وكلاهما **محيل** ويقل الماي لانه لو كان لو كان

محداه لدر الخردون علة وان كون هو الابن والصلة وهو  
المعروف وذلك بطل اضل مقالة **فاما** من قول الخدام الجدل  
والذي يفسد قولهم وجوه **منها** ان كل شيء حل في  
ووجوده فيه بعد ان لم يكن فيه لا يخلو من ضمن اما ان يوجد  
فيه بان حاد كوجود العرض في الجوهر او سفل اليه  
كاسفل الجوهر ولا يعقل شئ هذين ولا يصح ان يقال اسفل  
اليه وحل فيه لان اسفل انما يصح على ما له حيز ولو اسفل  
العلية لو كان كونه جوهر او ان وجد فيه بان حله ووجدت  
فيه وجب كونه محدثا وكلاهما مستحيل عليه الاسفل والحادث  
و**منها** ان كل شيء واحد في غيره اما ان يصير معه في حده  
او يصير في حيز اخر مجاوزا له ولا يعقل انما كانت شئ هذين  
ادعي بانها من ادعاء انما او خامسا فاذا لم يصح على الله تعالى  
ان مجاوزة لانه لو كان محله لانه لو كان محله لانه لو كان محله  
وقد شافنا ذلك من قبل فنظر قولهم والمزمع عرسان في  
حل لان احدهما لا يوجد في اخر وانما يوجد ان في غيرهما  
ولا يقال انه محل فيه كما محل الصورة في المرآة لاننا علمنا ان  
ان الصورة محل في المرآة وكيف محل فيها وقد يكون المرآة صورة  
يبري فيها ويرى السما والارض وانما نقول بتعيين الشفاعة  
من المرآة مرآة فهو الوجود **منها** ان كل شئ



لوحد في محل يستحيل وجوده في محل كالجواهر وما يستحيل  
 وجوده في محل يستحيل وجوده في محل ويجب كونه ابدية  
 كذلك فيوجب بطلان قولهم انه خلق في علة بعد لم يكن حلا  
 فيه **ومنه** ان حلوله لا حكم اما ان يكون واحدا او جازيا  
 وبطل الاول ان علة كان موجودا ولم يكن فيه وبطل الثاني  
 انه لو يجب ان يحل المعنى **ومنه** انه لو حله لو يجب ان  
 يحصل له ما يرفع المحل لم يكن من قبل اما ان يحصل بالادراك  
 او يحصل بحال صادرة عنه وكلاهما باطل ولا نقل له تأييد  
 لانه يصح منه افعال لم تكن قضا فلهذا يوجب كونه قدرة  
 ان المحل صار به قادرا **ومنه** فان هذا يوجب بطوله  
 في سائر الاسباب **ومنه** انه لا يخلو اما ان يحل في حرمته  
 او في كل اجزائه وبما دل يوجب ان يكون ذلك الجوهر المتحد  
 به والباقي يوجب ان يكون الالوه اجزا كثيرة وهذا  
 محال **ومنه** انه اذا كان ان يحل في علة جازا في كل  
 في غيره اذا احتضاض **فصل** في ما قاما  
 بقوله العقوم ان جوهر الاله وجوهر الانسان احدا  
 بعين اسما واحدا وهذا اجزا الاله وما واحد اطيعة  
 واحدة فبطل من وجوه منها ان اثنين يستحيل ان يصيا  
 شيئا واحدا في الحقيقة كما يستحيل ان يصير الشيء الواحد

شيئا واحدا وقد ساد ذلك ومنها انه لو جاز ان يصير الاله  
 والناسوت شيئا واحدا لجاز ان يصير الجوهران بالماودة  
 درهما واحدا اذا العرضان عرضا واحدا لولا في كل  
 واجبه **ومنه** انه لو صح ما قالوا لو يجب ان يستحيل  
 الموت على الناسوت واستحيل كل صفة عليه **فصل**  
 في الاتحاد وكل صفة مختصة بشان وان لا يكون على القتل  
 والطلب والاكل والشرب والبطول والعرض والحركة  
 والسكون لانه بالاحكام خرج عن طبيعة الناسوت وجوهرها  
**ومنه** انه لو يجب ان يصير علة بعد الحدوث قدما  
 وهو في استحالته لانه ان يصير القدم مجديا **ومنه** انه اذا  
 احدثه لم يحل اما ان يصير صفة الالهوت **ومنه** خرج عن  
 صفة الناسوت او من صفة الناسوت والكون صفة الالهوت  
 وخرج عنها ان يختص بكنة الضقت فان كان صفة الالهوت  
 وجب ان يستحيل على علة سائر ما يختص به من لبيان  
 من ماضى والشرب والبطول والعرض والحركة والسكون  
 والقتل والطلب **ومنه** خرج عن صفة الناسوت  
 لقرون بان علة بعد الاتحاد شوهة على ما كان عليه  
 من قبل وان اختلفوا في الطلب على ما اذرع على ما ذكره  
 وان قال خرج عن صفة الالهوت وجب ان لا يظهر منها  
 الفعل الا **ومنه** لو يجب ان يكون حكم علة بعد الاحكام



لحمه فله وتوجب ان يكون الاله بطل وخرج عن صفته الماهوت  
بالاحاد وذلك منزله عدمه وتوجب ان يصير القدم محدثا وان  
قال صار اسما واحدا مختص بصفه الناسوت والماهوت ٥  
قلت فلم صار بان يكون سببا واحدا اولى من ان يكون شيئا  
كما كانا لانه لا وجه لاجله يقال ان **المشي** جوهرات وطبعات  
الما هو قائم في هذا القول وجب ان لا يصح قولهم انها صار  
سببا واحدا على انه اذا مات عتق جميع الماهوت من ان يكون  
متحد به دلالة غيره لانه علامه القابض وعلى انه لو وجب  
ان يكون الماهوت وقع عليه الضرب والقتل ولو صح  
ذلك عليه لصح الالام وسائر ما حوز على الاجسام  
ولزم من ان يكون عتق بعد الاتحاد صار عادا للمعيشة  
فاما ما يقوله النسطورية انه بعد الاتحاد جوهران  
انوما ان ذلك فابعد من وجوه منهم انه لا مخلوقا  
ان يكونا قد من او مجديش او احدهما قد لما والاخر محدثا  
فان قالوا بالاول استواءه ثانيا وان قالوا بالثاني  
جعلوا القدم محدثا وان قالوا بالثالث فقد عيروا الناسوت  
وهذا مبطل مذهبهم وبعد فبئس مم ان عتق كان بعد  
بعثه ويلزمه اذا جازى على الابل الجوع على الاقويين  
الاحرس **وع** فاذا كانا جوهرين جوهر الماهوت وجوهر  
الناسوت فبمع الاتحاد والهما بعد الماهوت وقبله

شوا فاما المليك فقلوا بعد الماهوت **المشي** جوهران  
انوما واحد فبئس مم ان عتق على مسله انه لم صار بان يقال اقوم  
واحد جوهران اولى من ان يكون انوما ان جوهر واحد وبعد  
فاذا لم يصير الاتحاد جوهران واحد فلم صار انوما واحدا  
وبعد يجب ان يكونا غير من حيث وبقا بالجوهر  
لبيس غير من حيث انها اقوم واحد وهذا فابعد  
متناقض **الحواشي** انما يحار بوجوه اجدها اتباع التلطف  
ونقله بلامه **المشي** وهذا السقط لان الكلام في صفه  
القدم لا يجوز الرجوع فيه الى التقليد ولا الى السمع ولو ثبت  
ما قالوا الوجوب ان تناول على وفق الدلائل العقلية على انا  
لا سبق عقلهم ولا تعرف اقامت حتى تفهم عليهم فهم من  
امرنا ان كنتم اذ جرتوا **وع** فان التوقف  
والعبر حوز على ارتعه وقد روي ان عتق ما ذهب  
لم سبق من نوري عنه غير ارتعه وانهم املوا الانجيل  
سلت اجات فكيف يصح الاعتماد على عقلهم واسما ما احتج  
به انوفره رست من رؤسائهم قال القدم **الحكاية** يجب  
ان يكون رست او لا يكون ان يكون رست على حقة **الحكاية**  
ان لا منته له عليهم لا من خلقهم ليراس عليهم ولانه كون رسته



بجدته فوجب ان يكون له رياسه قديمه ولا بد من نزول  
وذلك المروءة لا يحل اما ان يكون مثله هره او اجين  
منه هو هو فان كان اجين منه حوفا فقد حطت  
ورياسته عن شرفها ان شرف الرياسته ان يكون  
رياسته على من هو مثله في الجوهر والطبيعة وله ان لا يقال  
للرجل انه رئيس الثور والجماد فوجب ان يكون المروءة مثله  
في الجوهر ثم لا يحل ان رياسته عليه اما ان يكون بالقبول  
لانه لا يجوز ان يدخل على من مثله في الجوهرية الفهر ولا يجوز  
ان يكون بالرضا لان ما يكون بالرضا كان له ان لا يرضى  
فلم يبق الا ان يكون طبيعه وذلك رياسه لا با على الابنا  
فبت ان له ابنا والحواس ان هذا الكلام ذكرنا كنه  
يدل على انهم اعلموا في اعقادهم العليد دون الخج انما  
يجري هذا الجري لا يجوز ان يعقد لاجله مذهباً ويلم ان  
يكون له صاحبه ليكون له عليها رياسه طبيعه كما  
الواجب من واحد فليكن مستثناة اقام هذه العليد  
اثبات مروءة عليه فقط على ان الرياسته لا يستعمل  
انه على الاملا لان معناه انه يقوم على قومه مما سبق به عنهم  
وذلك لا يحل على فعل واحد بل عارهم معارضه وقال

لكن ما كان جوازا اكثر شاعرا او بيت ذلك لعل واقفا  
فما الذي كان فعله وهذه الشبهة ليس ما يحل عليه  
وانما اوردنا ما تنبها الجواب ان ظاهر على عيسى من  
الاعمال ما لهد ما لا بد من في قدور الشر فوجب ان يكون  
ذلك احل له عار والحواس ان ظهور عليه ولم يكن من فعله بل  
هو من فعل الله تعالى كما ظهر على موته وقيامه بآسيا عليهم  
السلام فصل فاما عاينهم للمسيح وحدث الشر  
والصلب فاجمعت المضاري على عيسى المسيح وان القلب  
والفعل وقع عليه ثم اختلفوا فيها حبيب اختلاف في التاثير والافعال  
فمن قال المسيح هو هو اجد اقنوم واحد شخص واحد نقول  
انه بعيد عن الحقة غير اننا نثبتان من وجه الله من وجه وهو  
قول العقوبه فاما السطوريه والملصيه فقرأهم ان المسيح  
هو هو ان اموان لا موت وناشوت والواحد الالهيات  
دون الناشوت وعلى هذا الوجه قالت السطوريه ان  
المسيح هو الله واثان صل وصلب وان الفعل والصلب  
وقع عليه من جهة ناسوته من جهة الموت ورجعت العقوبه ان  
الفعل والصلب وقع عليه بكماله وعلى هذا يقولون من مزم  
ولدت الها ولا يقولون له الله لانه توهم ابناء ولدت الاقاليمة  
والذي قد سطر جميع اموالهم لان العبارة انما لا تتحقق



لانه الخالق الزايق ولا يجوز ان يحيد غيره و تعبر فقد  
 ميت ان عني كان بعد و **تجمل** ان بعد نفسه ولانا  
 متا ان الحية لا تفرد على فعل الحية والحيوة **والسبح**  
 حية فما ظهر عليه من فعل الحية والحيوة لا يجوز ان يكون  
 من فعله و اما من فعل الله تعالى ومعجزة له كسائر معجزات  
 براسا فاما القتل والصلب فتشبه على الله تعالى فاما  
 عني و ان جاز ذلك عليه فان الله تعالى من له لم يقدر  
 ولم يزل ولو جاز القتل على برده كذا الموت والصلب  
 محذرا ولا يقال ليس الله تعالى امر بعباده اجم قلنا لا يجوز العبد  
 لعبد الله و اما امر بالسجدة عباده لله و امر بخزائه **هـ**  
**مسألة** ذهب شيخنا ابو هاشم رحمه الله و من  
 ينعه الى ان العلم كونه فاعلم عالما قابلا احيا لا يتعلق بذاته  
 فقط ولا معنى يتواه واما يتعلق بذاته على حاله وقد اشار  
 الشرح المصنوع الى ذلك و ان كانت عباراتهم مختلفة  
 و ذكره ابو علي في مواضع مختلفة و ذكره ايضا غيره و ذكر  
 في جواب الخراسانية لفظ الحال و ذكر في مواضع خلاف  
 ذلك لفظ **هـ** و قال ابو القاسم انه علم بذاته و الفصل لا اختلاف  
 في ذلك و قال ابو علي و علم ما كان عالما اما الله

او العلم و علم هذا الخلاق **العلم** في الدلالة والحيز والكلية  
 يقع في ثلثة مواضع احدها في المقع مع من يقول ان العلم بالعلم  
 علم بالذات او بمعنى او بالعلوم والثاني العلم في لفظ الحال  
 وانه اولى لملقاط ما زمره والثالث ما يوجب الحال وما لا يوجب  
 اما **الفصل الاول** فالدليل على صحة ما قلنا ان العلم  
 بكونه عالما لا بد ان يكون له متعلق فلا يخلو اما ان يتعلق بذاته  
 او بعلوماته او بمعنى يتواه او بذاته على حاله على ما نقول  
 ولا يجوز ان يقال انه علم بذاته لانه كان يجب ان يكف  
 بالعلم الذي علم به اثبات الصانع وتسعين في معرفة كونه  
 قابلا عالما جيا عن الاستدلال **وسمع** معرفة كونه  
 قابلا عن الاستدلال على كونه جيا عالما وقد علمنا انه لا  
 شغف وحتاج الى استنباط بطر واستدلال حتى  
 حصول العلم لمراد مع عدم الثاني فثبت انه لا  
 يتعلق بذاته ولا على العلمين لو تعلق بذاته **لثاب**  
 احدهما من باب اخر و قد مرسته لان كل علم  
 تعلقا بعلوم و احيد على وجه واحد في وقت واحد  
 كانا شيئا ولو كانا كذا كان حصول احدهما مع الآخر







لها شيء منه احكام القول لا نقل ان المفارقة لان العلم  
حل عليه ان المزية انما تحصل لو اوجب الجملة صفه فاذا لم يوجب  
فيه وبغيره سواء ولا يصح اعتباره لا يقال انه مخصص بالمشعر  
والظفر **اسل اح** لفظه وان الفعل المحكم هو الذي يدل على  
كونه عالما بركب انا يصح من الجملة فوجب ان يدل على خالصة  
الى الجملة بوجه انه لا ينافي من محل العمل فكيف يدل على العلم  
**اح** ان انا اسات احوال يودي الى محال لانا نتوكل  
ما حلوا امان ان كون معلومه او غير معلومه فان كانت  
معلومه لا يكون من ان كون معلومه او موجوده ان كانت  
موجوده لا يكون من ان كون معلومه او محتملة وعند تجميع ذلك  
ما يطلق في الاحوال وانه لا يكون ان يكون معلومه له بل محتمل  
ولا محتملة لان القدم عالم لم يزل فلم سواء ان يكون قدومه  
قد وقع عندنا وعندكم انما يكون اثبات قدوم مع انه يقع  
والجواب انا نقول ان احوال معلومه في نفسها لانها  
لو كانت كذلك كانت اعباء لو كانت ذاتا وهي ان كانت  
فيها القسمة التي اشرنا اليها ولكننا نقول ان ذات فعل عليها  
وهذا كما نقول انا نفعل اليسود شيوا با وموجودا  
ومحتملا ومحدثا وكائنا وحصل ذلك علمه ان علمه ان علمه  
ولا يصح فيها شيء من القسمة التي ذكرت لان ذلك انما يصح

ان يورد بالذكرة ويصح ان يعلم مفردا **واجب** بعض  
من مشبه الى اني القدر وهو واحد بما يجري مجرى الشفه  
واليسب ومن عجز عن الدليل يستدعي الى الشفه فقال القول  
ما احوال مضاهاة لاصحاب الصفات والمضاري لان  
قابل هذا القول اساتة عالما ليس ترجوع الى ذاته وانما هو  
رجوع الى حال ثم امتنع ان يكون معلوما موجودا قدما  
محدثا وهذا بعيد قول الصفاية ان قولنا عالم يرجع الى  
صفة لا هو ولا غيره ولا لعضه ولا لا وصف تقدم ولا حدوث  
على ما حكم عن سلم حرر ومن تبعه من الصفاية في شتمها  
علما وانتم تسميته حاله فالتخالف في التسمية في المعنى قال  
وقد امكنوا ان اصحاب الصفات خالفوا المضاري  
في التسمية اذ في المعنى لانهم قالوا احدهم واجد له اقايم  
وقال الصفاية ذات واسم له صفات وعلية لاهوال  
والجواب يقال لهذا الاحمال ان حكمه تعرف حقيقة  
منه منها لم تعرف حقيقة مذهب سليم والصفائية اما  
سليم نقول ان ما هنا علما وسمع من وصفه لانه صفه  
والصفة لا توصف فقد اتى بالمعنى وسلم وامتنع من العبارة  
وكذلك نقول في علمنا وقد رنا وحي لا ثبت مع ولا







ومتماثلها ولا يطلق انما موافقة للقديم او مخالفه اما لا يفرد  
بالذكر ولا يعلق بها العلم اما تعلق بالذات على حد واحد ولهذا  
لا يصح قولهم انه اما ان يكون هو الله او عده لان هذا انما  
يصح فيما يفرد فقالوا العلم بانه عالم اما ان يكون علما  
بالذات فهو ما تقول او معنى وهو ما نقوله الصفاتية او علما  
بالذات فتودي الي ان يعلم ويخبر عنه والجواب  
قلنا هو علم بذاته على حاله فالمعلق هو الذات على حاله  
واذا استمعنا او لا على هذه الثلاثة الاوجه ولا يصح التقسيم  
بعد ذلك في الحال حتى يقال ان العلم بالحال اما ان يكون بالذات  
او بغيره وبعد فان جميع ما ذكره من انهم قد علموا  
مميزا موجودا فكل ما يحسون به فهو جوابا فاما  
الكلام في العبارة فقد ست ان المتكلم دخلوا العلم بما  
لم يعرفها اهل اللغة فاصطروا الى عبارة تعبرون بها  
عن ذلك المعنى كما ان الشرع لما است انفعالا وعبادات  
مخصوصة لم يكن يعلمها اهل اللغة انفعالا وعبادات  
تعبر بها عن تلك العبادات ثم هو مختار من وضع اسم او فعل اسم  
من اللغة البية على سبيل التشبه وعلى هذا اللغة وتعبر بها عن  
عبادات قد اشعلوها ولذا اهل الصناعات فلا مساحة  
في وضع هذه العبارات فاذا ثبت هذا وقد علمنا ان الحق  
مخصوص كونه فهو المحيى الموجود

270  
باقيا. وعلما ان هذه العلوم مختلفة وانما ليست علما بالذات  
فاحتجنا الى عبارة تعبر عنها بالاجوال لاننا رأينا لفظه  
الحال اختص بهذا الوجه مما ذكره السجوح وان كان المعنى  
ولا جبرلا فان منهم من قال معلوم من وجه مجهول من وجه ومنهم  
من قال مفادته ومنهم من قال ضفة. ومنهم من قال حقيقة ووجه  
وحده لان لفظ الحال يخص بما عليه الذات يقال كيف حاله فيجب  
بما عليه المنفى واما الضفة فهو قول الوصف والوجه يستعمل  
في مرجعياتهم وقد يستعمل في نفس الشيء لومعا واذ است ان لفظه  
الحال اختص به لانه عبارة عما عليه الشخص اختراة بغير ثابته عما  
عليه الذات وذكر احد من علماء ان الحال انما تكون لما يتغير  
يقال حال عن العبد وحال الجمل ونحوه والجواب ان  
قولهم ان الحال معبر عما سعة مشد ولكن لم قلت انه لا يعبر به الا  
عما تعبر به ان يدل ان اهل اللغة لم يستعملوا الا فيما يتغير  
الشيء يقولون ما حال فلان ولا يزدون به التعبير لوصفه  
انه يصح قولهم فلان لا يعبر عن ذلك ولو كان لفظ الحال استعمالا  
الا فيما يتغير لما صح هذا ان معنى الحال مختلف عما يقترن به معنى قولهم  
حال عن العبد اي زال ومعنى كيف حاله وحاله شبيه بحال ما  
ثم ذهب انهم انما منع من ان يستعملوا لفظا اصطلاحيا كما  
استعملوا الاثامي الشرعية والوفية في غيره اوضح له ان عطفها



بوجه انا اجمعنا انه قال عالم لانه لو احسننا على طريقه الفهم  
ما وقع مضافات تفاوت اليد وهذا لا يفيح ثم انظر استعمال  
هذا الوجه الاول والاولام فيه اكثر لان لفظ الوجه يستعمل في  
الجواميز والاشياء والحقه قول الدافق وان قلتم معاني بالمراد  
به فسر القلب في الحقيقة وان قلتم ماسه فقد بنا بطلاننا ونم  
عبارة عن الحسية وان قلتم مفارقة ذلك قد يقع مما لا يرجع الى الالهات  
ويلزمكم جميع ما اذتمونا من التفسير وان لم تعلم ذلك على مفارقات  
فاما الكلام في الفضل الثالث فالاعراض على ضربين منها ما يوجب الجلال  
ومنها لا يوجب فما يوجب على ملته اصرب منها ما يوجب الجلال كالجوهر  
ومنها ما يوجب الجلال كالعقل والقدرة والارادة والظن  
ومنها ما يوجب الجلال كالحل وهو يكون فقط وما لا يوجب جلالا  
ومنها ما يوجب الجلال كالحل وهو يكون فقط وما لا يوجب جلالا  
على ضربين منها ما يقتصر حكمه على محله كالألوان وجميع مراعاض  
على ضربين منها ما يقتصر حكمه على محله كالألوان وجميع مراعاض  
المدرسة ومنهم ما يحل محلين كاللطف والشيء في فصل ذلك  
في ابوابها **مسألة** قال اخواننا العلم بان المحدث لابد له من بحث  
ابنه الى وعده ابي القاسم هو بدهية لانه لو كان ضرورة زيا اشترك  
العقل فيه وقولنا ان من العقلا من نبت المحدث ويقول هو بطلان الحل  
ومنهم من يقول المحدث للمتولات فكيف تدعي الضرورة فيه والناحتاج  
بعد العلم ببحث من ينسب اليه استئناف نظره وقد يطلع ان **مسألة**  
محدثا ويؤدرون فيه الشبهة وما يفيح ذلك في الضرورات لان  
الواجب منا لو ازا في نفسه عن نفسه بشك او شبهة لكنه ذلك اجمع  
ابو القاسم بانه لو كان معرفه المحدث استلزامه لانه كان لمن يرى قضا

ميتا ان يجوز ان لا يكون له بالي والجواب **اما** لا يجوز ذلك المقدم  
عليه بالعادة ان ذلك لا يكون الا باني ولذلك صح ذلك في الجبال  
والسماوات والارض وبعد فان من راي قضا امينا قيل  
انه قدم اسجد ذلك لما قدم من علمه بالعبادات فكان يجب ان نقول  
ان العلم بحديث الاشياء ايضا ضروره **مسألة**  
اذ اعلم صحة الفعل من رايه والعلم بانه قادر ان يستلزم في عند  
ابي القاسم بدهية لانه ما ذكرنا من الوجوه الثلاثة احدها  
صحته اختلاف العقلا فيه والثاني صحته بغيره بالشك والشبهة  
والثالث الحاجة في معرفة الاستئناف نظره وقد فكر **مسألة**  
قال مشايخنا يفيح ان يقال كان شيء من الله تعالى ان يحلوا العالم قبل  
الوقت الذي خلقه فيه وعند ابي القاسم لا يجوز ان يقال ذلك وكان  
بعض خلقه قبله **مسألة** انه كان قادرا على ايجادهم قبل ذلك فكان  
بعض ايجادهم ان لا مانع من صحة ان الله تعالى ذلك ما دى الى تناسلهم  
قادر او انه صار قابلا ولم يكن قادرا من قبل ولانه لا حال نشأة  
اليه في المستقبل الا وحي ان يفعل فيه لان صحة ذلك لا يخرج  
من كونه فعلا له كذلك في الماضي يجب ان يكون كذلك ولا  
لزم له نزل لان قاضيه واما لا يفيح وجود الفعل بمعنى ترجع الى  
المقدم لان وجوده لم يزل كونه من كونه فعلا لا يخرج من كونه



قالوا الوحي ذلك موت سائر اليه ليصح ان يشار الي وقت قبله  
حتى يودي الي ان تكون فاعلامه يزل وهذا محال والقول  
بهذا انه لا يكون ان يفعل لم يزل مناقضه والفرق ما بينا وما ادعي  
من المناقضة لا يصح لانا لجمعنا انه قابله على ما لا يتناهى ولا يزل  
وجوده ما لا يتناهى ولا يثبت انه قابله لم يزل ولصونه واجباً او مؤ  
صحة العمل محال يصح وقبل خلق العالم يصح فلا معنى لمنع منه وفيما  
لم يزل لا يصح منعاً منه **مسألة** ما علم الله تعالى انه لا يكون  
لو وجد كيف كان يكون قالت الفغراذيه كان علماً بانه موجود  
وكان عالماً لم يزل بانه يتواجد وعند شيوخنا السؤال محال  
واما اجاب عنه الاسيان استحالة وذلك انه لا يمكن ان يحاط  
عنه بجواب الا ومقتضى خلافه قد ثبت صحة **مسألة** ان يكون علماً  
بانه لا يوجد انما هو لما عليه في نفسه فلا يجوز عليه الا انقلاب  
خروجه عن هذه الصفة ووجود ما علم انه لا يكون ممكن فالقول  
بانه لو وجد خرج من ان يكون عالماً بانه لا يوجد ولما كان علماً بانه  
لوجوده يضمن المحال الخارج جزي مجري قوله لو دخل زيد الدار فصار  
الساحل سواداً وان هذا نحو زمر انقلاب على صفة الله تعالى فلا  
كوز ولا هم شعروا على التجاوز البديل حسب جوارحه الموجود البديل  
فكيف يجوزوا البديل بصفات الذات لله تعالى قالوا الوحي هو قدر

علم انه لا يوجد ما يدي اليه جملته قلنا هذه اسئلة مقدر وهو محال  
وما يدي جواب احب لا يصح بحسب ان سر ان السؤال محال  
**مسألة** لا يصح البصريون ان يكونه تعالى مدركاً صفة  
زائده على كونه عالماً حياً حلاً فاللغز اذ به على ما قدمنا  
ثم اختلفوا وكان ابو علي وابو هاشم وابو عبد الله يقولون  
انه مدرك لنفسه كما انه عالم لنفسه قادر لنفسه ثم رجع  
ابو هاشم الي انه يزك لنفسه ولا يعلمه وهو قول لا يستحق  
ان يعاش والقاضي ووجه ذلك ان كونه مدركاً حكمه ضيه  
كونه حياً فلا يجوز ان يكون استحقاقه لنفسه كما تقول صحة  
الفعل حكمه كونه قادراً فلا يقال انه مستحق لنفسه وكذا  
السؤال في قوله لنفسه ثم ما قابله للبلخ حكمه فلا يكون  
للمعنى لان حكم العلم سبحانه في كونه مدركاً حكم الواحد منا  
متفق ولا يختلف لان احدهما من صح ان يدرك وجب ومن لم يصح  
لم يجب كما اننا تعلم متى صح ان يدرك وجب ان يدرك وانما انفارق  
العدم سبحانه من حيث لا يحتاج الى الالات والحواس والواحد منا  
يحتاج الى ذلك ومن حسب لا يجوز عليه الموانع ذكر علمنا ذلك  
لا يرجع الى الخوه هو الامانة فاذا ثبت ان احدهما مدرك لنفسه والعلم  
كذلك لعدم سبحانه وسبيل ان المدرك منا يدرك كونه



و احسن ابو علي وابو عبد الله بان هذه ضفة اذا تحت  
وحيت كونه عالما وان الواحد متايد رك بانه كذا  
لعل علمه لا يدرى كانه عالم لنفسه كذا البديك والجواب  
الاول انه حكم لكونه حيا على ما سنا وعن الثاني ان الارزاد  
لست مع علم ما ينه ميت **مسألة** لا خلاف بين شيوخنا انه  
تعلق ببعث ان يعلم من وجه ومحمل من وجه واما خالف فيه الصالح على  
ما سنا من بعد ثم اختلف الشيوخ هل يبعث ان يعلم الله قايما ولا يعلم الله  
حي موجود فقال ابو علي والقاضي يجوز وقال ابو هاشم لا يجوز  
ذكره في الجامع الصغير والعدايات **مسألة** ان الفعل مجزئ  
يدل على كونه قابلا ثم بالنظر في انه يدل على علمه حي من حيث لا يبعث  
كونه قابلا الامر هو حي واذا اختلف طري العلم ثبت ان احدهما  
غير لاخر وحي ان ينظر في احد هاتين وتدرى وماله اذا  
علم قابلا لا يعلمه شيعا بصيرا بل قال ابو هاشم انه يعلم ينظر  
اخر كذا هذا **احسن** ابو هاشم بان كونه حيا كالاصل  
لكونه قابلا اذا يبعث ان يكون قابلا الا وهو حي فصار هذا كالفزع  
عليه فيستحيل ان يعلمه قابلا او يعلمه حيا والجواب ان هذا  
يبيط بالمحدث فان المحدث كانه قد علمه ثم العلم المحدث فرع على  
العلم بالمحدث ومرتب المعلوم ثم وترتب المعلوم ثم **احسن**  
بانه لو صح ذلك ليجب ان يعلمه قابلا ويعتقد ميتا والجواب

ان ما اظهر كونه ميتا علمه لا يصدق كونه قابلا مردده فانه هذا  
لا يصح العلم معه بانه قادر فاما العلم بانه قابلا وانه موجود  
حي فلا يحصل الا تماثل واستدلال **مسألة**  
لا خلاف بين شيوخنا ان العلم بانه تعالى لا ياتي له ولا يشتر  
ولا شبهه من كمال العلم بالوجود ومن لا يعلم ذلك لا يتماثل  
له علم الوجود مما اختلف الشيوخ هو علم بما اذا قال ابو علي  
هو علم بانه وقال ابو هاشم هو علم لا يعلم له وحكم عن علم  
مثل ذلك **وجه قول** اي هاشم ان هذا العلم لا يحلوا ما  
ان يتعلق او شائي ويطلب تناول لانه يصح ان يعلم بغير نصفاة  
ولا يعلم ذلك الوجه الا بما يتبين في طرق واستدلال بل انه  
ليس يعلم بانه ولا يجوز ان يتعلق شائي لان ذلك الثاني اما  
ان يكون معبودا او موجودا فان كان معبودا ما فليس شائي  
له وان كان موجودا فلا يصح بغيره فاذا ثبت انه لا شيء بشارة اليه  
في العبودية والوجود يقال انه تاني لله حتى يتعلق هذا العلم به  
فقلنا علم لا يعلم له ومما اشكنا ان رتب اليه الازديع لم  
سائر صفاته ويعلم انه هو فيه وحده ليس معه تاني فهذا  
العلم ليس علم ذات زيد ولا تاني صح ان يشارة اليه مع  
قوان كون بان له فلا يجب ذلك في القدم مع استحالة كون  
باني له اولى **وجه قول** اي علم الله بانه لا يتم الا بان  
يعلم كونه ميتا قايما شيئا ولا يتم ذلك الا ان يعلم انه لا ياتي له ولا



ولا يطرد بل انه علمه انه فيما ذكرنا جواب **مسألة**  
قال ابو علي صفات القدم سبحانه على ضربين منها ما يستحق  
للمعنى ومنها ما يستحق بالفعل ثم صفة الذات مقيسة الى اثبات  
وتسمى **بالاول** كونه قابلا عالما حيا وبه يقع الخلاف والوفات  
وعنه لا فرق بين ان يستحق صفة لا يكون الا له لكونه لا يكون  
يشو اد او من ان يستحق على وجه لا يكون على ذلك الوجه الا له  
كصونه فاذا كانا صفات النفع فليس هو غيرا له **وجها** الاشياء  
سفيته وكونه ولا وجه الفبيته عنها الفبيته ولا ان لا يقع به الخلا  
والوفاق فاما عند ايها شمر فلا يجوز فيما يرجع الى ان  
يكون للمعنى في التحقيق وصفات النفس عنده ما يجري  
بحري **الخصيص** والتمثيل واما يجري في كلامه **مثل**  
قول علي **والكن** الصحيح من مذهبه ما ذكرنا **واما**  
صفات لاثبات فربما شدة طريقة الى علي وذكر  
في بعض كتبه انه لا بد من صفة في نفسه عما علف وهذه  
الصفات مفضاه عنها وبه قال جميع اصحابه واما  
بحري في كتبه انه مخالف كونه قدما والكلام يقع في موضع  
في اثبات صفة لله تعالى بها مخالف والماني ان ما يرجع  
الى البني هل يجوز ان يقال انها لنفسها **الاول** قاله بيل  
على جهة ما قلنا وجوه **منها** اننا قد علمنا في كل معلوم  
مخالفة عنه انه لا بد ان يعلم انه كذا صفة ليست الا كونه

جوهرًا وسوادا وغيرهما كذا القدم سبحانه ما خالف  
الاشياء **ومح** ان يحضر بصفه بها مخالف ومنها انه لا  
يجوز في ذاتي مختلفتين ان يشادك احدهما الاخر في  
صفة من صفات ذاته اضلا فليقل انما قابلية انه  
وبه من من غيره وقد شادك غيره في كونه قايما ومنها  
انه قدمت انه مخالف للجدات اجمع والله مخالفها على جد  
واحد ومعلوم انه لا يصح ان يخالف الواحد منا كونه حيا وضحا  
بل لا بد من وجه دايد فحسب ان يكون مخالفا لعارض هذا  
الوجه الزايد ومعلوم من الاعراض ان هذا الوجه الذي ايد  
الاشياء فيها لا يتجلى كونهما احما اضلا في مثله في الحسنا  
**ومنها** انه يتاخر مخالف لاشياء فلا يخلو اما ان يخالف  
مرارة ذات وذلك فاشد ان الزوان كلهما مشترك  
في كونه اذا كانا او مخالف لصفه مع ما سدر اليه وذلك فاشد  
فلم ينق الا ان مخالف لصفة ليست الا له ولا يقال مخالف كونه  
قدما لان معناه انه موجود وليس بصفة زائدة على الوجود ولا على  
مخالفة لوجوب وجوده لان وجوب وجوده بغيره ان الموصوف  
لا يخرج عنها وذلك لفي التحقيق وكذلك قوله انه لا يحتاج  
الى فاعل وعمله لفي والخلاف لا يقع بما طرفة البني ولان اصل  
الصفة اذا لم يقع بها التباين فكيفه استحقاقها كلف ان  
يقال **منها** سائر **واح** ان العلم لا بد ان يكون



الصفه والطريق الى اثبات صدقته فعله والجواب ان الفعل  
 يدل عليه بوايشطه مان الفعل يدل على كونه قادرا على  
 فادرا عالميا بعلم كونه حيا وبكونه كذلك على سبيل الوجوب فعل ذلك  
 الصفه وهذا كما نقول الفعل يدل على كونه مذكرا بوايشطه انه  
 يدل على كونه قادرا او صحيحه كونه قادرا يدل على كونه حيا وكونه حيا يقتضي كونه  
 مذكرا الحجج بان في هذا امثاله كونه احباب المايه فلما لم يكون  
 مايه لا يعلمها الا هو فليستون مالا دليل عليه وينافض قوله لهم ما اولهم  
 الا هو ونحن لا نقول كذلك وقد لزمهم الجمالات التي تقدم ذكرها وان  
 قالوا اي نعم بالمايه ملك الصفه فقد اصابوا المعنى واحطوا بالعبارة لان  
 المايه يقتضي الجنس منه وما قضا في قوله ما يعلمها الا هو لانهم علموا  
 واما السلام فيما يرجع الى البغ كنه لنا ليس خيسم ولا يجوز عليه الحاجة  
 وان غير الاشياء بعد بالاحوز ان يقال انها لذاته ما بها ليست بصفه له  
 حتى يقال انها لذاته او اعلمه ان الواجب منقاد لمحقق صفات الفع  
 الصحيح ان يقال انها للنفيس ولا اعلمه كنه كنه القدم ولعل صفه ان  
 النفي ما يعمل وانما يعمل الصفات الثابته مبين له الفق  
 مشا خنا انه تعالى مخالف المربيات ثم اختلفوا فقال ابو علي انه لو كان  
 مرسل الحان من جنس المربيات ولستدل به في ميثله الرويه وقال  
 ابو هاشم ما يحب ذلك وجه قول ابو هاشم ان مشا كنه القول للجمهور  
 في كونه مربيا لم يوجب ان تكون من جنسها بل لم يمنع ان تشترك في الرويه  
 المنضاه والمختلف والمماثل فما المانع في القدم سبحانه ان يري ان  
 كنه من جنس المربيات لو صح انه لا فرق بين من يقول اذا كان صفها  
 مريدا حيا ان يكون من جنس المربيات الا حوز بين من قال ذلك في

275  
 ولا ينعى انه مري ان زائدا او سمي ان مع قولنا يعلم ان علما عليه ثم  
 الاشتراك في كونه معلوما لا يقتضي التشابه كنه التماثل لفتحه الاشتراك  
 في صفه الذات فلا يمنع ان يكون من جنس ولعل وايضا صفه ذات غير  
 ما لا يري كالسواد والبياض الجوز وجه قول ابو علي ان المربيات  
 احسان محصوره ولو كان مربيا لكان من جنسها كما لو كان مشهورا لكان من جنس  
 المشهورات ولو كان معلوما لكان من جنس المعلومات فالاولان المربيات  
 وان اختلفت فقد جمعها في الواجب انها مذكرا بوايشطه واجبه يجب اتفاقها  
 فيما نقول كما نقول في القدر انها وان اختلفت يجب اتفاقها في العلق في  
 ان ما يبيح بعضها يبيح شيئا يريها وان شئت فقل على وجه اخر فقلت  
 الحوائس خمس وكل حايته محض خيسم وكل حايته محض كاسه فما يحسن كاسه  
 العين تكون من سواد ان كما في الشاهد والجواب ان مع ذلك دعاوي  
واعبار بمزيد الشاهد وفما ذكرنا الفرق بما  
الاختلاف في اشياء الله تعالى وصفا ته مبين له  
 الماسم والصفه من ماسم الواقع على قول الواصف لا على معنى يرجع الى  
 الموصوف خلقت بعضهم لنا اتفاق اهل اللغة ان الوصف والصفه  
 واحده وانما لم يزل الوعد والعده والوجه والوجه فاد است في  
 الوصف انه قول الواصف كنه في الصفه ولا يراها وافادت المعاني  
 التي اخرج عنها الخلال لوصف من قام وقعد وبجر كنه ويشكر ان يقال انه  
 واصف لحيته من حيث فعل الصفه وامتناع ذلك يدل على ما قلنا  
 لوصفه اذا قال قولنا في صفه بوصف مانه واصف لحيته وانما لو كان  
 استا لحيات الوصف لكان من جنس مانه واصف لحيته وانما لو كان  
 استا لحيات الوصف والصفات لكان من جنس مانه واصف لحيته وانما لو كان  
 ذلك ظاهره وانما استغفار من الوصف والصفه واجبه فقال في صفه

هذا



يوصف جنس وصفه حسنه وذلك لوجب ان قلنا واخص  
مشتق منها جميعا فلو لا انها لفيدان امر او لجزا او لاسم  
في ذلك ولا نعلمه كون اللطيف مقيس ان يوجب احدهما  
من باب الاخر وهذا موجود فيما عرفت فيه قالوا قل صفه وان  
كذي ورا دفا عليه الموضوع قلنا يستعمل ذلك توسيعا  
كما قل وصفه كذي فاما الاليم فقال يسمى اشما وتسميه  
بكرى ولدا اشما وكل ذلك يدل على صحة ما قلنا **مسئله**  
الاسم عبر المسمى خلا فابعضهم منهم الكراميه لقوله  
تعالى ولله اسما الحسنى ذلك مما به من وجه تسميه او لهما  
انه اضاف لرايتم الى نفسيته والظاهر ان المضاف عبر المضاف  
اليه لقولهم دار زيد وعلام عمرو وتوب بكرى وثانيها  
ان جعل لنفسه اسما وهو لاجد يستحيل ان يكون الشئ  
الواحد اسما وثالثها ان قل فادعوه به اذ لانه عبره  
كما نقول ضربت بالحطب وذا بغير قوله وذر والذير  
لمجدون 2 اسما به ويستحيل ان يحد ذاته وخامسها  
قوله الحسنى ولا يجوز ان يقال الله **حي** خصوصا لفظ  
النام ووردت السنه بان الله تعالى يشهد ويستعين  
اشما من احصاها دخل الجنة وهو لاجد ورايتم تسميه  
ولسعون والاصح ان يور عليه ولا الشئ الواحد قد يكون  
له اسما وقرن اهل اللغة ان للسيف كذا اسما ورايتم

كذا اسما دلالة غير المسمى وما يغيره الا شماع نقا المسمى  
خون كمن شاعرو ثم يسمى زيد وكما لو نواضعوا على  
خلا في المواضع له اولي ولا من قبل النار لا حرق لبيانه  
ومن قبل اليتيم لا يجد خلاوه وان اهل اللغة يضاعفون  
ان السلام كله اسم **وهو** وحرق جامع والمعنى وحدها كل  
واجب **حي** لقولهم لستم الله الرحمن الرحيم فالمراد  
بالله قلنا لا ولكن معناه ابد اباشم الله وانك تدرك الله اسما  
وبكل معناه بالله استعين ورايتم ضله ورجل فيه للفرق بين  
الاسمعيانه به وبغيره **حي** لقول الشاعر الى الحول ثم اسما  
السلام عليهما قلنا معناه السلام ورايتم ضله ذكره  
توسعا وخامسا **مسئله** كل اسم وصفه لغيره فايده وهو  
حقيقة في تلك الفايدة وتلك الفايدة تصح في القدم شيئا فاطلاق  
تلك العبارة عليه يجوز من غير سمع وقال ابو القاسم لا يجوز من غير  
اذن سمعي فاما في التي يجوز لغيره عنه من غير اذن سمعي بالاتفاق  
وفي المجاوزة وما احتل معين احدهما صحبه والاخر فاسمه وفي  
الموضعين لا بد من اذن سمعي بالاتفاق **مسئله** في ذلك وجوه منها  
ان المقصود من اجزاء الاليم افاض المعنى فاذا حصلت الفايدة  
في القدم مستحانه حين اجزاء الاليم عليه اذ انوي من وجوه  
القدم نوحه انه لو احتاج في ذلك الى اذن سمعي لا يحتاج في  
اجزائه على جميع التسميات **حي** بل ان يكون مضمنا



من حيث الصيغة فيمن ذلك انه لا فرق من قول يحتاج  
في اجراءه عليه الى اذن ومن قول يحتاج في انك عن اجراءه  
الى شيء ومنه ان الدعا اليه محسن عفا وان لم يرد  
شرح في اللغات مختلفة ولا يمكن ان يكون له البرع اليه  
فان اجزا السما من موضوعات علمه وما لا يتوالت حيث  
لا بد كان واجبا ولا يقل شأنا اليه ما لا يتعد زمان  
ولا شأنا انما فيه بعد مواضعه ومنه ان من حق الله  
اذا افاد مع جفقه ان يطرده ولا يحض ولا يسمع  
لها بالمرأضه فلو قلنا لا يطرده لا يحتاج في كل شيء الى  
اذن ومنه انا اجمعنا انه في استماعه من غير توقف  
لحد معناه كذا اجرا الاستماع اذا لا فرق بينهما احسوا  
بانه اذا اجاز المنع من اجزا بعض ما يتنازع ضحا  
المنع جاز ان يفتي في الاجزاء على ان تسمى الاجزاء  
ان لا يصل الى كل ما يحس معناه في اجزائه فلا يستلزم  
الوصف انه قد يكون في بعض المواضع مفيدة فذلك مخصوص  
من الظاهر والباقي بان على اصل المحصر العموم قالوا ان  
الشيء باسمه لو خلتنا والعقل لم يجوز ما كقولهم هو كقولهم  
والظاهر والباطن وقريب وطيف وكوه دل ان ما يروى  
على اسم الجوار ان ذلك لا يسمع ان يسمع في الشرح  
امر ابي فيه ولا يسمع في وضع اللغة فاذا استعملناه في

استعماله كانت علم على وجه الشرح مصيرها لا سيما الشريعة  
وانما لا يطلق عليه الجواز لان الجواز لا يقاين في الاستعمال  
فان ورد شرح كان من ايها الشرح فاما ما يروى من الاستعمال  
فاما لا يطلق طائفة من اسماء الخطا قالوا قد سبق النطق في  
الفايد ثم يطلق احدهما في استمائه ولا يطلق به في كونه لما علم  
وفقيه ووطن والجواب ان احدهما معنى راد الا  
كقولهم فذلك لا يجوز اجزا ذلك كما يسم عليه لان الفقيه استلزم  
يعلم نوع استنباط جميع كلام ابي الفقيه بعضه فلو لم يرد ان  
يكون عليه من غير جمع قالوا ما كان له الفقه يجب ان يفاده  
التعظيم وذلك لا يعلم الا بالسمع قلنا اذا كان له ايتم فقيه معنى  
وذلك المعنى فقيه التعظيم والاستمائه كقولنا فاكروا عالم مستفيض  
عليه جميع علمه ما يتنازع في معنى الفقه اصحابنا ان لا يجوز  
اجرا التقى عليه وكوز ان يسمى شيئا قد يتنازع ان اجزا الالفاب  
عليه تعالى لا يجوز واستمرنا في ذلك في وجهين احدهما انه لا يفيد صفة  
في الموصوف فيجري القيد وانما وضع للغايب موضع ما شاره  
للمخاض ليعلق به الحكم فيقال هذا فاذا غاب يقال زيد وعمرو  
فانما اسماء المنتمين للقب عن غيره ويكون له اشتراك فيه فلا يقع التميز  
الا بقرينة مما يقال زيد العالم وزيد الطويل ثم في الفقه بسمحة  
لا سيما الايان يقال زيد القدر والخلق الله ثم كفي في التعريف  
بمعنى القيد اليه كونه عشا وبينا ان قولهم الملقب قد يلقب بلقب  
اخر ان ذلك لا يكون لزم او يندرج



فاما وصفه بالشيء فاستقوا الله يعني ان سمي شيئا ثم اختلفوا  
ورب الشخان ابو علي و ابو عبد الله الي الله يعني احرازه شيئا  
وان كان علما مختلفا و ذلك ابو قاسم و القاضى الله  
يعني احرازه عليه لغة وعقلا ولا يحتاج الى شيء ويختلف علما  
فاما ابو علي فعلى ان ما يجري عليه اما في صحة فائدة وهذا  
الاسم لا يفيد في الموصوف ضفة فلا يجوز احرازه عليه الا باذن  
شرعي وجري ذلك بحري القاب: **و دليل الله لا يفيد**  
ان النابذة هي ان يفيد ضفة من غير ان يكون على علم في  
ذلك انه يجوز ان يسمى شيئا من غير ان يكون له شيء ذلك كان  
سما لا شيء وعلى ابو عبد الله بان قولنا شيء كالقرب فيما لا يجوز  
اللفظ كانه قولنا شيء والجواب عن ذلك **انه ان قولنا**  
**شيء نقار في القاب لانه يفيد نوع فائدة وهو انه معلوم بخبره**  
**والله عليه الله** ان يكون بعينه مع نقا اللغة خلاف القاب  
ولانهم استقوا الله لا سمي لقباً و سمي شيئا **واحد** شيخنا ابو  
هاشم رحمه الله بان البيع يفيد نوع فائدة خلاف القاب المحض  
قاضي القضاة رحمه الله انه لا بد في اللغة من وضع عبارة است  
بهمه كما لا بد من وضع عبارة انت مفصلة وهو في باب كالمعروف  
والنكرة: **فقولنا** شيء يفيد ما بهام معنى انه معلوم مدرك زودا  
علم الله تعالى في الجملة بان هذا ان كان لفظا لغويا علمت  
شيئا فحري على هذا الاسم ثم بعد ذلك مفصلة من غير ان يكون  
المعنى ما هو ان والصفات الاعدا اليها كما ان علم الجملة

ما معلوم له شيء فلا يصح هذه الطريقة على مدركه وانما يصح على مدرك  
قاضي القضاة ان علم الجملة له معلوم ومتعلق **مبني** الله  
كان شيئا ابو علي رحمه الله يقول الله تعالى بوصف لم يزل  
بانه اول و سابق و اسبق و مقدم و اقدم: **واما قبل غيره**  
من هذه الصفات ما يقع مشاركة الغير له في الوجود  
فاذا كان حود المراد وصف هذه الصفات كما يوصف بانه  
قديم و يصح ان يوصف بانه مقدم لغيره وان لم يوجد ذلك الغير  
كما يقال ما يستطيعه قبل الفعل وان لم يوجد الفعل والربما  
قبل الاخره وان لم يوجد الاخره فاما شيخنا ابو هاشم رحمه  
فانه كان يقول كل هذه الالفاظ لفظية مشتركة فما لم  
يكن في الموصوف وفي غيره فائدة الضفة ما يصح استعمال ذلك  
ولا يقال في الشيء انه قبل غيره او انه اسبق منه الا وقد اشتركوا  
في تلك الصفة كما لا يقال ان يدا فصل من عمرو و اعل الا **وقد**  
استتركا في الفصل والعلم وله مزبه وقول اعتبار المزبه  
ولم يحصل استراكال ما يصح ولولا ذلك لصح ان يقال ان زيد لي  
علم العلم قبل البهيمه ومبدا الصيان وقد علمنا فساد ذلك  
ومولانا الاستطاعة قبل الفعل اي عمل محاز او توسعا الى  
تري انه يوصف بانه فعل وان كان لا يوصف بانه فعل لا  
بعد الوجود و اما لا يصح ان يدعى علمه ان الفكرة تحت ان يكون  
موجوده او لا يوصف العلم بها وكذا في العلم بالاجزاء والاشياء



وحياد ويزرون انما وناظر **مسألة** لا خلاف ان  
يوصف بالانفرد ثم اخلفوا فقال شيخنا ابو علي معناه الموجد  
لميزل ولا وصف به غيره حقيقة وهل قوله كماله هو  
القدم على الله توسع وهو في كلام شيخنا في هاترون ما  
مرانه يوصف به غير حقيقة وان معناه المقدر في الوجود على  
غيره قال القائل القول الثاني اصح في اللغة والقول **اول** اصح  
في عرف المتكلمين وجه القول **اول** ان الحديث ما هو  
**اول** فلا يصح ان يكون قدما لا يستحاله ان يوصف بالانفرد  
محذوف واما في الثاني في كماله وجود القدم فادوات ان  
كل ما يتوهم ان يستحال محذوف وجب ان لا يوصف بالانفرد  
حقيقه وجه الدال الثاني انهم يطلقون اسم القدم على  
المقام في الوجود ويظرون استعماله ويستدل بالانفرد وفيما  
ذكرنا **جواب** **مسألة** انفق شيخنا البصريون  
ان يقال يوصف له نزل ما يسمع بصير ولا يوصف بالانفرد مع  
راي بدر كالا عند وجوده ركبات ثم اخلفوا فقال  
شيخنا ابو علي الصفه واجده واما مختلف العباد وعلامه  
رحمه الله يختلف في ذلك وقال ابو هاشم له يكون شيئا معا  
مجردا بدر كالا احوال خيبر قال القائل الصحيح ان قولنا  
يسمع لا يفيد صفه زائده على نزهة لا اقله به ذكره البصري

وان قولنا يسمع يعيد حاله متجدد وكذا في ويدر كالا واللام  
ها هنا مفسر منها ان ليس ان المدر ك يكون مدر كالا حاله زائده  
على كونه حيا غالما خلاف ما سئل العبد اذ به وقدم في القول فيه  
ومنها الفرق بين يسمع وسمع **مسألة** فقد ظهر في كلام ابي علي  
ان له كونه شيئا معا حاله متجدد ذكره في الكلام على  
العبد اذ به واما محري في كونه خلاف ذلك لانه ذكر ان الفرق  
بين يسمع وسمع ان احدهما تعدي والاخر لا تعدي وناول  
ابو هاشم ذلك على انه اذا اد العبد وجهه المانع لا من جهة  
اللغة يعني ان يسمع لا يفيد وجود المسموع واما ما يفيد  
ذلك وقد بينا ذلك ان كونه مدر كالا صفه زائده وبينا  
ان تعال مدر كالا شيئا فاما يسمع ويصير معناه انه  
الحق الذي لا اقله به **مسألة** وانما ليس له كونه يسمع حاله زائده على  
كونه حيا وحكي ذلك مقدمه واذا ثبت ذلك فهو له نزل يسمع  
بصير لا سجي لا اقله به ولو وجد المدر كالا لا بد له واذا وجد  
المدر كالا يوصف بالانفرد ي وسمع فلا يوصف به له نزل **مسألة**  
ويوصف بالانفرد وعموم ثم اخلفوا فقال شيخنا ابو علي هو  
صفات النفس **مسألة** يعني بفعل بالعضاه معلا ايضا لما مقام والعتاب  
وقال ابو هاشم يوصف به لانه لم يعاقب العضاه مع استحقاقهم  
فلا يفيد **مسألة** انه لا يمكن ان يشار في هذا العامي الى شئ ثابت



يكون متافيا للعقاب لو نزل به لان العقاب يصح ان يفعل به مع  
الذي هو عليه من احوال فكيف نقول انه يفيد صدق الاسقام وكيد  
نقل ذلك وقد موت عقاب العصفرة والمهضبة **مسألة** في قوله  
حليم اثبات قلنا هو في اللفظ اثبات وفي المعنى نفي كقول احد  
وعني قالوا لو كان عبارة عما قوله ابو هاشم لكان اذا عاقب  
لا يوصف بذلك قلنا هذا يكون بلامك ما اذا عاقب فلم يوصف  
ولذلك العمل على ان ذلك يخرج من انه لا يعمل العقوبة حشبه امر  
ولا نقول انه قائم على التام الحدود فوجب ان منع من وصفه  
بانه حليم قلنا ليس بعقوبة وانما اصطلاح **مسألة** في قوله  
قال ابو علي يوصف ما نذكر ليل وفيه قال القاضي قال ابو هاشم لا يوصف  
به وجه قول اي على ان البليل هو فاعل الاله كما يصح ان يقال ذلك  
فكذلك البليل وقد ورد في السمع بذلك في الدعاء فقال ياد ليل  
المخبرين ذلك لئلا يقال من تشبه في الطريق بليل وجه قول  
في هاشم انه وان كان كما نقول قد عورف استعماله فيما ينظر  
فيه وصار منزله بالدلالة وذلك يستحيل عليه فلا يوصف وهذا  
كلام في عبارة **مسألة** في اطلاق من سبو حنا انه تعالى  
يوصف بانه عالم بوجوده البنا عذ وجودها ثم اختلفوا فقال ابو علي  
يوصف به لنفسه ولو جرد فما جمع من الامور وقال ابو هاشم  
يوصف به لنفسه ولا وجه لقوله ووجوده الدنيا اما ابو علي  
يقول هذا الحكم بصين امرين **مسألة** في قوله تعالى قل  
وقلت ان هذا لفي قبضتي فطلقا لان كون كذا كذا فاما

200  
ابو هاشم فيقول انه يصح ان يوصف به ما ليس عمله فلا يجوز ولا يكون  
عالم بوجوده الدنيا لما لم يوصف بمقدوره بل هو كذا كذا عليه  
من قبل الا ان العبارة اختلفت والا فامنع كونه عالم  
بوجوده الدنيا وقت على ما قدمنا فاذا كان في الازل يوصف  
بانه عالم بان الدنيا مستوجبة لنفسه ولا يصح اليه ولعمري كذا  
وابو علي اذا ذهب الى ذلك الكسف لا التقليل لانه لقول العلم بان الشيء  
يستوجب علم بوجوده اذا وجد وسط القول فيه في بعض  
نصيب الذهب لابن الرندوي وفيما ذكرنا جواب ما قاله  
**مسألة** في وصف بانه حليم عند اي على وقال ابو هاشم  
لا يوصف به وجه قول اي على لان معناه من يكثر الخير  
منه وهو ضد الشرير واذا صح المعنى فيه تعالى في اجزا  
العبارة عليه وجه قول اي فاشترط ان معنى رجع خبر  
معنى فاضل ولذلك يوصف به فقال فاضل حليم اما  
يوصف به كما يفيد قايده فيقوم مقامه ولو قال فلان  
حليم وليس فاضل كان كالتقصير بل انه اما ان وضع  
له او يفتل اليه ولا خلاف بينهما في المعنى اما الخلاف في  
العبارة **مسألة** في اطلاق من سبو حنا انه تعالى  
فاضل ثم اختلفوا فقال ابو علي اما لا يوصف به لان الشئ  
منه قلنا في اللغة يفيد المدح والعظيم مكان  
حب وصفه به ولان ما يشترط لذلك الا انه لا يوصف به  
انه لا يوصف وهو الذي اختاره القاضي وقال ابو هاشم



لا توصف به لغة وتسرعا ما انهم اراوا هذه النقطه  
 تحدد امر منه لفتحه له منزله ورفع حلاله ما  
 لحاله لا ولي ولا يصح ذلك في القدر قتل القاض ومما  
 قاله ابو علي اقرب لانهم لا يستعملون هذه النقطه لتحديد  
 ما تحدد لزيد الا لان هذه يستحق المدح والتعظيم فلا  
 معتبر بجهته يستحقه فاذا علمنا انه يستحق ذلك وجب  
 ان توصف به ولا يقال هذا يهدي الي ان احرا لا يشاء نقف  
 على السمع وان عند شحنا يجوز المنع من اجرا لفظ شحنا  
 وان كان معناه ثابتا لضرب من المضاجه **مسئله** لاطراف  
 انه تعالى يفعل العلوم والله تعالى ويطبق الفزان في قوله علم  
 بالقلم على الانسان ما لم يعلم ووصف الله تعالى حقيقة و  
 وقال ابو علي ووصف بانه يعلم مستدرك وقال ابو هاشم  
 لا توصف به **وج** قول في علم لا يفيد فعلا العلم  
 في غيره كالتحريك والتسويد **وج** قول في هاشم  
 لا يفيد التلقين والبرايه ولا يفيد فعل العلم في العيون  
 الا ترى ان اهل اللغة يصوبونه فعلا اذا فعل ذلك وان  
 اعتقدوا انه لم يفعل شيواه وان المفعول هو القاع للعلم  
 ولا توصف بانه يعلم واعتل القاض بان هذه النقطه  
 صارت مفيدة حرفه مخصوصه كقولنا خياجا وانشاء

**مسئله** وتوصف به لانه الله ثم اختلوا فقل شحنا  
 معناه الذي يحق له العباد و هو وصفه ذات وذكر  
 ابو العباس انه مشق من و له العباد اليه و رعبهم عند  
 الشدايد اليه **ل** ان لا يتم وضع لما ذكرنا بل ليل  
 انهم لما اعتقدوا في ثبوت ان العباد حق لها سموها  
 الهة وانما يحق له العباد له نظيرة على اصول العلم فلا  
 قلت انه توصف به لم يزل وان لم يمد اجعت انه تعالى لم  
 يزل انما لو كان مشقيا ما قال لما صح ذلك ولانه لو كان  
 مشقيا من الوله لما استعمل فيه الهمة وقد علمنا انه يقولون  
 بالله واصل الله الا انه محذوف الهمة لكثرة الاشغال جعلت  
 يدان واللام عوضا لان ما ع الهمة ولانه لو وجب في كل  
 اسم ان يكون مشقيا لادى الى ما لا يابى له **مسئله** فوصف  
 بانه مالك ومعناه انه قايده وهو من صفه الذات توصف به  
 لم يزل وقال ابو العباس موصفه فعلا **ل** قوله  
 تعالى مالك يوم الدين يوم الدين معدوم فلا بد ان معناه  
 القادر عليه ولا يقال معناه سيبك انه محارو الحقيقة ما يفيد  
 في الحال **و** **ح** بان المعدوم ما يكون مملوكا  
 والقابض عليه ما يوصف بانه مالك فلنا غلط لانه ملك  
 المعدوم مع انه تقدر على اجاره وملك العباد لانه تقدر على  
 اقامته واعادتهم ومنه فعل ملك ابراهيم تقدر على امره  
 من غير منع قال الزكاة معناه انه قايده لما صح ان يقال مالك



له جود قلنا يصح ما لا يقدّر على افناءه في احواله **مسألة**  
ويوصف بأنه رب ومعتاد المالك وهو صفة ذاتية  
وقال ابو القاسم معتاد من الترتيب وهو صفة من **مسألة**  
انه عند إطلاق ما يوصف به الآلة وان كان من الماهية  
لحاز ان يطلق على الادي والاقبال الادي رب لا لشيء  
وان كان ربه وانما اجمعوا انه يسمى رباً لم يزل **مسألة**  
بان الرب من الترتيب ومنه قولهم ان ربهم هو اذن  
لان ربهم من قولهم احب الي من ان يرضى من قولهم  
قلنا معتاد من ان يرضى ما كان له عند الفناء  
فقال رب الادي اي ماله **مسألة** لا يوصف بأنه حيور وقال  
بعضهم حيور لنا ان الصبر حبس النفس على ما يشتره وهذا لا يجوز عليه  
تعالى فاما من حيوره قال معتاد حليم او غفور وهذا ايجاز فلا يجوز  
اجلأفه الا بان شرعي لان الجواز لا يقاير عليه وقال الصبر جليل  
المكارة على وجه فلما كان الله تعالى لا يقتل به المصاهرة لم  
يوصف بالحيور **مسألة** بان الحيور ورد به قلنا ذلك من صفات  
الايجاد فان ثبت معتاد العفو **مسألة** ويسمى بالصادق  
والمعجزة فعل عذا وعن محمد بن علي المكي وهو من اصحابنا انه لم يزل  
صادقاً فعليه الصدق عنه **مسألة** ان صادقه هو واقع الصدق  
وكلامه فعله فصار كقوله من كلامه واما ان يسمي حاله  
بصدق الصدق اذا كان من حيث السلام يشهد على الوحدة التي  
يشهد قولنا من كلامه فاما من قول كلامه خضه ذاته كذا فيكون  
فسيب من بعد **مسألة** ويوصف بأنه جواد ومنه قوله فعل جوي  
عن الصادق عليه السلام جواد المالك الجواد المالك

الجود واسمه من التسعة وهو الجود ومنه قوله عليه السلام  
توكلهم بغير اصل مكنه وقد جدد الغنى مطروا مطراجه داما  
التي ان يقول انه جواد يعني الخلق عنه وهذا العبد لما  
وصف انه مشفق من خلقه هو كونه فاعل وخالق ورازق ومحسن  
ومع وصار رب **مسألة** فان الخلق مسمى عن العاجز والجماد  
والميت ولا يوصف بأنه جواد ولا يعرف من قال انه جواد لغير  
الخلق ومن قال بجليل لغير الجود وهذا المذهب حكاه بقول  
فانه قال الماري جواد لم يزل وحمده على وجود العالم وهو قوة مرم  
وللحسن الخصال بذلك وان احسن الخصال من سائر العرفه الصالحة  
الضراية يقالوا احسن الخصال الله وانما هو كمالا اذ له خالق الخالق  
ورازق الرازق ومنه هذه الصفات المتكلمون من حيث المعنى  
وما اقل اللغز من حيث اللفظ اما احدثوا ما كتبوا وما احدثوا من  
الحرفات ويقال لهم ما مع الخالق فقه ان ارايدوا الخلق  
لزمهم قديم الله وان ارايدوا قدرته على الخلق كفي قولنا انه قايده  
لم يزل وان ارايدوا صفه فذلك ما لا يعقل **مسألة**  
ذهب ابن كلاب وطبقه الا ان الله صفات سبع احدها  
يا او الاحوجيا واللازمينا ولا يرد به ايجازحه والمردية صفات  
تخرج الى ذاته فلهذا افايد وقد ساهبه الميسله ونباتات  
الخالق في صفة الله وفيما يراه فوج على كونه معتقلا وهذا اما لا  
يعمل وسائر صفات الله تقف فوق والفعل لا يبرر **مسألة**  
هذه الصفات وسائر صفات من جهة المعنى ومن جهة اللفظ  
ان اهل اللغة لا يعرفون هذه الالفاظ عن الصفات التي  
سواء في اللفظ **مسألة** لا يجوز احدا ان يفتي عليه وقد



معت هذه المسألة **مسألة** والحوار ان كون الله تعالى محلا  
لما عارض حتى لو كانت صفات المعاني كقولنا يتحرك ويتحرك  
وكما هي وقالت العزائم هو محل الجوارث وكل ما حدث في  
العالم ما وراثة في ذاتة شيء يسبح الخبايا ثم حدث منه  
هذه الاشياء بما يجدنا **لكن** لو كان عليه اعراض لكان  
متغيرا كما لو اهر من جهة قبول ما عارض مع الحيز ولو  
كان متغيرا لكان محلا وادليل الوصف ان حلول الاعراض  
مع التغير بدليل ان العرض والجوهر يكون احدهما محلا للآخر  
مما صار الجوهر محلا للعرض فلا ولا معنى سوى ان التغير يخص  
الجوهر فانه كونه محلا للعرض ليس متغيرا فكان محلا ولا  
لو صح حلول ما عارضه فيه لكان لا يخلو من له اكون وكونه غير  
حلي منها لو حب حدوثه ولانه لو جاز حلول بعض الاعراض  
فيه لجاز حلول جميعها لان المصحح هو الحيز ولا احتصاص له ببعض  
من الاعراض دون بعض فكان يجب ان يصح ان يحل كل حركة والسكون  
وبما يقال ونحوه واما ان كان الاوان مشاهرا احاطت به اعراض  
ولا يلزم الحيز المفرد لان عندنا الاعراض الاوكلية ولاكن بعض الاعراض  
يحتاج الى معنى سوى الجبل بدليل ان ذلك الحيز عندنا  
الى غيره محله **واضح** بان احتمال العرض مع كونه  
قائما بنفسه قلنا **علل** لان معنى قولنا عام بنفسه  
انه لا يحتاج الى محل فهذا اني فلا يجوز ان يكون محلا لقول  
لما عارض فالواست انه فاعل والفاعل هو جوهره اولاه  
تفدي عنه قلت

ولم قلت انه اذا كان في الشاهد كذا يجب ان يكون كذا  
في الغائب والمصحح والاحتمال انه قد يقدّر من شرط القدرة  
ان يعقل محلهما والله فاجد لانه على انه لو اعتبر وجود الوصف  
لوجب ان يحتاج الى الالات وان كل شيء الاعراض وان يعقل  
لقدرة محدثه قالوا قل تعالى لم يسهل انا الله فبعد الكلام  
حدث في التغير فيكون كذا فاعلم اني الان حله قلت المصطلح فاعل  
الكلام لا يحل له الا اني ان الواجب ان هو المصطلح واللسان واللات  
**مسألة** ثم المحل الاول من شرح عبود السائل

بلغ بعض معارضة  
في الجوهر اوله  
تفدي عنه قلنا  
على حسب كونه

**مسألة** الله ومعه توفيقه

وكان الفراع من تباخته يوم الابد السابغ من شهر  
رمضان المعظم ولادة الله شرقا من بينه مان وشاه  
**نطفة المحرر شاه الله تعالى** ولهم دراية كذا المورع عده

خط العبد الفقير الى رحمة ربه العلي الصير  
الزاجي لعفده والخائف من عقابه  
مدر كذا من عمران اسعد عبد الله الزواجي  
عفرا الله له وللشاه اجعين ومن قال امين امين  
العالين واليه السلام  
وصل الله على سواه سيدنا محمد النبي والوالد الطاهر الطاهر الاخيار  
عليه وعليهم اجمعين





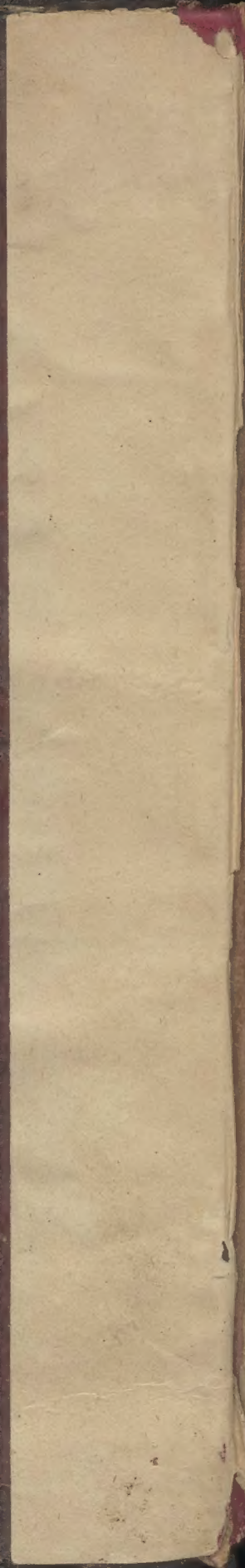
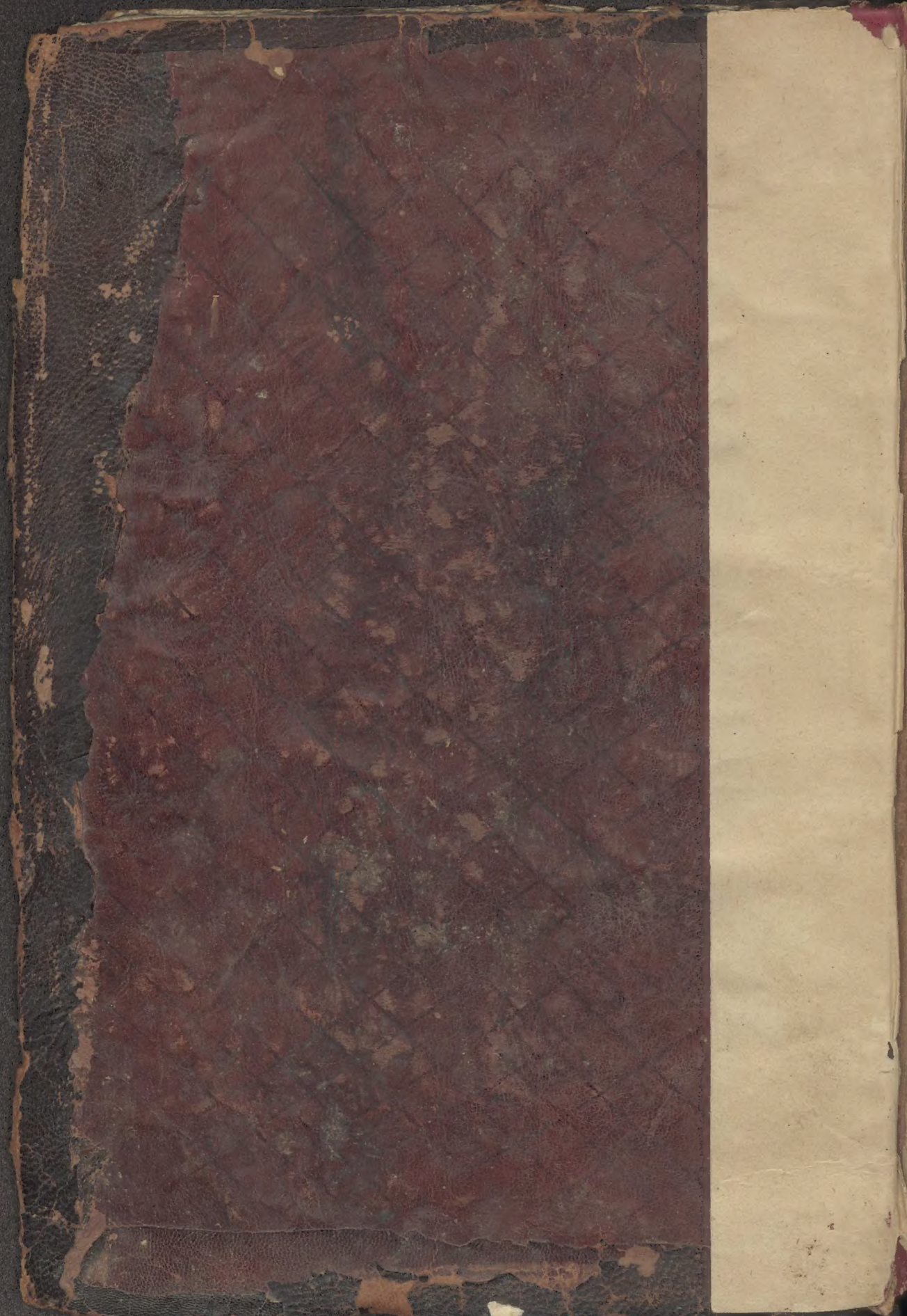


العبد لله زكي لا يشرك به أحدا  
 لا كان علي بن الحسين بن علي له طالعهم الدم  
 ناشع في صلواته يقول اغنى خالق الاحتمام  
 الاعراض والجواهر ادرى لمن ختم ولا عرس ولست  
 ليه ما جود على الاحتمام والجواهر والاعراض ما خرج  
 الحكمة والعظمة من الجواهر والاعضاء والامر والرفعة  
 السهرة والنفاز في الصعود والنزول والسهرة  
 والاسلوب في الجهات دون الجهات في محض  
 ملازمة له لئلا حال عن ان يخلو عن تلك الصفات  
 فيها احد ولا يخلو عن تلك الصفات فيها احد  
 في العاكسة والعالمية والحسنة والموجودة والسمعة  
 والمعرفة اذا وجد المراكز والعبد خالق  
 الامانة واتقانها مع منفعة عليا وعلى لها واما  
 عسده وهو مسمى للعبادة لهت وهو على هذه الصفة  
 تبتله ويكبه وماتوم الاحمر والعر والاسن

حنة ولما رخصته لمجد امتضى صلى الله عليه  
 كسر عنته اسجد ان كل ما جاء به صلى الله عليه واله  
 وهو من صلوات وهو على ما احب من الوجوب والله  
 ولا ابا جده ومن جده ما جاء به صلى الله عليه واله  
 وبعثه علينا صلواته كراهه اصابها عبارة للباطل  
 ليه والامانة للبول العظيم الذي لا يستغنى عنه  
 من الاعمال العظمى التي انت ما من به ولا ان  
 من رتبها ولا يدرى فعلها واقصد فعلها موافق  
 هو رطب وعبا بعد رسول الله صلى الله عليه واله  
 ومن اخيه ولوجوبها على ومن حيث كان الكافي  
 ولدا لولعاب العفلة وليس له مكان  
 الله وحده وما سجد له رسول الله صلى الله  
 عليه واله لله لا ك  
 والتمس للعلل طوعا ودعا

فعل هذه الامور في كل يوم  
 دهر من هذا الموعود  
 في الطرقات  
 ما سلكه فعلا غاربه





ACAD.  
LUGD. BAT.  
BIBL.

ب  
ش  
ال  
عليه  
ال  
له

حار